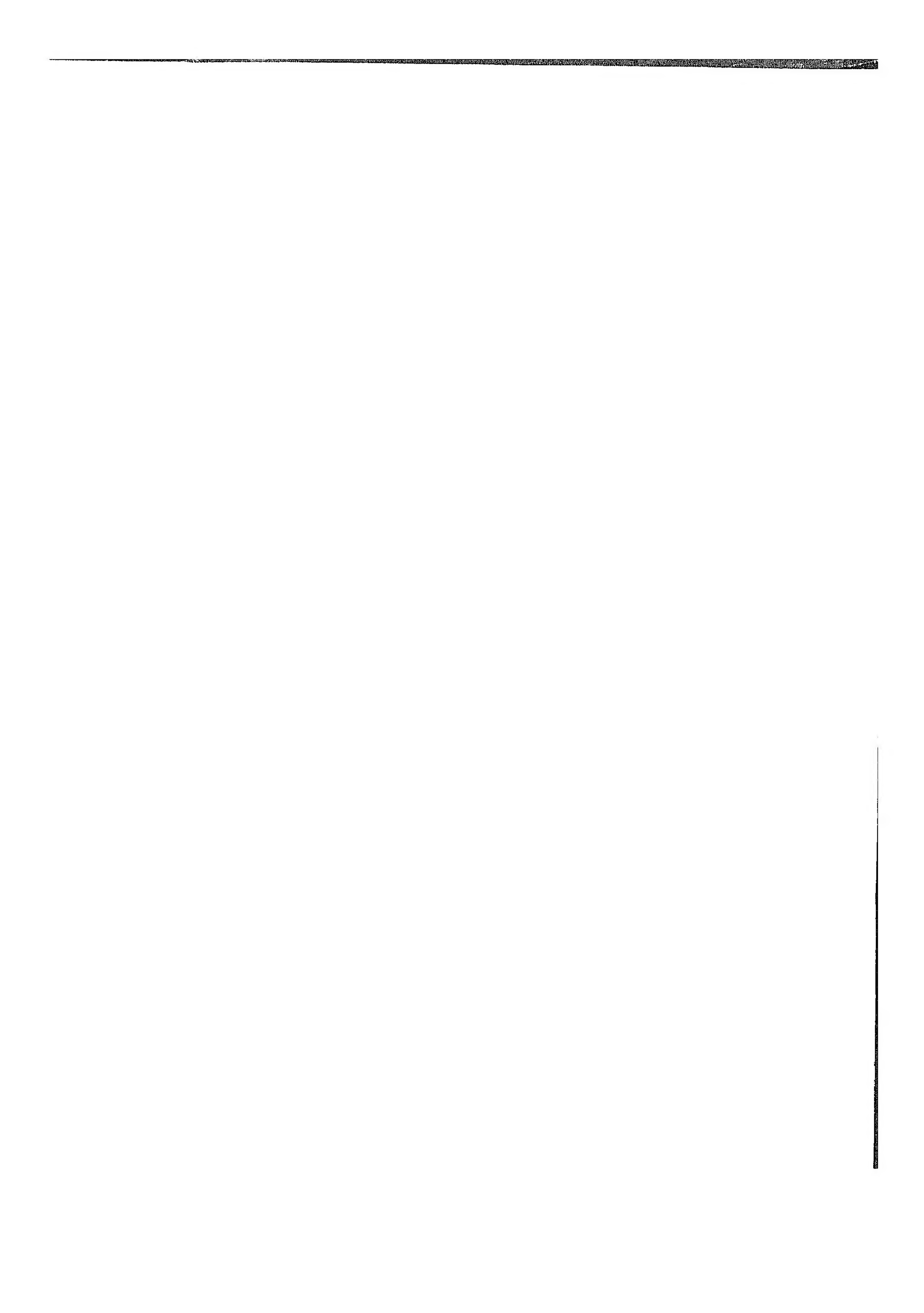
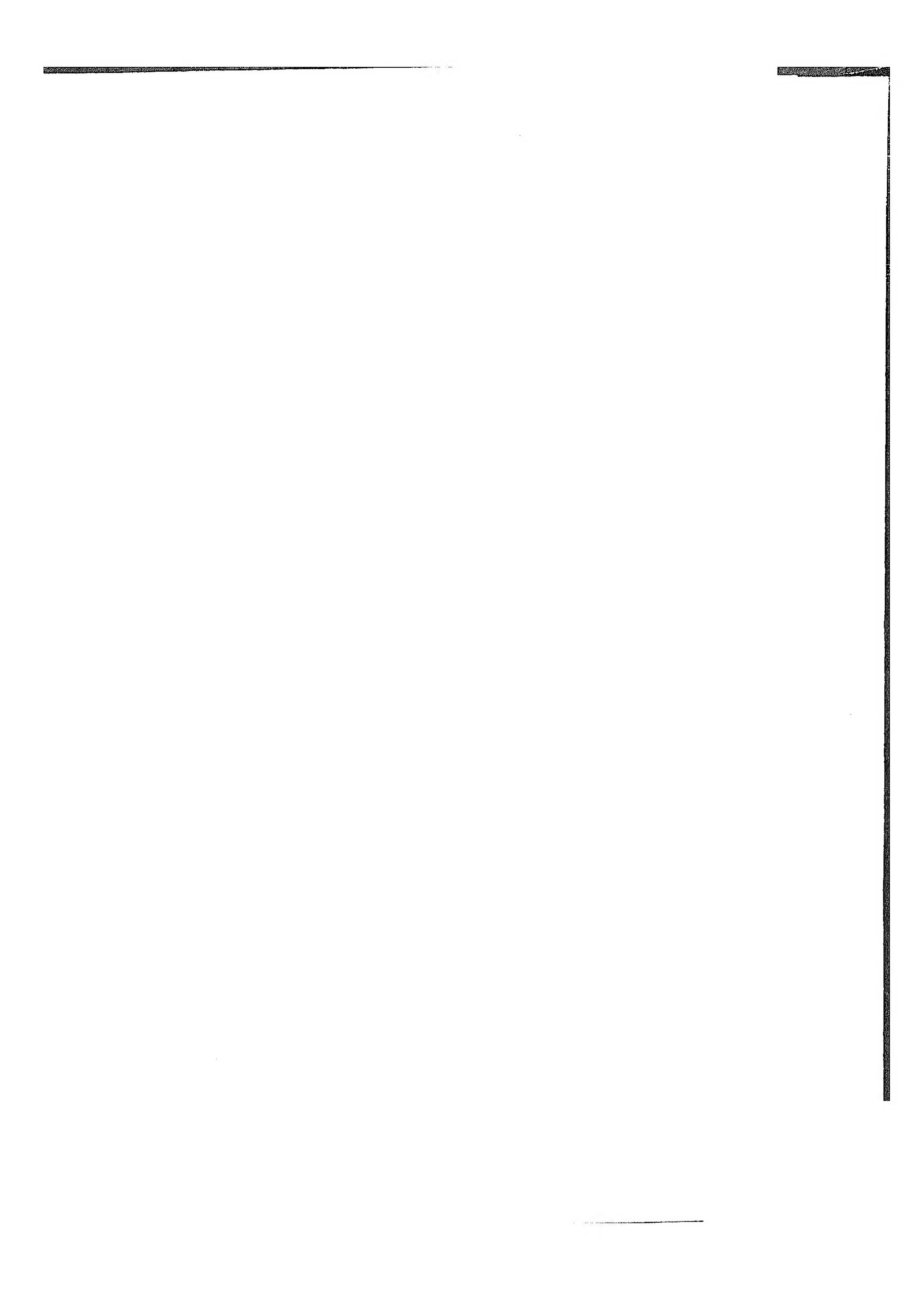








جزر إسلامية
على شاطئ إفريقية الشرقية

نصوص ودراسات

سلسلة يصدرها
المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

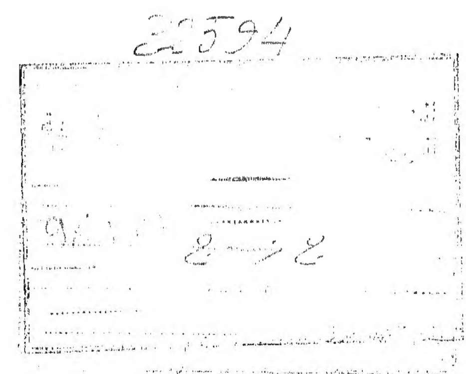
١٨

جزر إسلامية على شاطئ إفريقية الشرقية

وهو تاريخ عربي حول جزر القمر يرجع إلى القرن التاسع عشر

نشره وترجمه وعلّق عليه

جرنوت روتر



بيروت ١٩٧٦
يُطلب من دار النشر فرانتس شتاينر بفيسبادن

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية
بيروت، لبنان - ص.ب: ٢٩٨٨

طبع في المطبعة الكاثوليكية ببيروت

مقدمة

تقع بلاد القمر في منتصف المسافة تقريباً بين موزمبيق ومدغشقر ، وتتكون من اربع جزر بركانية هي : الأنْغَزِيجَا أو القمر (Grande Comore) وهَنْزْوَانِ (Anjouan) والمَيُوتة (Mayotte) والـمْوَالِ (Mohéli) ، ويبلغ عدد سكانها اليوم ربع المليون نسمة . وينتمي سكان جزائر القمر الى اصولٍ عِرقيّة مختلفة ؛ فمنهم جماعات البانْتو الذين أتوا اليها من ساحل افريقيا الشرقي ، ومنهم المدغشقريون الذين هاجروا الى جزيرة ميوتة في أوائل القرن التاسع عشر وما زالوا يحتلّون قرًى بأكملها في بعض انحاء الجزيرة المذكورة ؛ ثم إنّ منهم اخيرًا العرب الجنوبيين الذين هاجروا على الارجح من حضرموت الى جزائر القمر مباشرةً أو بشكلٍ غير مباشر عَبْر ساحل افريقيا الشرقي . وتُستعمَل في الجزائر المذكورة لهجتان دارجتان هما : الشِنْغازيجا (Shi-Ngazidja) والشِنْزواني (Shi-Nzwani) ، واللهجتان هاتان تنتميان الى مجموعة لغات البانتو وتشبهان اللغة السواحلية في أنهما تحتويان على عدد وافر من الكلمات المستعارة من اللغة العربية ، وما زالت اللهجتان تُكتبان حتى اليوم بالحروف العربية . والسكان مسلمون على المذهب الشافعي ، وهم بذلك يشكلون الحدود القصوى للعالم الاسلامي من جهة الجنوب . وقد احتفظ الفرنسيون الذين استعمروا البلاد بالشريعة الاسلامية تشريعاً عاماً للحياة العامة حتى اليوم ، والمصدر الرئيسيّ للقضاة في هذا المجال كتاب منهاج الطالبين للنووي ؛ هذا على أنّ تقاليد « المجتمع الأمّوي » وعاداته تسود بعض النواحي في حياة سكان الجُزُر . وتقوم الطرق الصوفية بدور هام في حياة البلاد الدينية والاجتماعية خصوصاً الطريقة الشاذلية ، وتوجد الى جانبها طرق اخرى كالتيجانية والرفاعية والقادرية والعلوية .

ومع انّ جزائر القمر تدخل ضمن نطاق « الثقافة الشيرازية » المعروف ، فإنها لم تحظَ بأبحاث ذات طبيعة علمية ، في حين كثرت الدراسات في الآونة الأخيرة

عن الثقافة الاسلامية في افريقيا الشرقية التي تقع ضمن النطاق المذكور خصوصاً باللغة الانجليزية . وربما يعود هذا الى طبيعة الاستعمار الفرنسي الذي ربطها بالمستعمرة الفرنسية مدغشقر في حين وقعت اقاليم افريقيا الشرقية الأخرى تحت السيطرة البريطانية . والملاحظ انه ليس هناك تشابهُ كبير بين مدغشقر وبين جزائر القمر من النواحي اللغوية والعرقية والدينية ، لذلك لم يهتم الدارسون الفرنسيون بها كثيراً ؛ فبقيت الدراسات عن تاريخها وسكانها قليلة بل نادرة . والدراسة الوحيدة التي ما زالت مرجعاً لكل المهتمين بتاريخ جزائر القمر هي تلك التي كتبها الموظف الفرنسي ألفريد چڤري (Alfred Gevrey) وطبعت ببِنُديشري بالهند سنة ١٨٧٠ م بعنوان « دراسات في جزائر القمر » . وكان چڤري قد عمل قاضياً في دْزَوْدْزي (الميوتة) بين عامي ١٨٦٦ – ١٨٦٨ م . وتعتبر اكثر المعلومات الواردة في الدراسة المذكورة اليوم قديمة وناقصة ، لكنها على اي حال ما زالت مفيدة لفهم احوال الجزر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر . ويستند چڤري في معلوماته التاريخية عن الجزر الى الروايات الشفوية التي كانت متناقلة آنذاك والى مخطوط عربي وجده في الميوتة عندما كان هناك يشبه الى حدّ ما المخطوط الذي بين ايدينا . أما الابحاث المنشورة بالفرنسية عن الجزر بعد ذلك فهي في اكثرها اقتصادية واجتماعية، وقليلاً ما تهتم بالنواحي التاريخية المتصلة بحياة سكان الجزر. ثم ظهر في عام ١٩٤٤ بتاناناريف كتابٌ لأربان فوراك (Urbain Faurec) بعنوان « جزر السلاطين المقاتلين » اهتم بعض الشيء بتاريخ الجزر ، لكنّ معلوماته عن الموضوع لا تتجاوز معلومات چڤري . أما الأعمال ذات الطابع الاجتماعي التي قام بها كلود روبينو (Claude Robineau) في السنوات الأخيرة فإنها لا تتعرض لتاريخ جزائر القمر ما عدا كتيّباً صغيراً بعنوان « الاسلام في جزائر القمر » (تاناناريف ١٩٦٧) تعرض فيه روبينو بشكل خاطف لتاريخ الجزر معتمداً على روايات للقاضي احمد وسيّد علي امير من سكان مُتْسامودو (هنزوان) ، قاما بترجمتها له الى الفرنسية ؛ وقد تجاهل روبينو في هذا الصدد كَوْن الرجلين المذكورين قد اطلعا على الدراسات الفرنسية حول الموضوع من قبل واستفادا منها في رواياتهما ، وبذلك لم تتقدم معلوماتهما كثيراً هنا على معلومات چڤري الدارس الاول .

تنقسم المصادر التي يمكن الرجوع اليها للتأريخ لجزائر القمر في قسمين : المصادر الاوروبية والمصادر العربية . وتتشعب المصادر الاوروبية من جديد الى وثائق محفوظة في فرنسا وبريطانيا والبرتغال ، وتؤرّخ للجزر منذ القرن الثامن عشر ؛ وكتب رحلات كتبها أوروبيون وضمّن ألفريد غرانديديه (Alfred Grandidier) اكثرها مجموعته المسمّاة « مجموعة الدراسات عن مدغشقر القديمة » (باريس ١٩٠٦ — ١٩٢٠) ؛ وقد قامت باربرا دوبنز (Barbara Dubins) في رسالتها للدكتوراه « التاريخ السياسي لجزائر القمر ١٧٩٥ — ١٨٨٦ » (غير مطبوعة حتى الآن) بتحليل المادّة الأوروبية المتصلة بالموضوع . امّا المصادر العربية فهي عبارة عن مقتطفات موجودة في كتب البحّارة التي ترجع الى القرنين الخامس عشر والسادس عشر مثل كتب ابن ماجد ، واهتمامها ينصبّ على المسائل الجغرافية بالدرجة الأولى . ثم هناك كتب انساب عائلية لها اهمية خاصة منها ما يتصل بتاريخ الهجرة من سواحل افريقيا الشرقية وحضرموت الى الجزر . وتأتي اخيرًا المؤلفات التي كُتبَت في الجزر نفسها بالعربية او بلغة سكان البلاد ؛ ولم تطبع — للأسف — أيّ من هذه المؤلفات حتى يومنا هذا . وقد بدأ المؤلفون الاوروبيون منذ القرن الماضي يذكرون اسماء مصادر محلية ، لكن غالباً دون ذكر اسم مؤلفها او مالكها ، لذا فإنّ البحث عن هذه المخطوطات الضائعة اليوم — كالمخطوط الذي اعتمد عليه چڤري — يُعتبَر ضرباً من العبث . وقد قام شارل ساكليه (Charles Sacleux) بنقل المصدر السواحلي الهام الذي كتبه سيّد بكر بن السلطان احمد عن تاريخ جزيرة الأنغزيجا سنة ١٨٩٦ م بالحروف اللاتينية ، وكان ذلك من حسن الطالع لأن الكتاب اختفى منذ ذلك الحين ؛ ومنذ سنوات قام ليندون هاريس (Lyndon Harries) بدراسته وترجمته غير أنه لم ينشر بعد .

يتميز النص التاريخيّ المسمى بأحاديث الماضي للقاضي عمر بن ابي بكر الشيرازي الذي نقوم بنشره اليوم بأمرين ؛ فهو من جهة قد كتب سنة ١٨٦٦ م — وهذا تأريخ مبكر نسبيّاً بالمقارنة مع المصادر الأخرى في الموضوع — ولذا فمن المؤكّد ان المؤلف لم يطلع على ايّ مصدر اوروبي ؛ ثم انّ المؤلف من جهة اخرى ينتمي الى الطبقة التي كانت تحكم جزيرة الميوتة ، وكان هو نفسه فضلاً

عن ذلك احد الفرقاء المتصارعين على السلطة وهو لذلك واسع الاطلاع على تطورات الاحداث في تلك الفترة ؛ على انّ هناك امرين يحدّان من قيمة النص المذكور ، اوّلها ذاتيته وثانيها محلّيّته ومحدوديته . وترجع الذاتية هذه الى أنّ المؤلّف – كما ذكرنا – كان فريقاً في الصراع على السلطة ولذا فهو يلجأ في كثير من الاحيان الى تلوين الحدث باللون الذي يرضيه ؛ أما محلّيّته فسببها انه كتب في جزيرة الميوتة وعن الاحداث التي حصلت فيها وقد ادّى ذلك إلى إهمال الجزر الاخرى الى حدّ ما ، ومن هنا كان ضرورياً الاستعانة بالنص السواحلي المذكور من قبل لسدّ النقص وإكمال الصورة .

ومخطوطتنا المصوّرة هنا هي في حوزة سيّد حسين ابن آخر سلاطين الانغزيجا السلطان سيّد علي. وقد بحثتُ عن أصول أخرى للمخطوطة بغير جدوى . والمخطوطة تنقسم في ثلاثة ابواب رئيسية : أما القسم الاول (ق ١ ب – ق ٣٥ أ) فيحاول التأريخ للجزر في عصورها الأسطورية عندما هاجر اليها ساميون ايام النبي سليمان وزنوج قادمين من الساحل الإفريقي الشرقي ، ثم بدأت هجرة «الشيرازيين» إليها ؛ ويشتغل المؤلف بعدها بوصف ظروف التطور السياسي في جزيرتي الميوتة وهنزوان بين القرنين السادس عشر والثامن عشر ، غير ناسٍ ان يورد بالتفصيل الأحداث التي رافقت استعمار الجزر في النصف الاول من القرن التاسع عشر من قِبَل الفرنسيين . ويهتمّ المؤلف في القسم الثاني (ق ٣٦ أ – ٤٩ أ) من المخطوطة بالحديث من جديد عن الصراع السياسي بين الحاكمين في جزيرتي الميوتة وهنزوان ، مفصّلاً في القسم ذاته وقائع هجرة القبيلتين المدغشقريتين بتَسِمسارَكا وساكالاڤا وما تلا ذلك حتى حاول المستعمرين الفرنسيين ؛ وتتكرّر في هذا القسم أمور كانت قد عُولجت من قبل في القسم الاول . أما القسم الثالث (ق ٤٩ ب – ق ٥٢ ب) فقد جعله المؤلف على شكل ملحق ، همّه بالدرجة الأولى التأريخ لمحاولات الفرنسيين في العقد السابع من القرن التاسع عشر السيطرة على الجزر الثلاث الاخرى .

وينتمي القاضي عمر الى طبقة «الشيرازيين» الذين حكموا جزيرة الميوتة منذ مطلع القرن السادس عشر ، ويبدو انّ أباه لم يتدخل مباشرةً في سياسة الجزيرة . أما أمّه فقد لعبت دوراً هاماً اثناء الصراع على ولاية العهد في اوائل القرن التاسع

عشر. أما عمر نفسه فقد بدأ عمله كقاض في العقد الثالث من القرن، ثم حاول عام ١٨٢٩ ان يرتقي عرش الجزيرة، وعندما أخفقت محاولته لجأ الى جزيرة هنزوان، حيث بقي حتى سنة ١٨٣٦، لكنه سرعان ما خسر السلطة من جديد لصالح زعيم قبيلة الساكالاڤا ديانسولي؛ وهذا الاخير هو الذي قاد المفاوضات الاخيرة مع الفرنسيين من أجل تسليم الجزيرة اليهم رسمياً سنة ١٨٤١ م. وبقي القاضي عمر قاضياً في پامانْزي (الميوتة) لمدّة طويلة، ومات في العقد الثامن من القرن.

إنّ إلقاء نظرة خاطفة على المخطوطة تكفي للتأكّد انّ تمكّن القاضي عمر من اللغة العربية لم يكن جيداً؛ ولغته ليست عامية عربية ولا إحدى لهجات البِدغن (Pidgin)؛ بل هي محاولة لاستعمال التعبيرات التي يعرفها القاضي عمر من الكتب الفقهية في الكتابة التاريخية. ومع انّ الكلمات الاجنبية في النص قليلة نسبيّاً وتنحصر في مجال المصطلحات البحرية والألقاب الاجتماعية فإنّه — كما قلنا — مليء بالأخطاء النحوية واللغوية وتبدو فيه من حين لآخر تأثيرات لهجة البانتو ونحوها.

هذه كتاب من أحاديث الماضي في
الجزيرة الأنجزيجي وهنزوان والميوت
والموالي ملك الحقير إلى الله تعالى
محمد ابن سيد عمر بن سيد حسن
ابن سيد عبد الله الباعلوي
المسيلي
رحمه الله وكاتبه
آمين

هذا الكتاب ملك للسيد حسين ابن سلطان السيد
ابن السيد عمر ابن السيد حسن الباعلوي المسيلي

١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم
أما بعد فهذا مختصر من أحاديث الماضي من زمان المتقدمين وقد روو
ينا عن أنساخنا سابقون إلى أجدادنا ومن آبائنا الذين هم كانوا أهل
من هذه الجزيرة ميوته وكانوا ملوكا يملكون بها ويحكم فيها ما يشاءو
ن وقد روينا في الحديث من عند أجدادنا ومن آبائنا بأن هذه
الجزائر الأربعة ميوته وهنزوان ولانجزيجه وموال ليس فيها
ساكن من الناس ٥٥ وكانوا خالية ومن أول الجزيرة التي سكن
فيها آدمي الجزيرة لانجزيجه بعد وفات النبي سليمان ابن داود
عليهما السلام وهما رجالا قد خرجوا من بر عجم مع نسوانهم ثم
يلحقوهما مجوسي الذي طلع من بر مرد ثم يسمي وصير وتوغ ٥٥ إ
لى أن صار واجماعة كثيرة مجتمعا في تلك الجزيرة الانجزيجه وذلك
بعد عهد النبي سليمان عليه السلام في الحديث وال تاريخ الذي

جعز

٢

...مجت وتحت الجبل الانجزجي قد رونا في الحديث انها من عفريت
من الجن لما توفا النبي سليمان عليه سلام انتشرت العفاريت
في كل جانب ومكان وبنا بناء تحت الجبل الانجزجي وابوابهم فوق الجبل
الانجزجي ويخرجون نار فوقه الى ساحل البحر الى الآن ومن ذلك لما
صارت الناس كثيرة بنو مداين في كل مكان وكانوا تلك زمان
نصارى يسمى مرنكان يدخل مراكبهم اليهم يبيعوا و
يشتروا ويسكنوا معهم الى ان وصل عندهم اهل الشيرازي و
قد كانوا سبعة اولاد قد خرجوا من شيرازي وفي كل واحد منهم
في مشبه الخشبة فواحد دخل في قنم وثاني دخل في ارض سواحلي
وثالث في زنجبار ورابع الى كلوه وتوغ من برسهم والخامسة الى
ارض غوج في بر مرحانم والسادس في جزيرة هنزوان وسابع الى جز
يرة بوكين ويهن الواصل من عكم قبيلتهم تسنونهم طلاو
سي وفي كل مكان الذي نزل الشيرازي ملكهم وصاروا ملوكا

حيث مكان الذي نزل من بوكبين ما قدروا ان يملك مكانهم
الذي نزلوا ولكن من نزل سواحلي صار مالكا وبلادهم يسمي
بناوي ومن نزل في زنجبار كذلك هو سلطان زنجبار وهو سلطان
الاصل في الجزيرة زنجبار وهو الذي من عطا سعيد ابن سلطان جزيرة
زنجبار برضاه وهو سيد سعيد كان ينظره بعين شفقة الي الان
ومن نزل كلوة هكذا ومن نزل غوجي كذلك من ذلك الشيرازية
وان الشيرازية من بر شام ومن نزل جزيرة قمر صار مالكا تلك
الجزيرة ولما نزلوا الشيرازية المذكور وتوفقوا مع من سبق سا
كنها خرج النصارى الذي كانت مع اهل القمر اولا وسار
الي مكان بر سواحلي يسموها مفيت واسم ثاني تسمي مبا
سس وبعض منهم الي مبيج وحصل هذا المكان سموها مبيج
فلما اخذ العرب مسكان ارض مفيت طاردة النصارى يسمي
مربين والحق جماعتهم الي مبيج وتمكن العرب من مسكانات

بر مبيج

بومفت الى الآن واما الجزيرة مبوته اول من سكنها انسا
ن مكان يسمونها مسامبور ومن نزل فيها رجال جاءوا من
جزيرة القمري وتساكن فيه ثم جاء طايف من بوكين سكلاف
طلعوا مكان من بوكين يسمونها عكال وجاءوا وسكن في
مكان ميوت سموها كالزني وصاروا حالا واحدا مع
اهل مسامبور وقد كان كبارهم رعي مسامبور كان امير
هم واما الجزيرة هزوان اول من نزل فيها رعي مرييم كانوا
كثيرا وكذلك الجزيرة موال من نزلت فيها رعي مرييم
وكلهم ذلك مجوسي ومن خشبة الاولاد الشيرازي نزلت واحدة
في جزيرة هزوان وقد نزلت مكانا يسمونها بسيما وبنو بيو
تا وساكن مع رباعه وجماعته ثم تملك من سبقته في الجزيرة
هزوان وتولى وصار هو سلطان الجزيرة الهزوان وتولد ابن
كان اسمه حسن ابن محمد ثم بعد ذلك قد [illegible] سلطان المذكور ا

ولد حسن الى ميوت الى صامبور ونزلوه اهل سامبور
بحشمة وتسمى ميوة ثم سافر حسن الى هزوان لما مات سلطا
محمد شيرازي تولى سلطان حسن بارض هزوان ثم ارحل سلطا
حسن ولده يسمى محمد ابن سلطان حسن الى الجزيرة ميوة وخاطب
بنت الوزير صامبور وتزوجها وتولد معها ابن تسموه
عيسى ابن محمد ولما مات سلطان تولى سلطان محمد ابو
عيسى المذكور وقد كان سلطان محمد له ابن في ارض الهزوان
تسموه مشيد ابن سلطان محمد ولما مات سلطان محمد تولى
ارض من ارض هزوان تولى ولده الذي تسمى مشيد وقد كا
ن بلده في هزوان بلد دموني وهي من ثانية بلدة الذي تولى
فيها سلطان هزوان بعد البلد الاول تسمى سيما وهي بيما
من جانب المغرب في جزيرة الهزوان ومن بلد دموني في مقابلة ا
لمطلع الشمس وبعد وفاته سلطان محمد المذكور في هزوان قد تولى

في ميوتي

في ميوتة وبعد الذي تسمى له سلطان عيسى ابن محمد في بلد
تنيغون وهي بلد العز في جزيرة ميوتة واما سلطان
الذي من بولين الى ميوتة كان اسمه [illegible] وقد كان
معه جماعة كثيرة من باعه وكان الوزير مسئول محمد
لسلطان عيسى ابن محمد لما تولى سلطان عيسى المذكور في جزيرة
ميوت واما في همروان لما مات سلطان محمد ابو سلطان عيسى
كان له ابن ايضا ولد في بلد تسمي سيما واراد ذالك الولد ان
يتولى هو وكان اسمه ثنبا ب وقد صار بينه وبين اخيه
في دمون حرب قدر سبع سنين وظفر سلطان منبد
اخيه ولما مات اخي سلطان منبد قد حفر فاجماعة في
بلد سيما حفر كبير ودخلو فيها كلها والله اعلم
بما تجري عليهم وماتوا وبلد هم المذكور تسمي بسمي باقي
مع بيوت تصل الى الآن بيوت جهلة خيار بيوتا وخد مت

حُسْنًا وبقي سلطان مشيد في دُمُونِ وكان هو اصل سلاطين
في هنزوان وسلطان علي ابن محمد كان هو سلطان في موتِ
وهو من اصل سلاطين الذي تولى في ارض ميوت وكان تلك
الاولاد سلطان محمد ابن سلطان حسن كل واحد منهما تولى
حين ولد فيه واولادهم الى الآن وكان رجل في هنز
وان له ابن ابنة سموه مي فانِ فهو جد امير الهنزوان
وتولدا سموه عمر وكان عمر له ولد سموه حسين وحسين
له ولد سموه علوي وكذلك علوي ابو عبد الله الذي تولى في
جزيرة هنزوان وان هذا عبد الله ابو محمد ابن سلطان عبد الله
وكان ولد ثاني سموه علوي وهو قد مات في مريس وقد
خلف ولد سموه عبد الله ابن علوي وهما قد سافر الى ولاية
الانجريز والى ولاية الفرانسيس وكان سافرهما كان
سنة ثلثا هجرة ١٢٧٩ سنة واما سلطان علوي كان له ولد

اسمه

إِسْمُهُ سَالِمٌ تُوُلِّيَ فِي هِنْزُوَانِ وَهُوَ هَذَا سلطان عبد الله

تُوُلِّيَ مِنْ هِنْزُوَانِ وَأَنَّ أَصْلَ سَلَاطِينِ هِنْزُوَانَ مَعَ سَلَاطِينِ مَيُو

يَةَ جَدُّهُمْ وَاحِدٌ مِنْ أُصُولِهِمْ سلطان حسن وَلَدِهِ سُلْطَانِ

محمد الشِّيرَازِيِّ وَأَمَّا سُلْطَانُ عِيسَى ابن سلطان محمد فَقَدْ

وُلِدَ فِي ميوتة وَوَلَدَ بِنْتًا فِي مَيُوتَةَ وَابْنٌ وَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ

أَرْضِ سَوَاحِلِي وَقَدْ خَرَجَ فِي بَلَدِ الْبَتَاوِيِّ وَهُوَ مِنْ أَوْلَا

دِ سُلْطَانِ بَتَاوِي مِنْ طَرَفِ شِيرَازِي وَكَانَ ذَلِكَ رَجُلٌ

إِسْمُهُ بَنَ فُومٍ لَمَّا وَصَلَ فِي مَيُوتَةَ وَنَزَلَ وَتَسَكَّنَ فَخَاطَبَ

هُوَ الْبِنْتَ سُلْطَانِ عِيسَى بن مُحَمَّدٍ وَاسْمُهَا تُسَمَّى أَمِينَةُ

بنت سلطان عِيسَى وَهَذَا بَنَ فُومٍ كَانَ أَبُوهُ فِي سَوَاحِلِي

كَانَ سُلْطَانَ الْبَتَاوِيِّ إِسْمُهُ سلطان علي ومن نَسَبِهِمْ مِنْ

شِيرَازِي وَقَدْ وَلَدَ بَنَ فُومٍ غُلَامٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ مَاتَ زَوْجَتُهُ

وَالْوَلَدُ فِي صِغَرٍ ثُمَّ تَوَلَّاهُ سُلْطَانُ عِيسَى وَلَدِ لِبِنْتِهِ وَهُوَ حَيٌّ

ثم مات سلطان عيسى وكان هذا الغلام الذي ولدت بنت
سلطان عيسى تسمى له علي ثم مات أيضا أبوه بن فوم و
هو قد بلغ مبلغ الرجال حينئذ وكان علي هو سلطان
في ملك جزيرة ميونه وسلطان وقد ولد أيضا سلطان
علي غلامان اسمه عمر لما توفي سلطان علي تولي خلفه عمر
ابن سلطان علي وانه سلطان عمر قد ولد غلامين أحده
من سماه أبوبكر ابن سلطان عمر وثانية سماه علي لما
مات سلطان عمر تولي خلفه ابنه المسمى علي ومات علي
زمن قريبا ثم تنقل الولاية إلي أبوبكر وتولي وان هذ
الغلامين لسلطان عمر المسمي سلطان علي قد ولد
ابن سماه أبوبكر وأبوبكر هذا أبو القاضي عمر ابن أبوبكر
ابن سلطان علي ابن سلطان عمر ابن سلطان علي من ذريته
لسلطان عيسى ابن محمد وأما ولد ثانية لسلطان عمر
المسمى

المسمي آبو بكر ابن سلطان عمر قد ولد بنت وسماه زيان ابنت
سلطان ابو بكر وهذا زيان بنت سلطان هذ امة لقاضي
عمر ابن ابو بكر وكان سلطان عمر ابن سلطان علي بنت اسمها
رقيه بنت عمر وقد ولدت ابن ومن الابن قد ولدا امه
سالم بن عمر ابن ابو بكر ابن سلطان علي وولد ايضا هذ الا
بن سيد علي ابن زكريا ولذلك سلطان عمر له بنت ثا
نية اسمها حليمة وتولدت حليمة بنت وابن واما
البنت فهو ام سلطان بن كوب وهو قد تولي في بلد
شبغون واما ولد ثاني ام بن صالح ابن محمد وقد كا
ن ايضا سلطان عمر كان له بنت اسمها عيشه بنت سلطا
عمر وانها لم تخلف ولد الا ابن اسمه سالم وهو تولي
في شغون وهو قد تسبق من سلطان بن كوب لما مات سلطا
سالم تولي سلطان بن كوب ولما مات سلطان بن كوب تولي

سلطان سالم ثاني وقد اخى لأم القاض عمر أمر واحد
مع ام لقاضي عمر وقد كان سلطان بن كوب غلام اسمه أحمد
لما مات سلطان سالم هذ ثانية تولى هو وقن هذا سلطا
سالم ثانية قد قتله صاح ابن محمد كان هو مريدا العز
فلما قتله قد أقام اخته أم القاضي عمر بقتال شديدا و
مات ناس كثير ثم جاؤا أهل ميوت الى الامه القاض عمر
وبريد ون صلحا وقبل صلح ام القاضي عمر بشرط ان
القاضي اخيها لم يتولى في ارض ميوتة وقبل ذلك الشر
ط أهل ميوتة عند ها ام لقاضي عمر وقد كان ولد اخيها
سلطان بن كوب تسمى أحمد كان معتمدا الى الام القاضي
عمر وهو اخته بن كوب وأب لأم القاضي عمر من أولاد
سلطان عمر وقد كان أحمد مع أم لقاضي عمر كانتا حالا
بينهما واحد وقد اقامه أم القاضي عمر وعطاه عسكرهما

لاحتى قتل أحمد بن صالح بن محمد وعطاء القاضي العز
لسلطان أحمد وقد كان تلك زمان القاضي عمر وتولى
سلطان أحمد وقد كان سلطان أحمد سلطان في ميوة لما ما
ت سلطان أحمد وأراد القاضي عمر يأخذ العز في ميوة
وقام ولد سلطان أحمد تسمى بن كوب وتنازعان مع
القاضي عمر حتى دخل بينهما حرب وتحاربوا من مكا
ن في سنغو بن سموها ذلك كان لما رأى القاضي عمر
بأس شديدة سافر إلى الجزيرة هزوان والى سلطان
عبد الله سلطان هزوان وبعد ذلك قد جاء دي نسول
إلى ميوة هاربا وقد كان دي نسول متحاربا مع دي
منتك في بتوكين وصار هو مغلوب هاربا إلى الجزيرة
ميوة ولحقه بن كوب في ميوة ولم يستكمل سنة وإ
لا قد اختلفا بن كوب ودي نسول حتى تحاربا قد بنصف

سَنَةً لَمَّا رَأَى بِنْ كَعْبِ اشْتَدَّ بَأْسُ ذِي نَسُولْ هَارِبًا إِلَى
مُوَالِ وَإِلَى ذِي مَنْتَكْ وَعْطَا بَنْ كَعْبِ أَرْضِ مَبُوبَةً إِلَى ذِي
مَنْتَكْ وَانَ ذِي مَنِتَكْ أَيْضًا هَارِبًا مِنْ بُوكَيْنِ لَمَّا مَاتَ
دَمْ لَهُ وَنَوَلْ ذِي نَعَالْ فِي بِهِمَيْرِ وَقَدْ أَرْسَلْ دَنَا فَالْ
عَسْكَرِ إِلَى مُحْنْغَا لِيَقْتُلْ ذِي مَنِتَكْ فَبَلَغَ ذِي مَنِتَكْ
الْخَبَرِ ذَلِكَ طَارَ مِنْ مُحْنْغَا هَارِبًا إِلَى هِزْوَانِ إِلَى سلطان
عَبْدِ اللهِ سُلْطَانِ هِزْوَانِ وَفِي تِلْكَ زَمَانْ كَانَ سُلْطَانِ
عَبْدِ اللهِ مَعَ أَهْلِ مُوَالِ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ شَدِيدٌ وَالْحَقَهُ دِ
ي مَنِتَكْ فِي مُوَالِ حَتَّى ظَفَرَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللهِ أَهْلِ مُوَالِ وَأَ
خَذَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللهِ جَزِيرَةَ مُوَالِ وَتَوَلَّى فِيهِ الْعِزِّ ثُمَّ
رَجَعَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللهِ إِلَى هِزْوَانِ مَعَ ذِي مَنِتَكْ وَلَمَّا
صَارَ سَنَةً وَاحِدَةً قَدْ دَخَلَتْ فِتْنَةٌ فِيمَا بَيْنَ سُلْطَانِ عَبْدِ اللهِ
وَأَخِيهِ يُسَمَّى عَلِي وَكَانَ ذِي مَنِتَكْ مُعْتَمِدًا إِلَى عَلِي أَخِ سُلْطَا
عَبْدِ اللهِ

عبد الله وتجار بنواحي صار سلطان عبد الله مغلوب فطا
ر وسافر هو الى ولاية الانجريز وتولي اخيه سلطان عبد
الله المسمى علي وبعد ذلك اختلفا علي مع ديي منتك واراد
ان يقتله فعلم ديي منتك وطار هو الى الجزيرة مول و
الحق اهل موال وفرح ذلك رعي موال بوصول ديي
منتك عندهم وجتمعوا اهل موال كلهم كبيرهم
وصغيرهم وعطا سلطان ديي من تك جزيرة موال
وتوالي سلطانا ثم بعد ذلك قد رجع سلطان عبد
الله الي ارض الهنر وان مع مركب الانجريز ونزله في
بلد مسمود وعزل سلطان علي ولايته واقام سلطا
ن عبد الله في ولايته الاول وان القاضي عمر حاضر في
ارض الهنر وان وكان ذلك بن كوب سار الي ديي منتك
في موال وعطا بان كوب ارض منوبة الي ديي منتك وقبل

دي منتد واخذ الجزيرة ميوته وارسل وكيله الي
ميوته ووزيره وقد اطاع دي نسول بذلك وسلمه
في ميوته مطلقا مثل رعية ثم جاء دي منتد الي
ميوته واراد عسكر في ميوته وبتا نبيل ليسير واها
ربا الي هزوان فاءبي ذلك اهل ميوته ودي نسول ثم
سار دي منتد نفسه الي مسبرمكان دي نسول و
تحارب مع دي نسول حتى صار دي نسول مغلوب فطا
ر هوهاربا الي هزوان والحقه سلطان عبد الله وسكن
وملك دي منتد ارض ميوته بغير رضا اهل ميوته
وقالوا اهل ميوته عند دي منتد ان الجزيرة لا يصلح
لبن ولا يصح تصرفه الجزيرة ميوته لانه ابوه هو
سلطان في ميوته ولكن امر بن كوب رعى طلا وبسي من
بوكين ونحن عندنا لا يصلح لنا سلطان عندنا وملكنا

الأبشر طِ سلطانتنا في مَبوزة ان تكون ابو سلطانا
وكذلك امه فلنا عندنا اهل انصلح لنا هذا الارض ومنا
رجل يسمونه عمر ابن ابو بكر ومحمد ابن صالح وسعيد
ابن صالح وهم في ارض هرزان عند سلطان عبد الله و
انت تطلب عند انكون معك ونحرب الى هرزان
وان سلطاننا المذكور عند سلطان عبد الله مع سلطان عبد
الله والان تفعل لنا ما شئت وما تريد لكن لا نرد
انفسنا نمشي الى هرزان ونحرب مع اولادنا وسلاطينا
ابدا وكان بن كوب جاء الى مبوزة ومعه وزرائه ديبا
منتك ليستقبض جزيرة مبوزة ونرى او وتساكنو
ن وصوله ديبا منتك في مبوزة ووزرائه وعساكره قد
سبقوا في ارض مبوزة ولما راو اهل مبوزة احصاه ديـ
ـبي منتك في ارض مبوزة قد ارسلوا رسلهم الى هرز

ان الى القاضي عمر ابن ابوبكر وانه القاضي عمر كان حاله وحا
ل سلطان عبدالله كانوا في منبر ابتهما كان واحد بينهما
وقد نهموا انهما اهل ميوتة ليقص اليوم مع جنود
بعثوا لهم ليستخرجون دي منتك وجنوده في ارض
ميوتة فعلم ذلك دي منتك اوشك في ذلك سار هو الى
ارض موال واخذ بن كوب وسار معه الى ارض موال
ولما بلغ القاضي عمر وسلطان عبدالله رسالات جماعت
الاكابر اهل ميوتة مقالاتهم ثم نت سلطان عبدالله
عساكره وجهز حرب الى ميوتة ثم اقام سلطان عبدالله
احدي وزيره مسمى زبير ابن عبدالله ويأخذ المعسا
كر الى ميوتة مع القاضي عمر ابن ابوبكر والى اهل ميوتة
ليكونوا معهم حتى تخرج عساكر دي منتك في ارضا
ميوت وقبل الوزير المذكور وسافر هو مع القاضي عمر ا

وا

f. 9 b

والارض مبوية وخطفوا من مسامبور والى ان وصلوا
في بلد مسبير وقد فرح من كان فيها بوصولهم
القاضي عمر مع الوزير زبير فتر لوهم جميع ما حملو
هم وتركوا موانهم وقد كان ذلك عساكر دين منتد
كانوا في بلد داوز مع كبير اهل مبوية وجماعة كثير
من اهل مبوية وهم فرحون بوصوله القاضي عمر مع الو
زير زبير فكان ذلك قدر مضى ثلثة ايام جاء
رسول من داوز من عند اكابر اهل مبوت وخطو
طهم وذكروا في خطوطهم بان اذا كان ليلة الجمعة
سيستفتحون لهم ابواب البلد داوز وقد انا الخطو
ط وجمعوا جميع اهل مبوية الذين كانوا في مسبير ومن
غيرهم والذين من فوق تر لوا في مسبير في كل جانب
مكان واجتمعوا اهل مبوية كثيرة وتوافقون مع

العساكر الذين طلعت ابن جزوان مع القاضي عمر والوزير
بن وزير لسلطان عبد الله من بني الحسن لما كان ليلة
الجمعة والعشرين سنة ١٢٥٣ في جوف الليل فخرج الناس كل
وقت لنشر الى بمانز ونزل جميع العساكر الذين كانوا من
اهل صبوت ومن الذي جاؤوا مع القاضي عمر من جزوان و
ساروا الى بلد دوز بالليل حتى وصلوا الى الباب حصو
ن فوجدها مفتوحا ورعي صبوة الذي فيه ذاهبا
ودخل العساكر في البلد دوز كلهم لما طلع وقت
الفجر صادق قد ظهر الحرب والقتال وصعد العسا
كر الى مانعتهم عساكر دي منند وكانوا قد دار
دايرة من خطر في وسط بلد دوز وهم فيها مع ا
زواجهم وكان كبيرهم تسمى ددجمع وشيخ احمد
وهذا ددجمع رعي سواحلي تابع دي منند وشيخ احمد

عجمي

رعي هرزو نكن لك تابع د منتكد وفيها بلاب أسمه مكا
زهف ثلاث اكبار دي منند والباقون من عسا الرهم
وقام الحرب في دحل بلد داود وقتا لا بقدر خمسة
ساعة قد ظفروا عساكر دي منتك وودي طاعة ولا
مان الي أهل منوبة وقد أسري دد جمع وشيخ احمد محمو
ل مقبو دالي البابتيل الذي كانت فيه الوزير سلطان عبد
الله محبوس وانقطع لحرب حينئذ فلا قتا لا بعد اسر
ي دد جمع وشيخ احمد فلما تم ذلك الحرب فقد أجتمع الو
زير زبير لاهل منونة كلهم وودعهم سفر رجوعه الي هر
وان ليستخبر سلطان عبد الله بما جرى وما صار ذلك في
الحرب فلما سمع ذلك اهل منونة ساروا الي القاضي عمر واستشا
ر اليه ما الجزاء اخيك سلطان عبد الله الآن من هذه المعا
ون لنا في انشغل هنا من باءس دي منتك وقال القاضي

ما الذي تريد تكلم من الجزاء وقالوا الجزاء لأن عندك أنت
يا قاضي وأنت أبونا ومن بقي من أولاد سلاطيننا وأخو
تك رقية وفاطمة وزلخة كلما رأيتم أفضل وأحسن
ومنفعة لحمنا تابعا بما فعلتم فأجاب القاضي عمر عند
جماعته من أهل مبوتة بأني رأيت نفسي بأن نهدي
هذه الجزيرة مبوتة الى سلطان عبد الله ليكن في قبضته
أمانة ويكون أوامرها والمناهي من هذه الجزيرة في أوا
مرنا ومنهينا الى مدة حياة سلطان عبد الله وإن مات
سلطان عبد الله وأراد ولده علوي أن يكون مثل ما كنا
فقف عند أبيه سلطان عبد الله فلذا وإن مات علوي فلا من
بقي من أهل هذه وان يثبت عندنا بما قلنا وما شرطنا
عند سلطان عبد الله وولده علوي فإن الأرض مبوتة
قد انقطع وديعتنا الى سلطان عبد الله وولده علوي

فد

فلا علم من بقي بعدها حجة عندنا وما علمنا معهم بشيء
وقد صار تلك زمان أرض ميوة قد رجع إلى من
بقي من سلاطين أرض ميوة من أولاد سلطان
عيسى ابن محمد وذريته سلطان عمر ابن سلطان علي
ومن كبير أهل ميوة لما قال القاضي عمر بذلك عند
أهل ميوة فيما شرطه كلها قبل ذلك كبراء كلهم
وتوافقوا ما قال فدعى ذلك القاضي عمر الوزير زبير
وزير سلطان عبد الله ومن رابع معه وقال له بذلك
ففرح سلطان عبد الله ومرحبا بنا ثم جاء الوزير زبير
ومعه واحد من رفقي الإنجريز وقال الوزير زبير
بأن سلطان عبد الله فمرحبا لهم بل يريد عندكم أن
يكتبونه خط بيد القاضي عمر في خطاكم الجزيرة ميوة
أمانا دمتنا أمنا هو ولد علوي والأوامرها ومنا

هيتو الى القاضي عمر وكبرا يتو الذي يستحق ابذليك
وقبل ذلك القاضي عمر ومن اهل ميوية كلهم الذين كانوا
في تلك زمانه وكتبه ذلك القاضي عمر بيده ثم كتب ايضا
هذا الانجرير خط الانجرير في جنب ثانية والله اعلم ان
هذا الانجرير هو كتب ما كتبه القاضي عمر املا لاننا
ما دمنا علمنا بقدرة خطوط الانجرير دخلهم وسار معه
الى ان توصلت الى سلطان عبد الله وقبضه وان الآن
الجزيرة ميوتة قد كان احكامها وامرها عند القاضي
عمر واخيه الوزير عمر كان هو وزير من اصل ذ
ما نا قبل ذلك ثم بعد ذلك فجهز سلطان عبد الله
يريد ان يمشي الى الجزيرة موال وتقاتل مع ديب منتك
وقد ارسل خبره ذلك الى القاضي عمر وكبير اهل ميوتة انه
يمشي الى موالي لحاربا مع ديب منتك والى اهل موال وانه

بريد

يُرِيْدُ عِنْدَ القَاضِي وَجَمَاعَتِهِ اَنْ يَسْتَعِيْنَهُمْ وَيُرْسِلَ لَهُ
عَسَاكِرَ مِنْ اَهْلِ مِيُوتَه فَجْتَمِعُوْا اَهْلِ مِيُوتَه كُلُّهُمْ وَاسْتَشَا
رَ مِنْ هَذِه وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا لَنَا حَاجَةٌ اَنْ نَسْتَحْرِبُوا مَعَ
تركي موال وَمَا لَنَا حُجَّةٌ وَاِدْرِيْنَا عِنْدَهُمْ مَكْرُوهٌ لَيْف
نَسْتَحْرِبُ مَعَهُمْ ثُمَّ تَفَكَّرَ القَاضِي عُمَرُ وَقَالَ لَهُمْ صَحِيْح
كَلَامُكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ مَا لَنَا بُدٌّ وَاِلَّا نَحْنُ نَسْتَعِيْنُهُ لِاَ
جَلِ هُوَ قَدْ فَضَّلَ لَنَا فِي تَوْسِيْلِهِ جَمَاعَتِهِ وَوَزِيْرِهِ وَا
سْتَعِيْنَ لَنَا فِي الخُرُوْجِ لَنَا مِنْ بَاءْسٍ دِيمنند وَعَلَّ
بِهِ لَنَا فِي مِيُوتَه وَالْآنَ مَا لَنَا بُدٌّ اِلَّا نَحْنُ نُلْحِقُهُ وَنَسْتَعِيْنُهُ
كَمَا هُوَ يَفْدِي لَنَا وَاسْتَشَارَ اَكَابِرَ كَانُوا مِنْ اَهْلِ مِيُوتَه
فَرَأَوْا اَنَّ كَلَامَ القَاضِي عُمَرَ هِيَ فِيْهِ طَرِيْقٌ وَتَبِعُوا مَا
يَرَاهُ القَاضِي عُمَرُ وَتَوَافَقُوا مَا قَالَهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَ
سلطان عبد الله مَعَ عَسَاكِرِهِ مِنْ هِزْوَانِ وَالِي جَزِيْرَةِ مَوَال

هو ودي نسول تابعة مع قليل سكلاف معه وسا
رواو تساكنوا حتى مكان غروب الشمس سموها يم شو
وبنوا بيوتا ومسكن وتسكن وصار ذلك حرب بينهما
سلطان عبدالله ودي منتك وا شتد حرب سلطان عبدالله
وقد صار دي منتك بقي مدة قليل ان يؤدي طاعة
الي سلطان عبدالله بما يري من جماعتهم في بلده خارجا
في كل يوم الي سلطان عبدالله ويؤدون طاعة وان سلطان
عبد الله لما راي في خروجهم جماعة دي منتك في بلدهم
اليه فعجل نفسه واراد الله تعالي بقضائه وقدر
ته ومشيته خرج سلطان عبدالله من يم شو مع جميع
الخشابة الذي كانوا معه وهو قد راكب خشبة كان
خشبة كبير وساروا ومن بعض عساكر والوزراء
ودي نسول كانوا ماشيا الي طريق البر وصعدوا فوق

الجبا

الجبال إلى بلد فيه دي منتك وهي من مطلع الشمس بلد
تسمي قبون نعم وسافر سلطان عبد الله حتى وصل
هو في ذلك مقابلة بلد قبون وقطع البحر وياتوا بجميع
الخشبات معه ومن في بلد قبون ينظرون وهم ودخل دي
منتكر رعب وخوفا من رأى ذلك فلما أصبح صباحا فأ
أراد الله سبحانه وتعالى بغضائه ومشيئته من قبله
وعز فجل جلاله فأرسل عليهم سحابا سود وفيها
ريح شديدة فلم يدر يحل من تلك الخشابة كل واحد
ينظرون نفسه حيث يمشي وطلع جميع الخشبات
الى ظاهر البحر وبقي الخشبة لسلطان عبد الله وحدها
فلما رأو من شدة الأمواج في البندر هو الطارفوا
ذهم فلم يصبروا فخرجوا من هذا المكان الذي في البندر
وزادوا خرجوا الى ظاهر البحر ونزع نواع وسا

الْخَشْبَةِ وَاشْتَدَّتِ الرِّيحُ لَمْ يَقْدِرُ الْخَشَبَة وَالرِّيحُ مِنْ
مَطْلَعِ الشَّمْسِ مَقَابَلَةِ الْبَلَدِ فَبُونِ وَنَرْجَرَ الْخَشْبَةِ وَ
لَمْ يَقْدِرُ وَأَنْ يَرُدُّ هَاحِينَ كَانَ مِنْ شِدَّةِ الرِّيحِ حَتَّى
صَعَدَ الْخَشْبَةُ قُدَّامَ بَلَدِ دِي مَنْتَكَ وَانْكَسَرَتْ وَمَنْ
هُمْ فِي بَلَدِ فَبُونِ قَائِمُونَ يَنْظُرُونَ مِنْ أَمْرِ اللّٰه تَعَالَى
وَمَا يَجْرِي عَلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَ سلطان عبد الله فِي سَاحِلِ وَهُمَا
عَنْهُ وَأَرْسَلَ دِي مَنْتَكَ عَسْكَرَهُ وَأَخَذَ سلطان عبد الله إلى
بَلَدِ فَبُونِ مَعَ أَخْوَانِهِ وَاحِدٌ تُسَمَّى حسين ابن علوي وعلي بن علوي
وسالم بن علوي وَوَزِيرَهُ وَاحِدٌ تُسَمَّى عبد الله وعبده واحد
تُسَمَّى عبد الله وَسَارُوا إِلَى دَارِ دِي مَنْتَكَ وَدَخَلُوا
فِيهَا وَتَوَاجَهُوا مَعَ دِي مَنْتَكَ وَتَصَافَحُوا نَهُ وَتَحَدَّثُوا
نَهُ ثُمَّ أَنَّهُ دِي مَنْتَكَ أَعْطَى لَهُمْ بَيْتَهُ وَسَكَنَ مَعَهُمْ
وَأَنَّهُ دِي مَنْتَكَ فَوْقَ دَارِهِ وَهُمْ مِنْ تَحْتَ دَارِهِ وَقَدْ

أَقَرَّتْ

أفرش لهم فرشا غاليا وأكرمونهم صباحا ومساء كرامة
غالية من طعام لذيذا وشرابا صافيا ولحما سمينا مدة طو
يل وكان دي منتك في قصبة إن يردونهم إلى أرضهم هر
وان ولم يضمر بقتلهم أبدا وأنه دي منتك كان راجعا
فلا وقد حاسب نفسه أنه غريب قد خرج من أرضه
بعلين هارب إلى هروان وان أهل هروان لما وصل من أ
رضهم كانوا معه بمروءة وحشمة وما يزل في ستره
عندهم وأن سلطان عبد الله يحب الانجريز لا أضيق نفسي
أقتله من خوف الانجريز إذ جاء إلى عندي وساعده وقد
كان دي منتك مع سلطان عبد الله بحشمة ووقر
ويكرمونهم من طول الأيام وفي ما بين كذلك فاستثنا
ء سلطان عبد الله من أعوانه في قتل دي منتك واستو
ى بينهم بأن يقتلوه وأشاروا من معهم لأن جماعة

الذين كانوا معهم في الخشبة الذي انكسرت كانوا كثيرا

في البلد وهم معهم دي منتك ان يمشي اليهم وينظر

نهم ويتحدث معهم واستشاروا عند تلك ذباغهم

في قتلهم دي منتك وقبلوا ان لا في قتل دي منتك وقال

لهم سلطان عبد الله ان قتلنا دي منتك فقد تم الأمر

فلا على اهل موال يطيقون ان يفعل لنا بشيء ومن عسا

كرنا وجنودنا حاضر من ورء البلد من يقدر ان

يفعل لنا بشيء واستوى ذلك بينهم وكان دي منتك في

كل يوم ينزل اليهم الى تحت داره ويتحدث مع سلطا

ن عبد الله صباحا ومساء ثم تفكروا احد من جماعته سلطا

ن عبد الله من هذه الامر بقتل دي منتك في بلده فرأه ان

هذا خطر عظيم طور اينجيهم ام طور الم يكن نا

جيا وسار هو ودخل الى بيت دي منتك وتعجب

جبي

ذي منتك عند دخوله هذا رجل عنده ثم سأله ذي
منتك وماذي تريد عندي وما حاجتك وما الذي انت
طالب فقال رجل اريد عندك حاجة ثقيلة وقال له
ذي منتك من اي حاجة انت تريد فقال رجل اريد منك
عهدا او ميثاق من الله تعالى وقال ذي منتك من اي
سبب الذي انت متعهد بي الى الله تعالى وقال الر
جل اريد ان اخبرك خبر خطر من نفسك ونفسي ثم
تفكر ذلك ذي منتك وكان هو رجل فاطنة العقل
وتعهد من الله تعالى ووافقه اليه ثم قال له رجل
انت تحذر على نفسك لا تنزل من تحت ذلك وكن عليك
بحذر على سلطان عبد الله انه يريد ان يقتلك هو و
اخوانه وانتشار الينا وقد رأينا ان هذا خطر عظيم
وهلاكا كبير ونخبرك انت تكن على حذر منه قال له

دي منتكا ان هذا الأمر صحيح قال نعم قال له دي منتكا انت
تقدر ان تحلف القرآن العظيم قال رجل نعم وحلفه ذلك
دي منتكا وصدقه وقال ايضا انت يا رجل صادق أخبر
وني ذباعد الذين كانوا معك في انتشاره لكم سلطان
عبدالله بقتل نفسي فخرج رجل ودعي من الذين علم ذلك
كما علمه وساروا الي دي منتكا واستخبروهم مثلا
كما خبره الأول وصدقهم دي منتكا فعند ذلك قد دخل
في قلبه دي منتكا خوفا عليهم وغضب دي منتكا وقال
ان هذا سلطان عبدالله اني اريد ان نرجعه الي أرضه
وهو يريد نفسي فحبسه هو وإخوانه ووزيره وعنده
ان أخيه تسمى سالم قد أستخرجه سلطان عبدالله وارسله الي وزيره تسمى وزير زبير بن عبدالله تحمل خبره
عنده ويستخبر الذين شاء لما وصل الي هذا الوزير

فيضه

فبعث الوزير لم يعوث الي سلطان عبد الله وقد صاروا
محبوسون ومن ذلك فدار سلدي منتك الخبر الي جماعته
الي هروان وعند اخوانه الباقون بأن سلطان عبد الله يريد
بأن يقتل نفسي وقد حبسته وانا مستشير عليكم كيف
اصنع والله اعلم لما تستشار من جماعته من هروان فاذ
سلهم خطوطا الي دي منتك بانه لا تخليه الا بقتله فلما
اتى دي منتك خطوط من جماعته وامره بقتله فتركهم
في الحبس حتى ماتوا جميعهم واحدا بعد واحدا ومنعوا
الهم طعام والشراب حتى توفوا واخرهم من مات هو
سلطان عبد الله اخرهم وانه قد مات من يوم حبسه
كان بموته تسعة عشر يوم فمات الي رحمة الله تعالي
ومن ذلك قد كان العف بر زابر ودي نول قد رجعوا الي
ارض هردان فما بقي احد من ارض وال الا وكلهم كل طايف

الي مكانهم اهل ميوه الي ميوه ومن اهل هزوان الي هزوان
ودي نسول سار مع عسكر سكلاف الي هزوان وسكن
لما مات سلطان عبدالله في ارض موال واخوانه اجتمع
اخوه الباقون في ارض هزوان رجالا ونسوان وهم
كان اخيه تسمي سيد ابوبكر وسالم وعبد الرحمن واخو
اتهم وعطاهم ولاية هزوان الي ولد لسلطان عبدالله
كان اسمه علوي ابن سلطان عبدالله برضاهم ثم ار
سل رسولهم الي القاضي عمر والوزير عمر بن نعم القاضي عمر
مع الاكابر الذي كانوا تلك زمان وقالوا لهم بانهم
قد اعطوه ولد سلطان عبدالله علوي مكان ابوه ونسو
لاهم ولاية ابيه وان كنتم تكون مثلنا ور
ضيتموه فهي من احسانكم وان كنتم ما رضيتم بما
فعلنا فلا نطيق ان نكرهكم بشيئ ما رضيتم به
فلما

فلما جاء الخبر من أهل هزوان إلى القاضي [illegible] واتكا بن [illegible]
بك فاستشار في ذلك وقال القاضي مع أهل [illegible] فأجاب
بأن إذا كان والي سلطان عبدالله علوي يكون مثلا [illegible]
والي سلطان عبدالله وما قد عنا عنه وما استوينا [illegible] قبلنا
أن يكون هو سلطان في [illegible] بهم حياته فقط ومن
أحكام أرض [illegible] عندنا ودخولها لنا ومن خطبه في
خطبتنا إلى مدة حياته لأن الأرض [illegible] ما عطينا ولاية
هزوان كلها مطلقا بل سوينا بيننا وبين ابنه سلطا
عبدالله وولده علوي فقط ومن غيرهما فلا وقبل [illegible] كذلك فقد
تم الأمر وسارت الخبر إلى هزوان [illegible] وجوا
إليهم وقبل ذلك علوي واتكا بن أهل هزوان وصار
حالهم كان حالات واحد لما استقر ولا [illegible] سلطان
علوي من أرض هزوان وقد كان [illegible] نسول إلى هزوان

ثم سار دي نسول الى سلطان علوي وقال له اني منتضب
ومن جاعتي وعساكري من ارض هرزون بما يقول ارض
ياس اريد ان ترسلني اسكن فيه مع رباعتي فاجا
به ذلك سلطان علوي لا باس ذلك عندي لكن بشرط ا
شاور عند ابي في ميوبة القاضي عمر مع بنيعمه الوزير عمر
والاكابر اهل ميوبة اذ كانوا رضوا بذلك لانكم ما
يستامنوك بما قد سبق بينكم عداوة وهو ابد بينكم
ثم ارسل ذلك سلطان علوي خبر الى والله القاضي واكا
بر من اهل ميوبة ما يريد عندهم دي نسول لما بلغ ذلك الخبر
عندهم فاستشاروا اهل ميوبة مع القاضي عمر وقالوا ان
هذ دي نسول رجل سكلاف ليس له عهد ولا اله وثق
نحن خايفين خدعته مثل ما سبق لنا لما هرب من بولكين
الى جزيرتنا قد نزلناه وفرحنا له وهشمناه وعظمناه فلم

يستحيوا

يتمم سببن الا وقد ظهر لنا عداوة وبلاء وحرب فتلف
اموالنا كثير او مواشينا كثير الكن تنظر بعقلك انت
ياقاضي ان نتأمنه ونحن نستأمنوك بما آمنت به
لأن الخير لنا وشر لذلك واجاب القاضي اني أريد من رضا
ني تريد ان تأخذه وتتأنس معه وان كان هوجا
لس بحسن المجالس خير له وان كان يريد ان يأخذ الجو
يرتنا مثل الأول ما يتصور انه تحصلها ابدا ما دام
انا في حياتي بقدرة الله تعالى وقالوا جماعته امر موته
عند القاضي ماذا انت تفعل اذا كان يريد ان يأخذ هذ
الجزيرة وهو رجل عنده جماعة كثيرة من بوكيس اذا لم نقد
ر ان نحارب معه كيف انت تصنع انت يا قاضي و
نحن ربا عدا اذ كنا لم نطيقه وما الذي صعد وحدك
نفسك قال لهم ما يتصور ان ديب نسول سيملك هذا الأد

ضِ مَيُوبة وَأَنَا فِي حياتي ابدا اذا كَانَ دِيْ نُنُول يريدان
يأخذ لنا هذه الجزيرة نصرفها الي من هو ذو قوة منه
بتولا فيه ونحن اذا كنا رجالا محشوم معزز عند من
من نفعه اليه ومنافع عنده كثيرة وكنا معروف بين الخلا
يق فقالوا أهل ميونه عند القاضي لأن انت ابينا وكبيرنا
وانت من بقي من اولاد سلاطين الذين كانوا في هذه الأرض
ميونة ونحن جماعتك واخوانك واولادك ونحن نرجوا الي
الله تعالي ونرجو منك تنظر بما يوافق من نفسك وما تجزم
من عقلك فافعل ونحن راضين بما فعلت الآن الخير و
شر لنا فبذلك قد أخذنا القاضي دي نُنُول ان يجيء الي
ارض ميونة وارسل الخبر الي دوله سلطان علوي وعند
دي ننول في ترسل دي ننول الي الأرض ميونة مع رضا
لأهل ميونة كلهم فمرحبا ومرحبا به ففرح ذلك سلطان
علوي

علوي مع دي نسول وكان سلطان علوي تزوج بنت
دي نسول وكانت عنده في هرزوان وأخو دي نسول سا
فر الى أرض ميوه لما وصل الى بلد داوز نزله القاضي
مع جماعته كلهم وهسموه وقد خرج القاضي عمر من بيته
الكبير وسار الى بيته صغير وكان القاضي ثلاث بيو
تا في دوز فعطا دي نسول بيته الكبير ومن مكانه
حيث بني فيه بيت الشركال عند الناس حيث كان
بيته كبير بيت أحجار وكان حيث سالته دي نسول
وقد كان دي نسول مع القاضي عمر مثل الأب الرحيم و
ولي حميم ومع اهل ميوه كذلك ثم بعد ذلك قام
خصومة في أرض هرزوان بين سلطان علوي مع أخ
أبيه مسمي سلطان سالم كان ذلك هذ سالم أخي
سلطان عبد الله الذي مات في أرض موالي وهذا علوي ابن أحمد

لسلطان سالم المذكور وقد صار بينهما خصومة عظيم و
قد كان سلطان علوي قد حبس ابنه سلطان سالم في
الخشبة في بندر هرزان ورفق عليه لا ينزل في الارض و
كان ذلك في تلك المحبوس قدر شهر واحد وهو في ذلك
ثم توافق مع رعيي دمون وكانوا اقبل حبسه في منبر
ته نجاد من لبين تلونى بندر هرزان وسارقه ونزله
وطار من تلك ليلة والي ان وصل الي بلد دمون وهذه
بلد دمون اول البلد الذي كان جميع سلاطين الذي تو
لي في ارض هرزان كانوا في تلك البلد دمون هي بلد كبير
لما وصل سلطان سالم الي اهل دمون ففرح اهل دمون
بوصول سلطان سالم اليهم فتجمعوا اهل مسمود لما
سمع ذلك وذلك بلد مسمود هي بلد العزم هذه الزمان
واما سلطان الثاني الذي تولي في تلك البلد مسمود كان ابو

سلطان

سلطان عبد الله وسلطان سالم كان اسمه سلطان علوي
ابن حسين بن عمر ابن حسين الملقب بعمي فان د
ثما قتل سلطان علوي بن حسين قبل
ولايته قتل شيخ سالم وهي من أصول السلاطين وأبوه
كان هو سلطان تولى في دوعن وحضرموت كلها ارض هرزوا
ن وكان اسمه سلطان أحمد ابن الشيخ سالم لما وصل
هذ سالم المذكور في بلد دوعن بعد سر قوهم اهل دوعن
ووصل اليهم فقد قام فتنة عظيم في أرض هرزوان بين سلطان
علوي مع ابنه سلطان سالم حتى أستوى حرب بينهما من
اهل حضرموت مع اهل دوعن حتى صار سلطان علوي كان
تضيق بانفسه عند ابنه سلطان سالم لما ضاق وتندد با
أمر ولده سار نفسه الى أرض موالي عند دي مبتدي في
بطالب عونا عنده ويستعينه في حرب هرزوان مع ابنه

علوي وقبر دي منتد واعطاه عساكر كثير من موالي
كربلا بوادر بي موال وسار بعضهم الى الأرض دثون و
جهروا سافر الى مسعود ولما وصلوا الى ارض مسعود
قريبا من بلد قد عمروا عمارة من خطب وجالسو
ن يحرص من يخرج من بلد مسعود لما راى سلطا
علوي بذلك ان ابنه سلطان سالم قد سار الى دي منتد
وعطاه عساكر كثير قد ارسل خبره الى دي نسول و
عند القاضي عمر وبنعمه الوزير عمر بأن يدركوه بعسا
كر سكلاف من دي نسول وعساكر اهل ميوية من عند
القاضي عمر لما وصل خبر سلطان علوي عند والد القاضي
عمر ووالد دي نسول قام القاضي عمر وهما عمه من اهل
ميوية وكذا دي نسول وتر تتوكلهم عساكر من سكلا
ف ومن ميوية كل منهم مع عقيد تهم وخرجوا الى ان

وصل

وصلوا إلى سلطان علوي في الأرض هزوان ونزله في بلد
ممود وعطاهم مسكنا ثم شرعوا في الحرب وقتال
حتى ضاقت عوان سلطان سام من شدة بأس سلطان
علوي الذي طلع في مبوية من عوانه دي نشول وعوان
أهل مبوية وكان حرب بينهما إلى مدة طويلة لما نظر
سلطان سام أنه مغلوب فتفكر في نفسه وأرسل ر
سول إلى دي ناف في هيوية وهو دي ناف من طرف
سلاطين بت مبارك قد خرج من بوكين وساكن في
أرض مبوية زمانا وكان عنده عوانا كثيرة وقد
أرسله سلطان سام أموالا جزيلا وأنه كان صا
حبه وعمله بأن تلك الأموال يصرفها إلى الضعفاء و
المساكين الذي ساكنوا في مبوية حتى نشوب حرب مع
دي نشول إذا قام الحرب في أرض مبوية لم يستقيموا هذه

السكلاف وأهل مبعة في أرض هرزان فيكونوا متحيرا

عن جماعتهم ومن أولادهم وعيالهم في أرض مبوية وقبرذ

لبت دي ناف وأخذ الأموال وصرفه الضعفاء والمساكين الذ

ين كانوا ساكن في أرض مبوية واستوى حرب بين دي

ناف مع دي نسول ومن ذلك قد كان كبراء من أهل

مبوية كانوا مع دي نسول فلما سمع الخبر جماعة من أهل

مبوية والسكلاف الذي كانوا مع سلطان علوي في هر

زان أن في مبوية قد استوى حرب دي ناف مع دي نسو

ل وانتظروا من في مبوية بعضهم مع دي نسول وبعضا

مع دي ناف ثم اجتمعوا كلهم إلي سلطان علوي ونشر

ضوه وقالوا له كن راضي لنا ما نقدر أن نخالفك

ولكن نحن الآن قد طار فؤدنا لما سمعنا أن في مبوية

قد استوى حرب بين دي ناف مع دي نسول وانتظرت

جماعتنا

جماعتنا نصفين كنا أنت راض علينا ونحن مسافر الى ميوة
ننتظر الى جماعتنا واولادنا واموالنا ما صار فرضى زلك
سلطان علوي وسافر جميع سكلاف واصل ميوة الذين
كانوا عونا السلطان علوي لما خرجوا الى أرض هزواني
ميوة فاشتدت حرب لسلطان سالم وقد ضاق سلطان
علوي من بأس آباه سلطان سالم فخرج سلطان علوي
الى ارض ميوة ووصل في بلد دوزي ونزل وانه قد جا
مع مركب الانجريز ثم حضر الجناب دي نسول مع القا
ضي عمر مع القاضي هزواني اسمه أخيه ابن فقيه رابع معه
ثم تشاور سلطان علوي الى دي نسول والقاضي عمر وقال
لهما بأني جئتكم ليأخذكم الى أرض هزواني وتكو
نون جيشي مكاني في خدمة الحرب مع ابن سلطان
سالم وأني مسافر الى ولاية الانجريز أطلب عندهم عونا

والا كانت حرب ولكن انا قد رأيت نفسي ان سلطان
سالم ظافر بن بحر وجه هما عتيكم فلما قال ذلك سلطان
علوي عند والدتهما فبكي دي نسول والقاضي عمر بهكا
انند بد ثم نستشاور ان بينهما في ذلك المقالة ولدها
عندهما فاجاباهما وقالا له ان هذه مشاورتك باولادنا
مشاورة مباركة ولكن هذه مشورة ما فيها خير لك ولا
في خير لنا لاجل انت تنظر الينا في اثناء الحرب مع دينا
ف وهذه ديناف من طرف سلطان سالم ونحن من طرف واذا
خلينا هذه الجزيرة مبوتة والحزوان تعلم بأن هذه الجزيرة
قد صارت الى يده اباك سلطان سالم وان حلت لنا الحزوا
ن ما نقدر ان نستوي حرب مع سلطان سالم وانت لم
تبلغ حيث ذهبت والا نحن قد صار مقتولا فتفكر
في ذلك سلطان علوي ما قاله دي نسول والقاضي عمر فري
في

في نفسه انها انا بنا وقال هذا اصح ولكن الان انا اسافر
ارجع الى ارض هزوان لما وصلت في ارض هزوان نسافر
الى ولاية الانجريز ونشكي اليهم ونتسبب اليهم انتم
كثير جاالا قابضا في هذه الجزيرة ميوة بقوة حتى لا
يفقد لنا واذا كان هذه الجزيرة ميوة في ايد بنا فلذا انتم
ستزنات ترتيب حتى تحصل الجزيرة هزوان ان شاء الله
وبعدا قولك انت يا ابن القاضي عمر سنكتب لك خط
يكون معك وهي تكتب لك بان الجزيرة ميوة قد ا
عطيتك امانة لي تكون في قبضك حتى ارجع وان
جرى في ما تجري المخلوقات من الافات انت صاحبها و
قد وجدت ابن عندك وعند اخوانك واباكم وانا كلا
وان رجعت مع حياتي فلا امر ما قد سبق والحال ما تقد
م والمقال ما شتو بنا ولكن اني اخاف عليكم في ريب

زَمَانِ آخَافُ إِذَا كَانَ آبِي سلطان سالم إِذَا ملك الأَرْ
ضُ هذه وَإِنَّ أَنْ يَكُونَ مُدَاعِي هذا الجزيرة ميوية حينئذ
وَإِذَا كَانَ أَنَا قَدْ جَرَانِي مَا يَجْرِي بِهَا المَخْلُوقَاتُ مِنْ
الوَفَاتِ وَقَامَ سلطان سالم فِي دَعْوَةِ هَذِهِ الجزيرة ميوة
وَأَنْتَ تَكُونُ مُدَاعُوةً لَهُ فِي هَذِهِ الخَطِّ وَمَا ذَكَرْتُ
فِي الخط لأن الجزيرة ميوية أصلها للوال لذلك وَأَنتُمْ
عطيتكم أبي وأنا ولدكم علوي برضاتكم وَإِنْ كَانَ
هُوَ ابْنِ سُلْطَانِ سَالِم قَدْ ظَفَرَكُمْ وَاخذ الجزيرة ميوة
تَشْكِيهِ عِنْدِ ذُو قُوَّةٍ مِنْهُ وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُبَ هَذِهِ
الخط فَكَتَبْتُهُ وَعَطَيْتُهُ وَقَرْءَةٌ ثُمَّ قَالَ عِنْدِ دِيَ
نُسُولِ عَطِيَنِي مُهُورك تَنْضُرِبُ بِهِ هَذِهِ الخَطِّ بمهو
رك لِتَكُونَ أَنْتَ شَاهِدٌ بِمَا فِي هَذِهِ الوَرَقَةِ وَفَتَحَ
دِيَ نُسُولَ مَنْدُوسٍ وَخَرَجَ المُهُورِ وَأَخذه سلطان علوي

تمّ

f. 24 b

ثُمَّ ضَرَبَهُ الخَتْمَ وَقَضَاةُ القَاضِي عُمَرَ تِلْكَ الخَطِّ ثُمَّ قَامَ سُلْطَانُ إِلَى

المَنْزِلِ لَهُ لَمَّا مَضَى سَبْعَةَ أَيَّامٍ قَامَ سُلْطَانُ عَلَوِي وَاسْتَوْدَعَ

وَلَدَيْهِمَا دِي نُسُولِ وَالقَاضِي عُمَرَ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى أَرْضِ هَرْوَانِ

لَمَّا وَصَلَ لَمْ يَسْتَقِيمْ مُدَّةَ شَهْرٍ إِلَّا هُوَ سَافَرَ وَخَرَجَ مِنْ جَزِ

يرَةِ هَرْوَانِ إِلَى مَسْجَحِ ثُمَّ جَاءَ المَرْكَبَ الأَنْجْرِيزْ وَجَنَّةَ إِلَى

الهِنْدِ وَمِنْ أَرْضِ الهِنْدِ إِلَى جَزِيرَةٍ تُسَمَّى مَرِيسْ ثُمَّ أَرْسَلَ

خَبَرَهُ حَاكِمُ مَرِيسْ إِلَى وِلَايَةِ الأَنْجْرِيزْ بِأَنَّ سُلْطَانَ عَلَوِي

وَاصِلٌ مِنْ مَرِيسْ وَهُوَ جَاءَ يُطَالِبُ عَوْنًا وَمُسَاعَدَةً إِلَى

سُلْطَانِ الأَنْجْرِيزْ لِيَسْتَعِينَهُ لَمَّا بَلَغَ خَبَرُهُ إِلَى السُّلْطَانِ المَذْكُورِ

مَا قَصَّرَ سُلْطَانُ الأَنْجْرِيزْ وَالَّا قَدْ أَمَرَ وَزِيرَهُ أَنْ يُرْسِلَ

عَلَيْهِمْ عَسَاكِرَ لِيُثَبِّتَهُ فَخَرَجَ تِلْكَ الوَزِيرُ وَاحِدَ مَرْكَبٍ وَكَا

نَ مَنْ فِيهَا خَمْسَمَائَةِ سَرْزَانِ وَسَافَرُوا إِلَى نَحْوِ مَرِيسْ

لَمَّا تَوَصَّلُوا فَوَجَدُوا سُلْطَانَ عَلَوِي قَدْ تُوُفِّيَ إِلَى رَحْمَةِ

الله تعالى ثم رد المركب الى مكانها وخبر الخبر الوفاته
فعن ذلك قد صار سلطان سالم قد تملك الجزيرة هز
وان وتولى لما تولى سلطان سالم في جزيرة الهزوان جا
ي هو بنفسه في ارض مبوية ليستغيث صاحبه ذي
ناف الذي كان يتحرب مع ذي نسول وصار هو مظفرة
ذي نسول ثم ارسل رسوله مع الورقة الى ذي نسول الا القا
ضي عمر وقال في ورقته انه يريد عندهما ان يكون هو
عندهما مثل ما كان سلطان علوي فمرحبا له وقالوا نحن
ما نخالفك ما ذي انت تطلب عندنا بود وجماعة
وحالة ما كان هنالك بذلك ولكن لنا شروطا تمهل لنا
حتى نسمع الخبر من ولد سلطان علوي خوانهم والآن
ما لنا جوابا منك حتى نسمع خبر ولد سلطان علوي با
وقال احسنتم لا باس ذلك واجب لكم مثل ذلكم ثم سافر

سلطان

سلطان سام إلى أرض هزوان وفي منوبة قد صار ذي ناف
هرب مع جماعته وعسكره إلى هزوان عند صاحبه سلطان
سام وسكن وكان ذي نسول مع القاضي عمر في أرض منو
بة هما مثل الولي الحكيم والوالد الرحيم في ظاهرهما ثم جا
أ الخبر عندهما بأن ولدهما سلطان علوي مات فبمرض
لما سمع موت ولدهما قد صار تغيرت أحوالهما بينهما
ثم دعى ذي نسول وزراه سكلاف واستشارهم
في أخذ هذه الجزيرة منوبة ليكون له في ملكه واستو
ي ذلك عندهم ثم قال لهم ذي نسول نريد أن نرسل
الخبر إلى بوكين عند أخيه تفك عاد وهو كان سلطان
ذاك المكان وهو بنعم لذي نسول يريد أن يز
داد له سكلاف قدر ثلاث مائة إلى منوبة فحينئذ
إذا اجتمعنا كثيرة سنقتل القاضي عمر وتوابعه وجما

عنه الذين هم أهل العزة في الأرض صوبة واستوب
ذلك دائم وكان من الوزراء دي نسول كان اسمه
عبود وهو كان رفيق مع القاضي عمر وصاحبا ومحبة له
وجاء عند القاضي وقال له إني أريد أن نخبرك بخبر بشرط
ان تحالفني اليمين ان اخبرت احد من سكلاف أم طلا
وسي غبر ولدك ام أخيك منا منك وقبل ذلك القاضي
لما حلف عليه الوزير دي نسول جميع ما ذكر دي نسو
ل وسار الوزير وسكت القاضي فلم يتمم شهر واحد
إلا وقد وصل مني بصوا من نصيبي إلى مبوية ومعه
رقة من بنته دي نسول تسمى لها سميت وهي
بنت أخته وما في الورقة كانت مستنشير له في عطا
السلطان عمر نس حزنر نصيبي وحامل الورقة هو
من بصوا وعطاه دي نسول ثم عطاه دي نسول إلى القاضي
عمر

عمر وقرءه وعلمه بما كتب وما ذكر سميك في العطا
ها الجزيرة نصبي يقصد بها الى لو بر فلبث سلطان عغرنس
واستشاره جل ان رضي فقد تم الامر والا فلا وقبل دي
نسول ذلك وقال ان تصرلفها حفدته سميك فقد تم
ورضي دي نسول في عطا بها سميك نصبي الى ولايه
الفرنصيص مطلقا وتم بذلك الى جناب دي نسول ولما ارا
د سغرمش يصو الى بربون واستودعه دي نسول قال
له يا مش يصو مرتد عندكم حاجة ونحنا وانتم صرنا شبي وا
حد اريد عند الكمند بربون ان يرسل علي الالات الحرب
من بارود والرصاص ومدافع صغار صغار لا لا يكون
حمايه لي في هذه الجزيرة ميوت لاجلي انا سالته وعند
ي عدوا كثير من ميوت وهنزوان وموالي كلهم
المذكور عدولي وقال مش يصو مرحبا الكتب خطك

الى كمندر برتوا نعلمه بذلك ثم امر دي نسول صاحبه القاضى
عمر بأن يكتب له الخط الى الكرنيل برتو في ذلك وقبل ذلك القا
ضي فانهض قائما وسار الى بيته وكتب القاضي عمر تلك الو
رقة الذي امره دي نسول وان القاضي قد علم ما قد سبق من
وزير دي نسول مسمى عبود ان دي نسول يريد على نفسه
ان يقتل القاضي عمر وبنو عمه ليأخذ الجزيرة ميوبة يكون له فتقبـ
ل القاضي ورقة دي نسول الذي امر سل الى الكرنيل برتوا و
كتب فيها ان الجزيرة ميوبة قد هدنا ها الى لويز فليپـ
ـسلطان غفرنس ونحن قبلناه وان دي نسول وزيره
والقاضي قاضيه في ارض ميوبة وانت ترسل علينا الالات
حرب من بارود وصاص مدافع صغار صغار وخيمه
وهداه الى من يصوا ثم سار القاضي الى دي نسول وخبر
ه ان الورقة كتبه وسلمه من يصوا ففرح دي نسول ومرحبا به ثم سا
فر

f. 27 b

فر من بصو مع تلك الورقة الى الكرنيل بربو وسلمه ثم فتحه الكر
نيل المذكور وحضر من يقرأها من الفاظ كلام عربي وقرأها
وخبره بما فيها ان الجزيرة ميوته قد اهداه دي نسول مع القا
ضي عمر الى لويز فليب سلطان عفرنسيا ملكه وان دي
نسول قد اقر انه وزيره والقاضي عمر قد اقر انه قاضيه في
ارض ميوته فلما سمع ذلك الكرنيل بربو قد فرح ذلك بما
جاء به من بصو ثم بعد ما مضى مدة ثلثين يوما رد الكر
نيل المركب من بصو الى ميوته وقال له تذهب انت يا بصو
الى ميوته والى دي نسول وعند القاضي عمر وفرحهما بما
فعلوا وما صنعوا ولكن نريد عندهما ان يكتب الخط با
ن الجزيرة ميوته قد اهداها الى سلطان عفرنسيا وسا
فر من بصو من بربو الى ميوته حتى نزل الى بلد دزو مع
الورقة كرنيل وعطاه دي نسول في يده وقراه رجل كا

ن مع متى بصو اسمه محمد ابن أحمد كان نايبا الأمير بصو
لما سمع دي نسول خبر ما في هذه الورقة الكرنيل بربو ا
في طالبة خط العطاء جزيرة ميوة استغضب وانكر
وقال ما أمرت له لقاضي عمر بأن يكتب بورقة مثل ذلك
وأنا ما اكتب شيئ لكرنيل بربو واستحضر والقاضي عمر
في بيته دي نسول ومتى بصو ومحمد ابن احمد قد حضرا ف
عند دي نسول وجاء القاضي عند حضارهم وسلم عليهم ثم
جلس والورقة الذي من عندنا قد حمله متى بصو وهي
داخل سراويله ثم أخرجه متى بصو اقبالة دي نسول
مع متى بصو ومحمد والقاضي وقال ما هذه بورقكم في ايديكم
أم غير هذه فسكت دي نسول لم يرد جوابا فأجابه
القاضي انه هو ثم قال دي نسول عند القاضي انا امرتك بأ
ن تهدي الجزيرة ميوة الى سلطان عمر وقال القاضي نعم

فأمرنا

تأمرني بذلك وقال له دي نسول من اي الو كنت واب مني
وانت من اعطي الجزيرة ميوية الي سلطان عبد الله وولده
سلطان علوي وانك سلطان علوي عطاك الجزيرة ميوة
امانة له وانت مستأمنه وفي ذلك انا واياك قبلنا
صلحا وودي وقبلنا لسلطان سالم بانا سنكون بيننا
وبينه مثلا ما كنا عند سلطان علوي ان فقد هو وانت
يا قاضي تهدي جزيرة ميوية وحدك من غير علمي وانا ما
قبلت بذلك وما اكتب شيء واجابه القاضي انت
يا دي نسول انت اول من قبل في هداية جزيرة ميوة الي
لويز فليب كيف انت تريد عني ان يرسلك الا دي حرب
من غير فلوسك تشتري عندي لما رأيت لك في ذلك رفعنا
ك من خلفك في عطاء ذلك الجزيرة ميوية واني دي نسول في
الخطاء وقال ما اكتب شيء ان كان القاضي هو الذي كاتبت

لكم الخط لا ندري ولا نعلم ولي لست فيه أبدا افقاض مشي

يصو حينئذ وقال أنت يا دي نسول فلا بد منك إلا أنت

تعطي خط الذي قلت أنت والقاضي وكان القاضي ما كتب هذا الو

رقة وحده وأنا شاهدك حين قلت عند القاضي أن يكتب

لك الورقة إلى الكرنيل بربوا وأنا مني يصو حاضر و

كيف الآن أنت تنكر القاضي بما أمرتك وأنا ما حملت

ورقتين إلا حملت ورقة منك أنت يا دي نسول والآن

قد غيرت ما أمرت القاضي عمر وأنت وإياه حالكم وميز

انكم عليها واحد ولا بد منك أن تكتب لي هذا الخط وقام

من يصو وسار إلى مركبه إلى يوم ثاني قد أرسل الورقة إلى

دي نسول وقال له إني أعطيت لك مهر قليل وستنا ورنفسك

حتى يريح نفسك ما تخلص نفسك وهي ما في غير إلا أن تسمح

بما قلت أنت والقاضي ما في قبلتم في ورقته الذي بلغتم

الي

الي الكرنيل بربو في عظيم جزيرة مبوة الي سلطان عفر [illegible]ا

ان اردتم خيرا وجمالا وتعظيم وعناية وتكونون انتم معز

ز عند سلطان عفر انس انت والقاضي عمر ولدكم سلطا

علوي تكونون عزيز ولذيذ عند سلطان المذ[illegible]ر وان لم

هتم هذا فلعذاب وذليل وعنايه والتعب على رؤسكم

لما جاء هذا الورقة وقرأها القاضي عمر وعلمه دي نسول ما قال

متي بصو قبل دي نسول بما طلبه متي بصو وسار محمد ابن احمد

الي مركب متي بصو وعرفه بان دي نسول قد قبل في ما طلب

وما تريد فنزل متي بصو من مركب الي بلد دوذالي بيت د

ي نسول وتواجهه وسأله انت قبلت ما في الورقة الذ

ي ارسلتم الي الكرنيل بربو في عطاكم ارض مبونه الي دا

ية لفرنسا وقال له دي نسول نعم قبلت وفعلت ففر

ح بذلك متي بصو وسار الي مركب الي يوم ثالث قد جاء ش

يصو الي بيت دي نسول وقال الآن قد استوت بيننا وبينكم
وكان ذلك سنة ١٢٥٧ هجرة النبوة صلعم المتوافق يوم ثاني
من شهر ابرسيل وفي هجرة عيسى سنة ١٨٤١ ومن شهر ثلثان
بيوم الجمعة ٨ في شهر صفر هذا يوم ستوي الخبر من عند
دي نسول والقاضي عمر وعند هو يصو كيسان البركب في عطاء
الجزيرة ميوته الي قلانة الفرنصيص وانتم بذلك ورجع من
يصو الي المركب ومضى قدر سبعة ايام ثم جاء من يصو الي
بيت دي نسول في طلب المكاتب في عطا الجزيرة ميوته الي
سلطان الفرانسيا ثم قام دي نسول واخذ قرطاس ودوا
ته وعطاه القاضي عمر والمداد وقال اكتب الخط يا سمد انت
يا قاضي لانك وكيل لسلطان علوي في هذه الجزيرة ميوته
وانت صاحبها ومعطيها له فابى القاضي وقال له اكتب له
يا سمد لانك وزيره ثم قال حتى يصو اكتب يا سمد يا دين و
وجل

وقبل ذلك دي نسول ثم اخذ القاضي عمر لوح وكتب ان الأرض
ميوته ملك لسلطان عمر انس قد عطاه دي نسول له مطلقا
مع القاضي عمر وجميع الكبراء من أهل ميوته رضوا كلهم
بما فعله دي نسول والقاضي عمر وتم الكتاب وعطا دي
نسول الخط الى من بصو وتم الأمر ثم قال من بصو بأن سلطا
عمر انس يهديكم الف قرش لكم في كل سنة فمرحباله لكن
هذه الف قرش لكم في مدة الذي سالك دي نسول في ارض هو
وان سافر دي نسول او مات في ميوته فما للأولاد دي نسول
شيء منها وان القاضي عمر يعنون له من عند سلطان عمر انس
مشهرة بقدر ما يليق به ثم سافر من بصو الى سنة ثانية
جاء في ميوته واستقام البندير الفرنصيص في ميوته في وسط
البلد داوزي وسكن فيه من بصو الى ان مضى مدة شهر لما علم
من بصو وعرف بان هذه الجزيرة ميوته قد عطاهم اهل ميوته

٦

سلطان عبد الله ولد سلطان علوي دعا مش يصو القاضي
عمر وقال له اريد منك الخط الذي فيه شروط ما عطاكم ار
ض ميوبة وانت في علم بذلك كلها وقال له القاضي عمر صحيح ان
هذا الخط كان عندنا ولكن حرقت من نار يوم دخول
عسكر دي ناف بلد نادوز وتحر بومنا وقد حرقت جميع
بيوت الذي كان في بلد دوز وما بقي بيت واحد غير بيتي
الذي ساكنه دي نسول ثم قال له حتى يصو ان كان الخط الذي
كان معه حرق اريد منك بان تكتب لي خط غير مثل
ما كان الذي حرقت ثم تكتب بان الارض ميوبة قد اعطاكم
سلطان عبد الله ولد علوي بمدة حياتهما وان ماتا فلا
شيء لمن خلفهما في ارض ميوبة لان حينئذ قد صار
ت ارض ميوبة سنفعل بها ما نشاء اني اريدها ان ار
سلها الي هزوان الي سلطان سالم واستصحح بيده بما كتب

فيه

فِيهِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْقَاضِي وَكَيْفَ لَا أَكْتُبُهَا بِخَطٍّ مِثْلِهِ وَقَدْ
كَانَ الْخَطُّ الْمَذْكُورُ قَدْ كَتَبْتُهَا فِي جَنْبٍ وَاحِدٍ عَرَبِيٍّ وَجَنْبِهَا
ثَانِيَهِ مَكْتُوبٌ بِخَطِّ الْأَنْجِيزِ وَقَالَ مِسْتِي بَصْوِلَا بَأْسٌ ذَلِكَ
لَكِنْ أَكْتُبْ لِي هَكَذَا كَمَا قُلْتُ لَكَ وَأَنَا أَكْتُبُ وَأُرْسِلُهَا
إِلَى السُّلْطَانِ سَالِمٍ وَتَثْبُتُ يَدُهُ بِمَا قُلْتَ فَيَكُونُ أَنْتَ
إِلَى سُلْطَانِ عَظِيمٍ عَزِيزًا وَغَنَايَةً وَقَدْرٍ عَظِيمٍ أَنْتَ
وَأَوْلَادُكَ مَا دَامَ الْبَنْدِيرَةُ الْفِرَنْصِيَا فِي أَرْضِ مُوتِهِ
وَقَبِلَ ذَلِكَ الْقَاضِي وَكَتَبَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يُرِيدُ مِسْ بَصْوِ
وَطَوِيَ الْكِتَابُ ثُمَّ دَعَى مِسْ بَصْوِ رَجُلًا اسْمُهُ سُمِّيَ سَيِّدْ عُمَرْ
ابْنُ سَيِّدْ حَسَنٍ ابْنُ سُلْطَانٍ بِي فَانِ سُلْطَانِ الْهِنْدِ وَانْ
وَكَانَ هَذَا مِي فَانِ أَوَّلُ سُلْطَانٍ تَوَلَّى فِي بَلَدِ مُسْمُودٍ وَأَ
وَّلُ مَنْ تَنَقَّلَ الْعَرَبُ مِنْ دُمُوبِ إِلَى مُسْمُودٍ وَقَدْ كَانَ جَمِيعُ سَلَا
طِينِ هِنْزُوَانَ كَانُوا بِبَلَدِ دُمُوبٍ وَتَتَصَارُ سَلَاطِينُ فَانِ

تحارب مع سلطان الأول عان في دمون وكان اسمه
سلطان أحمد وظفره سلطان مي فان وتولى سلطان
مي فان جد سيد عمر ابن سيد حسن ثم بعد سلطان علوي
الكبير ثم سلطان عبد الله ابن سلطان علوي ثم ولد
سلطان عبد الله سلطان علوي صغير ثم سلطان سالم
أخي سلطان عبد الله ثم ولده سلطان عبد الله ابن سلطان
سالم نعم قد عي من يصو هذه سيد عمر وقال له نريد أن
تمشي مع هذه المركب مع من بركي والي هزوان عند سلطان
سالم مع هذه الخط الذي كتبه القاضي عمر وأنت تقوم مقامنا
حتى يقبل سلطان سالم أن يدخل يده في هذه الخط وهو أن
يكتب أن هذ ما كتبه القاضي عمر فهو ثابت صحيح وإن قمت
بذلك مقامنا وقبل لك سلطان سالم إنك تكون حينئذ
عندنا وعند سلطان عمر نعيما رجل جليل وحظ عظيم
وقد

وقبل ذلك سيد عمر وسافر الي هروان في المركب مع مش بن تي
الي سلطان سالم وخرجوا تلك الكتابة وعطا سلطان سالم
وقرء ما سطره فيها القاضي وما قال فأبى سلطان سالم في
تصحيح بما كتبه القاضي فغاض مش بن تي لما رأي ذلك
سيد عمر استمهل عند مش بن تي ان تخرج وهو يكون نا
صحا لسلطان سالم في قبول تصحيح ما سطره القاضي وقبل
مش بن تي وعطا لسيد عمر مهلا الي ثلثة ايام ثم قام سيد
وسار الي كبار الذي كانوا في ارض هروان وطلب
عندهم عونا ومساعدة في نصيحة لسلطان سالم ثم
توافقوا كبار اهل هروان بما ذكره سيد عمر عليهم
في نصيحة سلطان سالم وقاموا جميعهم مع سيد عمر الي السلطان
وتوجهوا اليه وتناصحوا غاية نصيحة وبدي له ما يجب الا
نسان وقبل ذلك سلطان سالم في تصحيح الخط القاضي عمر وما قال

وَمَا كَتَبَ بِيَدِهِ بِأَنَّ مَا فِي هَذِهِ الوَرَقَةِ ثَابِتًا وَصَحِيحٌ أَنَّ
الأَرْضَ مِيوْيَه إِذْ مَاتَ سلطان نيويو وولده عاون فَقَدْ
رَجَعَ الأَرْضُ مِيوْيَةِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَا عَلَيْنَا شَيْئٌ فِي الأَرْضِ مِيوْيَه
مِنْ اسْتِخْلَفِهِمَا وَتَمَّ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الْمَرْكَبُ إِلَى مِيوْيَه مَعَ سَيِّدِ
عُمَرَ وَمَتَى بِنْ تَيَّ وَعَطَاهُمَا مِنْ يَصْقُ الْخَطِ وَهَذَا مَا صَارَ وَمَا
جَرَى وَانْتَمَ مِنْ جَنَابِ الْقَاضِي عُمَرَ وَسَيِّدِ عُمَرَ وَمَا اسْتَخْدَمُوا
هُمَا عِنْدَ التَّرْكَالِ الْفَرَنْصِيصِ انتهى :. ثُمَّ
بَعْدَ ذَلِكَ سَافَرَ مَتَى يَصْلُوا إِلَى وَلَايَةِ الْفَرَنْصِيصِ إِلَى سلطان
لُوبِزْ فُلِيبْ وَعَرَفَهُ كُلَّ مَا فَعَلَهُ وَعَرَفَهُ الأَرْضَ الْجَزِيرَةِ
مِيوْيَه مِنْ أُصُولِهَا وَمِنْ صَاحِبِهَا مِنْ أَصْلِهَا فَلَمَّا عَلِمَ
ذَلِكَ سلطان لوبز فليب كَرِهَ نَفْسِهِ مَا عَجِبَهُ فِي عَطَايِهِ
دِينْ نُزُولِ الْجَزِيرَةِ مِيوْيَه وَهُوَ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَدَعَى سلطان
لوبز فليب رَجُلٌ جَلِيلُ الْقَدْرِ عِنْدَهُ كَانَ إِسْمُهُ تُسَمَّى مِسْ

رايي

راعي وقال له إنك أرسلتك إلي الجزيرة المذكورة إلى القاضي عمر وعند جماعته كلهم وتعرض لهم عنك وتقول لهم أن سلطان الم... سلم عليكم أجزل السلام وأنه قد أرسلني إليكم في شأن الجزيرة ميوتة الذي قد عطاه دي نسول إياها وهي جزيرتكم من زمان من أجدادكم وآبائكم وأنه سلطان ... ما رضي بذلك وما جريها لأجل سلطان عقل ... لم يلبس ثوب فيه تغير أو ثوب فيه علة أنه يلبس ثوبا بيضاء صافيا لا تغيير ولا علة أم يأخذ أرضا بقوته أو بهديته مالكها ويطمع له بأن يسكن تحت ظله ويستبرد نفسه والآن قد أرسلني إليكم يريد عندكم حاجة عندكم إذ رضيتم بأن يعطيه جزيرتكم ميوتة هذه يا الكم إليه واستشار القاضي جماعته في ذلك وانتجا بوا كلهم وقالوا للقاضي بأننا كلنا في هذه

الحاضر من صغير وكبير رجل ونسوان قد رضينا الكل في كل
ما رأيت في فور ذلك ومن يصاير منك الذي يكون منا
فمع عندنا ومن ذريتنا من بعدنا فافعل نحن راضين
ففرح القاضي بما قال جماعة أهل ميوة ثم علمه قاضي لمحمد
ابن أحمد وهو كان عشر بن بنت في هذه زمان فهو مكلما
ن ليعلمه الكرنيل من رعي ما قال جماعة أهل ميوة
بأنهم قد رضوا في عطائه القاضي عمر الجزيرة ميوة إلي ولاية
سلطان عنفرانس مطلقا وهو سلطان عنفرانس أن
ينظر اليهم بعين شفقة ويرحمهم ما داموا حياتهم
وحياة ذرياتهم الي يوم ينفخ في الصور ثم قاموا جميعهم
وأمروا القاضي عمر بأن يكتب الخط من عطياهم أرض
ميوة إلي ولاية عنفرنس مع رضائه القاضي عمر ثم علمه
محمد ابن أحمد لكمند من راعي ما قال أهل ميوة وما الذي
بينهم

بينهم مع القاضي عمر وقد صار شوراتهم مع القاضي سوا
فقيين ففرح ذلك لكمندجور اين ومرحبا بهم ثم قال لهم
مثو رعمي انه يريد ان يمشي مكان تسمي زدكاف
وعند جانب هذه المكان نهرا الذي خرج من فوق الجبل و
ينزل الى ساحل البحر واراد ان ينظرها واذا رجعت
هناك نعطيكم الفرش فرح ومرحبا بكم بقبولكم هذه
المقال وخرج في البيت الذي ساكنه القاضي عمر وهي مكان
ستوي لهم الكلام واجتمع اهل منوز فيها وصار الى بيت
الذي كان ساكنه مع جماعته النصرانيين مثو يعني كبت
وغيرهم ثم أمر بأن يفرش مثو نه وهي فرسه ففرشه
الفارش ولما خرج من بيته واراد ركوب فصار طه
كلمغروب ثم جاء رباعه وحملوه الى بيته وارسلوا
سلوا الخبر الي القاضي بأن صاحبك مصروع فخرج القاضي

الَيْهِ فَوَجَدَهُ مَوْضُوعٌ فَوْقَ الْحُنْدُولا وَكَانَ فِي ذَلِكَ
الْحَالِ مِنْ أَوَّلِ سَاعَةٍ تَنْبِيه ثُمَّ أَرْسَلَ الْخَبَرَ إِلَى بَلَدِ دُوزَ فَا
رْسَلُوا الْمَاشُو وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَ هُوَ فِي تِلْكَ
الْحَالَاتِ إِلَى صَبَاحِ يَوْمِ السَّبْتِ إِذَا كَانَ فِي سَاعَةِ الْخَامِسَةِ
مَاتَ الْكُمَنْدُ مِنْ رَعْيِ فِي بَلَدِ شِيغُوبَه وَحَمَلْنَاهُ الَى ذَلِكَ
الْمَاشُو وَالَى أَنْ وَصَلْنَا الَى بَلَدِ دَوْزَ وَدُفِنَ فِيهِ ٠
ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَخْلَفَهُ رَجُلٌ كَانَ اسْمُهُ مِنْغِ تِبُوا
وَتَمَّ ذَلِكَ الْأَمْرُ الْخَطُّ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهَا سُلْطَانُ لُويزْفِلِيپ
وَمَا كَتَبَاهَا وَصَارَ لُويزْفِلِيپ قَدْ خَرَجَهُ جَمِيعُ كُبَرَا
ءُ غَفْرَانْسِيَا فِي عِزِّهِ وَاسْتَوْلَى هَذِهِ السُّلْطَانِ لُويزْ فِلِيبُو
سُلْطَانِ مَلِكِ أَرْضِ الْفَرَنْصِيصِ إِلَى الْآنَ وَأَنَا الْقَاضِي
عُمَرُ مَاجِدُ سَأَلَنِي بِشَيْءٍ فِي شَأْنِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مَيُوتَه وَأَ
نَا سَاكِتًا مَا أَقُولُ بِشَيْءٍ وَأَنَا سَامِعًا أَقْوَالَ الْأَكْثَرَ اعِنْدَ
النَّاسِ

النَّاسِ مِنْ اهلِ هنزُوانْ وَلَيْسَ فِيْ مقالأنهُم غيرُ صحيح
الأنَ عَلىَ مَاكَانَ تجْرِيْ فِيْ هذه الجزيرة ميُوتة فِيْ تِلْكَ الزَّ
مَانِ ن عند سلطان عبدالله سلطانِ هنزوانْ كانَ تجْرِ
يْ قُدَّامِي أنا القاضي عمر وعارفًا بِمَا كَانَ تجْرِيْ الأمُ
أَسْتخْلَفَهُ مُنْ لُبْرِيْ الكُمَنْدَ بَعْدَ مُنْ تِبُوانُمْ شتخلفه
مُنْ يَصُوْ الْكمنْدَ مَرَّةً ثَانِيَةً ثُمْ سْتخلفه مُنْ
لِفَيِ الكُمَنْدَ بَعْدَ مُنْ يصُوا ثُمْ سْتخلفه مُنْ بُوفِيْن
الْكُمَنْدَ ثُمْ أَسْتخْلَفَهُ مُنْ فرن الكمند ثُمْ استخلفه مُنْ
مُرِيْلِ لْكمنْدَ ثُمْ أَسْتخْلَفَهُ مُنْ كَبْرِيْنْ ثُمْ سْتخلفه
الْكُرْنيْل حَاكِمُ الكبير فِيْ مَيُوتة

حَدِيْثُ البِتِ مُسَارِكِ الَّذِيْ جَاءَ وَأَيْ هذه الجزاير
الأرْبع مِنْ زَمَانِ أَجْدَادِنَا الِيْ زَمَنِ أبَايِنَا الِيْ زَمَانِنَا وَمِنْ
أَنْبَايِهَا لِمَا صَارَ طُوْلُ الزَّمَانِ مِنْ أَوْلَادِ سلطان محمد أبو نلتا

عيسى ابن محمد لما مات سلطان محمد في أرض الهنزوان و
بقي أولاده في هنزوان وأولاده في ميوته كان سلطان
عيسى ابن محمد من بني المسجد في بلد نسغونه لما تولي
في أرض ميوته ما رضي أخيه في هنزوان حتي صار فتنة بينهما
ودعي أخيه في أرض هنزوان الجزيرة ميوته له وأبي ذلك
سلطان عيسى وقال ان الجزيرة ميوته ما كان ملك لأبونا
بل هي كانت في ملك الأمي انا سلطان عيسى في ميوته و
قد جاء أبينا وتزوج أمي وولدني وكيف يكون لهما
دعي ذلك سلطان عيسى عند أخيه الهنزوان وان تنصالحوا
بينهما وكان حالا بهما واحد ويستعملان بين الجزيرتين
كل واحد منهما يمشي الي صاحبه هكذا الي ان تنو
فا وكان أولادهما هكذا مثل ما كان أبواهما الي ان صار
في هنزوان تولي سلطان كان اسمه الشيخ سالم ابن سلطان

أحمد

أَحْمد وهو من ذرية سلطان محمد بن سلطان حسن خرج
من أرض الشيراز وكان في مُوة تولى سلطان علي ابن
سلطان عمر وهو من ذريته سلطان عيسى ابن محمد وانه
جد القاضي عمر لما تولي سلطان علي قد أرسل الخبر والورقة
من الشيخ سالم وقال اني أريد منك يا أخي بان تعطي
الجزيرة مُوة أكون سلطانا وانت تكون خليفتي بعد
موتي فاجابه ذلك سلطان عليٌ وانا كذلك أريد منك
بأن تعطي جزيرة هنزوان أكون سلطانا وانت تكون
خليفتي من بعدي فقاضي الشيخ سالم وقام وترتب حرب
الي مُوة وكان هكذا الي ان توفي سلطان علي وتولي ابنه
كانت أسمها سلطانة عيشة بنت سلطان عمر الي ان
مات عيشة وتولى بنتها تسمي منوبنت مي فان
وهو مي فان كان رجل من هنزوان وجاء في مُوة

وتزوج بنت سلطان عيشى وولد معها منو لما مات سلطانه
منو افي ميوته تولي سلطان بكر أخي سلطان علي الأول
أبن سلطان عمر وهو أبو أم القاضي عمر لما مات تولي سلطان
سالم وهو والد سلطان منو المذكور وفي هنزوان ما
ت الشيخ سالم ابن سلطان أحمد وتولي سلطان بن كعب
أبن الشيخ في هنزوان ثم قام حرب من هنزوان الي ميوته
وجاءوا حتي نزلوا في جزيرة ميوته وسكن وتزيت
حرب وخرج أهل ميوته والي مصان وسط الجزيرة ميوته
تسمي مندان وتسكن فيها ثم خرج حرب الهنزوان
الي حيث ما ذكرنا والتحم أهل ميوته واهل هنزوان
بقتال وتقاتلوا ثم ظفروا أهل هنزوان وانعجم
أهل ميوته ثم هرب أهل هنزوان والحقهم أهل ميوته خلفهم
وتقاتلوا انهم حتي الذ بابا الي ساحل البحر يسمونه والي خنثابهم
دركو

وركبوا الي خشابهم وقدمانو كثيرة لا تحصى الا من ربهم
هم ومثا بخصهم قدمانو يستون اهل الكبار ومن صالب
والخدام كثيره فلا تحصى عدد وسافروا الي هنزوان
قد كان في هنزوان ومبونه عدوانا ولا على من يمشي
عند الاخر رعي مبونه ما كان يمشي الي هنزوان ورعي هم
وان كان هكذا ثم تشاوروا ثم سافر سلطان بن كوب
نفسه الي بوكين والي سلاطين بت مسارك وكان سلطا
بت مسارك تلك زمان واحد اسمه ساس وثاني اسمه
سيمار لان وسار سلطان بن لقب المذكور [illegible] و
صرفه اموالا واعطاهما عسكر كثيرة من بت مسارك
وجاء في مبونه وتحرب الي بلد بمانز حرب [illegible] وتلس
ت بلد بمانز وطار كل من كان فيها وبعضهم اخذونهم
اسيرا وسافروا وكان ذلك الهجرة نبينا كان سنة ١٢١٢ [illegible]

ثُمَّ سَافَرُوا إلَى بُوكَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ الأَرْبَعَاءِ وَاذَ نَ سَنَةَ
الخَمِيسِ ثُمَّ جَاءُوا كَثِيرَةً وَحَرَبُوا فِ شَغُوَنَه وَحَرَبُوا أَيَّامًا
كَثِيرَةً وَكَانَ فِي شَغُوَنَه تَوَلَّى سُلْطَانِ بْنَ كَعْبٍ أَيْضًا
وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ أَوْلَادِهِ سلطان عمر ابن سلطان علي فِي مِيوَ
تَ وَانْكَسَرَتْ بِتَ مُبَارَكْ بَلَدِ شَغُوَنَه وَقَدْ كَانَ الهجرة
سَنَة ١٢١٣ وَأَخَذَ نَاسَ كَثِيرَةً وَقَتَلُوا سُلْطَانَ بْنَ كَعْبٍ
وَمَاتَ ثُمَّ تَوَلَّى فِي مِيوْتَه سُلْطَانُ سَالِمُ ابن سلطان بَكْر ابن
سُلْطَانِ عُمَرَ وَكَانَ هُوَ أَخِي أُمِّ القَاضِي عُمَرَ وَكَانَ هُوَ أَوَّلَ
سُلْطَانٍ تَوَلَّى فِي بَلَدِ دَاوُدْ بَعْدَ انْكِسَادِ بَلَدِ شَغُوَنَه
وَبَنَى صُورَ البَلَدِ وَكَانَ الْبِتَ مُبَارَكْ لَا يَنْقَطِعَ فِي كُلِّ سَنَةٍ
إِلَى مِيوْتَه ثُمَّ سَافَرَ سُلْطَانِ سَالِمُ إِلَى بُوكَيْنَ وَإِلَى سَلَاطِينَ
بُوكَيْنَ وَعَطَاهُمْ أَمْوَالًا جَزِيلًا ثُمَّ أَعْطَاهُ عَسْكَرَ مِنْ بِتَ
مُبَارَكْ وَسَافَرَ سُلْطَانُ سَالِمُ مَعَهُمْ إِلَى هِنْزْوَانِ وَحَرَبَ
معهم

معهم حتى انكسرت بلد دموني وكان بلد عز سلاطينهم
من زمان واخذوا ناس كثيرة وكان تلك الأزمنة ماكا
نوا بلا بوا ما يملك بت مسارك وكانوا ولا يحتهم عند
هم ثم رجعوا بت مسارك الى بكين والى سنة ثانية جا
دوا في هنزوان وتحاربوا حتى انكسروا بلد في هنزوان تسمي
بلد وان مقابله متمودو وكانوا اهل هنزوان يتخاصمو
ن مع اهل ميوة بينهما فلما راؤا اهل هنزوان انهم لم
يقدروا بأن يحاربوا مع اهل ميوة واصطلحوا صلحا
ولم يجري حرب بعد صلحهما ابدا وكانوا بت مسا
رك يجيئون كل سنة ولا يحتاجون الى من ياخذ
نهم فعلم البحر وساروا الى بر مريم قريبا من زنزبار
مكان تسمي كلوة كانوا هكذا الى زمن سلطان
ن بلا بوا لما دخل الحرب معهم بت مسارك واخذ ارضهم

وبلادهم انقطع باسهم الى جزيرة الاربع وما بقي احد
من هذه الجزائر الا دخلوها وحربو معهم وبقي قسم ا
نكسروا بلادتين احدها سمي يكون وثانيهما سم
سادن دفي موال ما بقي واحد في جزيرتهم الا وقد ها
جروا كلهم الى جزيرة هزوان رجالا ونساء وانهم حتى
انقطع بت مبارك ثم رجعوا الى جزيرتهم و
تسكنو فيها وكان دمر له سلطان بلابواكان ذ
دفو وتحارب مع بت مبارك واخذ ارضهم وبلا
دهم ثم جاء بعد خصمهم بت مبارك الى سلطان
السكااف وهو كان من اولي في ارض سكلا ن سلطا
دي نسول وجاء دمر له عنده ونزل وعنده ستين
الف سرد اما ظافر سلطان دي نسول ان يحالفه ولا
حرب معه وطاعة طاعة لما دخل في طاعته اخذ ..

ثم ٩٠

بِمُرُوءَةٍ وَحِشْمَةٍ وعطالة أموالاً جزيلاً وبني له بيتاً
عجيباً وأعطاه حيث مكانه ودرجة جميلة وسار
دم له سلطان بلابوا الى بلده بيمبو ولم يدم إلا دقدمان للـ
سنة الذي جاي في بلدان سكلاف وكان دم لاه لما
ملك ولاية سكلاف وأراد رجوع إلى بيمبو استخلف خلفه
من جماعته قريباً منه تسمى دي منكان وكيلهِ وترك
بلد مجنغا وسافر هو لما سار دم له وترك خلفه دي منكـ
صار سكلاف ودي نسول مستوي بشاورو أن يرى
وأن يأن يحاربون مع الوكيل دم له الذي خلفه في مجنغا
واستويا دي نسول ووزرائه سكلاف وقاموا الحرب
مع دي منكد في مجنغا ثم ظفر دي منكد وهرب دي
نسول والوزرائه الى مكان يسمي قاف توب ثم أد
كهم عبلا بوا وحارب معهم حتي ظفر عبلا بوا وهرب

دي نسول مع كثير عساكره سكلاف حتى وصلو الى الجزيرة

منفه وتسكن وكان مع القاضي عمر واخذ خدمه وفرق

وقد كان دي منتد لما مات دملوم بلد بيتر نول دي

ن فل وهي كانت زوجه دملو واخذ عز زوجها وتولى و

قامت وتقاتل وزراء دمله كلهم الذين كانوا مع دمله

في بيتر وخصموها ثم كانت تريد بان ترسل عسكر ويقتل

دي منتد في بلد مجنفا وانه دي منتد من اطراف سلاطين

عبك بواو وكان جماعته في بيتر كانو جماعة كثيرة وعلم

ان دي نفل يريدان ترسل عسكر الى مجنفا ليقتل دي منتد

فسو جماعته وارسله خبر وخبروه لما علم ذلك دي منتد

ترك … سفر الى هزوان وتناول الخشبه من جهاكان اسمه

دد … حمله مع جماعته قد … مسبه نفر وسبعه وصال

الى الجزيرة هزوان وكان … تولى ذلك الجزيرة رجل اسمه سلطان

عبد الله

عبدالله أبو محمد ابن سلطان والمرحوم اخيه الذي مات في جزيرة
مريش مسمي له سلطان علوي وان سلطان عبدالله لما وصل
دي منتد في الجزيرة هزوان ما يلقاه كان سلطان عبدالله
محارب مع سلطان موال وكان سلطان موال اسمه شيخ
محضار ولما وصل دي منتد في هزوان نزل له وزيره السلطان
عبدالله تسمي الوزير زبير وهو اخي ابو سيد عمر ابن سيد حسن ابو
واحد ونزل له ثم ارسل الخبر الي موال عند سلطان عبدالله وعرفه
بوصوله دي منتد الي ارض هزوان ونزوله ثم لما بلغ
سلطان عبدالله وصوله دي منتد فرح نفسه وارسله خبر و
امره بان يلحقه الي ارض موال ويساعده الي الحرب مع
سلطان موال ولما بلغ الخبر الي دي منتد ما قصر بامر سلطان
عبدالله وطاع بما امره سار نفسه ومن عسكره الي موال
ويلاحقه وكان معه في الحرب حتي ظفر سلطان عبدالله سلطان موال

وأخذه الي هزوان وأعطيناه بيتا وتسكنه متالن الخشمة و
مزوق وعطاه اموالا وخدما وبساطين وغير ذلك ونظره
مناظر رحمه حتي مات في هزوان وملك سلطان عبد الله الجز
يرة موالد وتولي ثم ترك خلفه كان اسمه الوزير عبد الله
من جماعته ورجع سلطان عبد الله الي ارض هزوان مع ذي
منك وسكن ثم عطا سلطان عبد الله من جناب مكانا
يسمي بموي عطاه ذي منك ان يسكن فيه وخرج ذي منك
من بلد سلطان عبد الله الي حيث مكان الذي عطاه صاحبه
سلطان عبد الله وبني مساكن وعسكره وجماعته الذين كانوا
معه وكانوا تلك الحالات بمدة سنتين وكان سلطان
عبد الله له اخيه كان اسمه سيد علي كان هو اخيه الابو
ين كان يريد ان يقتل اخيه سلطان عبد الله ويتولي فقا
م فتنة بينهما ثم صار اخي سلطان عبد الله علي توافق

مع

مع ودي منتك واستوَيا معه بمشورته في قتل سلطان
عبدالله وقبل ذلك ودي منتك يا أن يكون مع أخيه حتى يقتل
سلطان عبدالله أم تخرجه في عزه ويتولى هو وتوافقوا
أن اذا اخرج سلطان عبدالله في ولايته وتول علي أخي
سلطان عبدالله في أرض هنزوان ودي منتك يتولي في أر
ض موال واستوي هكذا فقاموا في حرب مع سلطان عبد
الله قدر سنة وظفر علي ودي منتك خرج سلطان عبد
الله وسافر الي عُبيج وحصل مركب دخان الأنجريز و
حمله الي ولاية الأنجريز مكان يسمى كيب ونزل فيه
وسكن ومن ورائه بعد خروجه تولى أخيه سيد علي في هنز
وان ودي منتك سافر الي أرض موال واستملكه وتولي
وتسكن وعمر وان سلطان عبدالله لما وصل الي كيب ارسل
كاتب كيب خبر الي سلطان الأنجريز بوصول سلطان عبدالله

اليه وعلمه بما جرى عليه لما علم ذلك سلطان الانجريز وما
صار عليه قد امر سلطان الانجريز الى وزير كبير بان يرد
ه الى هزوان ويخرج اخيه سيد علي من ولايته ويعطي سلطان
عبدالله عزه ويكون اخيه سيد علي تحت امر اخيه سلطان
عبدالله فمرت المركب غافق كبير وعسكر وارسله مع
ولده وحمله الى ان واصله الى هزوان ونزل الولد غافق
في البلد مسمود بلد هزوان وسار هو الى بيت سيد علي و
اخذ جميع صلاح وقال له انك اليوم معزول وسلطان عبد
الله هو سلطان هزوان وانت تحت امره ونهيه وطا
ع سيد علي ما قال ورجع الولد الوزير كبير الى المركب
وامر سلطان عبدالله بنزوله ونزله الى بلد مسمود و
اخذ ولايته ثم سأله ولد الوزير كبير وشاور في اخذ
يه الجزية موال من ديب منتك ويعطيه ويستخرج ديه منتك

في

في موال فيعطيه فأجاب سلطان عبدالله أن دي منتكد لا يا مو عليه
فيستوافق معه وإنه ما يقدر أن يستعرض له بشيء وتر
كه الولد الوزير بركيب وسافر إلى كيب وعرف آباه ما فعله
لما سافر الوزير وسنوي سلطان عبدالله في جزيرة جزوا
ن وفي ذلك كله كان بحرو وأن القاضي عمر ابن ابو بكر كا
ن في هذا الوقت مع سلطان عبدالله كان طالبا منه أن يسا
عده في حرب ميوته بأن يخرج عنه دي منتكد في أرض ميو
ته من أجل كان القاضي عمر له أخته تسمى بن كوب تو افقا
مع سلطان دي منتكد وعطاه أرض ميوته وهو يكون في الإ
على القاضي عمر ولم يقبل ذلك القاضي عمر مع جماعته لكثرة في
عطاء بن كوب أرض ميوته وتوافق أيضا القاضي عمر مع
سلطان عبدالله بأن يساعده حتى تخرج دي منتكد في أرض
ميوته وهو يكون حينئذ حيث ولاية ميوته أنت ودلك سلطانا

٨

علوي فقط وإذ مات أبت والولد ك سلطان علوي فما من بعد
ها شيء من ولا يتنا برجع لنا أصل ميوبة ولا يتنا من عات
باق في تلك المدة وقبل ذلك سلطان عبد الله وتوتت حرب
وقد أرسل الخبر القاضي عمر إلى جماعته في ميوبة ليكونون
ذاهبا واستوى حرب سلطان عبد الله مع القاضي عمر مع الوزير
وكان يسمى وزير زهير أخي أبو [illegible] تكن كان هو
وزير لسلطان عبد الله وكذلك عمير إسمه عمر عبد الله ابن
زهير وتراجعوا مع القاضي إلى أن تواصلوا إلى جزيرة ميوبة إلى
بندر حسين وتزلوا فيها عساكرهم وتساكنون فيه ثم أرسل
الورقة القاضي عمر إلى جماعته بأن يكون حاضرا وعرفهم
يوم يوصل إليهم لئلا ليكونون حاضر ينفتح لهم الأبواب
الحصونة لما كان ليلة وداعيهم وكان ليلة مظلمة في
آخر شهر شعبان نصف ليل سار بنا سيل إلى أن تقرب بمكان

نمي

تُمّي فعلوا فنزلت العساكر إلى دخول من بلد داود وكانوا
أهل ميوية حاضرون زاهبون في فتحة الأبواب الحصون لما
وصلوا وجد الأبواب مفتوحا ودخلوا دخل البلد داود دا
ن وقت الفجر وإذا انتشرت ضوء الشمس قاموا وتحاربوا
مع عساكر دين منتك وظفروا أهل ميوية عساكر دين منتك
ووقع طاعة ثم أخذه الوزير دبير إلى خشبته وكتبنا له
سلطان عبد الله خط بما قلنا وما شرطنا أنه يكون هو سلطا
في أرض ميوية هو وولده سلطان علوي وقد شرطنا أيضا أنه
سلطان في ميوية ولم يكن في يد غيرهم وان ولا وكيلا له
ولا وزيرا له ولا قاضيا له من أهل غيرهم وإن بل وكيله ونا
يبه وقاضيه هو القاضي عمر وإن مات القاضي فهو ولده يقوم
مقام أبيه إلى أن توفي سلطان عبد الله وولده سلطان علوي
وإذا ختمنا فلعل ميوية يرجع إلى أهلها من أصولهم وتم كلا

الخط والخط كتبه بين القاضي عمر وتم ذلك الأمر ثم سافروا بها
عنه سلطان عبد الله الى هرزوان وخبروه بما فعل واخذ
سلطان عبد الله رؤساء الذين كانوا في ميوية من عساكر الذي
مينك وكله وقاضي الذي قد كان في أرض ميوية وهو رعي
موال وقتله وماتوا ثم تم ذلك الأمر وسكن القاضي عمر في
جزيرة ميوية وكان هو نايب لسلطان عبد الله في عزه و
مناهيه وأوامره كان ذلك كله في يده القاضي عمر ثم
قام أيضا سلطان عبد الله في هرزوان في ترتيب حرب من
هرزوان الى الجزيرة موال وقد أرسل خبر الى القاضي عمر في
ميوية والوزير عمر ابن مصلح بان يستعينه ليرسلهما
عساكر من أرض ميوية الى موال فقام القاضي عمر واخيه الوزير
عمر في ترتيب عساكر من أهل ميوية وأرسلهما الى أرض موا
ل ليستعينو سلطان عبد الله حربه في موال كما استعانه

سلطان

سلطان عبد الله عليهما في منوبه وقاموا في الحرب مع دي منتك
حتى ضاق جند دي منتد لا يستطيع لهم وتحير دي منتد
في بلده وفي كل يوم كان يخرجون جماعته من بلده إلى حيث
الذي ساكن سلطان عبد الله حتى بقي أقل الناس في بلده يسمي
بلد قبون وكان سلطان عبد الله من وراء الجزيرة موال
تسمي لهايم شو لما رأى ذلك سلطان عبد الله أن جماعته د
ي منتك يخرجون في كل يوم ويلحقونه إليه تفكر في نفسه
بأن يخرج من يم شو إلى بلد دي منتد تسمي قبون ليكو
ن له قريبا منه إذا أراد جماعته الخروج أن يكون لهم
قريبا منه واستشار وزرائه ومن كبير الذين كانوا معه
فلم يرض كبرائه وجميع من كان معه وهو لم يقبل
مشيراتهم إلا بخروج إلى قريب بلد دي منتد فأطاعوا
له وزرائه وكبرائه ورفع الحرب كله إلى قبون بلد دي

منتك بعض منهم خطفوا الي البر ومنهم من ركبوا في بتاتيليهم
وكان لسلطان عبدالله له خشبة كبير راكبة وجماعته و
اخوانه وسافروا الي بلد دي منتك الي ان وصلوا قبا
له بلد ووطوا فيه عجر في البندر لما اصبح صباحا فبحا
ن الذي كن فيكون قد ارسلهم الله سحابا من مقابلة
مطلع الشمس وذروه عليهم ريح قويا شديد حتي لا يقد
ر الخشاب ان يتمكن في تلك البندر واراد من كان في
هذه المكان الخروج الي البحر فخرج جميع الخشاب الذي
كانوا معه غير خشبته سلطان عبدالله لما اراد الخروج
فلم يقدروا لان ريح اخذ خشبته الي صاعدها الي
منكسرت الخشاب فكسرت الخشبة في قدام البلد دي
منتك ثم ركبوا الي الماشوة الخشبة ونزلوا الي القدام بلد
دي منتك ودي منتك حاضرا مع عساكر ينظر لامر الله
تعالى

تعالى الذي تجري فنزلوا في ساحل فلما نزلوا قد أرسل
دي منتك عساكره وأخذ سلطان عبد الله وأخيه مي حسين
ابن علوي وأخيه مي علي ابن علوي ووزير مي عبد الله ابن
محمد وسيد بكر ابن عمر وأخيه سالم ابن علوي ودخلوا
مع سلطان عبد الله في بلد دي منتك تسمى فبون والى
دي منتك وتواجهوا مع دي منتك في بيته وأخذهم
دي منتك بحشمة وساكنه في بيته ويكرمونه ويكرمو
م ثم خرج أخيه سالم ابن علوي في البلد الى حيث كانوا عسا
كرهم ولم يرجع الى بلد وبقي مع الوزير سلطان عبد الله
المسمى زبير ابن عبد الله وهو أكبر ووزير سلطان عبد الله و
معه سلطان دي تسول كان مع سلطان عبد الله في الحرب
وعساكره سكلاف قدر تسعين نفر لما رأى ذلك لوزير
زبير ان سلطان عبد الله قد أخذه دي منتك أسيرا رفع جميع

الحروب وسافروا الى هنزوان وكذلك دي نسول سار معه
الى الجزيرة هنزوان وسكن ثم استشاروا جميع اهل هنزوان
كبيرهم وتولى ولده سلطان عبد الله المسمى السلطان
علوي ابن سلطان عبد الله وكان في ولاية ابيه وكان
دي منتك في نظر سلطان عبد الله يخدمه ويبره كا
ملة وكان في ضميره ان يرجعه الى ارضه هنزوان
لما راوا جماعته سلطان عبد الله ان دي منتك يريد نفسه
ان يرد سلطان عبد الله الى ارض هنزوان قد ارسل الو
رقة اخيه المسمى سالم ابن سلطان علوي الى دي منتك با
ن لا ترد سلطان عبد الله قط الى ارض هنزوان والمراد
كانوا يريد كلنا ان تقتلوه هو مع اخوانه جميع من الذين
كانوا معه في موال وقالوا ان رديته الى هنزوان سيكون
ذلك بلاء وحرب ومحنة ولكن اقتلوه ومن معه من
اخوانه

اِخْوَانِهِ وَأَنَا مَعَكَ وَقَالَ ذَلِكَ فِيْ وَرَقَةٍ لِمَا عَلِمَ ذَلِكَ دِيْ
مَنْتَكَ فَحَبَسَهُمْ فِي الْحَبْسِ وَمَنَعَ لَهُمْ طَعَام وَشَرَاب حَتَّى تُو
فُوْكُلُّهُمْ فِيْ مَوَالِ لَمَّا سَمِعَ الْخَبَرِ اَخِيْهِ الْمُسَمَّى سَام أَبُو سُلْطَا
نِ عَبْدُ اللهِ أَخِيْهِ سُلْطَانِ عَبْدُ اللهِ فَمَاتَ فِيْ مَوَالِ وَنَتَوِيْ
الْحَرْبُ مَعَ ابْنِ اَخِيْهِ الْمُسَمَّي سُلْطَانِ عَلَوِيْ وَكَانَ دِيُولِ
فِيْ أَرْضِ هِنْزَوَانِ وَأَرَادَ الْخُرُوْجِ فِيْ أَرْضِ هِنْزَوَانِ اِلَيْ أَرْ
ضِ مَيُوْتِ وَنَشَارَ سُلْطَانِ عَلَوِي بِذَلِكَ وَقَالَ لَهُ سُلْطَانِ
عَلَوِيْ اَصْبِرْ وَأَنَا أَرْسَلَ الْخَبَرِ اِلَيْ أَبِي الْقَاضِي عُمَر مَعَ جَمَاعَتِهِ
اِنْ رَضِيَ اِلَيَّ فِي ذَلِكَ أَرْسَلَكَ اِلَيْهِ فَأَرْسَلَ الْوَرَقَةَ سُلْطَا
عَلَوِيْ اِلَيْ أَبِيْهِ الْقَاضِي عُمَر وَرَضِيَ الْقَاضِي بِذَلِكَ وَأَرْسَلَ الْقَاضِي
وَرَقَةَ اِلَيْ سُلْطَانِ عَلَوِيْ وَاِلَيْ دِيْ نُسُوْلِ فِيْ تَعْلِيْمِهِ رِضَا
ضِهِم بِوَصْلِ دِيْ نُسُوْلِ اِلَيْ مَيُوْتِ وَتَرَتَّتْ سَفَرْ دِيْ نُسُوْلِ اِلَيْ
مَيُوْتِ وَوَصَلَ لَمَّا وَصَلَ دِيْ نُسُوْلِ اِلَيْ مَيُوْتِ اَخَذَهُ الْقَاضِي عُمَر

بحشمة وعطاه ببيته وسكن وكان دي نسول مع ألفا
ضي كا الولد مع أباه ثم قام حرب في هزوان سلطان سالم
وأبن اخيه سلطان علوي وقاموا في الحرب هلذا الى تمام سنة
وظفر سالم وخرج سلطان علوي من أرض هنزوان سافر الى
منسنجي ومن منسنجي الى مريس وتسكن في مريس وقد ارسل
لخبر محمد مريس الى ولاية الانجريز وعرفه سلطان الانجريز
بأن راعي سلطان علوي وصل الى مريس وهو ولد سلطان
عبدالله ومات ابوه واستولى هو في هنزوان وأراد اخي أ
بيه مسمي سالم ان يخرجه في ولاية ابيه ويأخذه وحرب
معه حتى خرج لما بلغ الخبر سلطان الانجريز في ذلك الخبر قد
أرسل المركب كبير وفيه خمساية عسكر ليأخذ سلطان علوي
من مريس ويستوكاه الى أرض هنزوان وسافر المركب من و
لاية الانجريز لما وصل المركب من مريس فوجدوه ميت سلطان

علوي

f. 47 b

عَلَوِي فِي مَرَضِهِ وَرَجَعَ المَرْكَبُ حَيْثُ مَكَانَهُ وَخَبَّرُوا أَخْبَرَ
سلطان علوي أنه قد مات وتولى سلطان سالم في هزوان
وكان الولد سلطان عبد الله المسمى محمد ابن سلطان كان صغير
لما كبر وولد سلطان علوي سمو عبد الله ابن سلطان علوي
كانا في صغر لما مات أبواهما وقاموا محمد ابن سلطان عبد الله
وابن أخيه وسافروا إلى ولاية الإنجريز ويشتكون أر
ض ميوتة إلى ولاية الإنجريز ليحكم سلطان الإنجريز في دعو
ى ميوتة وأن الأرض ميوتة قد صار راجعا إلى أهلها و
تصرف لأهلها إلى سلطان فرانس من زمان لويز فليب
قد صرفه القاضي عمر مع ابن عمه الوزير عمر ابن مصلح ومنا
كبير أهل ميوتة كانوا في تلك البلد كلهم رضوا ما فعل
القاضي عمر في تصريف الجزيرة ميوتة إلى ولاية الفرانصيص [illegible]
وهو سلطان الفرانصيص ينظره بعين الرحمة هو مع أولاد

f. 48 a

ودرهتهم مادام البرق الفرانصيص دام في أرض ميوية وقد
استوي ذلك الكمند من رعي مع القاضي عمر مع جماعته
أهل الكبير ميوية وفلان متي رعي قد أرسلة بسلطان عفرا
نس في ميوية عند القاضي عمر لما علم أن الجزيرة ميوية ليس الملك
ديه نسول أنه كان من سلاطين سكلاف وهو حرب عبلا
ب والي ميوية قد أرسلة ليطلب الجزيرة ميوت عند القاضي
عمر مع جماعته ليعطيه برضاهم وقبل ذلك القاضي عمر وجما
عته وعطا الجزيرة ميوية الي سلطان الكبير سلطان عفرانس
مطلقا من هذه زمان إلي الأن وهو سلطان ينظر إليهم إلي
يوم الدين تمت الحديث بعون الله الكريم تاريخ
يوم أول الشهر الرجب
سنة ١٢٨٢

وكتبه الحقير عمر ابن أبو بكر ابن الحسين ابن سلطان
عمر أبن سلطان علي أبن سلطان عمر أبن سلطان
بن فوم ابن سلطان عبد الله ابن سلطان أحمد
أبن سلطان عيسى أبن سلطان محمد ابن سلطان
حسن أبن سلطان محمد الشيرزي

تمت الانتهاء

وهذه قصة الوصول الكرنيل في ميوتة كان سنة ١٢٨١

هجرة صلعم لما وصل الكرنيل في جزيرة ميوتة ونزل فيها و
نسكن اجتمعوا جميع الوزراء من اهل ميوتة وجميع سكا
ن في ارض ميوتة من الغريب والمقيم اجتمعوا عند
كلهم وفرحون كل بوصوله ولما بلغوا خبره من سلاطين
الجزاير المتصل بجزيرة ميوة هزوان وموالي وجزيرة ا
لغنم قد فرح كلهم بوصول الكرنيل وارسلوا له كل
سلاطين نايبا ليتوجهه ومرحبا له وقد صارت كل حي
تحت اوامره ومنهاه وطاعة له بمحبة وود بما يرى
ود من حسن افعاله ومرتبت احواله وعقله وقد
كان سلطان قمري من يخالفونه من اولاده واخوانه قد
توافقون في موافقة الفرنج سلطان مي ملو في مكان عن
ويتولى من غيره وصارت اكثر الناس كانوا امع او [illegible] ي

مكوا

مُلُوا وَكَانَ سُلْطَانُ مِي مُلُوا عِنْدَهُ مِنْ أَقَلِّ النَّاسِ وَخَافَ نَفْسَهُ
وَاسْتَغَاثَ عِنْدَ الكُرْنِيلْ فِي مُيُوبَهْ وَأَرْسَلَ رَجُلًا اسْمُهُ سَيِّدُهُمْ
أَبُو سَيْدِي رُنَيْ هِنْزْوَان وَهُوَ تَزَوَّجَ بِنْتَ سُلْطَانِ مِي مُلُوا
وَقَدْ أَرْسَلَهُ سُلْطَانُ مِي مُلُوا مَعَ وَرَقَةٍ لِيَسْتَغِيثَهُ الكُرْ
نِيلْ فِي مُيُوبَهْ لَمَّا وَصَلَ الخَبَرُ عِنْدَ الكُرْنِيلْ فِي مُيُوبَهْ أَنَّ مِي مُلُوا
مُسْتَغِيثًا عِنْدَهُ مَا قَصَرَ الكُرْنِيلْ الأَوْ قَدْ كَانَ مَرْكَبٌ دَخَلَ
فِي بَنْدَرِ مُيُوبَهْ وَدَعَى كُرْنِيلْ كَپِتَانَ المَرْكَبِ وَقَالَ لَهُ أَنْ
سُلْطَانَ مِي مُلُوا قَدْ ضَاقَ حَالُهُ وَاسْتَغَاثَ عِنْدِي وَتُرِيدُ مِنْهُ
أَنْتَ يَا كِپِتَانُ بِأَنْ تَمْشِيَ إِلَى الجَزِيرَةِ فَتَمُرُّ عِنْدَ سُلْطَانِ مِي مُلُوا
وَتُجْرِيَ صُلْحًا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَتَصَالَحُونَ وَيَكُونُونَ كُلُّهُمْ فِي طَا
عَةِ سُلْطَانِ مِي مُلُوا وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ صُلْحِيَ الَّذِي أَصْلَحْتُ لَهُمْ وَ
عَصَوْا أَمْرِي تَأْدِيبُهُمْ مِنْ أَنْصَرِ صُلْحِي وَقَبِلَ الكِپِتَانُ
بِمَا قَالَ لَهُ الكُرْنِيلْ مُيُوبَهْ وَسَافَرَ إِلَى الأَرْضِ القَمَرِيِّ وَمَعَهُ مُرْسَلُ

لَهُ مي ملوا استهدعهم ابن يحسن ساروا الى ان وصلوا في بندر،
فمري عند سلطان مي ملوا ونزلوا في حيث ماكان مي ملوا
وعرفه ما قال الكرنيل عنه انه جاء ان يتصالحا بينهم
وقبل سلطان مي ملوا وطاع امر الكرنيل ما اراد ثم سار
الكبتان مع عسكره الى من بقي من اولاد سلطان مي ملوا
ووزرائه المخالفونه ليصلحهم ورابع معهم سيد عمر ليكن
مكلمان ترجمان بما يقولون له كبتان وساروا الى ان
تتقرب حيث مكاناتهم فلما راودي قم عسكر الكبتا
ن وطفا فيق يلمعون في لشمس فظنوا ان هذ حرب وقاموا
وستقوا حرب يحاربون مع الكبتان والكبتان ساكتا
لم يحرب معهم ويقول لهم سيد عمر ان هذه صلحا قد
ارسله الكرنيل في ميويد ان يتصالح بينكم وسمعوا و
لم يقبلوا ما قال لهم سيد عمر الا وقد زاد حرب واشتد حربا

اد

الي عمله الكبتان وان العسكر الكبتان لم يتحرب
معهم بل يرجعون حيث ما طلع سريعا وفقرا اهل القمر
يتبعون لهم حتى حصلوهم سيدهم لم يستطيعوا ان
يتبع مع عسكر الكبتان حتي يلحقونه رعي قمر وضار
بونهم بسيوفهم ضربة شديدة حتى طاح الي الارض لما
راي كبتان بذلك قد امر العسكر حربه فقاموا وقبلوا
عند رعي قمري وتحارب معهم ولم يتنكل ساعة والا
قد ان كسروا رعي قمري وظفر لبتان وان عجمهم
وانتشروا بعضهم سادوا ما يرون فلم يروا ابعد ما
مضي ساعة واحد منهم ورجع الكبتان الي ميتكوا واخبر
ه بما جري واخذ الكبتان سيدهم المجروح وحمله في المركب
والي ميوتة واخبر الكرنيل بما جري عليه وما صاروه نزله بيد
عم الكرنيل وارسله الي طبيب ويداويه حتي عفي الله

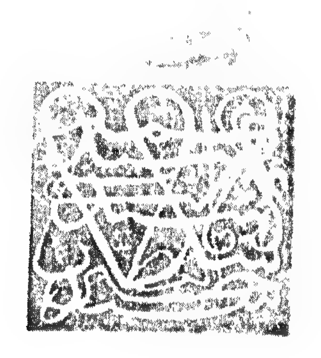
عنه وقد أرسل عني قمري وجميع الكبار في قمري
الى الكرنيل وقالوا اله انهم قد قبل صلحه وطاعة له
جميع ما يأمرونه عليهم سمعا وطاعة ومرحبا بهم الكر
نيل وقد صار جميع اهل سلاطين في جزيرة قمري في محبة
الكرنيل وفي طاعته بما يأمره وما ينهاه عليهم ولذلك
سلطان عبد الله سلطان هنزوان قد فرح بوصوله الكر
نيل في ميوتو ومن كبير الاهل هنزوان فرحوا كلهم وقد
أطاعوه كلهم اهل هنزوان وكل في طاعته ومن جزيرة موا
لي لذلك صارت له مثل اباها سلطان موالي ومن وزراها كلهم
يحبون الكرنيل ميوبة وقد يحبونه جميع الجزائر الاربعة
بحسنه وبما اخذه بمروءة عنده وخشمة بما يتكلم وبما
فعله وترتيبا ورحمته برحم صغار والكبار ويعتقد
ل احكامه وما رأيناه مثله ثم سافر الكرنيل المذكور

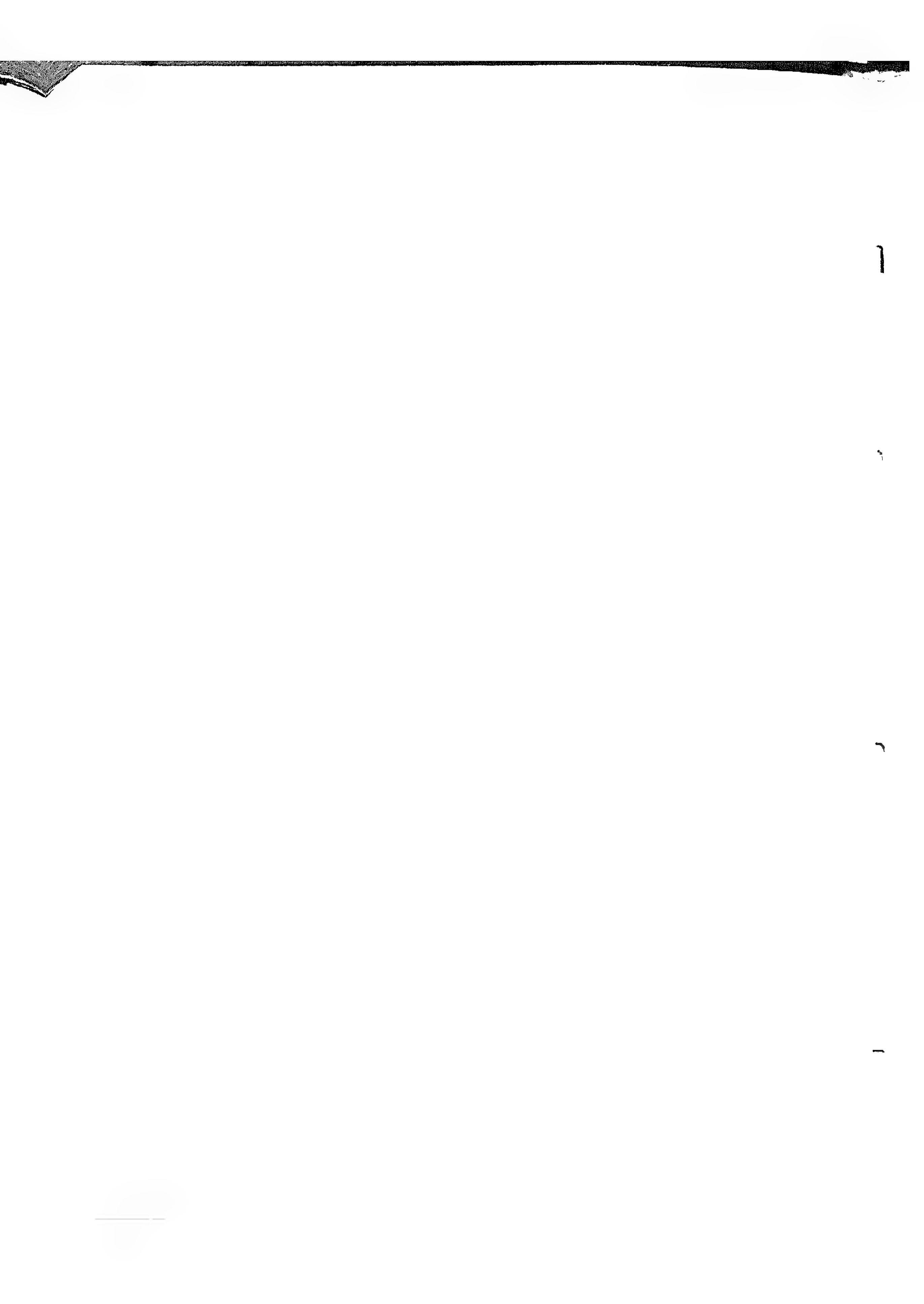
الى دار

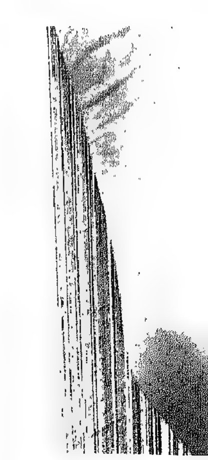
الي أرض بوكين وتوجه مع سلطان اسـ[illegible] وكان و
يلاحقونه ويهاشموه وطاعة له كلهم و[illegible] سلطان
بر الأصلي تسمى سف آبال توجهه ودخل في طاعته
في ما يأمرونه ويخاه ويشوروا نهم ليكون في
حالات واحدا بينهما وقبل ذلك سف آبال بنـ
سلطان دي نول ومكانها بر الأصلي تسمى لسما
ف وكذلك بكر سلطان سكلاف قد قبل طاعة الي
الكرنيل ويكون معه حال واحدا معه هو ووزراءه ثم
سار كرنيل الي حيث مكان سمهار ونزل له خشمة
تاما وتوجهه مثل ما توجه لصاحبه من سلاطين كلا
ف ثم بعد ذلك رجع لكرنيل الي جزيرة ميوبر وتسكن
وفي كل سبوع تجمع وزراه الي بلد داوز ويزور
ويوجهه في كل سبوع بعد سبوع وقد شكر وفر

جميع أهل الجزائر الأربعة بوصوله الكريم في جزائر الأربعة اللهم يدوم ونه وبطول عمره ببركته

الله تعالى ورسوله آمين



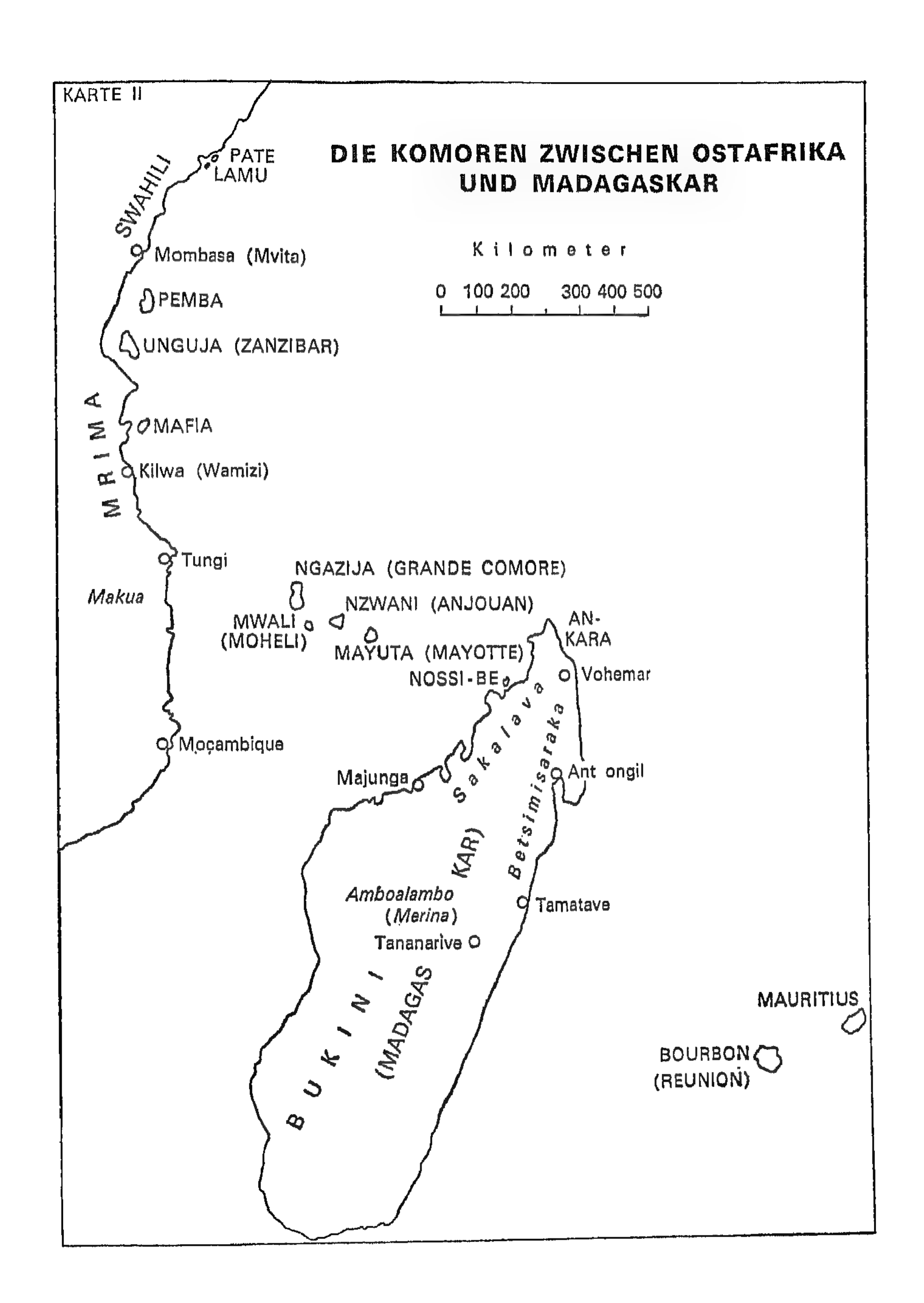


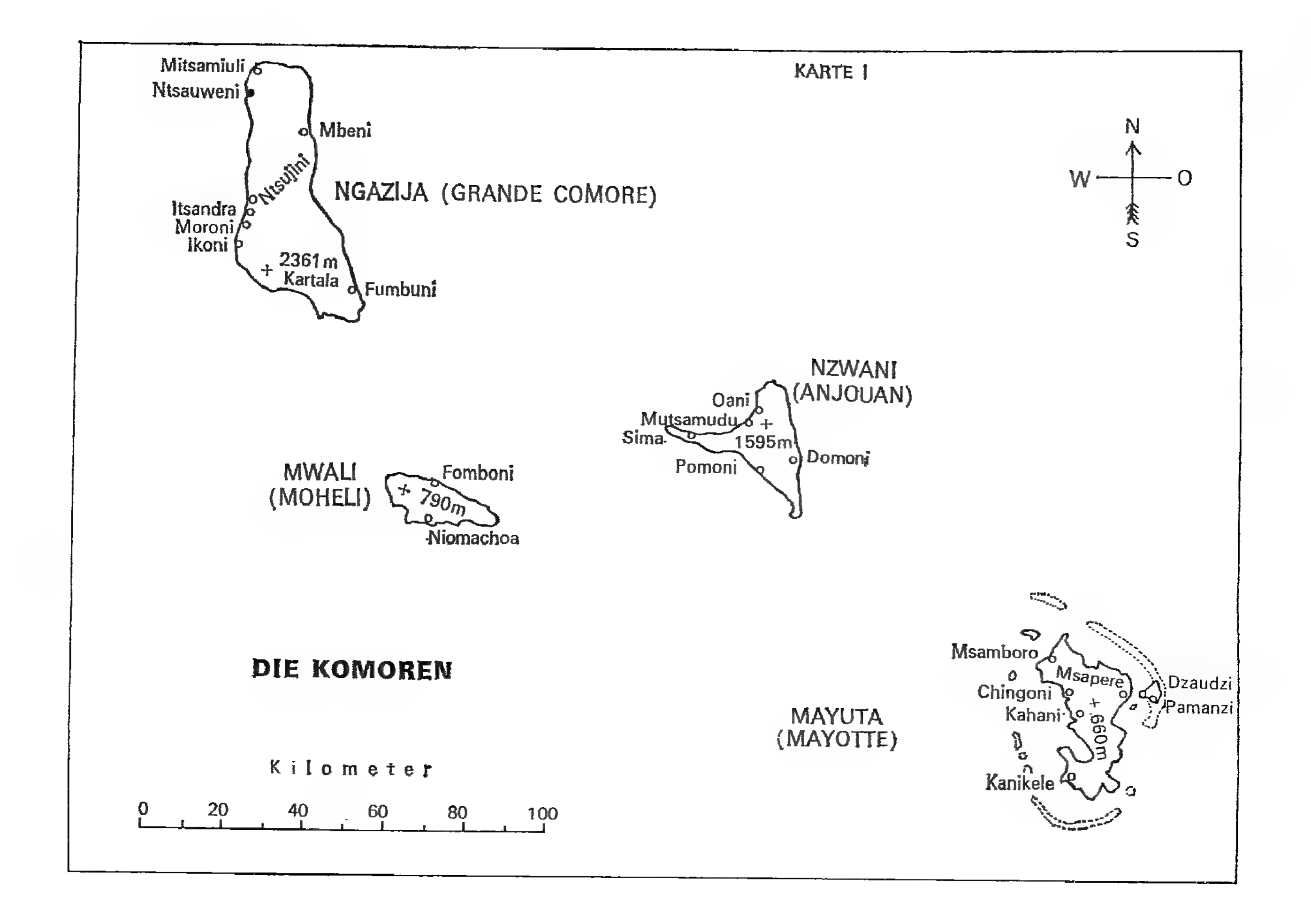


GENERALINDEX

Die Titel Sayyid (Sd.), Sulṭān (Slt.), Mwinye (Mw.), Šaiḫ (Š.), Bwana (Bw.) und Qāḍī (Q.) sind in der alphabetischen Reihenfolge nicht berücksichtigt.

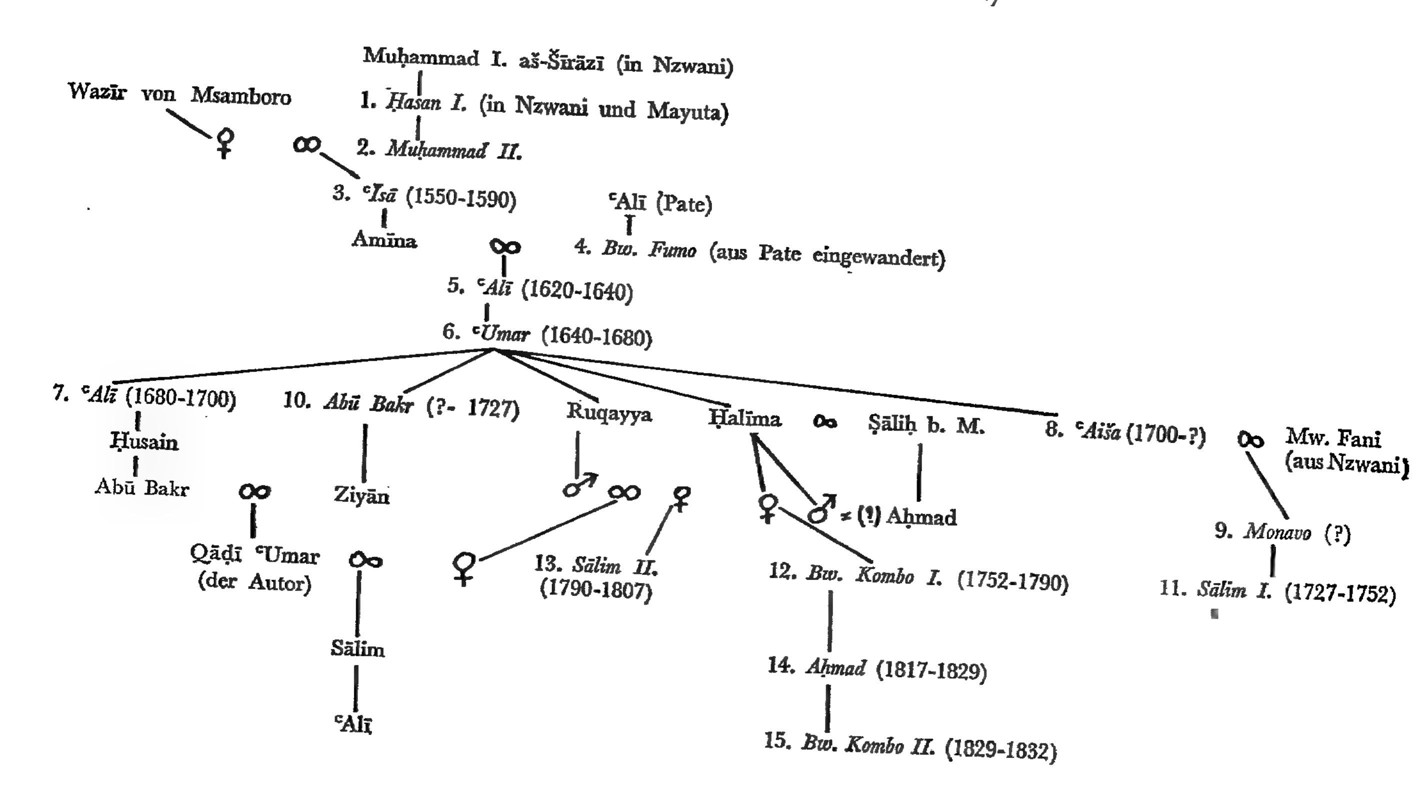



KARTE II
DIE KOMOREN ZWISCHEN OSTAFRIKA UND MADAGASKAR
Kilometer
0 100 200 300 400 500
PATE
LAMU
SWAHILI
Mombasa (Mvita)
PEMBA
UNGUJA (ZANZIBAR)
MRIMA
MAFIA
Kilwa (Wamizi)
Tungi
Makua
Moçambique
NGAZIJA (GRANDE COMORE)
NZWANI (ANJOUAN)
MWALI (MOHELI)
MAYUTA (MAYOTTE)
NOSSI-BE
AN-KARA
Vohemar
Sakalava
Betsimisaraka
Ant ongil
Majunga
Amboalambo (Merina)
Tananarive
Tamatave
BUKINI (MADAGASKAR)
MAURITIUS
BOURBON (REUNION)


KARTE I
N
W
O
S
Mitsamiuli
Ntsauweni
Mbeni
Ntsujini
NGAZIJA (GRANDE COMORE)
Itsandra
Moroni
Ikoni
2361 m
Kartala
Fumbuni
NZWANI
(ANJOUAN)
Oani
Mutsamudu
Sima
1595m
Domoni
Pomoni
MWALI
(MOHELI)
Fomboni
790m
Niomachoa
DIE KOMOREN
Msamboro
Msapere
Chingoni
Kahani
660m
Dzaudzi
Pamanzi
MAYUTA
(MAYOTTE)
Kanikele
Kilometer
0
20
40
60
80
100

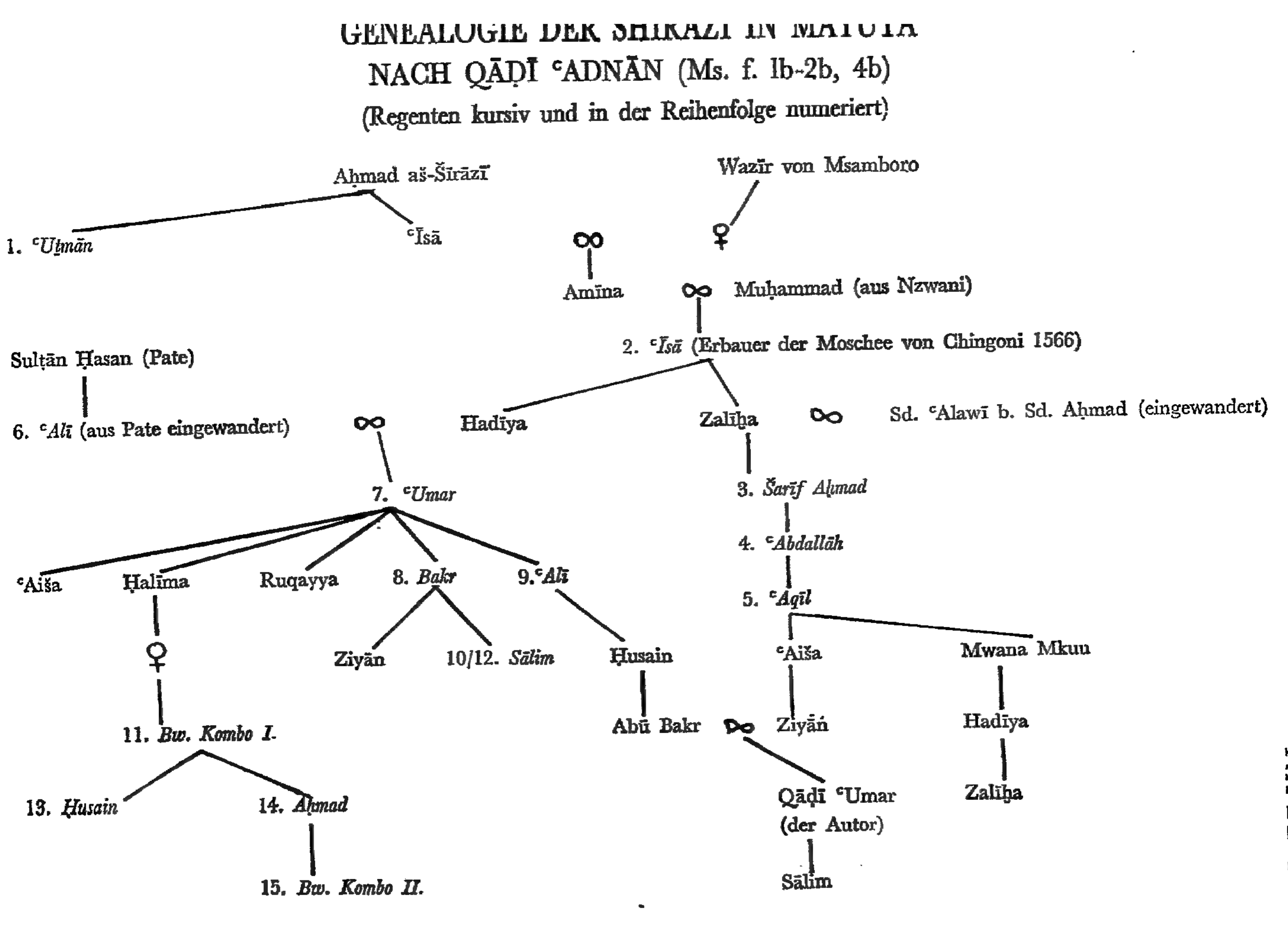
GENEALOGIE DER SHIRAZI IN MAYUTA NACH QĀḌĪ ᶜUMAR (f. 5aff., 36ff., 49a)

(Die Regenten kursiv und in der Reihenfolge numeriert; die Daten, vor allem die älteren, sind Annäherungswerte nach GEVREY)



GENEALOGIE DER SHIRAZI IN MAYOTA NACH QĀḌĪ ᶜADNĀN (Ms. f. 1b-2b, 4b)

(Regenten kursiv und in der Reihenfolge numeriert)



TAFEL II

Ebenso akzeptierte Bakari, der Sultan der Sakalava, die Unterwerfung gegenüber dem Colonel und war sich zusammen mit seinen Weziren mit ihm eins.

Darauf begab sich der Colonel zum Ort des Tsimiharo, und dieser nahm ihn in vollkommener Würde auf. Er trat ihm in der gleichen Weise gegenüber wie seine Freunde von den Sakalava-Sultanen.

Danach kehrte der Colonel zur Insel Mayuta zurück und ließ sich [hier] nieder. In jeder Woche versammelt er die Minister im Ort Dzaudzi, besucht sie und trifft sich mit ihnen Woche für Woche.

[f 52b] Alle Bewohner der vier Inseln waren dankbar und freuten sich über die Ankunft des Colonel auf den vier Inseln.

Gott mit seinem Segen erhalte ihn und gebe ihm ein langes Leben. Gott — erhaben ist er — und sein Prophet. Amen.

Reisen in Ostafrika 2/235 f.). OTTO KERSTEN erfuhr später von Kapitän Bigrel, unter dessen Befehl die Loiret, das hier involvierte französische Schiff, stand, einige Einzelheiten über das Geschehen. Danach hatten sich ein Sohn und zwei Neffen Sulṭān Aḥmads gegen diesen und Mūsā Fumo erhoben, da sie befürchteten, ihre bisherige Stellung würde eingeschränkt werden. Sie „sammelten eine Schar von 12 bis 15 000 Mann und lagerten sich bei der Stadt Ikoni. Zum Glück für den alten Muniemku (= Aḥmad) kam zu dieser Zeit (Dezember 1864) der Loiret, Kapitän Bigrels Schiff, nach Moroni; die Franzosen leisteten dem bedrängten Sultan kräftigen Beistand und es gelang, die Aufrührer mit ungeheueren Verlusten zurückzutreiben und völlig zu zerstreuen." (op. cit. 2/417). Das Eingreifen der Franzosen auf seiten Sulṭān Aḥmads geschah gewiß mit dem Hintergedanken, durch Sulṭān Aḥmads Schwiegersohn, den uns bereits bekannten und bewährten Agenten für Frankreichs Sache, Sayyid ᶜUmar b. Ḥasan (s.o.S. 66 ff.), Einfluß in Ngazija zu bekommen, das bisher Zanzibar näherstand. Der Sohn Sayyid ᶜUmars und zugleich Enkel Sulṭān Aḥmads, ᶜAlī, war schon vorher zur Ausbildung unter die Obhut Colonel Colombs geraten, und Sulṭān Aḥmad ernannte diesen ᶜAlī 1870 zu seinem Nachfolger, womit wahrscheinlich schon in jenem Jahr Ngazija französisches Protektorat geworden wäre, hätte sich nicht inzwischen Mūsā Fumo der ganzen Insel bemächtigt gehabt. So kam es zur Unterzeichnung eines Protektoratsvertrages ebenfalls erst 1886 (vgl. FAUREC, *L'Archipel* 26).

Ebenso freute sich Sulṭān ᶜAbdallāh [II.], der Sultan von Nzwani, über die Ankunft des Colonel auf Mayuta, und die Großen der Bewohner von Nzwani freuten sich alle, und alle Leute von Nzwani unterwarfen sich ihm.

Ebenso verhielt sich auf der Insel Mwali die Sultanin [Jumbe Fāṭima] von Mwali zu ihm wie zu ihrem Vater, und alle Wezire liebten den Colonel von Mayuta.

Alle vier Inseln liebten ihn wegen seiner Güte und wegen dessen, was er ihnen an Freundlichkeit und Respekt in dem, was er entschied und tat, entgegenbrachte, wegen seiner Ordnung und wegen seiner Barmherzigkeit, mit der er Groß und Klein behandelte und seine Entscheidungen fällte und dergleichen mehr, was wir an ihm sahen.

Dann reiste der erwähnte Colonel [f. 52a] in das Land Bukini und begab sich zu den Sultanen aller Sakalava. Sie verbanden sich alle mit ihm, ehrten und gehorchten ihm. Die Sultanin des Landes Asli namens Tsafiabala begab sich zu ihm und unterwarf sich seinen Befehlen und Verboten. Sie berieten sich dahingehend, daß sie untereinander eins seien. Tsafiabala, die Tochter Dia-Ntsolis, nahm dies an. Ihr Ort im Lande Asli hieß Kitsimani.

Der Kapitän verhielt sich ruhig, ohne mit ihnen zu kämpfen, und Sayyid ᶜUmar sprach zu ihnen: „Dies ist ein Frieden, den der Colonel von Mayuta schickt, damit ihr unter euch Frieden schließt." Sie hörten zu, nahmen aber nicht an, was Sayyid ᶜUmar zu ihnen sagte. Vielmehr wuchs und verstärkte sich das Heer [f. 51a] gegen die Soldaten des Kapitäns. Die Soldaten des Kapitäns kämpften [aber] nicht mit ihnen, sondern kehrten schnell dahin zurück, woher sie gekommen waren, wobei ihnen die Bewohner von Qumr folgten, bis sie Sayyid ᶜUmar einholten, der mit den Soldaten des Kapitäns nicht mithalten konnte, so daß ihn die Bürgen von Qumr einholten und ihn mit ihren Schwertern so heftig schlugen, daß er zu Boden stürzte. Als der Kapitän dies sah, befahl er den Soldaten den Krieg. Sie machten sich auf, empfingen die Bürger von Qumr und kämpften mit ihnen. Es war noch keine Stunde vergangen, da waren die Bürger von Qumr geschlagen, und der Kapitän hatte sie besiegt und vertrieben. Sie zerstreuten sich, wobei sie hingingen, wohin sie gerade sahen, und nach einer Stunde sah man keinen mehr von ihnen. Der Kapitän kehrte zu Mwinye Mkuu zurück und berichtete ihm, was geschehen war. Der Kapitän nahm den verwundeten Sayyid ᶜUmar, brachte ihn auf dem Schiff nach Mayuta und berichtete dem Colonel, was ihm passiert und was ihm geschehen war. Der Colonel nahm Sayyid ᶜUmar auf und schickte ihn zu einem Arzt, bis Gott ihn heilte [f. 51b].

Die Bürger und alle Großen von Qumr schickten [Boten] zum Colonel und [ließen] ihm sagen, daß sie seinen Frieden akzeptierten und allem, was er ihnen befehle, unbedingt gehorchen würden. Der Colonel dankte ihnen, und alle Sultane auf der Insel Qumr liebten den Colonel und unterwarfen sich seinen Befehlen und seinen Verboten.

Komm.: Die geschilderten Vorgänge fallen in die Zeit um die Jahreswende 1864/5. Sulṭān Mwinye Mkuu, bekannter unter seinem arabischen Namen Aḥmad, war Sultan von Moroni. Als Kuriosität sei erwähnt, daß ein deutscher Reisender, Otto Kersten, wie er selbst vermerkt, möglicherweise nicht ganz unschuldig an den Auseinandersetzungen in Ngazija war: Erstaunt über die Zersplitterung der Insel in zahlreiche winzige Sultanate hielt er während seines langen Aufenthaltes auf der Insel im Jahre 1863 dem Sultan von Jujini, Mūsā Fumo, einem Rivalen Sulṭān Aḥmads, „öfter lange Vorlesungen über staatliche und volkswirtschaftliche Gegenstände", in deren Verlauf er ihm auch dringend zuriet, daß er sich doch mit Aḥmad zusammentun, „Gewehre kaufen, Krieger schulen und dann ein Gebot erlassen solle, daß bei Todesstrafe niemand mehr (außer den beiden natürlich) sich Sultan nennen ..... dürfe" (*Baron Carl Claus von der Deckens*

[Nur] dem Sultan von Qumr widersetzten sich [einige] seiner Söhne und Brüder und einigten sich dahingehend, daß Sulṭān Mwinye Mkuu seine Machtstellung verlasse und ein anderer die Regierung übernehme. Die Mehrheit der Leute war auf seiten der Söhne des Mwinye [f. 50a] Mkuu, während bei Sulṭān Mwinye Mkuu selbst weniger Leute waren. Er fürchtete sich und ersuchte den Colonel in Mayuta um Hilfe. Er schickte einen Mann namens Sayyid ᶜUmar b. Sayyid Ḥasan, einen Bürger von Nzwani, der die Tochter des Sulṭān Mwinye Mkuu geheiratet hatte. Sulṭān Mwinye Mkuu schickte ihn mit einem Brief, um den Colonel in Mayuta um Hilfe zu bitten.

Nachdem die Nachricht beim Colonel in Mayuta angekommen war, daß Mwinye Mkuu bei ihm um Hilfe nachsuchte, zögerte er nicht. Es war ein Dampfschiff im Hafen von Mayuta, und der Colonel rief den Kapitän des Schiffes und sagte zu ihm: „Die Lage des Sulṭān Mwinye Mkuu ist kritisch, und er hat mich um Hilfe gebeten. Ich möchte von dir, Kapitän, daß du zur Insel Qumr zu Sulṭān Mwinye Mkuu fährst und zwischen ihnen Frieden[sverhandlungen] in Gang setzt, bis sie untereinander Frieden schließen und sich alle Sulṭān Mwinye Mkuu unterwerfen. Wenn sie meinen Frieden, den ich ihnen stifte, nicht akzeptieren und sich gegen meinen Befehl auflehnen, dann straft ihr den, der meinen Frieden ablehnt."

Der Kapitän akzeptierte dies, was der Colonel von Mayuta sagte, und fuhr zum Land Qumr. Bei ihm war der Bote [f. 50b] Mwinye Mkuus, Sayyid ᶜUmar b. Sayyid Ḥasan. Sie fuhren, bis sie im Hafen von Qumr bei Sulṭān Mwinye Mkuu ankamen. Sie landeten am gleichen Ort, an dem sich Mwinye Mkuu befand, und er (d.h. der Kapitän) unterrichtete ihn über das, was der Colonel zu ihm gesagt hatte, [nämlich] daß er kommen solle, um zwischen ihnen Frieden zu stiften. Sulṭān Mwinye Mkuu akzeptierte und gehorchte dem Befehl des Colonel [in dem], was er wünschte. Dann begab sich der Kapitän mit seinen Soldaten zu den übrigen Kindern Sulṭān Mwinye Mkuus und zu seinen Weziren, die gegen ihn opponierten, um sie zum Frieden zu bewegen. Sayyid ᶜUmar begleitete ihn, um zu übersetzen, was ihm der Kapitän sagte. Sie gingen, bis sie sich ihren Orten näherten. Als aber die Bürger von Qumr die Soldaten des Kapitäns und die Gewehre sahen, die in der Sonne glänzten, dachten sie, daß dies Krieg [bedeute]. Sie machten sich auf und rüsteten [zum] Krieg, um gegen den Kapitän zu kämpfen.

[TEIL III]

[Frankreich dehnt seinen Einfluss auf Mwali, Nzwani und Ngazija aus]

[f. 49b] Dies ist die Geschichte von der Ankunft des Colonel in Mayuta im Jahr 1281 (= 1864/5) der Hiǧra. Nachdem der Colonel auf der Insel Mayuta angekommen war, sich niedergelassen hatte und [hier] lebte, versammelten sich alle Wezire und alle Bewohner der Insel Mayuta, ob Fremde oder Ansässige. Alle versammelten sich bei ihm und freuten sich über seine Ankunft. Nachdem die Nachricht [von seiner Ankunft] die Sultane der mit der Insel Mayuta verbundenen Inseln Nzwani, Mwali und die Insel Qumr erreicht hatte, freuten sich [auch dort] alle über die Ankunft des Colonel, und alle Sultane schickten einen Vertreter, der zu ihm gehen und ihn begrüßen sollte. Alle begaben sich unter seine Befehle und seine Verbote und in seinen Gehorsam aus Zuneigung und Liebe wegen all der guten Taten, der Regelung der Verhältnisse und des Verstandes, die sie an ihm sahen.

Komm.: Bei dem hier erwähnten Colonel handelt es sich, wie die folgenden Vorgänge zeigen, um den bereits 1860 zum Gouverneur von Mayuta ernannten Colonel J.V.C. Colomb (vgl. die Liste bei Faurec, *L'Archipel* 143). Mit einer kurzen Unterbrechung Ende der 60er Jahre blieb er Gouverneur von Mayuta und Nossi-bé bis März 1871. Die ganze Darstellung Qāḍī ʿUmars ist hier reichlich übertrieben, da von einer offiziellen Übernahme der anderen drei Inseln durch Frankreich in den sechziger Jahren noch nicht die Rede sein kann. In Mwali gelang es zwar Lambert Duc d'Amyrne, einem Mann von großer Erfahrung im madegassischen Raum, von Ende 1864 an, besonders enge Beziehungen zu Jumbe Fatima, der herrschenden Sultanin und Tochter Dia-Manetakas, anzuknüpfen, große Ländereien zur Bewirtschaftung zu erhalten und damit einen stärkeren französischen Einfluß geltend zu machen, doch wehte Ende 1867 während einer kurzen Abwesenheit Lamberts die Flagge von Zanzibar in Fomboni, und kurz darauf erklärte sich die Insel für unabhängig. Protektoratsverträge zwischen Frankreich und den beiden Inseln Mwali und Nzwani wurden erst 1886 geschlossen (Faurec, *L'Archipel* 49, 57 ff.).

[29. Qāḍī ᶜUmar gibt Mayuta an Frankreich]

Das Land Mayuta war in [den Besitz] seiner Bevölkerung zurückgekehrt. Seine Bevölkerung hatte [die Insel] zur Zeit von Louis Philippe an den Sultan von Frankreich übergeben, [u.z.] hatte Qāḍī ᶜUmar sie gemeinsam mit seinem Onkel, Wezir ᶜUmar b. Masilaha [an Frankreich] gegeben, und alle Großen der Bevölkerung von Mayuta hatten zugestimmt, daß Qāḍī ᶜUmar die Insel Mayuta uneingeschränkt in die Herrschaft der Franzosen übergab. Der Sultan der Franzosen möge ihn, seine Kinder [f. 48b] und seine Nachkommenschaft mit den Augen der Barmherzigkeit betrachten, solange der Glanz[1] der Franzosen im Lande Mayuta bleibt!

Dies hat Monsieur Rang mit Qāḍī ᶜUmar und seinen Leuten, der großen Bevölkerung von Mayuta, vereinbart. Der Sultan von Frankreich hatte Monsieur Rang nach Mayuta zu Qāḍī ᶜUmar geschickt. Nachdem er erfahren hatte, daß die Insel Mayuta nicht Besitz Dia-Ntsolis war, [sondern] daß dieser zu den Sultanen der Sakalava gehörte und dem Krieg mit den Amboalambo entflohen und nach Mayuta [gekommen war], hatte er ihn geschickt, um die Insel Mayuta für Qāḍī ᶜUmar und seine Leute einzufordern, damit er sie mit ihrer Zustimmung ihm gebe. Qāḍī ᶜUmar und seine Leute akzeptierten dies, und er gab die Insel Mayuta uneingeschänkt an den großen Sultan, den Sultan von Frankreich, von damals bis heute. Und dieser Sultan möge auf sie schauen bis zum letzten Tage!

Komm.: Vgl. o.S. 68 ff.

Mit der Hilfe des gnädigen Gottes wurde dieser Bericht am ersten Tag des Monats Rağab im Jahre 1282 (= 20. Nov. 1865) abgeschlossen.

[f. 49a] Geschrieben hat es der Geringe [vor Gott] ᶜUmar b. abī Bakr b. al-Ḥusain b. Sulṭān ᶜUmar b. Sulṭān ᶜAlī b. Sulṭān ᶜUmar b. Sulṭān Bwana Fumo b. Sulṭān ᶜAbdallāh b. Sulṭān Aḥmad b. Sulṭān ᶜĪsā b. Sulṭān Muḥammad b. Sulṭān Ḥasan b. Sulṭān Muḥammad aš-Šīrāzī. — Ende —

Komm.: Es ist reichlich erstaunlich, daß Qāḍī ᶜUmar hier seine Ahnenreihe in einigen Punkten anders darstellt als zu Beginn seines Buches (vgl. o.S. 33 ff.). Besonders auffallend ist die Einordnung des Bwana Fumo, der vorher als Einwanderer aus Pate hingestellt wurde, hier aber über zwei Zwischenglieder zu einem direkten Nachkommen des Begründers der Shirazi-Dynastie in Mayuta, ᶜIsā b. Muḥammad, wird.

---

[1] Text: *barq*, möglicherweise verschrieben für *baraka* (=Sw.), „Segen".

verließ." Nachdem den Sultan der Engländer diese Nachricht erreicht hatte, schickte er ein großes Schiff mit fünfhundert Soldaten,um Sulṭān ᶜAlawī in Mauritius aufzunehmen und ihn wieder in seine Herrschaft im Lande Nzwani einzusetzen. Das Schiff fuhr vom Lande der Engländer ab. Als das Schiff in Mauritius anlangte, fanden sie Sulṭān [f. 48a] ᶜAlawī in Mauritius gestorben. Das Schiff kehrte an seinen Ort zurück, und sie berichteten, daß Sulṭān ᶜAlawī gestorben sei.

Komm.: Vgl. o.S. 54 ff.

[28. Die Sultane von Nzwani beanspruchen Mayuta. — Appell an England]

Sulṭān Sālim herrschte in Nzwani. Der Sohn Sulṭān ᶜAbdallāhs [I.] namens Muḥammad b. Sulṭān war noch jung. Als er und [auch] der Sohn Sulṭān ᶜAlawī II. namens ᶜAbdallāh b. Sulṭān ᶜAlawī älter geworden waren — sie waren noch Kinder, als ihre Väter starben —, machten sich Muḥammad b. Sulṭān ᶜAbdallāh und der Sohn seines Bruders auf und fuhren in das Herrschaftsgebiet der Engländer. Bei der Regierung der Engländer führten sie Klage bezüglich des Landes Mayuta, auf daß der Sultan der Engländer über [ihren] Anspruch auf Mayuta entscheiden solle.

Komm.: Hinter dieser kurzen Notiz verbirgt sich ein recht denkwürdiges Unternehmen der beiden genannten Adligen Muḥammad b. Sulṭān ᶜAbdallāh und ᶜAbdallāh b. Sulṭān ᶜAlawī in den Jahren 1862/3. Mit Hilfe des Afrikaforschers Livingstone, der sich damals in Nzwani aufhielt, gelang es ihnen zunächst, über Mwali nach Mayuta zu fliehen. Über Réunion gelangten sie ein halbes Jahr später nach Paris. Sie wandten sich dort zunächst an den englischen Botschafter, dessen Gäste sie für fünf Tage waren, doch entzog dieser ihnen bereits am sechsten Tag seine Unterstützung. Völlig mittellos erhielten sie schließlich vom türkischen Botschafter das Fahrgeld nach London, wo sie nun direkt ihre Klagen vorbrachten. Diese bestanden jedoch nicht darin, Ansprüche auf Mayuta geltend zu machen, wie Qāḍī ᶜUmar es darstellt, sondern waren vor allem gegen den seit 1848 auf Nzwani residierenden englischen Konsul Sunley gerichtet; ihre beiden Hauptargumente waren, daß Sunley einerseits den damaligen Sulṭān ᶜAbdallāh II. gegen den Rat der Adligen unterstützte und andererseits durch eine extensive Sklavenhaltung gegen die von England geforderte Abschaffung der Sklaverei verstoße. In London bot man ihnen schließlich freie Rückfahrt nach Nzwani an, doch wurde ihre Forderung nach Ablösung Sunleys nicht erfüllt. So gingen sie erneut nach Paris und liehen sich dort das notwendige Geld für die Heimreise, nachdem sie das Versprechen abgegeben hatten, in Nzwani die französischen Interessen zu vertreten (Dubins, *Political History* 123 ff.).

Ich bin mit dir." Dies sagte er in dem Brief. Nachdem Dia-Manetaka dies zur Kenntnis genommen hatte, sperrte er sie ins Gefängnis ein und verweigerte ihnen Speise und Trank, bis sie alle in Mwali starben.

Komm.: Vgl. o.S. 43 ff.

[26. Dia-Ntsoli kommt nach Mayuta]

Nachdem sein Bruder Sālim Abū Sulṭān ᶜAbdallāh gehört hatte, daß sein Bruder Sulṭān ᶜAbdallāh in Mwali gestorben war, entstand Krieg mit dem Sohn seines Bruders namens Sulṭān ᶜAlawī [II.]. Dia-Ntsoli befand sich im Lande Nzwani und wollte vom Lande Nzwani ins Land Mayuta fahren. Er beriet sich darüber mit Sulṭān ᶜAlawī. Sulṭān ᶜAlawī sprach zu ihm: „Gedulde dich! Ich schicke eine Nachricht zu meinem „Vater", dem Qāḍī ᶜUmar, daß er seine Leute zusammenholt. Wenn sie zustimmen, so schicke ich dich zu ihm." Darauf schickte Sulṭān ᶜAlawī den Brief an seinen „Vater" Qāḍī ᶜUmar, und der Qāḍī stimmte zu. Er schickte einen Brief an Sulṭān ᶜAlawī und an Dia-Ntsoli, in welchem er sie davon unterrichtete, daß sie damit einverstanden seien, daß Dia-Ntsoli nach Mayuta kommt. Dia-Ntsoli rüstete sich zur Reise nach Mayuta und langte [hier] an. Nachdem Dia-Ntsoli in Mayuta angekommen war, nahm ihn Qāḍī ᶜUmar [f. 47b] respektvoll auf und gab ihm sein Haus, [in welchem] er sich niederließ. Dia-Ntsoli war zum Qāḍī wie ein Sohn zu seinem Vater.

Komm.: Vgl. o.S. 49 ff.

[27. Sulṭān ᶜAlawī bei den Engländern auf Mauritius]

Dann führten Sulṭān Sālim und der Sohn seines Bruders, Sulṭān ᶜAlawī, in Nzwani ein ganzes Jahr Krieg. Sālim siegte und Sulṭān ᶜAlawī verließ das Land Nzwani. Er fuhr nach Moçambique und von Moçambique nach Mauritius. In Mauritius ließ er sich nieder. Der Kommandant von Mauritius schickte eine Nachricht zur Regierung der Engländer und unterrichtete den Sultan der Engländer: „Der Untertan Sulṭān ᶜAlawī ist in Mauritius angekommen. Er ist der Sohn Sulṭān ᶜAbdallāhs. Sein Vater starb, und er übernahm die Regierung in Nzwani. Der Bruder seines Vaters namens Sālim wollte ihn aus der Herrschaft seines Vaters drängen und sie [selbst] übernehmen. Er bekriegte ihn, bis er [die Insel]

Manetakas zerschellte. Sie bestiegen das [Rettungs-] Boot des Schiffes und gingen vor dem Ort Dia-Manetakas an Land, während Dia-Manetaka und seine Soldaten der Handlung des erhabenen [f. 46a] Gottes, die sich ereignete, zusahen.

Nachdem sie an Land gegangen waren, schickte Dia-Manetaka seine Soldaten und ließ Sulṭān ᶜAbdallāh, seinen Bruder Mwinye Ḥusain b. ᶜAlawī, seinen Bruder Mwinye ᶜAlī b. ᶜAlawī, seinen Minister Mwinye ᶜAbdallāh b. Muḥammad, Sayyid Bakr b. ᶜUmar und seinen Bruder Sālim b. ᶜAlawī gefangen nehmen. Sie zogen mit Sulṭān ᶜAbdallāh in den Ort Dia-Manetakas namens Fomboni zu Dia-Manetaka und traten Dia-Manetaka in seinem Haus gegenüber. Dia-Manetaka nahm sie ehrenvoll auf, quartierte sie in seinem Haus ein und zeigte ihnen jeden Tag seine Gastfreundschaft.

Dann ging sein Bruder Sālim b. ᶜAlawī in den Ort, wo sich ihre Soldaten (d.h. die, die zu Lande vorgerückt waren) befanden und kam nicht in den Ort [Dia-Manetakas] zurück. Er blieb bei dem Wezir Sulṭān ᶜAbdallāhs namens Zubair b. ᶜAbdallāh, dem ältesten Wezir Sulṭān ᶜAbdallāhs. Bei ihm war [auch] Sulṭān Dia-Ntsoli, der mit Sulṭān ᶜAbdallāh zusammen im Krieg war, und seine Sakalava-Soldaten, siebzig an der Zahl. Als jener Wezir Zubair sah, daß Dia-Manetaka den Sulṭān ᶜAbdallāh gefangen genommen hatte, entfernte sich das ganze [f. 46b] Heer und fuhr nach Nzwani. Ebenso fuhr Dia-Ntsoli mit ihm zur Insel Nzwani und ließ sich [dort] nieder.

Darauf berieten sich alle Leute von Nzwani mit ihren Großen, und der Sohn Sulṭān ᶜAbdallāhs namens Sulṭān ᶜAlawī b. Sulṭān ᶜAbdallāh übernahm die Regierung noch zur Zeit der Herrschaft seines Vaters, während Dia-Manetaka [in Mwali] Sulṭān ᶜAbdallāh mit vollkommenem Respekt betrachtete. Er beabsichtigte, ihn in sein Land Nzwani zurückzuschicken. Als die Leute Sulṭān ᶜAbdallāhs (d.h. diejenigen, die sich auf Nzwani befanden) sahen, daß Dia-Manetaka selbst Sulṭān ᶜAbdallāh ins Land Nzwani zurückschicken wollte, schickte dessen Bruder namens Sālim b. Sulṭān ᶜAlawī einen Brief zu Dia-Manetaka [folgenden Inhalts]: „Schicke Sulṭān ᶜAbdallāh nur nicht ins Land Nzwani zurück! Wir alle wünschen von dir, daß du ihn mitsamt seinen Brüdern, die bei ihm in Mwali sind, tötest." Und er äußerte sich [weiter]: „Wenn du ihn nach Nzwani zurückschickst, wirst du Unglück, Krieg und Leid erleben. Töte ihn und seine Brüder, die bei ihm sind! [f. 47a]

Er schickte eine Nachricht an Qāḍī ᶜUmar in Mayuta und den Wezir ᶜUmar b. Masilaha, um sie um Hilfe zu bitten und damit sie beide aus den Lande Mayuta Soldaten nach Mwali schickten. Darauf machten sich Qāḍī ᶜUmar und sein Bruder der Wezir ᶜUmar an die Ausrüstung von Soldaten von den Leuten von Mayuta und schickten sie ins Land Mwali, damit sie Sulṭān ᶜAbdallāh bei seinem Krieg in Mwali unterstützten, [so wie] [f. 45a] Sulṭān ᶜAbdallāh den beiden in Mayuta geholfen hatte. Sie führten Krieg gegen Dia-Manetaka, bis das Heer Dia-Manetakas in Schwierigkeiten kam, sich gegen sie nicht mehr behaupten konnte und Dia-Manetaka in Bestürzung geriet. [Einige] seiner Leute verließen an jedem Tag seinen Ort [und gingen] dorthin, wo sich Sulṭān ᶜAbdallāh befand, bis nur noch der geringere Teil der Leute in seinem Ort, dem Ort Fomboni, übrig war.

Sulṭān ᶜAbdallāh befand sich an der Rückseite der Insel Mwali in einem Ort namens Niomachoa. Als Sulṭān ᶜAbdallāh sah, daß jeden Tag [einige] von den Leuten Dia-Manetakas auszogen und sich ihm anschlossen, dachte er bei sich, von Niomachoa zum Ort Dia-Manetakas namens Fomboni zu ziehen, um näher dort zu sein, wenn dessen Leute ausziehen wollten, um ihm näher zu sein. Er beriet sich mit seinen Ministern und mit den Großen, die bei ihm waren. Die Großen und alle, die bei ihm waren, stimmten ihm [zwar] nicht zu, [doch] er nahm ihren Rat, nicht in die Nähe des Ortes Dia-Manetakas zu ziehen, nicht an. Die Minister und Großen gehorchten ihm, und das gesamte Heer begab sich nach Fomboni, dem Ort Dia-Manetakas, [f. 45b], wobei ein Teil von ihnen zu Land marschierte und ein anderer mit den Schiffen fuhr.

Sulṭān ᶜAbdallāh hatte ein großes Schiff, auf dem er mit seinen Leuten und seinen Brüdern fuhr. Sie fuhren zum Ort Dia-Manetakas, bis sie gegenüber dem Ort anlangten und dort im Hafen die Anker warfen. Als der Morgen kam, priesen sie den, der verborgen ist. Gott hatte von Sonnenaufgang her Wolken geschickt, und es wehte gegen sie ein so starker und heftiger Wind, daß die Schiffe nicht mehr in jenem Hafen bleiben konnten und jeder, der an jenem Ort war, aufs Meer hinausfahren wollte. Alle Schiffe, die bei Sulṭān ᶜAbdallāh waren, fuhren hinaus, außer seinem eigenen. Als auch er hinausfahren wollte, konnte er dies nicht, denn der Wind packte das Schiff [und drückte es] gegen die Küste, bis die Planken zerbrachen und das Schiff vor dem Ort Dia-

Mayuta waren bereit gewesen und waren gegangen, um die Tore der Festung zu öffnen. Als sie (d.h. Qāḍī ᶜUmar und seine Leute) ankamen, fanden sie die Tore offen und drangen ins Innere des Ortes Dzaudzi ein. Es war die Zeit des Morgengrauens. Als sich das Sonnenlicht verbreitete, machten sie sich auf und kämpften mit den Soldaten Dia-Manetakas. Die Leute von Mayuta besiegten die Leute Dia-Manetakas und [diese] unterwarfen sich.

Dann nahm ihn (d.h. den Qāḍī ᶜUmar) Wezir Zubair mit zu seinem Schiff, und wir schrieben für Sulṭān ᶜAbdallāh eine Urkunde über das, was wir gesagt und zur Bedingung gemacht hatten, [nämlich] daß er und [nach ihm] sein Sohn Sulṭān ᶜAlawī die Sultane von Mayuta seien. Wir machten auch zur Bedingung, daß er [zwar] Sultan von Mayuta sei, [Mayuta] aber nicht unter der Verwaltung[1] von Nzwani stehe, und er weder einen Vertreter noch einen Wezir noch einen Qāḍī aus den Reihen der Bewohner von Nzwani [auf Mayuta] habe, sondern sein Vertreter, sein Bevollmächtigter und sein Qāḍī Qāḍī ᶜUmar sei. Falls der Qāḍī sterbe, so trete sein Sohn an die Stelle des Vaters, bis Sulṭān ᶜAbdallāh und sein Sohn ᶜAlawī sterben. Wenn sie tot seien, kehre die Macht über Mayuta wieder in die Hände der ursprünglichen Bewohner zurück. Jene Urkunde wurde abgeschlossen [f. 44b]. Qāḍī ᶜUmar schrieb die Urkunde mit seiner Hand. [Damit] war die Sache beendet.

Darauf fuhren die Leute des Sulṭān ᶜAbdallāh nach Nzwani zurück und berichteten, was sie gemacht hatten. Sulṭān ᶜAbdallāh nahm die Führer der Soldaten Dia-Manetakas, [nämlich] seinen Vertreter und seinen Qāḍī, die im Lande Mayuta gewesen und Bürger von Mwali waren, und tötete sie. Darauf war diese Sache abgeschlossen. Qāḍī ᶜUmar ließ sich auf der Insel Mayuta nieder, und er war der Vertreter des Sulṭān ᶜAbdallāh in seiner Macht, seinen Verboten und seinen Befehlen. Dies alles war in der Hand des Qāḍī ᶜUmar.

Komm.: Vgl. o.S. 39 f.

[25. ᶜAbdallāhs Feldzug nach Mwali]

Dann machte sich Sulṭān ᶜAbdallāh in Nzwani auch an die Vorbereitung eines Krieges [der Leute] von Nzwani gegen die Insel Mwali.

[1] Text: *badīr* für *tadbīr?*

[24. Qāḍī ᶜUmar gewinnt Mayuta zurück]

Nachdem [der Sohn] des Wezirs abgereist war und sich Sulṭān ᶜAbdallāh auf der Insel Nzwani etabliert hatte, befand sich während all dieser Vorgänge Qāḍī ᶜUmar b. abī Bakr bei Sulṭān ᶜAbdallāh auf Nzwani und bat ihn, ihm im Krieg auf Mayuta beizustehen, damit die Soldaten Dia-Manetakas das Land Mayuta verließen.

Qāḍī ᶜUmar hatte nämlich einen „Bruder" namens Bwana Kombo, der sich mit Sulṭān Dia-Manetaka geeinigt und ihm das Land Mayuta gegeben hatte, während er selbst .... [1] gegen Qādī ᶜUmar war. Qāḍī ᶜUmar hatte nicht akzeptiert, daß Bwana Kombo das Land Mayuta weggab. Qāḍī ᶜUmar kam auch mit Sulṭān ᶜAbdallāh überein, daß dieser ihm helfe, bis Dia-Manetaka das Land Mayuta verlassen habe. [Dafür] werde er von dann an die Herrschaft über Mayuta erhalten, „du und nur dein Sohn Sulṭān [f. 43b] ᶜAlawī; wenn du und dein Sohn ᶜAlawī gestorben sind, so hat nach euch keiner mehr irgendeinen Anspruch auf die Herrschaft über uns. Die Herrschaft fällt dann an uns, die Leute von Mayuta, zurück, [u.z.] an den, der in jener Zeit noch übrig ist."

Sulṭān ᶜAbdallāh akzeptierte dies und [sein] Heer rüstete sich. Qāḍī ᶜUmar benachrichtigte seine Leute in Mayuta von ihrem Aufbruch. Das Heer Sulṭān ᶜAbdallāhs brach auf zusammen mit dem Qāḍī ᶜUmar, mit seinem (d.h. ᶜAbdallāhs) Wezir namens Wezir Zubair, dem Bruder des Vaters des Sayyid ᶜUmar b. Sayyid Ḥassan — er war Sulṭān ᶜAbdallāhs Wezir — und mit seinem Feldherrn namens Amīr ᶜAbdallāh b. Zubair. Sie begleiteten den Qāḍī, bis sie auf der Insel Mayuta im Hafen von Msapere ankamen und ihre Soldaten dort an Land gingen und sich niederließen. Dann schickte Qāḍī ᶜUmar einen Brief an seine Leute, [in welchem er ihnen mitteilte], daß er angekommen sei, und er nannte ihnen den Tag, an dem er zu ihnen kommen werde, damit sie ihm die Tore der Festung öffneten.

Als die verabredete Nacht kam — es war eine stockfinstere Nacht am Ende des Monats Šaᶜbān —, fuhren die Schiffe um Mitternacht los, bis sie in die Nähe des Ortes Funguzu [f. 44a] kamen. Die Soldaten gingen von Bord, um in den Ort Dzaudzi einzudringen. Die Leute von

[1] Text: *fī aᶜlā* oder *fī aġlā* („über die Maßen"?)

[23. Die Engländer greifen in Nzwani ein]

Nachdem Sulṭān ᶜAbdallāh in „Cape" angekommen war, schickte der Gouverneur von „Cape" eine Nachricht zum Sultan der Engländer über die Ankunft des Sulṭān ᶜAbdallāh [f. 42b] und unterrichtete ihn über das, was diesem geschehen war. Als der Sultan der Engländer all das, was ihm geschehen war, erfahren hatte, befahl er dem Wezir von „Cape", ihn nach Nzwani zurückzubringen, seinen Bruder Sayyid ᶜAlī aus der Regierung zu entfernen und Sulṭān ᶜAbdallāh die Herrschaft zu geben; sein Bruder Sayyid ᶜAlī solle unter dem Befehl seines Bruders, des Sulṭān ᶜAbdallāh, stehen.

Das Schiff des Gouverneurs von „Cape" und Soldaten wurden gerüstet. Mit diesem schickte er (d.h. der Gouverneur) seinen Sohn. Es trug sie, bis sie in Nzwani anlangten. Im Ort Mutsamudu, der [Hauptstadt] von Nzwani, ging der Sohn des Gouverneurs an Land, begab sich zum Hause des Sayyid ᶜAlī und nahm alle Waffen. Er sprach zu ihm: „Du bist heute abgesetzt, und Sulṭān ᶜAbdallāh ist der Sultan von Nzwani. Du unterstehst seinem Befehl und seinem Verbot." Sayyid ᶜAlī gehorchte seinen Worten. Der Sohn des Wezirs von „Cape" kehrte zum Schiff zurück, befahl Sulṭān ᶜAbdallāh, auszusteigen, und brachte ihn in den Ort Mutsamudu. [Dort] übernahm er (d.h. ᶜAbdallāh) die Regierung.

Dann fragte und beriet sich der Sohn des Wezirs von „Cape" mit ihm darüber, dem Dia-Manetaka die Insel [Mwali] wegzunehmen, sie ihm (d.h. ᶜAbdallāh) zu geben und Dia-Manetaka aus [f. 43a] Mwali zu vertreiben. Sulṭān ᶜAbdallāh aber erwiderte, daß gegen diesen nichts einzuwenden sei, er mit ihm übereinstimme und [dieser] ihm keinen Widerstand leisten könne. Da verließ ihn der Sohn des Wezirs von „Cape", fuhr nach „Cape" und berichtete seinem Vater, was er getan hatte.

Komm.: Diese bereits oben S. 37 kurz geschilderte Intervention der Engländer stellt sich in den von Dubins, *Political History* 100, herangezogenen Archiv-Dokumenten so dar, daß Sulṭān ᶜAbdallāh zunächst nach Mwali floh (Dia-Manetaka befand sich damals noch in Nzwani), um von den dortigen Bewohnern Hilfe zu erbitten. Erst als dies scheiterte, fuhr er über Moçambique zum Kap der Guten Hoffnung, wo er englischen Schutz erhielt. Das Kriegsschiff Isis unter Kapitän Polkinghorn brachte ihn 1833 nach Nzwani zurück und sorgte dafür, daß er wieder das Sultanat der Insel übernehmen konnte.

mehr und blickte gnädig auf ihn, bis er in Nzwani starb. Sulṭān ᶜAbdallāh beherrschte und regierte die Insel Mwali. Dann ließ er einen Mann von seinen Leuten namens Wezir ᶜAbdallāh [auf Mwali] zurück.

Sulṭān ᶜAbdallāh kehrte mit Dia-Manetaka in das Land Nzwani zurück und wohnte dort. Dann gab Sulṭān ᶜAbdallāh seinerseits[1] dem Dia-Manetaka einen Ort namens Pomoni, damit er sich dort niederließe. Dia-Manetaka zog vom Ort Sulṭān ᶜAbdallāhs zu dem Ort, den sein Freund Sulṭān ᶜAbdallāh ihm gegeben hatte, und errichtete für seine Soldaten und seine Leute, die bei ihm waren, Wohnungen. So blieb es für zwei Jahre.

Komm.: Beginnend mit diesem Kapital wiederholt Qāḍī ᶜUmar nochmals Vorgänge, die er bereits in den Kapiteln 6 bis 13 geschildert hat, wobei er jedoch eine Reihe wichtiger Ergänzungen hinzufügt (s. dazu Einleitung o.S. 11).

Sulṭān ᶜAbdallāh hatte einen Bruder namens Sayyid ᶜAlī; er war sein Bruder väterlicher- und mütterlicherseits. Dieser wollte seinen Bruder Sulṭān ᶜAbdallāh töten und die Regierung übernehmen, worauf zwischen den beiden ein Bürgerkrieg entstand. Dann einigte sich der Bruder Sulṭān ᶜAbdallāhs [f. 42a] mit Dia-Manetaka. In einer Beratung kamen sie überein, Sulṭān ᶜAbdallāh zu töten. Dia-Manetaka akzeptierte, daß er auf der Seite des Bruders sei, bis er Sulṭān ᶜAbdallāh töte oder aus der Macht vertreibe und selbst regiere. Sie kamen dahingehend überein, daß, wenn Sulṭān ᶜAbdallāh die Regierung verlassen habe, ᶜAlī, der Bruder Sulṭān ᶜAbdallāhs, im Lande Nzwani und Dia-Manetaka im Lande Mwali regieren sollten. So einigten sie sich.

Ein Jahr lang befanden sie sich mit Sulṭān ᶜAbdallāh im Krieg. ᶜAlī und Dia-Manetaka siegten, während Sulṭān ᶜAbdallāh wegging und nach Moçambique fuhr. Dort war ein Dampfschiff der Engländer, und dieses brachte ihn in den Herrschaftsbereich der Engländer zu einem Ort namens „Cape" (d.i. Kapprovinz). Dort ließ er sich nieder und wohnte. Nach seinem Weggang regierte sein Bruder ᶜAlī auf Nzwani, während Dia-Manetaka in das Land Mwali fuhr, es in Besitz nahm, beherrschte, bewohnte und bebaute.

---

[1] Text: *min ǧanāni* für *ǧānibihī*?

sie. Danach wollte sie Soldaten schicken und Dia-Manetaka im Ort Majunga töten. Dia-Manetaka gehörte zu den Sultanen der Amboalambo, und seine Anhänger in Merina waren zahlreich. Er erfuhr, daß Dia-Navala Soldaten nach Majunga schicken wollte, um ihn zu töten. Seine Leute [erfuhren] vorher [davon], schickten ihm eine Nachricht und unterrichteten ihn. Nachdem Dia-Manetaka dies erfahren hatte, rüstete er sich zur Reise nach Nzwani und erwarb ein Schiff von einem Mann namens Dadi Juma. Dieses trug ihn mit seinen Leuten, hundert an der Zahl, seinen Sklaven und seinem Besitz zur Insel Nzwani.

Komm.: Dia-Navala (= Ranavalona I., reg. 1828-1861) schaltete gleich zu Beginn ihrer Regierungszeit eine große Zahl ehemaliger Vertrauenspersonen Radamas I. aus, und nur Dia-Manetaka entging ihrer Verfolgung (s. Deschamps, *Histoire de Madagascar* 164 f.).

[22. Dia-Manetaka auf Nzwani und Mwali]

Derjenige, der über jene Insel (d.h. Nzwani) herrschte, war ein Mann mit dem Namen Sulṭān [f. 41a] ᶜAbdallāh [I.] Abū Muḥammad b. Sulṭān. Sein Bruder ist es, der auf der Insel Mauritius gestorben ist und Sulṭān ᶜAlawī [II.] hieß. Als Dia-Manetaka auf der Insel Nzwani, ankam, traf er Sulṭān ᶜAbdallāh nicht an. Sulṭān ᶜAbdallāh befand sich im Krieg gegen den Sultan von Mwali. Der Sultan von Mwali hieß Šaiḫ Muḥdār. Als Dia-Manetaka in Nzwani anlangte, empfing ihn der Wezir Sulṭān ᶜAbdallāhs namens Wezir Zubair. Dies war der Bruder des Vaters des Sayyid ᶜUmar b. Sayyid Ḥasan Abū Wāḥid. Er nahm ihn auf. Dann schickte er eine Nachricht nach Mwali zu Sulṭān ᶜAbdallāh und unterrichtete ihn von der Ankunft Dia-Manetakas im Lande Nzwani und daß dieser sich [dort] niedergelassen habe. Als Sulṭān ᶜAbdallāh von der Ankunft Dia-Manetakas erfuhr, freute er sich, schickte ihm eine Nachricht und befahl ihm, sich ihm im Lande Mwali anzuschließen und im Krieg gegen den Sultan von Mwali zu helfen. Als die Nachricht Dia-Manetaka erreichte, wich er dem Befehl Sulṭān ᶜAbdallāhs nicht aus und gehorchte dem, was er ihm befahl. Er selbst und seine Soldaten fuhren nach Mwali und schlossen sich ihm an. Er blieb mit ihm während des Krieges zusammen, bis Sulṭān ᶜAbdallāh den Sultan von Mwali besiegte. [f. 41b] Er nahm ihn (d.h. den Sultan von Mwali) mit nach Nzwani, gab ihm ein Haus, ließ ihn in würdigen und schönen Unterkünften wohnen, gab ihm Geld, Sklaven, Teppiche und anderes

Vater dieses Reich um ein Vielfaches vergrößert hatte, gelang es Radama I. (1810-1828) erstmals ca. ein Drittel Madagaskars unter seiner Herrschaft zu vereinen, womit er den Grundstein für ein modernes Staatswesen legte. Die Ostküste und damit die Betsimisaraka wurden 1823 unterworfen, der Nordwesten und damit das Gebiet der Sakalava fiel 1826 (also nicht erst 1828, dem Todesjahr Radamas, wie unser Autor meint) endgültig unter seine Kontrolle (s. im einzelnen DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 156-160).

Radama hatte, nachdem er die Herrschaft über die Sakalava gewonnen hatte, und nach Merina zurückkehren wollte, einen Verwandten von seinen Leuten namens Dia-Manetaka zurückgelassen, der sein Vertreter war und sich im Ort Majunga niederließ. Dann war er abgezogen. Nachdem Radama weggegangen war und Dia-Manetaka zurückgelassen hatte, wurden sich die Sakalava und Dia-Ntsoli einig und berieten, mit dem Vertreter Radamas, den er in Majunga zurückgelassen hatte, Krieg zu führen. Dia-Ntsoli und die Minister der Sakalava wurden sich einig und führten gegen Dia-Manetaka in Majunga Krieg. Dia-Manetaka siegte und Dia-Ntsoli floh mit seinen Ministern zu einem Ort namens Vavatobe. Darauf holten die Amboalambo sie ein und kämpften mit ihnen, bis die Amboalambo siegten und [f. 40b] Dia-Ntsoli mit vielen seiner Sakalava-Soldaten floh, bis sie die Insel Mayuta erreichten und sich [dort] niederließen. Er kam mit Qāḍī ᶜUmar zusammen, und dieser nahm ihn ehrenvoll und freundlich auf.

Komm.: Dia-Manetaka (= Ramanetaka), ein Mitglied des herrschenden Hova-Adels, war Radamas Statthalter in Majunga und konnte 1826 Dia-Ntsoli vernichtend schlagen. Dia-Ntsoli versuchte nach Mayuta zu fliehen, doch wurde sein Schiff an die ostafrikanische Küste verschlagen. Nachdem er in Zanzibar vergebens um Unterstützung gebeten hatte, kehrte er 1828 nach Radamas Tod nach Madagaskar zurück. Erst 1832 begibt er sich endgültig nach Mayuta zu Bwana Kombo II., dem er bereits 1829 mit einigen Sakalava-Soldaten ausgeholfen hatte (GEVREY, *Essai* 217 f.; DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 160; DUBINS, *Political History* 133 f.). Daß Dia-Ntsoli nach seiner Flucht in Mayuta mit Qāḍī ᶜUmar zusammengetroffen sei, widerspricht dem oben S. 35 Gesagten, wonach Qāḍī ᶜUmar sich damals bereits in Nzwani bei Sulṭān ᶜAbdallāh aufgehalten habe. — Den Ort „Vavatobe" kann ich nicht lokalisieren; DESCHAMPS, a.a.O., gibt als letzten Rückzugsort Dia-Ntsolis in Madagaskar Anarotsangana an.

Nachdem Radama in Merina gestorben war, übernahm Dia-Navala die Regierung. Sie war Radamas Frau gewesen und übernahm die Macht ihres Mannes. Sie herrschte, machte sich auf und bekämpfte alle Minister Radamas, die mit diesem in Merina gewesen waren, und erledigte

[21. Radama unterwirft in Madagaskar die Betsimisaraka und Sakalava. — Dia-Ntsoli und Dia-Manetaka fliehen auf die Komoren]

So blieb es bis zur Zeit des Radama, des Sultans der Amboalambo. Als er gegen die Betsimisaraka Krieg zu führen begann und ihr Land [f. 39b] und ihre Orte in Besitz nahm, konzentrierte sich ihre Stärke auf die vier Inseln. Keine von diesen vier Inseln blieb übrig, in die sie nicht eindrangen und mit der sie nicht Krieg führten. Auf Qumr zerstörten sie zwei Orte, von denen der eine Ikoni und der andere Mtsauweni genannt wird. In Mwali blieb niemand mehr auf der Insel. Alle, Männer und Frauen, flohen auf die Insel Nzwani, bis die Betsimisaraka [mit ihren Überfällen] aufhörten. Dann kehrten sie auf ihre Insel zurück und wohnten dort.

Komm.: Ikoni und Mtsauweni waren Sitze unabhängiger Sultane. Die bedeutendsten Invasionen gegen Ngazija fanden in den Jahren 1800 und 1805 statt (Faurec, *L'Archipel* 17; Fontonoynont et Raomandahy, *La Grande Comore* 15 ff.); Harries, *Swahili Chronicle* 24 f., kommt zu anderen Ergebnissen, doch basieren diese auf einem falschen Verständnis des komorianischen Kalenders, dessen Siebenerzyklus er mit dem muslimischen Kalender in Verbindung bringt (vgl. o.S. 77).

Radama, der Sultan der Amboalambo, war von [großer] Stärke. Er kämpfte gegen die Betsimisaraka und bemächtigte sich ihres Landes und ihrer Orte. Dann, nachdem er die Betsimisaraka erledigt hatte, kam er zum Sultan der Sakalava. Derjenige, der im Lande der Sakalava regierte, war Sulṭān Dia-Ntsoli. Radama kam zu ihm und lagerte.

Bei sich hatte er sechzigtausend Soldaten. Sulṭān Dia-Ntsoli wagte es nicht, sich ihm zu widersetzen. Er kämpfte nicht, sondern gehorchte ihm. Nachdem er sich unterworfen hatte, empfing ihn Radama [f. 40a] freundlich, ehrte ihn, gab ihm viel Geld, baute für ihn ein wunderbares Haus und schenkte ihm den Ort, wo er war, und [gab ihm] eine gute [soziale] Stellung. Dann zog Radama, der Sultan der Amboalambo, in sein Land Merina[1] [zurück], doch es dauerte nicht lange, da starb er noch im gleichen Jahr, in dem er ins Land der Sakalava gekommen war.

Komm.: Die Amboalambo (bekannter unter dem Namen Hova) besaßen mit Tananarive als Zentrum vom 16. bis Ende des 18. Jahrhunderts ein recht unbedeutendes Reich im Zentrum von Madagaskar namens Merina. Nachdem bereits Radamas

---

[1] In Text: *Yimīri*.

Komm.: Die Zeitrechnung der Jahre nach einem Siebenerzyklus, wobei jedes Jahr den Namen eines Wochentages trägt, ist heute noch auf den Komoren bekannt. Wie in Teilen Madagaskars, wo dieses System ebenfalls gebräuchlich ist, wird dabei ein Jahr à 336 Tagen zugrunde gelegt, das also etwa um einen Monat kürzer ist als das gregorianische Jahr. Nach der Konkordanz, die FERRAND (*Note sur le Calendrier Malgache* 10) aufgestellt hat, entspricht das hier gennante Mittwochjahr dem Zeitraum Juli 1796 — Juni 1797 und das folgende Donnerstagjahr Juni 1797 — Mai 1798, wobei eine Differenz etwa von einem Jahr zu dem angeführten Hiğra-Jahr besteht.

GEVREY, *Essai* 187, 213, kennt für die neunziger Jahre lediglich eine große Unternehmung der Betsimisaraka gegen die Komoren und legt die Zerstörung der Orte Domoni und Oani auf der Insel Nzwani bzw. der Orte Pamanzi und Chingoni in Mayuta und offenbar auch die damit verbundene Verlegung der Hauptstadt nach Dzaudzi unter Sālim II. bereits in das Jahr 1790 (ebenfalls ein „Mittwochjahr"), dem gleichen Jahr, in dem Sulṭān Bwana Kombo getötet wird. FAUREC nennt für die ersten madegassischen Invasionen gegen Nwani sogar bereits die achtziger Jahre (*L'Archipel* 41). DUBINS, *Political History* 62 ff., hat neuerdings eindeutig nachweisen können, daß die ersten Überfälle erst 1795 stattfanden.

Daß die Betsimisaraka tatsächlich mindestens zweimal sogar die ostafrikanische Küste heimsuchten (das letzte Mal um das Jahr 1822), wird von der dortigen Lokaltradition bestätigt, die allerdigs die Eindringlige als Sakalava bezeichnet, die lediglich den kleineren Teil der Invasoren ausmachten (vgl. GRAY, in: *History of East Africa* 1/222; FREEMAN-GRENVILLE, *Medieval History* 213 f.; ders., *Select Documents* 224, 298).

Diese Raubzüge der Betsimisaraka, des bedeutendsten Stammes entlang der Ostküste Madagaskars, gegen die Komoren und Ostafrika stellen bei der primitven Ausrüstung der Pirogen (*ngalawa*) eine gewaltige Leistung dar. DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 107 f., schreibt: *Surprenantes, ces expéditions le furent certainement par leur conception et leur audace. L'instrument maritime était des plus médiocres: la simple pirogue monoxyle de la Côte Est, creuseé dans un tronc de bois, sans quille, à peu près sans voile, avec un simple bordage de planches contre les vagues. Certaines pouvaient porter jusqu'à* 50 *pagayeurs. Les expéditions avaient lieu tous les ans, mais on en formait une grande tous les quatre ans. Elles partaient de Tamatave, se grossissaient le long de la côte jusqu'à Tintingue, puis retrouvaient à Vohémar les contingents de la baie d'Antongil. A Nossi-bé des contingents sakalava s'y joignaient. Certaines années on trouvait ainsi groupés* 500 *pirogues et* 18 000 *guerriers.*

Die Darstellung Qāḍī ᶜUmars fügt unserer bisherigen Kenntnis über die Invasionen auf den Komoren ein wichtiges Detail hinzu, nämlich die Tatsache, daß komorianische Sultane selbst die Betsimisaraka eingeladen hatten. DUBINS, *Political History* 74 f., konnte dies inzwischen auch aufgrund von Archivmaterial belegen. Wie sich zeigte, wurden die Komorianer aber den Belzebub, den sie gerufen hatten, nicht mehr los.

einer namens Tsatsina und ein zweiter namens Tsimiaraladza. Der erwähnte Sultan Bwana Kombo ging zu den beiden, zahlte ihnen Geld, und sie gaben ihm viele Soldaten von den Betsimisaraka. Er kam nach Mayuta und führte gegen den Ort Pamanzi einen großen Krieg, worauf der Ort Pamanzi zerstört wurde, die Einwohner flohen und einige von ihnen gefangen genommen wurden. [Darauf] fuhren sie weg. Dies geschah im Jahre 1212 der Hiğra (= 1797/8 n. Chr.) [f. 38b].

Dann fuhren sie im Jahre des Mittwoch nach Bukini [zurück]. Als das Jahr des Donnerstag war, kamen viele [von ihnen zurück] und kämpften in Chingoni viele Tage. In Chingoni regierte ebenfalls ein Sultan [namens] Bwana Kombo [I.], der von den Töchtern des Sulṭān ᶜUmar b. Sulṭān ᶜAlī in Mayuta abstammte. Die Betsimisaraka zerstörten den Ort Chingoni. Es war dies im Jahre 1213 der Hiğra (1798/9 n. Chr.). Sie nahmen viele Leute gefangen und töteten Bwana Kombo.

Darauf regierte auf Mayuta Sulṭān Sālim b. Sulṭān [Abī] Bakr b. Sulṭān ᶜUmar. Er war der Bruder der Mutter des Qāḍī ᶜUmar. Er war der erste Sultan, der im Ort Dzaudzi regierte, nachdem der Ort Chingoni zerstört worden war, und er erbaute die Stadtmauer. In jedem Jahr ohne Unterbrechung kamen nun die Betsimisaraka nach Mayuta. Darauf reiste Sulṭān Sālim nach Bukini zu den Sultanen von Bukini und gab ihnen viel Geld. Da gaben sie ihm Soldaten von den Betsimisaraka. Mit ihnen fuhr Sulṭān Sālim nach Nzwani und kämpfte [f. 39a] mit ihnen, bis der Ort Domoni zerstört wurde, der seit langer Zeit der Herrschaftsort ihrer Sultane war. Sie nahmen viele Leute gefangen.

In jener Zeit beherrschten die Amboalambo noch nicht die Betsimisaraka, sondern diese regierten sich selbst. Darauf kehrten die Betsimisaraka nach Bukini zurück, bis sie im folgenden Jahr [wieder] nach Nzwani kamen und Krieg führten, bis sie in Nzwani den Ort mit dem Namen Oani gegenüber von Mutsamudu zerstörten. Die Leute von Nzwani hatten [währenddessen immer noch] Streit mit den Leuten von Mayuta. Als die Leute von Nzwani aber sahen, daß sie nicht mehr in der Lage waren, gegen die Leute von Mayuta zu kämpfen, schlossen sie Frieden, und nach dem Friedensschluß gab es niemals mehr Krieg [zwischen beiden]. Die Betsimisaraka pflegten [nun] in jedem Jahr zu kommen. Sie brauchten keinen [Führer] mitzunehmen, denn sie kannten das Meer. Sie fuhren [sogar] bis ins Land Mrima in der Nähe von Zanzibar zu einem Ort namens Kilwa.

In Nzwani war Šaiḫ Sālim b. Sulṭān Aḥmad gestorben, und Sulṭān Bwana Kombo, der Sohn des Šaiḫs, führte in Nzwani die Regierung. Dann erhob sich der Krieg von Nzwani gegen Mayuta, und sie kamen, bis sie auf der Insel Mayuta landeten und sich niederließen. Sie bereiteten sich zum Krieg vor, und die Leute von Mayuta zogen zu einem Ort in der Mitte der Insel Mayuta namens Mandani und ließen sich dort nieder. Dann kam das Heer der [Leute von] Nzwani zu dem Ort, den wir genannt haben, und die Leute von Mayuta und von Nzwani hingen im Kampf aneinander und kämpften miteinander. Darauf wurden die Leute von Nzwani besiegt, und die Leute von Mayuta trieben sie weg. Die Leute von Nzwani flohen. Die Leute von Mayuta hefteten sich ihnen an die Fersen und trieben sie im Kampfe wie die Fliegen an die Küste des Meeres von Chingoni und zu ihren Schiffen, [f. 38a] die sie bestiegen. Unzählige [von ihnen] waren gefallen; allein von ihren Großen und Šaiḫs starben sechzig. Von den Armen und Sklaven starben so viele, daß man ihre Zahl nicht gezählt hat. Sie fuhren nach Nzwani [zurück], und zwischen Nzwani und Mayuta herrschte [fortan] Feindschaft. Keiner durfte zum anderen gehen, die Bürger von Mayuta gingen nicht nach Nzwani und die Bürger von Nzwani umgekehrt ebenfalls nicht. Dann berieten sie.

Komm.: Die historische Einordnung dieses Unternehmens gegen Mayuta ist problematisch, da wir einen Sultan Bwana Kombo bisher für Nzwani nicht kennen und sein Gegner in Mayuta nicht namentlich bekannt ist. Aus dem folgenden Abschnitt ergibt sich als datum ante quem das Jahr 1797. Als datum post quem haben wir den Tod des Šaiḫ Sālim im Jahre 1741 (nach Qāḍī Aḥmad S. 3b) oder 1736 (nach Faurec, *L'Archipel* 116), vorausgesetzt, der genannte Šaiḫ Sālim ist identisch mit Sulṭān Sālim, wie bereits erörtert wurde; den hier gegebenen Namen seines Vaters „Sulṭān Aḥmad" halte ich für ein Versehen seitens unseres Autors, da ein Sultan dieses Namens für die Zeit vor Sālim nirgends erwähnt ist. Dagegen hieß der Nachfolger und Neffe Sālims: Sulṭān Aḥmad; er regierte von 1737 oder 1741 bis 1782 und er ist gewiß identisch mit dem hier von unserem Autor genannten Bwana Kombo (= Sw. *Bwana Mkubwa*, „Großer Herr"). Damit läßt sich die geschilderte militärische Unternehmung mit einem von Qāḍī ʿAdnān (S. 4a) erwähnten Angriff Sulṭān Aḥmads gegen Mayuta um 1750 in Einklang bringen. Auch dieser scheiterte, jedoch wird als Ort der Schlacht nicht Mandani, sondern Zidakaju genannt.

[20. Bwana Kombo holt die Betsimisaraka]

Sulṭān Bwana Kombo begab sich selbst nach Bukini zu den Sultanen der Betsimisaraka. Die Sultane der Betsimisaraka waren damals [zwei],

der aus dem Lande der Shirazi ausgezogen war. In Mayuta herrschte [damals] Sulṭān ᶜAlī b. Sulṭān ᶜUmar, der von Sulṭān ᶜĪsā b. Muḥammad abstammte und der Großvater des Qāḍī ᶜUmar ist. Als Sulṭān ᶜAlī regierte, bekam er von Šaiḫ Sālim eine Nachricht und einen Brief zugesandt, [in welchem jener] sagte: „Mein Bruder, ich wünsche von dir, daß du [mir] die Insel Mayuta gibst, auf daß ich Sultan bin und du nach meinem Tode mein Nachfolger." Darauf antwortete Sulṭān ᶜAlī: „In gleicher Weise wünsche ich von dir, daß du mir die Insel Nzwani gibst, auf daß ich Sultan werde und du mein Nachfolger nach mir." Darauf entschied sich Šaiḫ Sālim [für den Krieg], machte sich auf und rüstete sich zum Krieg gegen Mayuta.

Komm.: Nach Gevreys Chronologie (*Essai* 227) regierte Sulṭān ᶜAlī in Mayuta von 1680-1700, womit wir einen zeitlichen Anhaltspunkt für die genannten Auseinandersetzungen bekommen. Einen Sulṭān des Namens Šaiḫ Sālim in Nzwani kennt Gevrey dagegen nur für die Zeit von 1791-1797, was auch von der Schrift des Sayyid Hamza (f. 8a) bestätigt zu werden scheint. Qāḍī Aḥmad in Mutsamudu (S. 3b) und Faurec (*L'Archipel* 117) kennen dagegen einen Sulṭān Sālim mit Regierungszeiten von 1670-1679 und 1707-1736, weshalb wir diesen Sulṭān Sālim mit dem von Qāḍī ᶜUmar genannten Šaiḫ Sālim gleichsetzen müssen; d.h. die erwähnten Zwistigkeiten haben um die Wende vom 17. zum 18. Jahrhundert stattgefunden.

So blieb es, bis Sulṭān ᶜAlī starb und seine Schwester mit dem Namen Sulṭāna ᶜAiša bt. Sulṭān ᶜUmar die Macht übernahm und bis [schließlich auch] ᶜAiša starb und ihre Tochter namens Monavo bt. Mwinye-Fani an die Regierung kam. Dieser Mwinye-Fani war ein Mann aus Nzwani gewesen. Er kam nach Mayuta, [f. 37b] heiratete die Tochter Sulṭān [ᶜUmars namens] ᶜAiša und zeugte mit ihr Monavo. Nachdem die Sultanin Monavo in Mayuta gestorben war, regierte Sulṭān [Abū] Bakr, der Bruder von Sulṭān ᶜAlī I., dem Sohn Sulṭān ᶜUmars. Er ist der Vater der Mutter des Qāḍī ᶜUmar. Nachdem er gestorben war, regierte Sulṭān Sālim [I.]. Er ist der Sohn[1] der erwähnten Sultanin Monavo.

Komm.: Unser Autor ergänzt hier seine zu Beginn des Buches gegebene Herrscherliste von Mayuta (s.o.S. 33 ff.) in der Weise, daß auf Sulṭān ᶜAlī zunächst seine Schwester ᶜAiša und anschließend deren Tochter Monavo die Macht übernahm, bevor Abū Bakr Sulṭān wurde. Außerdem ist Sālim I. hier nicht mehr der Sohn der ᶜAiša, sondern ihr Enkel.

---

[1] Im Text *wālid* („Vater") statt *walad.*

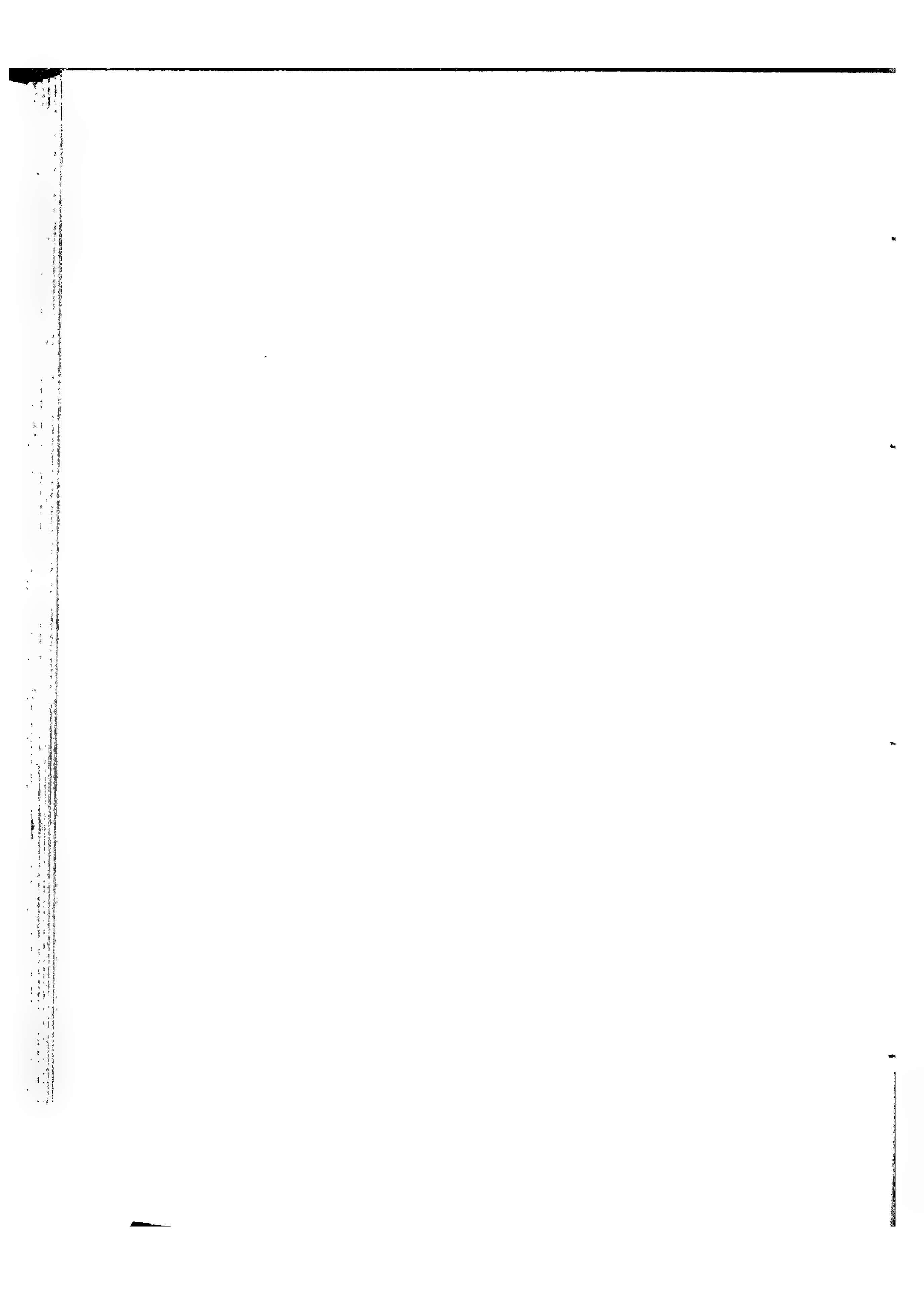
[TEIL II]

Bericht über die Betsimisaraka, die seit der Zeit unserer Vorfahren bis zur Zeit unserer Väter [und] bis in unsere Zeit auf diese vier Inseln gekommen sind, und die Ursachen dafür.

Nachdem für die Kinder des Sulṭān Muḥammad, des Vaters [f. 36b] des Sulṭān ʿIsā b. Muḥammad eine lange Zeit verstrichen und Sulṭān Muḥammad im Lande Nzwani gestorben war und [ein Teil] seiner Kinder auf Nzwani, [ein anderer] auf Mayuta lebte, war es Sulṭān ʿĪsā b. Muḥammad, der die Moschee im Ort Chingoni errichtete. Nachdem er im Lande Mayuta die Macht übernommen hatte, war sein [Halb-] Bruder in Nzwani [damit] nicht einverstanden, bis zwischen den beiden Streit entstand und sein Bruder im Lande Nzwani die Insel Mayuta für sich beanspruchte. Sulṭān ʿĪsā lehnte dies ab und sprach: „Die Insel Mayuta war nicht Besitz unseres Vaters, sondern Besitz meiner, des Sulṭāns ʿIsā Mutter, in Mayuta. Unser Vater war gekommen, hatte meine Mutter geheiratet und mich gezeugt. Wie kann sie dann dir gehören?" Nachdem Sulṭān ʿIsā dies bei seinem Bruder [in] Nzwani geltend gemacht hatte, schlossen sie miteinander Frieden, wurden sich einig, teilten sich die Herrschaft über die beiden Inseln und der eine besuchte den anderen.

Komm.: Zu den ersten Shirazi auf Mayuta und zum Bau der Moschee von Chingoni s.o.S. 31. Nach Gevrey, *Essai* 208, kam es zur ersten Auseinandersetzung zwischen Mayuta und Nzwani erst um 1600 nach ʿIsā's Tod, u.z. zwischen Amīna bt. ʿIsā und Mwinye-Fani. Übernehmen wir Qāḍī ʿUmars Darstellung, so dürfte es sich bei dem erwähnten Halbbruder ʿIsā's um Sulṭān Mshindra (vgl. o.S. 29 ff.) handeln.

So [ging es], bis sie beide starben, und auch ihre Söhne [verhielten sich] wie ihre Väter, bis in Nzwani ein Sultan an die Macht kam, der den Namen Šaiḫ Sālim b. Sulṭān [f. 37a] Aḥmad trug und zu den Nachkommen des Sulṭān Muḥammad, des Sohnes des Sulṭān Ḥasan gehörte,



— 5.1.1846; Passot 5.1.1846 — 11.8.1849; Livet 11.8.1849 — 15.6.1851; Bonfils 15.6.1851 — 18.10.1853; Brisset 18.10.1853 — 1.9.1855; Verand 1.9.1855 — 12.12.1857; Morel 12.12.1857 — 14.8.1862; Gabrie 14.8.1860; Colomb 14.8.1862 (?) — 8.7.1868. Verwaltungsmäßig wurde Mayuta von 1841 bis 1843 als Dépendance von Bourbon angesehen; nachdem die Insel Ende 1844 dann einige Monate der Verwaltung von Nossi-bé unterstellt wurde, wurde Nossi-bé vom 3.12.1844 bis 1.1.1878 als Dépendance von Mayuta geführt (FAUREC, *L'Archipel* 143).

Nachdem er sein Haus verlassen hatte und aufsteigen wollte, bekam er einen Anfall wie ein Epileptiker. Darauf kamen seine Gefährten, trugen ihn in sein Haus und benachrichtigten den Qāḍī, daß sein Freund einen Anfall gehabt habe. Der Qāḍī [f. 35b] begab sich zu ihm und fand ihn auf einer Bahre liegen. In diesem Zustand war er seit Beginn der zweiten Stunde. Dann schickte er (d.h. der Qāḍī) die Nachricht in den Ort Dzaudzi, damit sie ein Boot schickten. Dies war am Freitag. Er blieb in diesem Zustand bis Samstag morgen. Als es die fünfte Stunde war (d.h. elf Uhr am Vormittag), starb Kommandant Monsieur Rang im Ort Chingoni. Wir trugen ihn zu dem Boot und [fuhren], bis wir im Ort Dzaudzi ankamen. Dort wurde er begraben.

Komm.: Zum Ort Zidakani vgl. o.S. 36. Rang starb am 16. Juni 1844 (Faurec, *L'Archipel* 142).

[19. Die französischen Gouverneure auf Mayuta nach Rang und eine Selbstverteidigung des Qāḍī ᶜUmar]

Darauf folgte ihm [im Amt] ein Mann namens Monsieur Thiebault, und er beendete jene Angelegenheit mit der Urkunde, die Sultan Louis Philippe gewünscht und die wir geschrieben hatten. Louis Philippe wurde von allen Großen Frankreichs aus der Herrschaft entfernt und die Regierung übernahm bis jetzt Louis Napoléon als Sultan des Königreiches des Landes der Franzosen.

Mich, den Qāḍī ᶜUmar, hat niemals jemand etwas über diese Insel Mayuta gefragt, wobei ich geschwiegen und nichts geantwortet hätte. Ich höre die Reden der meisten [f. 36a] Leute von Nzwani, [aber] in ihren Reden ist jetzt nichts Wahres. Alles, was sich in jener Zeit auf der Insel Mayuta von seiten Sulṭān ᶜAbdallāhs, dem Sultan von Nzwani, ereignete, geschah vor meinen [Augen] und ich weiß, was geschehen ist.

Dann folgte auf Monsieur Thiebault der Kommandant Monsieur Lebrun, dann zum zweiten Male Kommandant Monsieur Passot, dann — nach Monsieur Passot — folgte Kommandant Monsieur Livet, dann Kommandant Monsieur Bonfils, dann Kommandant Monsieur Verand, dann Kommandant Monsieur Morel, dann Monsieur Gabrie und dann folgte der Colonel „Großgouverneur" (i.e. Colomb) von Mayuta.

Komm.: Mit einer Ausnahme ist diese Liste vollständig. Die Chronologie ist folgende: Rang 29.8.1843— 16.6.1844; Thiebault 16.6.1844 — 22.10.1844; Lebrun 22.10.1844

Mayuta sagten. Dann teilte der Qāḍī dies dem Muḥammad b. Aḥmad mit, der damals Interprète, d.h. Dolmetscher war, damit er den Colonel, Monsieur Rang, davon unterrichte, was die Leute von Mayuta gesagt hatten, nämlich, daß sie damit einverstanden seien, wenn Qāḍī ᶜUmar die Insel Mayuta uneingeschränkt dem Sultan von Frankreich gäbe und dieser Sultan mit gnädigen Augen auf sie schaue und ihnen gnädig sei, solange sie und ihre Nachkommen lebten, bis zum letzten Tag, den [Gott] erschafft.

Dann machten sich alle auf und forderten den Qāḍī auf, er solle eine Urkunde darüber schreiben, daß sie das Land Mayuta mit seiner Zustimmung unter französische Herrschaft geben. Darauf berichtete Muḥammad b. Aḥmad dem Kommandanten, Monsieur Rang, was die Leute von Mayuta gesagt hatten und was [f. 35a] zwischen ihnen und dem Qāḍī ᶜUmar stattgefunden hatte und daß ihre Beratungen mit dem Qāḍī in Einigkeit verlaufen seien. Dies freute den Kommandanten, Monsieur Rang, und er dankte ihnen.

Komm.: In blumiger Ausschmückung bietet uns Qāḍī ᶜUmar hier das, was FAUREC folgendermaßen ausdrückt (*L'Archipel* 81): *Le roi Louis-Philippe, qui conservait sans doute quelques scrupules sur la légitimité de cette étrange cession, et qui craignait de déplaire au gouvernement britannique, fit appeler à Paris M. Passot afin d'obtenir officiellement des explications. En réalité, il s'agissait de gagner du temps...* Die offizielle Übernahme von Mayuta in französischen Besitz erfolgte durch einen Erlaß des Gouverneurs von Bourbon vom 26. Mai 1843, der am 13. Juni durch Passot und Protet ausgeführt wurde. P. Ch. A. Rang wurde am 29. August 1843 zum *Commandant de Mayotte* ernannt (FAUREC, *L'Archipel* 82, 142). Von einer neuerlichen Urkunde Qāḍī ᶜUmars wissen die französischen Quellen nichts.

[18. Der Tod des Kommandanten Rang]

Dann sagte Monsieur Rang zu ihnen, daß er zu einem Ort namens Zidakani gehen wolle, neben dem sich ein Fluß befindet, der oben auf dem Berg entspringt und zur Küste des Meeres hinabfließt. Er wolle diesen sehen und „wenn ich hierher zurückkehre, gebe ich euch tausend Qirš und danke euch, daß ihr diese Worte akzeptiert". Er verließ das Haus, das Qāḍī ᶜUmar bewohnte und in welchem sie sich geeinigt und die Leute von Mayuta sich versammelt hatten. Er ging in das Haus, das er mit seiner französischen Gruppe, dem Arzt Monsieur Renier und anderen, bewohnte.

Bazoche, der Gouverneur von Bourbon, hatte Sayyid ᶜUmar das Kreuz der Ehrenlegion, eine Pension und den Schutz Frankreichs versprochen, wenn er seinen Onkel, Sulṭān Sālim, zur Aufgabe seiner Ansprüche auf Mayuta bewegen könne. Erst 1880 erfüllten die Franzosen dieses Versprechen an Sayyid ᶜUmar, der lange Jahre der Hauptagent Frankreichs auf den Komoren war (FAUREC, *L'Archipel* 118).

Favin-Levêque erhielt die Verzichtsurkunde Sulṭān Sālims in Februar 1843. Der französische Text, der recht gut mit der arabischen Fassung Qāḍī ᶜUmars übereinstimmt, wird von FAUREC folgendermaßen wiedergegeben: *C'est une chose juste et vraie que, depuis la mort du Sultan Allaoui, les Sultans d'Anjouan n'ont aucune espèce de droit à faire valoir sur l'île de Mayotte, et que ses habitants sont libres d'en disposer suivant leur volonté.*" (FAUERC, *L'Archipel* 82).

Danach fuhr Monsieur Passot ins Reich der Franzosen zu Sultan Louis Philippe und berichtete ihm alles, was er getan hatte. Er berichtete ihm vom Ursprung der Insel Mayuta und wer ursprünglich ihr Herr war. Als Sultan Louis Philippe dies erfuhr, empfand er einen Widerwillen gegen die Kuriosität, daß Dia-Ntsoli ihm die Insel Mayuta gegeben hatte, wo dieser gar nicht zu den Leuten [der Insel] gehörte. Sultan Louis Philippe rief [daraufhin] einen Mann, der großes Ansehen bei ihm genoß und der Monsieur [f. 34a] Rang hieß. Zu diesem sprach er: „Ich schicke dich zu der genannten Insel zu Qāḍī ᶜUmar und allen seinen Leuten; du läßt sie zu dir kommen und sagst ihnen: Sultan Louis Philippe dankt euch vielmals. Er hat mich zu euch geschickt wegen der Insel Mayuta, die ihm Dia-Ntsoli gegeben hat, während sie doch seit der Zeit euerer Großväter und Väter eure Insel ist. Sultan Louis Philippe ist damit nicht einverstanden und billigt es nicht, da der Sultan von Frankreich kein Kleid anzieht, an dem sich eine Veränderung oder ein Makel befindet, sondern er zieht nur ein weißes reines Gewand ohne Veränderung und Makel an. Entweder er nimmt ein Land mit Gewalt oder sein Besitzer schenkt es ihm und wünscht von ihm, daß er unter seinem Schatten wohne und für sich [darunter] Kühle finde. Jetzt hat er mich zu euch geschickt und bittet euch, daß ihr damit einverstanden seid, ihm die Insel Mayuta als Geschenk zu geben."

Der Qāḍī beriet darüber mit seinen Leuten. Alle entsprachen [der Bitte] und sagten zum Qāḍī: „Wir alle auf dieser [f. 34b] Insel, groß und klein, Mann und Frau, stimmen dir in allem zu, was du in deinem Herzen für richtig erachtest. Aus deinem Verständnis kommt, was für uns und unsere Nachkommen von Nutzen ist. So handle denn! Wir sind einverstanden." Der Qāḍī freute sich über das, was die Leute von

Sālim akzeptiert, daß er seine Hand auf dieses Dokument setzt. Und zwar soll er schreiben: Dies, was Qāḍī ᶜUmar geschrieben hat, ist richtig und wahr. Wenn du diesbezüglich unsere Stelle vertrittst und Sulṭān Sālim dies getan hat, wirst du künftig bei uns und beim Sulṭān von Frankreich ein Mann von großer Zuneigung und gewaltigem Glück sein." [f. 33a] Sayyid ᶜUmar akzeptierte dies und fuhr auf dem Schiff mit Monsieur Protet nach Nzwani zu Sulṭān Sālim. [Dort] holten sie jenes Schreiben hervor und gaben es Sulṭān Sālim. Er las, was der Qāḍī darin geschrieben und gesagt hatte. Sulṭān Sālim weigerte sich aber, zu bestätigen, was der Qāḍī geschrieben hatte, und Monsieur Protet war ungehalten. Als Sayyid ᶜUmar dies sah, bat er Monsieur Protet, mit der Abfahrt zu warten, während er Sulṭān Sālim raten wollte, sich mit der Bestätigung dessen, was der Qāḍī aufgeschrieben hatte, einverstanden zu erklären. Monsieur Protet akzeptierte und gab Sayyid ᶜUmar eine Frist von drei Tagen.

Dann machte sich Sayyid ᶜUmar auf und ging zu den Großen, die im Lande Nzwani waren, und bat sie um Hilfe und Unterstützung bei der Überredung Sulṭān Sālims. Darauf stimmten die Großen der Leute von Nzwani dem zu, was ihnen Sayyid ᶜUmar hinsichtlich der Überredung Sulṭān Sālims gesagt hatte, und sie begaben sich alle zusammen mit Sayyid ᶜUmar zu dem erwähnten Sultan, traten ihm genüber, redeten ihm eindringlich zu und zeigten ihm, was zu tun sei. Sulṭān Sālim war damit einverstanden, die Urkunde des Qāḍī ᶜUmar und das, was er gesagt [f. 33b] und geschrieben hatte, mit seiner Hand zu bestätigen, u.z.: „Das, was auf diesem Papier steht, ist richtig und wahr, [nämlich] daß das Land Mayuta, nachdem Sulṭān ᶜAbdallāh und sein Sohn ᶜAlawī gestorben sind, an seine Bewohner zurückfällt und keiner, der den beiden nachfolgt, irgendeinen Anspruch auf das Land Mayuta hat." Somit war dies beendet. Das Schiff kehrte mit Sayyid ᶜUmar und Monsieur Protet nach Mayuta zurück, und sie übergaben Monsieur Passot die Urkunde. Dies ist es, was geschehen ist und sich ereignet hat, was von seiten seiner Exzellenz dem Qāḍī ᶜUmar und Sayyid ᶜUmar vollbracht wurde und wie sie der Regierung der Franzosen dienten.

Komm.: Qāḍī ᶜUmar gibt hier fälschlicherweise Protet, der das Kriegsschiff Sarcelle kommandierte (Faurec, *L'Archipel* 118), als französischen Unterhändler bei Sulṭān Sālim an. In Wirklichkeit war es Favin-Levêque, der mit den beiden Schiffen Héroine und Colibri nach Mutsamudu kam (Faurec, *Histoire de Mayotte* 21; Gevrey, *Essai* 225).

deiner Kinder Reichtum und Macht gewaltig sein, solange die Fahne Frankreichs im Lande Mayuta ist." Dies akzeptierte der Qāḍī. Er schrieb, wie Monsieur Passot es gewünscht hatte, und faltete den Brief zusammen. Dann rief Monsieur Passot einen Mann namens Sayyid ᶜUmar b. Sayyid Ḥasan b. Sulṭān Mwinye-Fani Sulṭān von Nzwani.

Komm.: Die Ansprüche, die Sulṭān Sālim zu Beginn der 40er Jahre auf Mayuta geltend machte, spielten eine bedeutende Rolle in der Rivalität zwischen England und Frankreich in jenem Raum. Die Engländer, schon seit einigen Jahren an Nzwani interessiert, unterstützten naturgemäß Sālims Argumentation, daß „Dia-Ntsoli lediglich Statthalter der Sultane von Nzwani war, den Titel Sultan nicht zu Recht führte und deshalb eine Insel verschenkt hatte, die ihm gar nicht gehörte" (Faurec, *L'Archipel* 81; ders., *Histoire de Mayotte* 20; vgl. auch Gevrey, *Essai* 224). Sayyid Hamza, der nach Sulṭān ᶜAlawīs Tod im Exil nun dessen Ansprüche vertrat, machte sich — obwohl in Opposition zu Sālim — die gleiche Argumentation zu eigen (Sayyid Hamza, Ms. f. 3 b). Auch wenn Faurec (*Histoire de Mayotte* 20) im nachhinein diese Argumentation als *subtilité bien orientale* abtut, waren die Franzosen damals doch sehr darauf bedacht, sowohl von seiten Sālims wie auch von den Bewohnern von Mayuta (d.h. den Nachkommen der Shirazi auf der Insel) offizielle Erklärungen darüber zu erhalten, daß nach dem Tode Sulṭān ᶜAlawīs von den Herrschern in Nzwani keine Ansprüche mehr bestanden (vgl. Faurec a.a.O.).

Dieser Mwinye-Fani war der erste Sultan gewesen, der im Ort Mutsamudu geherrscht hatte, und der erste, der die Macht nach Mutsamudu überführt hatte. Der Ort aller Sultane von Nzwani war [vorher] Domoni gewesen. Sulṭān Mwinye-Fani hatte [f. 32b] mit dem Sultan, der in Domoni war und Sulṭān Aḥmad hieß, Krieg geführt. Sulṭān Mwinye-Fani besiegte ihn. Sulṭān Mwinye-Fani, der Großvater des Sayyid ᶜUmar b. Sayyid Ḥasan, herrschte [daraufhin], und nach ihm Sulṭān ᶜAlawī, der Ältere, dann Sulṭān ᶜAbdallāh [I.], Sulṭān ᶜAlawī [II.], der Jüngere, dann Sulṭān Sālim, der Bruder Sulṭān ᶜAbdallāhs [I.] und dann sein Sohn Sulṭān ᶜAbdallāh [II.] b. Sulṭān Sālim. So ist es.

Komm.: Zur Reihenfolge der hier genannten Herrscher vgl. o.S. 32. Der hier „Mwinye-Fani" genannte Sultan ist identisch mit Sulṭān ᶜAbdallāh, der 1782 in Mutsamudu die Macht übernahm, nachdem er vorher bereits Statthalter dieses Ortes war.

Monsieur Passot rief diesen Sayyid ᶜUmar und sagte zu ihm: „Ich möchte, daß du mit diesem Schiff mit Monsieur Protet und mit dieser Urkunde nach Nzwani zu Sulṭān Sālim fährst, [mit dieser Urkunde], die Qāḍī ᶜUmar geschrieben hat. Du vertrittst unsere Stelle, bis Sulṭān

deshalb offen bleiben, inwieweit es tatsächlich den Intrigen Qāḍī ᶜUmars zuzuschreiben ist, daß Dia-Ntsoli die Insel schließlich an die Franzosen übergab. Sicherlich versucht er, sich hier nachträglich gegenüber den Franzosen in ein günstiges Licht zu rücken; andererseits kann man sich aber auch nicht recht vorstellen, daß er die Geschichte völlig frei erfunden habe, da es zur Zeit der Abfassung seines Buches noch zahlreiche Personen gegeben haben muß, die die Vorgänge selbst miterlebt hatten. Aber auch GEVREY ist nicht ganz ehrlich; vor allem verschweigt er die Tatsache, daß Dia-Ntsoli die Insel nicht ganz so freiwillig abtrat, sondern von Passot ziemlich unter Druck gesetzt wurde. (Vgl. auch DUBINS, *Political History* 140).

[17. SULṬĀN SĀLIM VON NZWANI GIBT SEINEN ANSPRUCH AUF MAYUTA AUF]

Nachdem Monsieur Passot gehört und erfahren hatte, daß die Leute von Mayuta die Insel Mayuta [f 31b] [zuvor] dem Sulṭān ᶜAbdallāh und seinem Sohn, dem Sulṭān ᶜAlawī, gegeben hatten, rief Monsieur Passot Qāḍī ᶜUmar und sprach zu ihm: „Ich möchte von dir die Urkunde, in der die Bedingungen stehen, unter denen ihr das Land Mayuta weggegeben habt, da du dies alles weißt." Da sagte Qāḍī ᶜUmar zu ihm: „Richtig! Wir hatten diese Urkunde, doch sie ist im Feuer verbrannt am Tage, als die Soldaten Dia-Navis in unseren Ort Dzaudzi eindrangen und uns bekriegten. Alle Häuser, die es im Ort Dzaudzi gab, verbrannten, und kein Haus blieb übrig außer meinem Haus, das Dia-Ntsoli bewohnt." Darauf sagte Monsieur Passot zu ihm: „Wenn die Urkunde, die du hattest, verbrannt ist, so möchte ich von dir, daß du für mich eine andere Urkunde schreibst als die, die verbrannt ist. Du schreibst, daß ihr das Land Mayuta an Sulṭān ᶜAbdallāh und seinen Sohn ᶜAlawī für die Dauer ihres Lebens gegeben habt. Wenn sie beide gestorben sind, so hat keiner ihrer Nachfolger mehr ein Anrecht auf das Land Mayuta, denn von dann an können wir mit dem Land Mayuta machen, was wir wollen. Ich möchte dies nach Nzwani zu Sulṭān Sālim schicken und möchte ihn mit seiner Hand beglaubigen lassen, was du darin geschrieben hast." [f. 32a] Darauf sprach der Qāḍī: „Ich will dir eine derartige Urkunde schreiben. Die erwähnte Urkunde hatte ich auf der einen Seite arabisch beschrieben, die andere Seite war in englischer Schrift abgefaßt." Monsieur Passot erwiderte: „Das macht nichts, aber schreibe so, wie ich dir gesagt habe! Wenn du es geschrieben hast, ich es zu Sulṭān Sālim geschickt habe und seine Hand bestätigt hat, was ich gesagt habe, so wirst du dem Sultan von Frankreich teuer und dein und

dem sie gegeben wurde!" Aber Qāḍī ᶜUmar lehnte ab und sagte zu ihm: „Schreib für ihn in deinem Namen, denn du bist sein Wezir!" Darauf sagte Monsieur Passot: „Schreib in deinem Namen, Dia-Ntsoli!" [f. 31a] Dia-Ntsoli akzeptierte dies. Qāḍī ᶜUmar nahm dann ein Blatt und schrieb: „Das Land Mayuta ist Besitz des Sultans von Frankreich. Zusammen mit Qāḍī ᶜUmar hat es Dia-Ntsoli uneingeschränkt übergeben, und alle Großen der Leute von Mayuta sind mit dem einverstanden, was Dia-Ntsoli und Qāḍī ᶜUmar getan haben." [Damit] schließt der Brief. Dia-Ntsoli gab das Dokument Monsieur Passot, und die Sache war beendet. Dann sprach Monsieur Passot: „Der Sultan von Frankreich schenkt euch in jedem Jahr tausend Qirš und dankt euch. Doch stehen euch diese 1000 Qirš nur solange zu, wie Dia-Ntsoli im Lande Mayuta wohnt. Wenn Dia-Ntsoli Mayuta einige Zeit verläßt, erhalten die Kinder Dia-Ntsolis nichts davon. Qāḍī ᶜUmar erhält gleichfalls vom Sultan von Frankreich monatliche Bezüge in einer Höhe, die seiner würdig ist."

Dann reiste Monsieur Passot ab, bis er im zweiten Jahr [wieder] nach Mayuta kam und die Fahne der Franzosen auf Mayuta inmitten des Ortes Dzaudzi aufrichtete. Monsieur Passot blieb da wohnen, bis die Zeitspanne eines Monats vergangen war.

Komm.: Das von Qāḍī ᶜUmar gegebene Datum für den Abschluß der Verhandlungen, Freitag, 2. April 1841 (dies entspricht dem 9., nicht dem 8. Safar 1257!), ist nicht identisch mit dem Datum des Vertrages: 25. April 1841 (= Sonntag, 3., nicht 2. wie im Vertragstext, Rabīᶜ al-awwal 1257).

Der Vorgang der Übergabe von Mayuta unter die französische Herrschaft stellt sich in französischer Sicht folgendermaßen dar (Gevrey, *Essai* 223 f.): *Dans une entrevue avec M. Passot, Andrian-Souli l'avait chargé de demander, pour lui, des armes et des munitions de guerre au gouverneur de la Réunion, et il avait paru disposé à céder facilement à la France son nouveau royaume. L'année suivante, la Prévoyante fut renvoyée à Mayotte avec des instructions spéciales; M. Jehenne explora les rades et dressa la carte de l'île, tandis que M. Passot concluait avec Andrian-Souli, au nom du gouverneur de la Réunion, le* 25 *avril* 1841, *un traité par lequel l'île Mayotte était cédée en toute propriété à la France aux conditions suivantes*: 1° *Le payement à Andrian-Souli d'une rente annuelle et viagère de* 1.000 *piastres* (5.000 fr.) *sans réversibilité, et cessant du jour, où, sur sa demande, il serait embarqué pour retourner à Madagascar*; 2° *L'éducation de deux de ses enfants à la Réunion aux frais du gouvernement*; 3° *La conservation et l'inviolabilité des propriétés reconnues particulières, sauf le cas de nécessité pour la sureté ou la défense de l'île*; 4° *Le jugement des démelés entre les indigènes et les Français, par des hommes au choix du gouvernment dans les deux populations. Ce traité devait rester provisoire jusqu'à la ratification par le gouvernement métropolitain.* Auch der vollständige Vertragstext (bei Faurec, *Histoire de Mayotte* 18 f.; ders., *L'Archipel* 140 f.) enthält den Namen Qāḍī ᶜUmars nicht. Es muß

Gehe mit dir zu Rate, bis du selbst siehst, was du erreichen kannst, nämlich nichts anderes als das, was du und der Qāḍī zuvor in euerem Brief akzeptiert habt, den ihr [f. 30a] dem Colonel von Bourbon für den Sultan von Frankreich gabt. Wenn ihr Besitz, Eleganz, Verehrung und Reichtum wünscht [und wollt, daß] ihr beim Sultan von Frankreich angesehen seid, du und der Qāḍī ᶜUmar und euer „Sohn" Sulṭān ᶜAlawī, so werdet ihr dem erwähnten Sultan lieb und teuer sein. Wenn ihr dies [aber] ablehnt, so werden Qual, Erniedrigung, Sorge und Mühe auf euer Haupt kommen." Nachdem dieser Brief angekommen war, der Qāḍī ihn gelesen und dem Dia-Ntsoli berichtet hatte, was Monsieur Passot gesagt hatte, akzeptierte Dia-Ntsoli, was Monsieur Passot forderte.

Darauf ging Muḥammad b. Aḥmad zum Schiff von Monsieur Passot und erzählte ihm, daß Dia-Ntsoli akzeptiert habe, was er verlangte und wünschte. Monsieur Passot verließ das Schiff und begab sich in den Ort Dzaudzi zum Hause Dia-Ntsolis. Er trat ihm gegenüber und fragte ihn: „Du akzeptierst den Inhalt des Briefes, den ihr hinsichtlich der Übergabe des Landes Mayuta unter die Herrschaft Frankreichs dem Colonel von Bourbon geschickt habt?" Dia-Ntsoli erwiderte ihm: „Ja, ich akzeptiere und tue [es]". Darüber freute sich Monsieur Passot und begab sich bis zum dritten Tag zu seinem Schiff. Dann kam Monsieur [f. 30b] Passot zum Hause Dia-Ntsolis und sprach: „Nun ist zwischen uns und euch [alles] geregelt."

Dies geschah im Jahre 1257 der Hiǧra des Propheten — Gott segne ihn und schenke ihm Heil — entsprechend dem 2. April im Jahre 1841 nach der Hiǧra Jesu, und nach unseren Monaten war es Freitag, der 8. im Monat Safar. An diesem Tag wurde die Angelegenheit zwischen Dia-Ntsoli, Qāḍī ᶜUmar, Monsieur Passot [und] dem Kapitän des Schiffes hinsichtlich der Übergabe der Insel Mayuta unter die Herrschaft der Franzosen geregelt und somit abgeschlossen.

Monsieur Passot kehrte zum Schiff zurück, und es verstrichen sieben Tage. Dann kam Monsieur Passot zum Hause Dia-Ntsolis und verlangte den Vertrag über die Übergabe der Insel Mayuta an den Sultan von Frankreich. Da erhob sich Dia-Ntsoli, nahm Papier aus seiner Schublade, gab es Qāḍī ᶜUmar zusammen mit Tinte und sagte: „Schreib du das Dokument in deinem Namen, Qāḍī, weil du der Treuhänder Sulṭān ᶜAlawīs auf dieser Insel Mayuta, ihr Herr und derjenige bist,

Unseren Brief hatte Monsieur Passot, und zwar in seiner Hose. Dann zog Monsieur Passot ihn vor Dia-Ntsoli, Muḥammad und dem Qāḍī heraus und sprach: „Ist das euer Brief in meiner Hand oder ist er es nicht?“ Da schwieg Dia-Ntsoli und gab keine Antwort. Der Qāḍī aber erwiderte, daß es dieser wäre. Da sprach Dia-Ntsoli zum Qāḍī: „Ich habe dir befohlen, die Insel Mayuta dem Sultan von Frankreich zu schenken?“ Der Qāḍī erwiderte: „Ja, [f. 29a] das hast du mir befohlen“. Da sprach Dia-Ntsoli zu ihm: „Wann denn? Du bist es, der die Insel Mayuta dem Sulṭān ᶜAbdallāh und seinem Sohn ᶜAlawī gegeben hat, und dir hat Sultan ᶜAlawī die Insel Mayuta zu treuen Händen übergeben, und du bist sein Treuhänder. Darüber haben ich und du einen Waffenstillstand und Freundschaft geschlossen und haben gegenüber Sulṭān Sālim akzeptiert, daß zwischen uns und ihm der gleiche Zustand bestehen solle, wie wir ihn mit Sulṭān ᶜAlawī hatten, wenn letzterer umkommt. [Nun aber], Qāḍī, verschenkst du allein ohne mein Wissen die Insel Mayuta. Dies habe ich nicht akzeptiert, und ich habe nichts [derartiges] geschrieben.“ Da sprach zu ihm der Qāḍī: „Du, Dia-Ntsoli, du warst der erste, der akzeptiert hat, die Insel Mayuta Louis Philippe zu schenken. Wie kannst du [sonst] von ihm wünschen, daß er dir Kriegsgerät schickt, ohne es bei ihm für Geld zu kaufen. Nachdem ich dies bei dir bemerkt habe, sind wir dir hinsichtlich der Schenkung dieser Insel Mayuta gefolgt“. Dia-Ntsoli verweigerte die Urkunde und sprach: „Ich schreibe nichts. Wenn der Qāḍī es ist, der [f. 29b] für euch die Urkunde schreibt, so erkenne ich niemals an, was er darin geschrieben hat“. Da erhob sich Monsieur Passot und sagte: „Dia-Ntsoli, ich vertraue dir nicht, wenn du [mir] nicht die Urkunde gibst, von der du und der Qāḍī gesprochen habt. Der Qāḍī hat diesen Brief nicht allein geschrieben. Ich bin Zeuge. Als du dem Qāḍī sagtest, er solle für dich den Brief an den Colonel von Bourbon schreiben, da war ich, Monsieur Passot, anwesend. Wie kannst du jetzt dem Qāḍī abstreiten, was du ihm befohlen hast. Ich habe keinen anderen Brief überbracht als den von dir, Dia-Ntsoli. Jetzt änderst du das, was du dem Qāḍī befohlen hast, obwohl eure Lage und eure Situation ein und dieselbe ist. Du brauchst mir diese Urkunde nicht schreiben!“

[Damit] machte sich Monsieur Passot auf und ging zum Schiff, [wo er] bis zum zweiten Tag wartete; [dann] schickte er einen Brief an Dia-Ntsoli und teilte ihm mit: „Ich habe dir eine kurze Frist gegeben.

Kommandanten von Bourbon schicken [wollte], und er schrieb darin: „Wir haben die Insel Mayuta Louis Philippe, dem Sultan von Frankreich, geschenkt und haben dies akzeptiert. Dia-Ntsoli, sein Wezir und der Qāḍī bestimmen im Lande Mayuta. Schicke uns Kriegsgerät wie Pulver, Blei und ganz kleine Kanonen." Er versiegelte [den Brief] und gab ihn Monsieur Passot.

Dann ging der Qāḍī zu Dia-Ntsoli und teilte ihm mit, daß er den Brief geschrieben und ihn Monsieur Passot übergeben habe. Da freute sich Dia-Ntsoli und dankte ihm. Dann reiste [f. 28a] Monsieur Passot mit jenem Brief zum Colonel von Bourbon und übergab ihn ihm. Dann öffnete ihn der erwähnte Colonel und ließ jemanden holen, der die Worte der arabischen Sprache lesen [konnte]. Dieser las und teilte ihm mit, was darin stand, [nämlich] daß Dia-Ntsoli zusammen mit Qāḍī ᶜUmar die ganze Insel Mayuta Louis Philippe, dem Sultan des Königreichs Frankreich, schenkten, und daß Dia-Ntsoli bestätigte, daß er mit seinem Wezir und Qāḍī ᶜUmar im Lande Mayuta bestimmte. Nachdem der Colonel von Bourbon dies gehört hatte, freute ihn das, was ihm Monsieur Passot gebracht hatte.

Dann, nachdem dreißig Tage vergangen waren, schickte der Colonel das Schiff des Monsieur Passot nach Mayuta zurück und sagte zu ihm: „Passot, du gehst nach Mayuta zu Dia-Ntsoli und Qāḍī ᶜUmar und dankst den beiden für das, was sie getan und gemacht haben; wir wünschen aber von ihnen, daß eine Urkunde geschrieben werde, [aus der hervorgeht], daß sie beide die Insel Mayuta dem Sultan von Frankreich schenken."

Monsieur Passot fuhr von Bourbon nach Mayuta, bis er mit dem Brief des Colonel im Ort Dzaudzi anlangte und ihn dem Dia-Ntsoli in die Hand gab. Ein Mann namens Muḥammad b. Aḥmad, der [f. 28b] ein Gefolgsmann des Kommandanten Passot war, las ihn. Nachdem Dia-Ntsoli vernommen hatte, was in dem Brief des Colonel von Bourbon bezüglich einer Urkunde über die Schenkung der Insel Mayuta stand, wurde er böse und leugnete es, indem er sagte: „Ich habe dem Qāḍī ᶜUmar nicht befohlen, einen derartigen Brief zu schreiben, und ich habe dem Colonel von Bourbon nichts geschrieben." Er ließ [Qāḍī ᶜUmar] holen. Qāḍī ᶜUmar [begab] sich ins Haus des Dia-Ntsoli. Monsieur Passot und Muḥammad b. Aḥmad waren [bereits] bei Dia-Ntsoli. Der Qāḍī kam zu den Anwesenden und grüßte sie. Dann setzte er sich.

den Sultan der Franzosen, zu übergeben. Sie riet ihrem Onkel[1] zu, sich einverstanden zu erklären, denn dann sei die Angelegenheit erledigt, sonst aber nicht. Dia-Ntsoli akzeptierte dies und sagte: „Tsiomeko hat das Verfügungsrecht [über die Insel Nossi-bé] verwahrt. Damit ist die Sache erledigt". Dia-Ntsoli stimmte zu, daß Tsiomeko Nossi-bé uneingeschränkt in französische Herrschaft gebe. Damit war dies für seine Exzellenz Dia-Ntsoli erledigt.

Komm.: Dia-Ntsoli wurde demnach von den in Madagaskar in ihrem Herrschaftsraum auf einige kleine Inseln vor der Nordwestküste eingeschränkten Sakalava noch als Führer angesehen. Das Angebot Tsiomekos, der Tochter seiner Schwester Oantitsi, an die Franzosen im Jahre 1839, Nossi-bé unter französische Kontrolle zu stellen, verdanken diese dem dauernden Druck der inzwischen größten Macht in Madagaskar, den Merina, gegen die Küstenstämme. Nossi-bé ging 1841 offiziell in französischen Besitz über (vgl. Deschamps, *Histoire de Madagascar* 171).

Capitaine Passot kam zusammen mit Capitaine de Corvette Jehenne auf dem Schiff Prévoyante im August 1840 in Dzaudzi an und erkannte erstmals die strategischen Vorteile, die Mayuta den Franzosen als Marinestützpunkt bieten konnte (Gevrey, *Essai* 223).

Als Monsieur Passot nach Bourbon abreisen und sich von Dia-Ntsoli verabschieden wollte, sagte dieser zu ihm: „Monsieur Passot, ich möchte euch um etwas bitten, nachdem wir uns einig geworden sind: Ich möchte vom Kommandanten von Bourbon, daß er mir Kriegsgerät wie Pulver, Blei und kleine Kanonen schickt, auf daß sie mir auf dieser Insel Mayuta Schutz bieten; ich frage danach, [weil] ich auf Mayuta, Nzwani und Mwali viele Feinde habe. Alle die genannten sind mir feindlich gesinnt." Da sprach Monsieur Passot: „Gern! Schreibe ein Dokument [f. 27b] an den Kommandanten von Bourbon und unterrichte ihn davon."

Darauf befahl Dia-Ntsoli seinem Freund, dem Qāḍī ᶜUmar, er solle ihm das Dokument darüber an den Kommandanten von Bourbon schreiben. Der Qāḍī akzeptierte. Dann machte er sich auf und ging zu seinem Haus. Qāḍī ᶜUmar schrieb jenen Brief, den Dia-Ntsoli ihm aufgetragen hatte. Doch der Qāḍī wußte, was ihm vorher vom Wezir Dia-Ntsolis namens ᶜAbūd zugetragen worden war, [nämlich] daß Dia-Ntsoli ihn, den Qāḍī ᶜUmar, und die Söhne seines Onkels töten wollte, um sich der Insel Mayuta zu bemächtigen, damit sie ihm gehöre. Qāḍī ᶜUmar änderte deshalb den Brief Dia-Ntsolis, den er an den

[1] Lit. „Großvater".

der Sultan jenes Landes und ein Cousin Dia-Ntsolis war. Er wolle, daß dieser ihm zusätzlich dreihundert Sakalava zur Verstärkung nach Mayuta schicke; dann, nachdem sich viele versammelt haben würden, würde man ᶜUmar, die Söhne seines Onkels und seine Anhänger [f. 26b], die auf Mayuta die herrschenden Leute seien, töten. Dies wurde angenommen und abgemacht.

Unter den Weziren Dia-Ntsolis war einer, der ᶜAbūd hieß. Dieser war ein Freund und Gefährte des Qāḍī ᶜUmar und liebte ihn. Er kam zum Qāḍī und sprach zu ihm: „Ich möchte dir etwas berichten unter der Bedingung, daß du mir einen Eid schwörst, daß ich unter deinem Schutz stehe, wenn einer von den Sakalava oder den Antalaoten außer deinem Sohn oder deinem Bruder [davon] erfährt". Der Qāḍī akzeptierte. Nachdem er ihm den Schwur geleistet hatte, informierte ihn der Wezir Dia-Ntsolis über alles, was Dia-Ntsoli gesagt hatte. [Dann] ging der Wezir weg, und der Qāḍī schwieg.

Komm.: Der Anlaß, den Qāḍī ᶜUmar für sein Zerwürfnis mit Dia-Ntsoli nennt, nämlich die Nachricht vom Tode Sulṭān ᶜAlawī II., ist aus chronologischen Gründen nicht haltbar, da ᶜAlawī 1842 auf Mauritius starb, die im folgenden geschilderte Übergabe der Insel an Frankreich aber bereits 1841 erfolgte. Vermutlich versucht Qāḍī ᶜUmar damit, den bereits nach Gevrey, *Essai* 221, erwähnten Umstand zu vertuschen, daß er schon vorher zugunsten Sālims Partei bezogen hatte, womit er den ihm zuvor von ᶜAlawī übertragenen Anspruch auf Mayuta praktisch verspielt gehabt hätte. Wahr ist allerdings, daß sich Dia-Ntsoli nach seiner geglückten Verteidigung gegen Sālim von Beginn des Jahres 1840 an als Alleinherrscher von Mayuta betrachtete und den Titel *Sulṭān* annahm (Gevrey, *Essai* 223; Faurec, *L'Archipel* 80).

Zu dem Cousin Dia-Ntsolis, Tafikandro, vgl. Deschamps, *Histoire de Madagascar* 170.

[16. Mayuta wird französisch]

Es war noch kein Monat vergangen, als Monsieur Passot von Nossi-bé nach Mayuta kam mit einem Brief von der „Tochter" Dia-Ntsolis namens Tsiomeko, die die Tochter seiner Schwester war. In dem Brief iet sie ihm, die Insel Nossi-bé dem Sultan von Frankreich zu übergeben. Der Überbringer des Briefes war Monsieur Passot und er gab ihn Dia-Ntsoli. Dann gab ihn Dia-Ntsoli dem [f. 27a] Qāḍī ᶜUmar. Dieser las ihn und berichtete ihm, was Tsiomeko hinsichtlich dessen geschrieben rund erwähnt hatte, die Insel Nossi-bé als Geschenk an Louis Philippe,

stehen, der gegen Dia-Ntsoli Krieg führte. Es gelang ihm, Dia-Ntsoli in die Flucht zu schlagen. Dann schickte er einen Boten mit einem Brief an Dia-Ntsoli und Qāḍī ᶜUmar. In dem Brief sagte er, er wolle für die beiden das gleiche sein, was Sulṭān ᶜAlawī [für sie] gewesen war. Sie dankten ihm und sprachen: „Wir widersetzen uns dir nicht in dem, was du von uns an Zuneigung, Gemeinsamkeit und Einmütigkeit[1] verlangst und lehnen dir das nicht ab. Wir machen aber zur Bedingung, daß du uns Zeit läßt, bis wir endlich etwas von deinem „Sohn" Sulṭān ᶜAlawī hören. Solange wir keine Nachricht von deinem „Sohn" ᶜAlawī gehört haben, können wir dir keine Antwort geben." Er erwiderte: „Gut, dem steht nichts im Wege; ich antworte euch das gleiche." Darauf fuhr [f. 26a] Sulṭān Sālim ins Land Nzwani.

In Mayuta machte sich [daraufhin] Dia-Navi mit seinen Leuten und seinen Soldaten auf die Flucht nach Nzwani zu seinem Freund Sulṭān Sālim und ließ sich dort nieder.

Komm.: Die militärischen Vorgänge sind ausführlich von GEVREY, *Essai* 221 f. dargestellt worden. Dort findet sich auch eine Erklärung für die etwas merkwürdige Darstellung Qāḍī ᶜUmars, daß Sālim den Dia-Ntsoli in die Flucht schlug und anschliessend recht klein beigab: Tatsächlich war Sālim zunächst siegreich, doch konnte sich Dia-Ntsoli in der Festung Dzaudzi halten. Erst ein zweiter Angriff Sālims schlug fehl und er mußte ergebnislos abziehen. GEVREY weiß dagegen nichts von den anschliessenden Verhandlungen zwischen Dia-Ntsoli und Sālim. Der überraschendste Unterschied zwischen beiden Darstellungen besteht jedoch darin, daß nach GEVREY unser Qāḍī ᶜUmar (= Omar Bakari) zumindest zu Beginn der Auseinandersetzungen für Sālim und gegen Dia-Ntsoli aktiv gewesen sein soll.

[15. DIA-NTSOLI ERSTREBT DIE ALLEINHERRSCHAFT IN MAYUTA]

Dia-Ntsoli und Qāḍī ᶜUmar waren in Mayūta. In ihrer Erscheinung waren sie wie vertraute Freunde und gnädige Väter [zueinander]. Dann gelangte die Nachricht zu ihnen, daß ihr „Sohn" Sulṭān ᶜAlawī auf Mauritius gestorben war. Nachdem sie vom Tode ihres „Sohnes" gehört hatten, änderte sich die Situation zwischen den beiden. Dia-Ntsoli rief seine Sakalava-Wezire und beriet sich mit ihnen darüber, die Insel Mayuta in Besitz zu nehmen, auf daß sie in seiner Herrschaft sei. Sie einigten sich darauf. Dann sprach zu ihnen Dia-Ntsoli, er wolle eine Botschaft nach Bukini zu seinem „Bruder" Tafikandro schicken, der

[1] Lit. „Zustand" (*ḥāla*).

soll, wissen die englischen Archive offensichtlich nichts. Entsprechend unbekannt ist (übrigens auch auf der französischen Seite) das Dokument, in dem ᶜAlawī II. dem Qāḍī ᶜUmar angeblich die Nachfolge auf Mayuta zusagte. Sollten Qāḍī ᶜUmars Ausführungen der Wahrheit entsprechen, so dürfte es sich bei dem englischen Schiff wahrscheinlich um die *Dona Carmelita* gehandelt haben, die unter Aufsicht des englischen Missionars Griffith sogenannte freie Arbeiter für Mauritius suchte und sich um 1840 in den Gewässern der Komoren befand (vgl. GEVREY, *Essai* 221; FAUREC, *L'Archipel* 79; ders., *Histoire de Mayotte* 16 f.; zum Problem der „freien Arbeiter" s.u.a. GRAHAM, *Great Britain in the Indian Ocean* 109 und passim).

Über ᶜAlawīs Flucht aus Nzwani und seinen Appell an die Engländer gibt uns der Exilbericht des SAYYID HAMZA, der ᶜAlawī begleitete, eine ausführliche, wenn auch einseitige Darstellung. Danach fuhr ᶜAlawī mit seiner Begleitung zunächst nach Moçambique, wo er sieben Monate warten mußte, bis ihn ein englisches Schiff nach Kalkutta brachte. Dort erhält er die Zusage, man werde in London zu seinen Gunsten eintreten. Er verläßt daraufhin Kalkutta und fährt nach Mauritius, um die Antwort der englischen Regierung abzuwarten. Nach neun Monaten stirbt jedoch ᶜAlawī im Jahre 1842 in Mauritius. Nach den Dokumenten in den englischen Archiven (vgl. DUBINS, *Political History* 108 ff., 143 f.) hatte ᶜAlawī bei den Portugiesen in Moçambique zunächst Asyl bekommen, doch hatten ihm diese eindeutig klargemacht, daß er von ihnen keine Hilfe erwarten könne. Captain Cleveland stellte ᶜAlawī dann unter englischen Schutz und nahm ihn nach Indien mit, doch anders als in Sayyid Hamzas Darstellung unternahmen die Engländer nichts mehr zu seiner Unterstützung. Das bei Qāḍī ᶜUmar erwähnte englische Schiff mit 500 Mann Besatzung, das angeblich zu ᶜAlawīs Schutz geschickt wurde, war in Wirklichkeit bereits im Januar 1841 in Nzwani angelangt, als ᶜAlawī gerade geflohen war; die tatsächlich für ᶜAlawī bestimmte Waffenladung wurde darauf Sulṭān Sālim übergeben. Sayyid Hamza, den ᶜAlawī zu seinem Erben ernannt hatte, berichtet über seine eigenen Versuche, Sulṭān Sālim doch noch abzusetzen, folgendermaßen: Nachdem ihm die Engländer keine Unterstützung mehr zusagten, versucht er sein Glück bei den Franzosen in Bourbon (Réunion), wo er aber seine Chance gleich dadurch verspielt, daß er als Nachfolger ᶜAlawīs Ansprüche auf Mayuta erhebt, das inwischen bereits französisch war. Offiziell unter englischem und französischem Schutz stehend, kehrt er schließlich nach Nzwani zurück, nachdem er angeblich jeglichen Anspruch auf das Sultanat aufgegeben hat. Trotzdem wird er von Sālim sehr feindselig behandelt und muß — von den beiden europäischen Parteien im Stich gelassen — erneut nach Moçambique fliehen. (Vgl. auch FAUREC, *L'Archipel* 45 f. und DUBINS, *Political History* 144 ff.)

[14. SULṬĀN SĀLIM BEANSPRUCHT MAYUTA]

Inzwischen hatte sich Sulṭān Sālim der Insel Nzwani bemächtigt und regierte [dort]. Nachdem er dort die Macht übernommen hatte, kam er selbst ins Land Mayuta, um seinem Freund Dia-Navi beizu-

Tod, der die Geschöpfe befällt, zustößt und Sulṭān Sālim die Forderung nach dieser Insel Mayuta erhebt, dann berufst du dich auf diese Urkunde und auf das, was ich in der Urkunde erwähnt habe, denn die Insel Mayuta gehörte ursprünglich deinen Vätern. Mit eurem Einverständnis habe ich sie euch, meinem „Vater", gegeben, ich, euer „Sohn" ᶜAlawī. Wenn euch [der Bruder] meines Vaters, Sulṭān Sālim, besiegt und sich die Insel Mayuta nimmt, so erhebst du über ihn Klage bei jemandem, der mehr Macht besitzt als er". [Dann] befahl er mir, diese Urkunde zu schreiben. Ich schrieb sie und gab sie ihm, und er las sie. Dann sprach er zu Dia-Ntsoli: „Gib mir dein Siegel. Wir wollen dein Siegel auf diese Urkunde setzen, damit du Zeuge dessen bist, was in diesem Papier steht." Dia-Ntsoli öffnete eine Kiste, brachte das Siegel hervor und gab es Sulṭān ᶜAlawī. [f. 25a] Dann besiegelte er die Urkunde und gab sie Qāḍī ᶜUmar. Darauf erhob sich Sulṭān ᶜAlawī [und begab sich] in seine Wohnung.

Nachdem sieben Tage vergangen waren, machte sich Sulṭān ᶜAlawī auf und verabschiedete sich von seinen beiden „Vätern" Dia-Ntsoli und Qāḍī ᶜUmar. Dann fuhr er ins Land Nzwani. Nachdem er dort eingetroffen war, blieb er keinen ganzen Monat, reiste [wieder] ab und verließ die Insel Nzwani nach Moçambique. Dann kam ein englisches Schiff und brachte ihn in das Land Indien und vom Lande Indien zu einer Insel namens Mauritius.

Darauf meldete der Gouverneur von Mauritius nach England, daß Sulṭān ᶜAlawī nach Mauritius gekommen sei, um vom Sultan der Engländer Hilfe und Unterstützung zu erbitten. Als diese Nachricht den genannten Sultan erreichte, zögerte der Sultan der Engländer nicht, sondern befahl seinem Wezir, ihm Soldaten zu schicken. Jener Minister ging weg, nahm ein Schiff, auf dem sich fünfhundert Soldaten befanden, und sie fuhren nach Mauritius. Als sie ankamen, fanden sie Sulṭān ᶜAlawī zur Barmherzigkeit des erhabenen Gottes verschieden. [f. 25b] Dann kehrte das Schiff an seinen [Ausgangs-]ort zurück und brachte die Nachricht von seinem Tod.

Komm.: Zumindest zweimal versuchten englische Kapitäne, in die Auseinandersetzungen zwischen Sālim und ᶜAlawī II. auf Nzwani einzugreifen, das letzte Mal im November 1840, doch war zu diesem Zeitpunkt ᶜAlawī II. zur Überraschung von Captain Baynes bereits nach Moçambique geflüchtet (Dubins, *Political History* 107 f.). Von einem englischen Schiff, das ᶜAlawī II. zunächst nach Mayuta gebracht haben

[f. 23b] und Kriegsmaterial zu erbitten. Ich habe selbst bemerkt, daß mich Sulṭān Sālim besiegen würde, nachdem eure Leute abgezogen waren.“ Nachdem Sulṭān ᶜAlawī dies zu seinen beiden „Vätern“ gesagt hatte, weinten Dia-Ntsoli und Qāḍī ᶜUmar sehr. Dann berieten die beiden über die Worte ihres „Sohnes“ und antworteten ihm, wobei sie sprachen: „Dieser dein Rat, o unser Sohn, sei gesegnet, doch in diesem deinem Rat liegt weder für dich noch für uns Gutes, da du siehst, daß wir mitten im Krieg mit Dia-Navi stehen. Dieser Dia-Navi steht auf der Seite Sulṭān Sālims und wir auf deiner Seite. Wenn wir diese Insel Mayuta räumen und nach Nzwani gehen, weißt du, daß diese beiden Inseln in die Hand [des Bruders] deines Vaters, des Sulṭān Sālim, fallen. Wenn du uns nach Nzwani bringst, können wir mit Sulṭān Sālim nicht ebenbürtig Krieg führen, und du wirst noch nicht dort angekommen sein, wohin du aufgebrochen bist, wenn wir [schon] tot sind.“ Da dachte Sulṭān ᶜAlawī über das nach, was Dia-Ntsoli und Qāḍī ᶜUmar gesagt hatten und merkte [f. 24a] in seinem Herzen, daß es richtig war. Er sprach: „Dies ist richtig, doch ich reise jetzt ab und kehre in das Land Nzwani zurück. Nachdem ich im Lande Nzwani angekommen bin, reise ich in das Herrschaftsgebiet der Engländer, erhebe Klage bei ihnen und bitte sie um Einsicht[1]. Ihr [aber] behaltet auf dieser Insel Mayuta die Macht, damit sie uns nicht verlorengeht. Solange diese Insel Mayuta in unseren Händen ist, ist es gut. Wir werden uns rüsten, bis wir die Insel Nzwani — wenn Gott will — [wieder] in unseren Besitz bekommen. Weiterhin sage ich dir, Qāḍī ᶜUmar, wir schreiben für dich eine Urkunde, die bei dir bleibt. Wir schreiben sie in der Weise, daß ich dir die Insel Mayuta zu treuen Händen übergeben habe und daß sie in deinem Besitz ist, bis ich zurückkehre. Wenn mir ein Unglück zustößt, wie es den Geschöpfen zuzustoßen pflegt, so bist du ihr Herr. Schon mein Vater hat sie (d.h. die Macht über Mayuta) bei dir, deinen Brüdern und deinen Vätern gefunden, und so auch ich. Wenn ich aber mit meinem Leben zurückkehre, so bleibt es bei dem früheren Status, und es gelten die Worte, die wir vereinbart haben. Ich fürchte aber für euch die Ungewißheit [f. 24b] der Zeit. Ich fürchte, daß [der Bruder] meines Vaters, Sulṭān Sālim, sogleich diese Insel Mayuta beanspruchen wird, sobald er das Land Nzwani in seinen Besitz gebracht hat. Wenn mir der

[1] Lit. „um Reue“.

[in der Weise] gespalten hatten, daß ein Teil von ihnen auf seiten Dia-Ntsolis, ein anderer auf seiten des Dia-Navi stand, versammelten sich alle bei Sulṭān ᶜAlawī, baten ihn um sein Wohlgefallen und sprachen zu ihm: „Habe Wohlgefallen mit uns! Wir können dir nicht zuwiderhandeln, doch jetzt ist unser Herz entflohen, nachdem wir gehört haben, daß in Mayuta zwischen Dia-Navi und Dia-Ntsoli Krieg entbrannt ist und [f. 23a] sich unsere Leute in zwei Hälften gespalten haben. Habe Wohlgefallen mit uns, und lasse uns nach Mayuta fahren; wir wollen sehen, was mit unseren Leuten, unseren Kindern und unseren Gütern geschehen ist". Sulṭān ᶜAlawī war damit einverstanden, und alle Sakalava und Leute von Mayuta, die Sulṭān ᶜAlawī zu Hilfe gekommen waren, fuhren ab.

Nachdem sie das Land Nzwani in Richtung Mayuta verlassen hatten, wurde Sulṭān Sālim im Krieg stärker, und Sulṭān ᶜAlawī geriet aufgrund der Stärke [des Bruders] seines Vaters, des Sulṭān Sālim, in Bedrängnis. Da zog Sulṭān ᶜAlawī weg ins Land Mayuta, langte im Ort Dzaudzi an und ließ sich [dort] nieder.

Komm.: Nach Qāḍī Aḥmad (S. 9a) dauerte der Krieg zwischen Sālim und ᶜAlawī II. fünf Jahre, also von 1836-1840. Die Darstellungen Gevreys (*Essai* 190) und Dubins° (*Political History* 106-109, 139) weichen in den Einzelheiten erheblich von unserer Version ab, geben jedoch die gleichen Alliancen: Sālim, Dia-Manetaka, Dia-Navi contra ᶜAlawī, Dia-Ntsoli. Allerdings wird Qāḍī ᶜUmar verschwiegen (vgl. auch Faurec, *L'Archipel* 44). An anderer Stelle wird von Gevrey (*Essai* 221) der Betsimisaraka Dia-Navi als Freund des Dia-Manetaka hingestellt, bei dem er auch in Mwali gelebt habe, bis er zugunsten Sālims in Mayuta gegen Dia-Ntsoli eingriff. Vgl. auch Legras, *L'Ile d'Anjouan* 174, der völlig grundlos die Existenz der Kämpfe zwischen den Sultanen Sālim und ᶜAlawī anzweifelt.

[13. Sulṭān ᶜAlawī II. erbittet die Hilfe der Engländer]

Er (d.h. ᶜAlawī) war mit einem englischen Schiff [in Mayuta] angekommen. Darauf begab er sich zu seiner Exzellenz Dia-Ntsoli zusammen mit Qāḍī ᶜUmar und dem Qāḍī von Nzwani namens Aḥmad b. Faqīh, der ihn als Gefährte begleitete. Dann beriet sich Sulṭān ᶜAlawī mit Dia-Ntsoli und Qāḍī ᶜUmar und sprach zu ihnen: „Ich bin zu euch gekommen, um euch in das Land Nzwani zu bringen, damit ihr an meiner Stelle im Krieg gegen [den Bruder] meines Vaters Dienst tut, während ich in das Herrschaftsgebiet der Engländer fahre, um von ihnen Hilfe

ein Gebäude aus Holz und ließen sich dort nieder, wobei sie jeden zu fassen suchten, der aus dem Ort Mutsamudu herauskam.

Als Sulṭān ᶜAlawī sah, daß [der Bruder] seines Vaters, Sulṭān Sālim, zu Dia-Manetaka gefahren war und [dieser] ihm viele Soldaten gegeben hatte, schickte er eine Nachricht darüber an Dia-Ntsoli und Qāḍī ᶜUmar, sowie an seinen Vetter, den Wezir ᶜUmar, mit der Bitte, daß von seiten Dia-Ntsolis Sakalava-Soldaten und von seiten des Qāḍī ᶜUmar Soldaten der Leute von Mayuta zu ihm kommen sollten. Nachdem diese Nachricht Sulṭān ᶜAlawīs bei seinem „Vater", dem Qāḍī ᶜUmar, und seinem „Vater" Dia-Ntsoli angekommen war, machten sich Qāḍī ᶜUmar, seine Leute von Mayuta und auch Dia-Ntsoli auf. Sie alle, sowohl die Sakalava-Soldaten wie auch die Bürger von Mayuta, sammelten sich, jeder von ihnen bei seinem Führer. Sie fuhren ab, bis sie [f. 22a] bei Sulṭān ᶜAlawī im Lande Nzwani ankamen. Er nahm sie im Ort Mutsamudu auf und gab ihnen Quartier.

Dann begannen sie mit Krieg und Kampf, bis die Hilfstruppen Sulṭān Sālims aufgrund der großen Stärke Sulṭān ᶜAlawīs, zu dem die Hilfstruppen Dia-Ntsolis und der Leute von Mayuta gestoßen waren, in die Enge gerieten. Der Krieg zwischen den beiden zog sich über eine lange Zeitspanne hin. Als Sulṭān Sālim sah, daß er besiegt werden würde, dachte er bei sich selbst nach und schickte seinen Boten zu Dia-Navi in Mayuta. Dieser Dia-Navi stammte von den Sultanen der Betsimisaraka. Er war von Bukini ausgezogen und hatte sich seit langer Zeit im Lande Mayuta niedergelassen. Bei ihm waren viele Hilfstruppen. Sulṭān Sālim schickte ihm viele Güter [und teilte ihm mit], daß er sein Freund sei und bewog ihn dazu, jene Güter an die Schwachen und Armen zu verteilen, die auf Mayuta wohnten, bis Krieg mit Dia-Ntsoli entstehe. Sobald im Lande Mayuta Krieg ausbräche, würden [f. 22b] die Sakalava und die Leute von Mayuta nicht mehr im Lande Nzwani bleiben wollen; sie würden besorgt sein über ihre Leute, ihre Kinder und ihre Familien im Lande Mayuta. Dia-Navi akzeptierte dies, nahm die Güter und gab sie an die Schwachen und Armen, die im Lande Mayuta wohnten. Es entstand Krieg zwischen Dia-Navi und Dia-Ntsoli. Die Großen der Leute von Mayuta waren damals auf seiten Dia-Ntsolis.

Als die Leute von Mayuta und die Sakalava, die bei Sulṭān ᶜAlawī in Nzwani waren, hörten, daß in Mayuta zwischen Dia-Navi und Dia-Ntsoli Kreig ausgebrochen war und sich die, die in Mayuta waren,

ten sich, als sie dies hörten. Jener Ort Mutsamudu war damals der Ort der Macht. Der zweite Sultan, der in jenem Ort Mutsamudu geherrscht hatte, war der Vater [f. 21a] des Sulṭān ᶜAbdallāh und des Sulṭān Sālim. Sein Name war Sulṭān ᶜAlawī [I.] b. Ḥusain b. ᶜUmar b. Ḥusain mit dem Beinamen Mwinye Fani. Nachdem Sulṭān ᶜAlawī b. Ḥusain getötet worden war — noch vor seiner Herrschaft war Šaiḫ Sālim getötet worden, der zu den Wurzeln der Sultane gehörte und dessen Vater als Sultan in Domoni und Mutsamudu das ganze Land Nzwani regiert hatte.

Komm.: Der letzte Satz ist von unserem Autor nicht zu Ende geführt worden. Offensichtlich wollte er einen kurzen Rückblick auf die Erbverhältnisse des Sultanats von Nzwani geben. Obiges Bruchstück spielt auf folgende Vorgänge an: Der Vater des genannten Šaiḫ Sālim, Sulṭān Aḥmad, hatte von 1741-1782 noch die gesamte Insel von Domoni aus regiert, doch verlagerte sich das Schwergewicht bereits nach Mutsamudu, wo mit dem Bau einer Stadtmauer begonnen wurde. Sein Sohn Šaiḫ Sālim wird zu Beginn der 80er Jahre ermordet, und ihm folgt sein entfernter Verwandter und Statthalter von Mutsamudu, ᶜAbdallāh, im Sultanat nach. Abdallāh regierte von 1782-1796 mit einer Unterbrechung von vier Jahren (1788-1792), in denen er die Macht seiner Tochter Ḥalīma überlassen hatte. 1796 erfolgt wieder ein Wechsel in der Dynastie. Waren die vorhergehenden Sultane der Familie der Āl Masīlā zugehörig, so kamen nun mit dem Usurpator ᶜAlawī I. die Āl Madwa an die Macht, die sich auf die Shirazi zurückführen. Sein Sohn ᶜAbdallāh I., der 1836 in Mwali umkam, hatte 1816 das Sultanat übernommen (Qāḍī Aḥmad S. 4a-7a; Faurec, *L'Archipel* 38-42).

Als nun dieser erwähnte Sālim im Ort Domoni angekommen war, nachdem ihn die Leute von Domoni heimlich entführt hatten und er zu ihnen gelangt war, entbrannte im Lande Nzwani ein gewaltiger Bürgerkrieg zwischen Sulṭān ᶜAlawī und [dem Bruder] seines Vaters, Sulṭān Sālim, bis zwischen den Leuten von Mutsamudu und den Leuten von Domoni Krieg entbrannte und bis [schließlich] Sulṭān ᶜAlawī [dem Bruder] seines Vaters überlegen wurde. Als dieser nicht mehr ein noch aus wußte und die Stärke seines Neffen [weiter] anwuchs, begab er sich selbst ins Land Mwali zu Dia-Manetaka, um ihn für den Krieg auf Nzwani gegen den Sohn seines Bruders, ᶜAlawī, um Hilfe und Beistand zu bitten. [f. 21b] Dia-Manetaka akzeptierte und gab ihm viele Soldaten aus Mwali, sowohl Amboalambo wie auch Soldaten und Bürger von Mwali [selbst]. Mit diesen fuhr er (d.h. Sālim) ins Land Domoni. Sie rüsteten sich und fuhren nach Mutsamudu. Nachdem sie im Gebiet von Mutsamudu in der Nähe der Stadt angelangt waren, errichteten sie

wo [später] das französische Regierungsgebäude errichtet wurde, wo sein großes Haus, ein Haus aus Stein, stand, welches Dia-Ntsoli bewohnte. Dia-Ntsoli war zu Qāḍī ᶜUmar wie ein barmherziger Vater und ein vertrauter Freund und ebenso zu den Leuten von Mayuta.

Komm.: Der Text entwickelt sich hier nun immer deutlicher zu einer Begründung unseres Autors für seine eigenen Ansprüche auf die Insel Mayuta. Zunächst stellt er nochmals klar, daß nur ᶜAbdallāh I. und Alawi II. von Nzwani berechtigte Ansprüche auf die Insel geltend machen konnten, und macht deutlich, daß Dia-Ntsoli nur mit seiner Zustimmung überhaupt nach Mayuta kommen durfte, also keinerlei Ansprüche auf die Insel anmelden konnte. Die Intention unseres Autors wird erst aus dem folgenden klar: Die Franzosen sahen später in Dia-Ntsoli den Herrn der Insel, und nachdem sie einige Jahre später von ihm die Insel erhalten hatten, konnte Qāḍī ᶜUmar sich wohl nicht mehr gegen die Kolonialherren auflehnen, doch konnte er immerhin den Versuch wagen, die Nichtigkeit der Ansprüche Dia-Ntsolis herauszustellen und damit von der Kolonialmacht Zugeständnisse zu fordern, welcher Art diese auch immer gewesen sein mögen. Die französische Seite muß diese Argumentation gekannt haben, doch wird sie von GEVREY wohl nicht ganz ohne Grund verschwiegen (vgl. GEVREY, *Essai* 221: *Après la mort cruelle d'Abdallah et l'avènement d'Allaouy, Andrian-Souli son ami retourna à Mayotte avec le titre, dit-on de gouverneur*).

[12. BÜRGERKRIEG IN NZWANI]

Danach entstand im Lande Nzwani Streit zwischen Sulṭān ᶜAlawī [II.] und dem Bruder seines Vaters, Sālim. Jener Sālim war der Bruder des Sulṭān ᶜAbdallāh, der im Lande Mwali gestorben war, und jener ᶜAlawī war der Sohn des Bruders [f. 20b] des erwähnten Sulṭān Sālim. Zwischen ihnen entstand ein großer Streit. Sulṭān ᶜAlawī hatte [den Bruder] seines Vaters auf einem Schiff im Hafen von Nzwani (d.h. in Mutsamudu) eingesperrt und ließ ihn bewachen, damit er nicht an Land ging. Er war in jenem Gefängnis für die Dauer eines Monats. Darin war er.

Dann traf er eine Abmachung mit den Bürgern von Domoni. Diese hatten sich mit ihm beraten, bevor er eingesperrt wurde. Eines Nachts kam ein Boot in den Hafen von Nzwani, entführte ihn und nahm ihn auf. In jener Nacht floh er, bis er in den Ort Domoni kam. Dieser Ort Domoni ist der erste Ort, in dem alle Sultane, die im Lande Nzwani herrschten, waren, und es ist ein großer Ort. Als Sulṭān Sālim bei den Leuten von Domoni eintraf, freuten sich die Leute von Domoni über die Ankunft Sālims bei ihnen. Die Leute von Mutsamudu aber wunder-

ihn; will er aber wie das erste [Mal] unsere Insel in Besitz nehmen, so ist es nicht vorstellbar, daß er sie jemals in seinen Besitz bekommt, solange ich am Leben bin, bei der Allmacht Gottes — erhaben ist er". Da sprachen seine Leute, die Leute von Mayuta, zu Qāḍī ᶜUmar: „Was machst du denn, wenn er die Insel in Besitz nehmen will? Er ist ein Mann mit vielen Leuten aus Bukini. Wenn wir nicht gegen ihn Krieg führen können, was machen wir, du, Qāḍī, und wir, deine Gefährten, wenn wir nicht mit ihm fertig werden? Was machst du dann selbst, du allein?" Er erwiderte ihnen: „Es ist nicht vorstellbar, daß Dia-Ntsoli sich dieses Landes Mayuta [f. 19b] jemals bemächtigen wird, solange ich am Leben bin. Wenn Dia-Ntsoli uns diese unsere Insel wegnehmen will, geben wir sie in die Verfügung dessen, der mehr Macht besitzt, um darauf zu herrschen, als er. Dann sind wir geachtete und angesehene Männer bei dem, dem wir sie übergeben, und von großem Nutzen für ihn[1] und sind angesehen unter den Geschöpfen". Da sprachen die Leute von Mayuta zum Qāḍī: „Da du unser Vater und unser Großer bist und zu den Nachkommen der Sultane gehörst, die in diesem Lande Mayuta waren, und wir deine Leute, deine Brüder und deine Kinder sind — wir beten inständig zu Gott dem Erhabenen — und da du weiterhin entscheidest, was in Einklang mit deinem Herzen steht und deinem Verstand entfließt, so handle denn, und wir sind zufrieden mit dem, was du tust! Das Gute und das Schlechte ist uns jetzt [gemeinsam]".

Somit gab der Qāḍī dem Dia-Ntsoli den Vorzug, ins Land Mayuta zu kommen. An seinen „Sohn" Sulṭān ᶜAlawī und an Dia-Ntsoli schickte er die Nachricht, daß er letzteren mit dem Einverständnis aller Leute von Mayuta in das Land Mayuta schicken [könne] und daß er ihm danke. Dies freute Sulṭān [f. 20a] ᶜAlawī zusammen mit Dia-Ntsoli. Sulṭān ᶜAlawī hatte eine Tochter Dia-Ntsolis geheiratet. Sie war bei ihm in Nzwani, und er ehrte Dia-Ntsoli.

Dia-Ntsoli fuhr ins Land Mayuta. Nachdem er im Ort Dzaudzi angekommen war, nahm ihn Qāḍī ᶜUmar mit allen seinen Leuten auf und ehrte ihn. Der Qāḍī war aus seinem großen Haus ausgezogen und in sein kleines Haus gegangen. Der Qāḍī hatte drei Häuser in Dzaudzi, und er gab dem Dia-Ntsoli sein großes Haus. Es war an dem Platz,

[1] Oder: „bei ihm sind der Vorzüge viele".

Die Nachricht über das, was die Leute von Mayuta gesagt hatten, und ihre Antwort gingen nach Nzwani. ᶜAlawī und die Großen der Leute von Nzwani akzeptierten es und sie wurden sich eins.

[11. Dia-Ntsoli siedelt sich mit seinen Sakalava auf Mayuta an]

Nachdem sich die Herrschaft Sulṭān ᶜAlawīs im Lande Nzwani gefestigt hatte, ging Dia-Ntsoli — er war [von Mwali] nach Nzwani [zurück]gefahren — [f. 18b] zu Sulṭān ᶜAlawī und sagte zu ihm: „Ich komme mit meinen Leuten und meinen Soldaten in Nzwani bei dem, was das trockene Land an Lebensmitteln hergibt, in Not. Ich möchte, daß du mich ins Land Mayuta schickst, damit ich mich mit meinen Gefährten dort niederlasse." Darauf antwortete ihm Sulṭān ᶜAlawī: „Ich habe nichts dagegen, aber nur unter der Bedingung, daß ich mich mit meinem „Vater" in Mayuta, dem Qāḍī ᶜUmar, und mit seinem Vetter, dem Wezir ᶜUmar, sowie den Großen der Leute von Mayuta berate, ob sie einverstanden sind, denn sie vertrauen euch nicht nach all der Feindschaft und dem Krieg, die zwischen euch vorausgegangen sind".

Dann schickte Sulṭān ᶜAlawī eine Nachricht über das, was Dia-Ntsoli von ihnen wünschte, zu seinem „Vater", dem Qāḍī, und zu den Großen der Leute von Mayuta. Nachdem jene Nachricht bei diesen eingetroffen war, berieten sich die Leute von Mayuta mit Qāḍī ᶜUmar und sprachen: „Dieser Dia-Ntsoli ist ein Sakalava-Mann. Bei ihm gilt kein Vertrag und kein Abkommen. Wir fürchten seinen Betrug, wie es uns früher widerfahren ist, nachdem er von Bukini auf unsere Insel geflohen war, wir ihn aufgenommen, ihm Freude bereitet, ihn geehrt und mächtig gemacht hatten, er aber [f. 19a] schon vor Ablauf einiger Jahre Feindschaft, Plage und Krieg offen gegen uns zeigte, wobei sie uns viele Güter und Vieh wegnahmen; aber überlege du mit deinem Verstand, Qāḍī ᶜUmar! Wenn du ihm vertraust, so vertrauen wir auf dich in dem, woran du glaubst, denn das Gute ist uns [gemeinsam] und das Schlechte ebenso". Da erwiderte der Qāḍī: „Ich möchte, daß ihr mit meinem Einverständnis wünscht, daß wir ihn aufnehmen und uns mit ihm vertragen. Wenn er sich ordentlich ansiedelt[1], so ist es gut für

[1] *In kāna huwa ǧālisi* (sic) *bi-ḥusni l-maǧālisi*, vielleicht auch zu übersetzen: „wenn er sich gut [mit uns] verträgt."

habe (vgl. auch Faurec, *L'Archipel* 53). Die von Dubins, *Political History* 106, 171 f., herangezogenen Archivdokumente scheinen Gevreys Darstellung zu bestätigen.

Gevrey legt den Aufbruch für das unglückliche Unternehmen auf den 20. Januar 1836 und Dubins' (a.a.O.) Quellen nennen offenbar ebenfalls das Jahr 1836; wir haben bereits an anderer Stelle vermerkt (s.o.S. 42), daß Qāḍī ᶜUmar die Ereignisse dagegen mindestens um ein Jahr später ansetzt. Qāḍī Aḥmad (f. 8b) gibt das Jahr 1831 an, was vermutlich auf einen Rechenfehler zurückgeht.

[10. Sulṭān ᶜAlawī II übernimmt die Herrschaft in Nzwani]

Nachdem Sulṭān ᶜAbdallāh und seine Brüder im Lande Mwali gestorben waren, versammelten sich seine im Lande Nzwani verbliebenen männlichen und weiblichen Geschwister — es waren dies seine Brüder Abū Bakr, Sālim und ᶜAbdarraḥmān, sowie seine Schwestern — und gaben die Herrschaft über Nzwani mit ihrer Zustimmung an den Sohn Sulṭān ᶜAbdallāhs namens ᶜAlawī b. Sulṭān ᶜAbdallāh.

Dann schickten sie ihre Boten zu Qāḍī ᶜUmar und zu Wezir ᶜUmar, um die Zustimmung Qāḍī ᶜUmars und der Großen, die es damals gab, [zu erhalten]. Sie (d.h. die Boten) sprachen zu ihnen: „Man hat dem ᶜAlawī, dem Sohn Sulṭān ᶜAbdallāhs, den Platz seines Vaters gegeben, und er hat die Herrschaft seines Vaters übernommen. Wenn ihr wie wir mit ihm einverstanden seid, so handelt ihr gut; wenn ihr dem, was wir getan haben, [aber] nicht zustimmt, so können wir euch nicht zu etwas zwingen, womit ihr nicht einverstanden seid".

[f. 18a] Nachdem diese Nachricht von den Leuten von Nzwani zu Qāḍī ᶜUmar und den Großen von Mayuta gekommen war, berieten sie darüber, und Qāḍī ᶜUmar sprach mit den Leuten von Mayuta. Er antwortete: „Wenn Sulṭān ᶜAbdallāhs Sohn ᶜAlawī so ist wie sein Vater ᶜAbdallāh und [sich an das hält], was wir mit ihm abgemacht und vereinbart haben, so akzeptieren wir, daß er für die Dauer seines Lebens Sultan von Mayuta ist. Zu den Grundsätzen des Landes Mayuta...[1] gehört, [daß] wir ihn [nur] für die Dauer seines Lebens in unserer Freitagspredigt erwähnen, denn wir haben das ganze Land Mayuta nicht absolut unter die Herrschaft von Nzwani gestellt, sondern wir haben dies nur mit Sulṭān ᶜAbdallāh und seinem Sohn ᶜAlawī vereinbart, mit anderen aber nicht. Akzeptiert ihr dies, so ist die Sache erledigt".

---

[1] Im Text: ... *wa-duḫūlihā la-nā* (?).

rief diejenigen, die es wußten wie er. Sie gingen zu Dia-Manetaka und berichteten ihm das gleiche, was ihm der erste berichtet hatte, und Dia-Manetaka glaubte ihnen.

Da drang Furcht vor ihnen in das Herz Dia-Manetakas, und er erzürnte und sprach: „Ich wollte diesen Sulṭān ᶜAbdallāh in sein Land zurückschicken, er [aber] will mich [töten]". Darauf sperrte er ihn ein, ihn und seine Brüder, seinen Wezir und seinen Heerführer[1].

Sulṭān ᶜAbdallāh hatte seinen Bruder Sālim hinausbekommen und zu seinem Wezir Zubair b. ʿAbdallāh geschickt, damit er diesem Nachricht bringe und ihm berichte, was er wünschte. Als er zu jenem Wezir kam [f. 17a], nahm ihn der Wezir fest, und er kehrte nicht mehr zu Sulṭān ᶜAbdallāh [und den anderen] zurück, die eingesperrt worden waren.

Dia-Manetaka schickte daraufhin eine Nachricht an dessen Leute in Nzwani und seine restlichen Brüder: „Sulṭān ᶜAbdallāh wollte mich töten. Ich habe ihn eingesperrt. Ich frage euch um Rat, wie ich verfahren soll. Gott weiß es am besten!" Nachdem sich [Sulṭān ᶜAbdallāhs] Leute in Nzwani beraten hatten, schickten sie einen Brief an Dia-Manetaka: „Lasse ihn nicht frei, es sei denn nach seinem Tod!" Als Dia-Manetaka den Brief der Leute [Sulṭān ᶜAbdallāhs] und ihren Befehl, ihn zu töten, sah, ließ er sie alle in Haft, bis sie alle einer nach dem anderen starben. Er verweigerte ihnen Essen und Trinken, bis sie starben. Der letzte von ihnen, der starb, war Sulṭān ᶜAbdallāh. Er starb neunzehn Tage nach seiner Einkerkerung, und er verschied zur Gnade Gottes — erhaben ist er.

Danach kehrten der Wezir Zubair und Dia-Ntsoli ins Land Nzwani zurück. Es blieb keiner im Lande Mwali, sondern alle und eine jede Gruppe kehrten [f. 17b] zu ihrem Ort zurück: die Leute von Mayuta nach Mayuta, die Leute von Nzwani nach Nzwani. Dia-Ntsoli begab sich mit den Sakalava-Soldaten nach Nzwani und ließ sich [dort] nieder.

Komm.: Der vorliegende Bericht und auch QĀḌĪ AḤMADS Ausführungen (f. 8 b) zeigen Dia-Manetaka in einem äußert positiven Licht und stehen in krassem Gegensatz zu GEVREYS Ausführungen (*Essai* 154 f.), wonach Dia-Manetaka den ᶜAbdallāh unmittelbar nach seinem Schiffbruch eingekerkert, die meisten seiner Leute in die Sklaverei verkauft und nur einige (darunter Sālim und den Wezir Zubair) freigelassen

[1] Vgl. oben S. 45 Anm. 1.

Sulṭān ᶜAbdallāh und seine Brüder) daran, zu ihnen zu gehen, sie zu sehen und mit ihnen zu sprechen. [Trotzdem] berieten sie mit jenen Gefährten darüber, Dia-Manetaka zu töten, und diese akzeptierten es, dies zu tun. Sulṭān ᶜAbdallāh sprach zu ihnen: „Wenn wir Dia-Manetaka getötet haben, ist die Angelegenheit erledigt, denn die Leute von Mwali können nichts gegen uns unternehmen; unter unseren Soldaten und Truppen, die hinter dem Ort stehen, ist [dagegen] mancher, der etwas für uns tun kann". So einigten sie sich miteinander.

Dia-Manetaka pflegte am Morgen und am Abend eines jeden Tages in den unteren Teil des Hauses hinabzugehen und sich mit Sulṭān ᶜAbdallāh zu unterhalten. Darauf überlegte sich einer von den Leuten Sulṭān ᶜAbdallāhs diese Sache mit der Tötung Dia-Manetakas in seinem [eigenen] Ort und hielt sie für eine große Gefahr, ob sie ihnen nun gelänge oder nicht. Er ging und betrat die Wohnung Dia-Manetakas. Dia-Manetaka wunderte sich [f. 16a], als dieser Mann bei ihm eintrat. Dann fragte ihn Dia-Manetaka: „Was willst du bei mir? Was ist dein Anliegen und was forderst du?" Darauf sagte der Mann: „Ich möchte, daß du ein Anliegen akzeptierst". Da fragte ihn Dia-Manetaka: „Weshalb möchtest du das?" Da erwiderte der Mann: „Ich möchte von dir das Versprechen und die Zusage bei Gott, — erhaben ist er — [daß mir nichts geschieht]". Dia-Manetaka erwiderte: „Weshalb möchtest du von mir das Versprechen bei Gott — erhaben ist er —, [daß dir nichts geschieht]?" Da sprach der Mann: „Ich möchte dich von einer Gefahr unterrichten, die für dich und für mich besteht." Daraufhin dachte Dia-Manetaka nach — er war ein Mann von scharfem Verstand —, gab ihm sein Versprechen bei Gott und sagte es ihm bei Gott zu. Dann sprach der Mann zu ihm: „Passe auf dich auf! Gehe nicht in den unteren Teil des Hauses! Sei auf der Hut vor Sulṭān ᶜAbdallāh! Er will dich töten, er und seine Brüder. Er hat sich mit uns beraten. Ich [aber] halte dies für eine große Gefahr und ein großes Verderben. [Deshalb] sage ich dir: „Sei auf der Hut vor ihm!" Da sagte zu ihm [f. 16b] Dia-Manetaka: „Ist das wahr?" Er erwiderte: „Ja!". Da fragte ihn Dia-Manetaka: „Du kannst es bei dem großen Koran beschwören?" Der Mann sagte: „Ja." Dia Manetaka ließ es ihn [daraufhin] beschwören und glaubte ihm. Dann sagte er weiter: „Du getreuer Mann, bringe mir deine Gefährten her, die mit dir zusammen waren, als sich Sulṭān ᶜAbdallāh mit euch über meine Ermordung beriet!" Da ging der Mann hinaus und

es vor dem Ort Dia-Manetakas auflief und zerschellte, während alle Leute im Ort Fomboni da standen und sahen, was von Gottes Willen — erhaben ist er — geschah.

Darauf stiegen Sulṭān ʿAbdallāh und seine Leute ans Ufer. Dia-Manetaka schickte seine Soldaten. Diese nahmen Sulṭān ʿAbdallāh mit seinen Brüdern, von denen einer Ḥusain b. ʿAlawī, [ein anderer] ʿAlī b. ʿAlawī [und wieder ein anderer] Sālim b. ʿAlawī hieß, und einen seiner Minister namens ʿAbdallāh sowie einen seiner Heerführer[1] [ebenfalls] namens ʿAbdallāh mit zum Ort Fomboni. Sie gingen zum Hause Dia-Manetakas, traten ein und standen Dia-Manetaka gegenüber. Sie gaben ihm die Hand und sprachen mit ihm. Dann gab ihnen Dia-Manetaka sein Haus und wohnte mit ihnen zusammen, Dia-Manetaka im oberen und sie im unteren Teil des Hauses [f. 15a]. Er breitete für sie großartige Teppiche aus, und lange Zeit bewirtete man sie am Morgen und am Abend in großzügiger Weise mit köstlichen Speisen, reinen Getränken und fettem Fleisch. Dia-Manetaka plante, sie in ihr Land Nzwani zurückzuschicken, und dachte niemals daran, sie zu töten. Dia-Manetaka war nämlich ein kluger Mann. Er erachtete sich selbst als Fremden, der aus seinem Land Bukini ausgezogen und nach Nzwani geflohen war. Die Leute von Nzwani waren bei seiner Ankunft freundlich und respektvoll zu ihm gewesen, und er sah an ihnen nichts Schlechtes. [Er dachte:] „Sulṭān ʿAbdallāh ist ein Untertan der Engländer; aus Furcht vor den Engländern kann ich ihn nicht töten, [denn es könnte mir schlecht ergehen], wenn sie (d.h. die Engländer) zu mir kommen und nach ihm fragen". So verhielt sich Dia-Manetaka respektvoll und freundlich gegenüber Sulṭān ʿAbdallāh und bewirtete sie während der ganzen Zeit.

In der Zwischenzeit beriet sich Sulṭān ʿAbdallāh mit seinen Brüdern darüber, Dia-Manetaka zu töten. Sie einigten sich, ihn zu ermorden. Sie berieten sich mit denen, die mit ihnen zusammen waren; denn seine Leute [f. 15b], die mit ihm auf dem Schiff gewesen waren, das zerschellte, waren zahlreich in dem Ort. Dia-Manetaka hinderte sie (d.h.

---

[1] Die Übersetzung „Heerführer" ist unsicher; der Text hat ʿ*amīr*, was eine fehlerhafte Schreibung für *amīr* sein kann, jedoch ist auch an eine durch die im Swahili wie in den Komorensprachen nicht selten zu beobachtende Austauschbarkeit von l und r bedingte falsche Wiedergabe für ʿ*āmil* zu denken.

[fuhr] zur Insel Mwali [f. 13b], wobei ihm Dia-Ntsoli mit einigen Sakalava folgte. Sie fuhren [los, gelangten nach Mwali] und ließen sich in einem Ort gegen Sonnenuntergang namens Niomachoa nieder. Sie errichteten Häuser und Wohnungen und wohnten dort. Der Krieg zwischen Sulṭān ᶜAbdallāh und Dia-Manetaka begann, wobei Sulṭān ᶜAbdallāhs Krieg[sgewalt] stärker war. Dia-Manetaka stand [bereits] kurz davor, sich Sulṭān ᶜAbdallāh zu unterwerfen, weil er sah, wie täglich von seinen Leuten [einige] aus seinem Ort zu Sulṭān ᶜAbdallāh zogen, um sich ihm zu unterwerfen. Als Sulṭān ʿAbdallāh sah, wie die Leute Dia-Manetakas aus ihrem Ort zu ihm kamen, beeilte er sich, und Gott — erhaben ist er — wünschte [es] in seinem Urteil, seiner Allmacht und seinem Willen, [daß] Sulṭān ᶜAbdallāh mit allen seinen Schiffen, die er bei sich hatte, von Niomachoa aufbrach, wobei er auf seinem, einem großen Schiff fuhr. So fuhren sie, während ein Teil der Soldaten und der Minister, sowie Dia-Ntsoli den Landweg nahmen und über [f. 14a] die Berge zu dem Ort stiegen, wo Dia-Manetaka war. Dies war ein Ort in Richtung Sonnenaufgang namens Fomboni. Ja, [so war es].

Sulṭān ᶜAbdallāh fuhr, bis er gegenüber von Fomboni anlangte. Er ließ Anker werfen, und alle Schiffe, die mit ihm waren, blieben so die Nacht über, während alle in Fomboni sie beobachteten. Dia-Manetaka verfiel in Angst und Schrecken, als er dies sah. Als es Morgen wurde, wollte es Gott — erhaben ist er — in seinem Urteil und seinem Willen, seiner Herrschaft und seiner Macht, daß er schwarze Wolken, begleitet von einem heftigen Sturm, über sie sandte, worauf jedes von diesen Schiffen nicht mehr sehen konnte, wo es fuhr. So fuhren alle Schiffe auf die offene See hinaus, und [nur] das Schiff Sulṭān ᶜAbdallāhs blieb als einziges zurück. Als sie die Stärke der Wellen im Hafen von Mwali sahen, verließ sie ihr Mut. Sie harrten nicht [länger] aus und verließen den Platz im Hafen. Sie wollten [auch] auf die offene See hinausfahren. Sie strichen[1] das Segel, und das Schiff fuhr los [f. 14b]. Der Wind verstärkte sich [aber so sehr], daß das Schiff nicht mehr [dagegen ankommen] konnte. Der Wind kam von Sonnenaufgang gegenüber dem Ort Fomboni. Das Schiff wurde zurückgetrieben, und sie konnten es wegen der Stärke des Windes nicht mehr dorthin zurückbringen, wo es gewesen war, bis

[1] Text: *nazaġa*; für *nazaᶜa*?

gegenüber Mayuta, der im folgenden zu erheblichen Komplikationen führen sollte, angeblich von vornherein auf ᶜAbdallāh I. und seinen Sohn ᶜAlawī II. beschränkt war. Gevrey und offensichtlich auch die Quellen Faurecs wissen davon nichts.

Qāḍī ᶜUmar gibt sich hier indirekt als Vertreter ᶜAbdallāh I. auf Mayuta aus. Dies ist sicherlich übertrieben, denn die eigentliche Macht lag in den Händen von ᶜAbdallāhs Wezir ᶜUmar b. „Masilaha" (vgl. Gevrey, *Essai* 220), doch wird ihm von anderen Quellen ein gewisser, wenn auch unbestimmter Einfluß nicht aberkannt (vgl. Faurec, *L'Archipel* 78).

Bei dem englischen Offizier, von dem hier die Rede ist, handelt es sich um Robert Georges Addie, der den Auftrag hatte, die politische Situation in Nzwani zu prüfen (Faurec, *L'Archipel* 78). Inwieweit er in das Abkommen zwischen Mayuta und ᶜAbdallāh verwickelt war, bleibt völlig im Dunkeln. ᶜAbdallāh scheint sich zwar als unter englischem Schutz stehend betrachtet zu haben (vgl. oben seine Reise nach Südafrika), doch hegten die Engländer zumindest zum damaligen Zeitpunkt noch keine Kolonialisierungsabsicht (vgl. Graham, *Great Britain in the Indian Ocean* 78 ff.).

[9. ᶜAbdallāhs Feldzug nach Mwali und sein Tod]

Darauf rüstete sich Sulṭān ᶜAbdallāh, da er zur Insel Mwali fahren und gegen Dia-Manetaka kämpfen wollte. Er schickte eine Nachricht an Qāḍī ᶜUmar und an die Großen der Leute von Mayuta, [worin er sie davon unterrichtete], daß er nach Mwali fahren werde, um mit Dia-Manetaka Krieg zu führen, und [f. 13a] daß er von Qāḍī ᶜUmar und seinen Leuten wünsche, daß sie ihm helfen und ihm Soldaten von den Leuten von Mayuta schicken.

Da versammelten sich alle Leute von Mayuta und berieten darüber. Einer von ihnen sagte: „Es besteht für uns keine Notwendigkeit und kein Vorwand, gegen die Bürger von Mwali Krieg zu führen. Wir werden bei ihnen als verhaßt angesehen werden, wenn wir mit ihnen Krieg führen". Daraufhin dachte der Qāḍī nach und sprach zu ihnen: „Diese euere Rede ist richtig, aber wir müssen ihm helfen, denn er hat uns den Vorzug erwiesen, uns seine Leute und seinen Wezir zu schicken und uns dabei zu helfen, das Unheil und die Qual Dia-Manetakas in Mayuta loszuwerden. So müssen wir uns ihm denn anschließen, so wie er uns befreit hat." Da berieten sich die Großen von den Leuten von Mayuta, worauf sie zu der Ansicht gelangten, daß in den Worten Qāḍī ᶜUmars [der richtige] Weg liege. Sie folgten der Meinung Qāḍī ᶜUmars und stimmten dem zu, was er gesagt hatte.

Darauf zog Sulṭān ᶜAbdallāh mit den Soldaten von Nzwani aus und

Wenn [aber] ᶜAlawī stirbt, hat keiner von den Leuten von Nzwani mehr einen Anspruch auf das, was wir mit Sulṭān ᶜAbdallāh und seinem Sohn ᶜAlawī abgesprochen und zur Bedingung gemacht haben, denn das Land Mayuta hat dann aufgehört, ein von uns dem Sulṭān ᶜAbdallāh und seinem Sohn ᶜAlawī anvertrautes Gut zu sein, [f. 12a] so daß keiner nach den beiden einen Rechtsanspruch auf uns hat und wir durch nichts mehr an sie gebunden sind. Dann wird das Land Mayuta in [den Besitz] derer zurückgekehrt sein, die von den Sultanen des Landes Mayuta aus der Nachkommenschaft des Sulṭān ᶜIsā b. Muḥammad und der Nachkommenschaft des Sulṭān ᶜUmar b. Sulṭān ᶜIsā und den Großen von den Leuten von Mayuta noch da sind". Nachdem der Qāḍī dies alles, was er zur Bedingung machte, gesagt hatte, nahmen die Großen dies alles an und stimmten dem zu, was er gesagt hatte.

Dann rief Qāḍī ᶜUmar den Wezir Zubair, die Untertanen Sulṭān ᶜAbdallāhs und diejenigen, die ihn begleiteten, und sagte es ihm. [Als] Sulṭān ᶜAbdallāh [dies erfuhr], freute er sich und dankte uns.

Dann kam Wezir Zubair mit einem englischen Offizier [zurück]. Wezir Zubair sprach: „Sulṭān ᶜAbdallāh dankt euch, doch wünscht er von euch, daß ihr durch die Hand Qāḍī ᶜUmars eine Urkunde darüber schreibt, daß ihr ihm und seinem Sohn ᶜAlawī die Insel Mayuta zum Schutze und zur Sicherheit übergebt und daß die Befehle und Verbote auf ihr [f. 12b] an Qāḍī ᶜUmar und seine Großen, die dazu berechtigt sind, übergehen". Qāḍī ᶜUmar und alle damaligen Bewohner von Mayuta akzeptierten dies, und der Qāḍī schrieb es (d.h. die Urkunde) mit seiner Hand. Darauf schrieb auch jener Engländer den Vertrag in Englisch auf die zweite Seite; [doch] Gott weiß am besten, ob der Engländer das schrieb, was Qāḍī ᶜUmar geschrieben hatte, oder nicht, weil wir die englische Schrift nicht lesen konnten. Dann nahm er sie (d.h. die Urkunde) und brachte sie zu Sulṭān ᶜAbdallāh. Dieser nahm sie, und da waren die Entscheidungen und Befehle bei Qāḍī ᶜUmar und seinem „Bruder", dem Wezir ᶜUmar, der ursprünglich schon eine Zeit vorher Wezir war.

Komm.: Die Übergabe der Insel Mayuta an Sulṭān ᶜAbdallāh I. von Nzwani erfolgte nach Gevrey, *Essai* 220, am 17., nach Faurec, *L'Archipel* 78, am 19. November 1835, während sie nach dem oben von Qāḍī ᶜUmar für die vorangegangenen Kämpfe angegebenen Datum erst Ende 1836 stattgefunden haben kann. Die Bedeutung der Darstellung Qāḍī ᶜUmars liegt darin, daß der Rechtsanspruch der Sultane von Nzwani

bracht], in welchem sich der Wezir Sulṭān ᶜAbdallāhs befand, und eingesperrt. Von da an hörte der Krieg auf, und [es gab] keinen Kampf mehr, nachdem Dadi Juma und Šaiḫ Aḥmad gefangen genommen worden waren.

Komm.: Von den drei Vertretern, die Dia-Manetaka mit seinen Soldaten zur Verteidigung von Mayuta zurückgelassen hatte: der Swahili Dadi Juma, Šaiḫ Aḥmad aus Nzwani und der Madegasse Manakazi (?), wird von Gevrey nur der erste genannt; die anderen beiden bezeichnet er als Šaiḫ ᶜAbdallāh und Combo Gnioga (?). Im zweiten Teil des Buches (s.u.S. 83) gibt Qāḍī ᶜUmar als Zeitpunkt für die Kämpfe in Mayuta „Ende Šaᶜbān" an, weshalb wir die hier angeführte „Nacht zwischen Donnerstag und Freitag des Jahres 1252" gleichsetzen können mit der Nacht vom 8. zum 9. Dezember 1836. Nach dem von Victor Noël aufgezeichneten Bericht des Zeitgenossen Yūsuf b. al-Muᶜallim Mūsā hatte Sulṭān ᶜAbdallāh den Dia-Ntsoli nach Madagaskar geschickt, um Sakalava-Soldaten für das Unternehmen gegen Mayuta zu holen. Dia-Ntsoli kehrte mit 1000 Sakalava zurück, und er ist es, der Mayuta in ᶜAbdallāhs Auftrag zurückeroberte (zitiert von Dubins, *Political History* 137).

[8. Qāḍī ᶜUmar übergibt Mayuta an Sulṭān ᶜAbdallāh von Nzwani]

Nachdem dieser Krieg zu Ende war, versammelte der Wezir Zubair alle Leute von Mayuta und nahm von ihnen Abschied, um nach Nzwani zurückzufahren und Sulṭān ᶜAbdallāh über das, was geschehen und im Krieg passiert war, zu unterrichten.

Als die Leute von Mayuta dies hörten, gingen sie zu Qāḍī ᶜUmar und fragten ihn um Rat: „Was ist nun der Lohn [für] deinen „Bruder" Sulṭān ᶜAbdallāh dafür, daß er uns bei der Vertreibung des Unheils Dia-Manetaka half?" Der Qāḍī erwiderte: „[f. 11b] Was für einen Lohn wollt ihr [ihm geben]?" Sie antworteten: „Der Lohn liegt bei dir, Qāḍī, — du bist unser Vater —, und bei denen, die übrig sind von den Nachkommen unserer Sultane, und bei deinen Schwestern Ruqayya, Fāṭima und Zalīḫa. Immer, wenn ihr [etwas] für vortrefflich, gut und nützlich erachtet, folgen wir dem, was ihr tut." Da sprach Qāḍī ᶜUmar zu seinen Anhängern von den Leuten von Mayuta: „Ich persönlich halte es für richtig, daß wir die Insel Mayuta Sulṭān ᶜAbdallāh schenken, damit sie in seinem Besitz sicher ist und die Befehle und Verbote auf dieser Insel identisch sind (?) mit eueren Befehlen und Verboten, solange Sulṭān ᶜAbdallāh lebt. Wenn Sulṭān ᶜAbdallāh stirbt und sein Sohn ᶜAlawī sich zu dem gleichen verpflichtet wie sein Vater ᶜAbdallāh, [so] gehört die Insel ihm [auch].

zum Land Mayuta. Sie fuhren an Msamboro vorbei, bis sie im Ort Msapere anlangten. Alle, die dort waren, freuten sich über die Ankunft des Qāḍī ᶜUmar und des Wezirs Zubair und nahmen alle, die sie mitbrachten, [bei sich auf] und ehrten sie.

Jene Soldaten Dia-Manetakas waren im Ort Dzaudzi bei den Großen und den zahlreichen Leuten von Mayuta, die sich über die Ankunft des Qāḍī ᶜUmar mit dem Wezir Zubair freuten. So vergingen drei Tage, als ein Bote aus Dzaudzi mit Briefen von den Großen der Leute von Mayuta kam. In den Briefen erwähnten sie, daß sie ihnen in der Nacht zum Freitag die Tore des Ortes Dzaudzi öffnen würden. Wir lasen die Briefe. [Dann] rüsteten sich alle Leute von Mayuta und andere, die in Msapere waren, und auch diejenigen, die oben [in den Bergen lebten], kamen von überall her nach Msapere herab. Es versammelten sich viele Leute von Mayuta und vereinigten sich [f. 10b] um Mitternacht zwischen Donnerstag und Freitag im Jahre 1252 mit den Soldaten, die mit Qāḍī ᶜUmar und Wezir Zubair, dem Wezir des Sulṭān ᶜAbdallāh, von Nzwani gekommen waren. Dann fuhren das Schiff und viele Boote nach Pamanzi, und alle Soldaten, die zu den Leuten von Mayuta gehörten, und die, die mit Qāḍī ᶜUmar von Nzwani gekommen waren, gingen von Bord.

Dann gingen sie in der Nacht zum Ort Dzaudzi, bis sie am Tor der Befestigungen ankamen. Sie fanden es offen und die Bürger von Mayuta, die vormals darin waren, verschwunden. Alle Soldaten drangen in den Ort Dzaudzi ein. Als die Morgendämmerung heraufstieg, brachen der Krieg und der Kampf los, und die Soldaten stiegen zur Verteidigungsanlage der Soldaten Dia-Manetakas hinauf. Diese hatten inmitten des Ortes Dzaudzi einen Kreis aus Holz errichtet, in dem sie sich mit ihren Frauen befanden. Ihre Führer hießen Dadi Juma und Šaiḫ Aḥmad. Dadi Juma war ein Bürger der Swahili und ein Gefolgsmann Dia-Manetakas. Šaiḫ Aḥmad [f. 11a] war ein Bürger von Nzwani und ebenfalls ein Gefolgsmann Dia-Manetakas. Unter ihnen war [auch noch] ein Amboalambo namens Manakazi. Diese drei waren die Großen Dia-Manetakas. Die übrigen gehörten zu seinen Soldaten. Der Krieg brach im Inneren des Ortes Dzaudzi los, und der Kampf dauerte fünf Stunden. Die Soldaten Dia-Manetakas wurden besiegt und leisteten den Leuten von Mayuta Gehorsam und Sicherheit. Dadi Juma und Šaiḫ Aḥmad wurden gefangen genommen, gefesselt und zu dem Schiff [ge-

Komm.: Der letzte Satz widerspricht dem vorhergehenden und soll ihn offenbar, was die zeitliche Abfolge anbelangt, korrigieren.

Von den genannten drei Männern, die aufgrund ihrer reineren Abstammung mehr Anspruch auf das Sultanat von Mayuta hatten als Bwana Kombo, ist der erste kein anderer als unser Autor Qāḍī ᶜUmar. Der Vatername der beiden anderen, Muḥammad und Saᶜīd b. Ṣāliḥ legt es nahe, sie als Söhne des ehemaligen Usurpators Ṣāliḥ (nach Qāḍī ᶜUmar aus der Linie der Ḥalīma, s.o.S. 34, nach GEVREY ein Sohn Sulṭān Sālim II.) anzusehen, doch ist es nicht recht vorstellbar, daß Qāḍī ᶜUmar sich mit ihnen in einem Atemzug nennt, da, wie wir gesehen, zwischen beiden Linien erbitterte Feindschaft bestand.

Wenn es im Text heißt, Bwana Kombo sei mit Unterstützung Dia-Manetakas nach Mayuta zurückgekommen, „um die Insel Mayuta [wieder] in Besitz zu nehmen", so ist darunter lediglich zu verstehen, daß er dort im Auftrag Dia-Manetakas regieren sollte (vgl. GEVREY, *Essai* 219 und DUBINS, *Political History* 136 f.).

[7. QĀḌĪ ᶜUMAR GEWINNT MAYUTA ZURÜCK]

Als die Leute von Mayuta die Entscheidungen Dia-Manetakas im Lande Mayuta sahen, schickten sie Boten nach Nzwani [f. 9b.] zu Qāḍī ᶜUmar b. Abī Bakr. Qāḍī ᶜUmar und Sulṭān ᶜAbdallāh waren sich in ihren Beratungen einig. Die Leute von Mayuta legten den beiden ans Herz, mit Truppen zu ihnen zu kommen, um ihnen dabei zu helfen, Dia-Manetaka und seine Truppen aus dem Lande Mayuta zu vertreiben. Als Dia-Manetaka davon erfuhr, begab er sich eilends ins Land Mwali [zurück] und nahm Bwana Kombo [wieder] mit dorthin.

Komm.: Dia-Manetakas Rückkehr nach Mwali wird von GEVREY, *Essai* 220, nicht im Zusammenhang mit dem von ᶜAbdallāh gegen Mayuta geplanten Unternehmen gesehen. Außerdem scheint die anonyme Quelle GEVREYS davon auszugehen, daß sich Qāḍī ᶜUmar noch auf Mayuta befand und die Bitte seiner Landsleute selbst nach Nzwani zu ᶜAbdallāh brachte.

Nachdem Qāḍī ᶜUmar und Sulṭān ᶜAbdallāh die Botschaften und Berichte von der Gruppe der führenden Persönlichkeiten der Leute von Mayuta erhalten hatten, rüstete Sulṭān ᶜAbdallāh seine Soldaten und traf Vorbereitungen zum Krieg gegen Mayuta. Dann bestimmte Sulṭān ᶜAbdallāh einen seiner Minister namens Zubair b. ᶜAbdallāh [und beauftragte ihn], die Soldaten zusammen mit Qāḍī ᶜUmar b. Abī Bakr nach Mayuta und zu den Leuten von Mayuta zu bringen, um bei ihnen zu bleiben, bis die Soldaten Dia-Manetakas das Land Mayuta verließen.

Der erwähnte Wezir akzeptierte und fuhr mit Qāḍī ᶜUmar [f. 10a]

(s.u.S. 78 ff.). Auch die Reibereien zwischen Dia-Manetaka und ᶜAbdallāh bzw. ᶜAlī in Nzwani, ᶜAbdallāhs Flucht in die Kap-Provinz im Jahre 1832 und die Situation in Mwali, die Qāḍī ᶜUmar hier lediglich zum Verständnis der weiteren Vorgänge in knapper Form einschiebt, werden von ihm an anderer Stelle noch eingehender erörtert (s.u.S. 80 ff.). Halten wir hier lediglich die Ausgangslage um 1833 auf den drei südlichen Inseln fest: Mit englischer Unterstützung ist ᶜAbdallāh I. wieder Herr auf Nzwani, doch hat er die Insel Mwali an den Hova-Adligen Dia-Manetaka abgeben müssen, der sich nominell auch noch Mayuta unterwirft, nachdem der dortige Shirazi Bwana Kombo gegen den Sakalava-Führer Dia-Ntsoli unterlegen war und Dia-Manetaka um Unterstützung gebeten hatte. Unser Autor, Qāḍī ᶜUmar, als Vertreter der gegen Bwana Kombo eingestellten Shirazi-Gruppe von Mayuta, hält sich bei ᶜAbdallāh in Nzwani auf.

Darauf kam Dia-Manetaka [selbst] nach Mayuta. Er wünschte in Mayuta Soldaten und Schiffe, um gegen Nzwani in den Krieg zu ziehen. Die Leute von Mayuta und [auch] Dia-Ntsoli lehnten dies aber ab. Darauf zog Dia-Manetaka selbst nach Msapere, dem Ort Dia-Ntsolis, und kämpfte gegen ihn, bis Dia-Ntsoli besiegt wurde und eiligst nach Nzwani floh, [wo] ihn Sulṭān ᶜAbdallāh aufnahm. Dia-Manetaka bewohnte und beherrschte das Land Mayuta ohne Billigung durch dessen Bewohner. Die Leute von Mayuta sprachen zu Dia-Manetaka: „Die Insel steht Bwana Kombo nicht zu, und seine Verfügung über die Insel Mayuta ist nicht rechtens, denn sein Vater [war zwar] Sulṭān in Mayuta, aber die Mutter Bwana Kombos ist Bürgerin der Antalaoten von Bukini. Für uns und unser Volk ist ein Sultan nur [f. 9a] unter der Bedingung annehmbar, daß er in Mayuta einen Vater als Sultan und ebenso eine Mutter [aus einer Sultansfamilie] hatte. Wir haben Leute, denen nach unserer Meinung das Land Mayuta zusteht, den Männern [nämlich], die ᶜUmar b. Abī Bakr, Muḥammad b. Ṣāliḥ und Saᶜīd b. Ṣāliḥ heißen. Sie sind im Lande Nzwani bei Sulṭān ᶜAbdallāh, und du forderst nun von uns, daß wir uns mit dir zusammentun und gegen Nzwani Krieg führen sollen, während unser erwähnter Sultan sich bei Sulṭān ᶜAbdallāh befindet und mit ihm zusammen ist. So tue nun mit uns, was du willst und was du möchtest, wünsche aber niemals, daß wir selbst nach Nzwani ziehen und gegen unsere Kinder und unsere Sultane Krieg führen!" Bwana Kombo war zusammen mit den Weziren Dia-Manetakas nach Mayuta gekommen, um die Insel Mayuta [wieder] in Besitz zu nehmen; sie landeten und ließen sich nieder. Die Ankunft Dia-Manetakas mit seinen Weziren und Soldaten auf Mayuta war [dem] vorausgegangen.

hatte Bwana Kombo versucht, zunächst Hilfe bei Sulṭān ᶜAbdallāh I. (reg. 1816-1835; nach FAUREC, *L'Archipel* 117) in Nzwani zu erbitten, bevor er sich an Dia-Manetaka in Mwali wandte.

Dia-Manetaka war aus Bukini geflohen, nachdem Radama gestorben war und Dia-Navala in Merina die Regierung übernommen hatte. Dia-Navala hatte Soldaten nach Majunga geschickt, um Dia-Manetaka zu töten. Dia-Manetaka erfuhr dies jedoch und floh eilends von Majunga nach Nzwani zu Sulṭan ᶜAbdallah, dem Sultan von Nzwani.

In jener Zeit gab es zwischen Sulṭān ᶜAbdallāh und den Leuten von Mwali einen heftigen Krieg. Dia-Manetaka schloß sich ihm in Mwali an, bis Sulṭan ᶜAbdallāh die Leute von Mwali besiegte, die Insel Mwali in Besitz nahm und auf ihr die Macht ausübte. Dann kehrte Sulṭān ᶜAbdallāh zusammen mit Dia-Manetaka nach Nzwani zurück. Nachdem ein Jahr verstrichen war, entstand Zwietracht zwischen Sulṭān ᶜAbdallāh und seinem Bruder namens ᶜAlī. Dia-Manetaka unterstützte ᶜAlī, den Bruder des Sulṭān [f. 8a] ᶜAbdallāh. Es kam zum Krieg, bis Sulṭān ᶜAbdallāh besiegt wurde, fliehen mußte und in das Herrschaftsgebiet der Engländer fuhr. Die Regierung übernahm der Bruder des Sulṭān ᶜAbdallāh namens ᶜAlī. Danach zerstritt sich ᶜAlī mit Dia-Manetaka und wollte ihn töten. Dia-Manetaka aber erfuhr [davon], begab sich eilends auf die Insel Mwali und schloß sich den Bewohnern von Mwali an. Die Bürger von Mwali freuten sich über die Ankunft Dia-Manatakas. Sie versammelten sich alle, die großen wie die kleinen, und übergaben die Insel Mwali an Sulṭān Dia-Manetaka, [und dieser] regierte als Sultan.

Danach kehrte Sulṭan ᶜAbdallāh mit einem Schiff der Engländer in das Land Nzwani zurück, verließ dieses im Ort Mutsamudu, setzte Sulṭān ᶜAlī als Herrscher ab und übernahm seine frühere Herrschaft. Qāḍī ᶜUmar war damals im Lande Nzwani, und jener Bwana Kombo [II.] war zu Dia-Manetaka nach Mwali gefahren und hatte diesem das Land Mayuta übergeben. [f. 8b] Dia-Manetaka akzeptierte, übernahm die Insel Mayuta und schickte seinen Vertreter und seinen Wezir dorthin. Dia-Ntsoli fügte sich und er — wie auch seine Untertanen — übergab ihm Mayuta.

Komm.: Zu den Vorgängen in Madagaskar, die zur Flucht Dia-Manetakas im Jahre 1828 (nach DUBINS, *Political History* 99) oder 1829 (nach GEVREY, *Essai* 189) nach Nzwani führten, äußert sich Qāḍī ᶜUmar an anderer Stelle noch ausführlicher

dem häufigen Wechsel des Ehepartners, sowohl von seiten der Frauen wie der Männer, zu sehen und sicherlich auch in dem komplizierten matriarchalisch orientierten Erbrecht *manyahule*; zu letzterem bemerkt P. Guy, einer der besten Kenner der Materie: *Pour un grand Comorien la famille, la „maison" est avant tout la souche maternelle. Le bien de famille est le bien de la mère ou des sœurs. Le domicile du mari est celui de l'épouse ... D'ailleurs la propriété familiale de l'épouse n'est pas laissé à l'administration du mari (sauf exceptions) car ce sont les frères ou les oncles de celle-ci qui s'en occupent* (aus einem maschinenschriftlichen Kommentar zu einem Rechtsstreit in Moroni.)

Gevrey führt ohne Angabe seiner Quellen die Regierungsdaten der Sultane an (*Quelques dates seulement sont certaines, les autres sont approximatives*): 1. ʿĪsā (Gevrey „Jusa ou Haissa") 1550-1590; (Amīna 1590-1595; Bwana Fumo 1595-1620; von Qāḍī ʿUmar offenbar nur als Treuhänder für den jungen ʿAlī angesehen); 2. ʿAlī 1620-1640; 3. ʿUmar 1640-1680; 4. ʿAlī 1680-1700; 5. Abū Bakr 1700-1727; 6. Sālim I. 1727-1752; 7. Bwana Kombo I. 1752-1790; 8. Sālim II. 1790-1807; (Ṣāliḥ, bei Gevrey „Souhali" als Sohn Sālim II., 1807-1817); 9. Aḥmad 1817-1829; 10. Bwana Kombo II. 1729-1832.

Der Zweig unseres Autors, des Qāḍī ʿUmar, erkannte die Herrschaft des Ṣāliḥ nicht an. Tatsächlich herrschte Ṣāliḥ lediglich im Osten der Insel mit Sitz in Dzaudzi (vgl. Gevrey, *Essai* 231 f.), während Chingoni in der Hand der Mutter des Qāḍī ʿUmar bzw. des von ihr gestützten Aḥmad blieb, der schließlich Ṣāliḥ töten kann.

Auch Gevrey, *Essai* 217, erwähnt die bereits unter Aḥmad ausbrechenden Streitigkeiten zwischen den verschiedenen Mitgliedern des Herrscherhauses und nennt auch einige Namen, jedoch nicht unseren Qāḍī ʿUmar, der in seinem Buch von nun an seine Bedeutung gewaltig herausstreicht. Da Bwana Kombo II. sich selbst nur drei Jahre halten kann und 1832 (Gevrey und Faurec: 1834) fliehen muß, fand Qāḍī ʿUmars Flucht nach Nzwani wahrscheinlich 1820 statt.

Der genannte Ort Zidakani in der Nähe von Chingoni ist wahrscheinlich identisch mit dem heutigen Kahani (s. Karte).

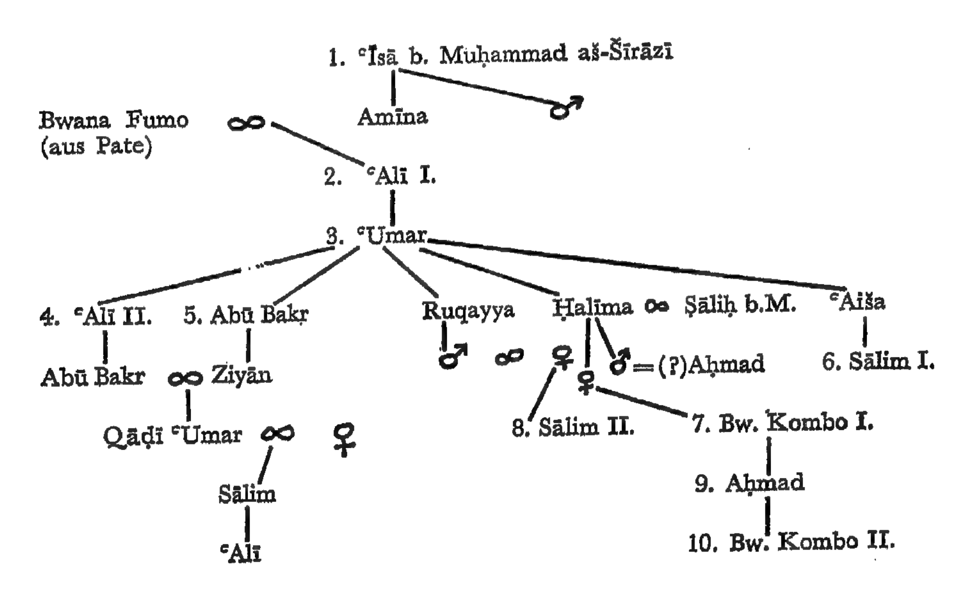
[6. Dia-Manetaka auf Mayuta und Mwali]

Danach kam Dia-Ntsoli auf der Flucht nach Mayuta. Dia-Ntsoli hatte in Bukini gegen Dia-Manetaka Krieg geführt, war unterlegen und floh auf die Insel Mayuta. Auf Mayuta schloß er sich Bwana Kombo [II]. an. Es war [jedoch noch] kein ganzes Jahr vergangen, als sich Dia-Ntsoli und Bwana Kombo zu streiten begannen und für die Dauer eines halben Jahres [miteinander] Krieg führten. [f. 7b] Als Bwana Kombo die gewaltige Stärke Dia-Ntsolis sah, floh er nach Mwali zu Dia-Manetaka und gab diesem das Land Mayuta.

Komm.: Unser Autor schildert die hier angedeuteten Vorgänge auf Madagaskar im zweiten Teil seines Werkes ausführlicher (s.u.S. 78 ff.). Nach Gevrey, *Essai* 218,

Kombo] gab. In jener Zeit war Qāḍī [ᶜUmar] Richter, und Sulṭān Aḥmad regierte. Sulṭān Aḥmad war Sultan auf Mayuta. Als Sulṭān Aḥmad starb und Qāḍī ᶜUmar auf Mayuta die Macht übernehmen wollte, erhob sich Sulṭān Aḥmads Sohn namens Bwana Kombo [II.] und stritt mit Qāḍī ᶜUmar, bis zwischen beiden Krieg [ausbrach]. Sie kämpften im [Gebiet] von Chingoni in einem Ort namens Zidakani. Als Qāḍī ᶜUmar schweres Unglück [auf sich zukommen] sah, fuhr er zur Insel Nzwani zu Sulṭān ᶜAbdallāh, dem Sultan von Nzwani.

Komm.: Aus dem Text ergibt sich folgendes genealogische Schema für den Zweig der Shirazi auf Mayuta (die Regenten in der zeitlichen Reihenfolge numeriert):



Die einzige vergleichbare Liste, die bisher vorliegt, ist diejenige, die GEVREY, *Essai* 225-227, offensichtlich nach seiner anonymen arabischen Quelle, zusammengestellt hat (übernommen von FAUREC, *L'Archipel* 339). Die wichtigsten Unterschiede zu unserem Schema sind folgende: Unter den Kindern ᶜUmars (3.) fehlt ᶜAiša; dagegen erscheint ein gewisser Manadar (?). Zwischen ᶜAlī (4.) und Abū Bakr ist ein gewisser Ḥusain eingeschoben, und Abū Bakr (5.) und Abū Bakr b. ᶜAlī scheinen als eine Person angesehen worden zu sein. Sālim I. (6.) wird als eingewanderter Araber aus Šīrāz ausgegeben, der durch die Heirat mit einer Tochter der Ḥalīma in das Herrscherhaus gekommen sei. Ebenso wird Sālim II. zur Linie der Ḥalīma gerechnet, während Ruqayya die Ahnherrin einer hier überhaupt nicht erscheinenden Linie ist. Die wesentliche Ursache für diese Verwirrung in genealogischen Fragen, die durch einen Vergleich mit dem von QĀḌĪ ᶜADNĀN gegebenen Stammbaum noch deutlicher wird (s. Tafel II), ist in

^{c}Alī aus der Nachkommenschaft des Sulṭān ^{c}Īsā b. Muḥammad. Was aber den zweiten Sohn des Sulṭān ^{c}Umar [f. 6a], der Abū Bakr b. Sulṭān ^{c}Umar hieß, angeht, so zeugte er eine Tochter, die er Ziyān bt. Sulṭān Abī Bakr nannte. Diese Ziyān bt. Sulṭān Abī Bakr ist die Mutter des Qāḍī ^{c}Umar b. Abī Bakr. Sulṭān ^{c}Umar b. Sulṭān ^{c}Alī hatte [auch] eine Tochter namens Ruqayya, und sie gebar einen Sohn. Von diesem Sohn wurde die Mutter des Sālim b. ^{c}Umar b. Abī Bakr b. Sulṭān ^{c}Alī geboren, und dieser Sohn zeugte auch Sayyid ^{c}Alī b. Zakariyā. Jener Sulṭān ^{c}Umar hatte auch noch eine weitere Tochter namens Ḥalīma. Ḥalīma gebar eine Tochter und einen Sohn. Die Tochter ist die Mutter des Sulṭān Bwana Kombo. Dieser herrschte in der Stadt Chingoni. Was ihr zweites Kind angeht, so ist dies der Sohn des Ṣāliḥ b. Muḥammad. Sulṭān ^{c}Umar hatte auch eine Tochter namens ^{c}Aiša bt. Sulṭān ^{c}Umar. Sie hinterließ keine Kinder außer einen Sohn mit dem Namen Sālim, und dieser regierte in Chingoni. Er ging Bwana Kombo voraus, [d.h.] Sulṭān Bwana Kombo regierte, nachdem Sulṭān Sālim gestorben war. Als Sulṭān Bwana Kombo starb, übernahm [f. 6b] Sulṭān Sālim II. die Regierung. Dieser ist ein Bruder der Mutter des Qāḍī ^{c}Umar, [d.h.] seine Mutter ist identisch mit der Mutter des Qāḍī ^{c}Umar. Sulṭān Bwana Kombo hatte einen Knaben namens Aḥmad. Als jener zweite Sulṭān Sālim starb, übernahm er die Regierung. Sulṭān Sālim II. war von Ṣāliḥ b. Muḥammad getötet worden, der selbst die Macht wollte. Nachdem er ihn getötet hatte, führte seine [Halb-]schwester (d.h. des Sālim II.), die Mutter des Qāḍī ^{c}Umar, einen gewaltigen Kampf, und viele Leute starben. Darauf kamen die Leute von Mayuta zur Mutter des Qāḍī ^{c}Umar und wünschten Frieden. Die Mutter des Qāḍī ^{c}Umar akzeptierte einen Frieden unter der Bedingung, daß der Mörder ihres Bruders nicht im Lande Mayuta regieren dürfe. Die Leute von Mayuta nahmen diese Bedingung der Mutter des Qāḍī ^{c}Umar an. Der Sohn ihres „Bruders" Sulṭān Bwana Kombo, der Aḥmad hieß, unterstützte die Mutter des Qāḍī ^{c}Umar.

Dieser Sohn ihres „Bruders" Bwana Kombo und der Vater der Mutter des Qāḍī ^{c}Umar gehören zu den Nachkommen Sulṭān ^{c}Umars. Aḥmad b. Bwana Kombo hatte mit der Mutter des Qāḍī ^{c}Umar die gleichen [Groß-] tanten. Die Mutter des Qāḍī ^{c}Umar unterstützte ihn und gab ihm Soldaten und Geld [f. 7a], bis er Aḥmad b. Ṣāliḥ b. Muḥammad tötete und die Mutter des Qāḍī die Macht an Sulṭān Aḥmad [b. Bwana

lāh; und ᶜAbdallāh hatte einen Sohn namens Mwinye Zubair b. ᶜAbdallāh, und Mwinye Zubair hatte einen Sohn namens Mwinye Amīr." Es bleibt jedoch unklar, wo dieser Zusatz einzuordnen ist.

Qāḍī ᶜUmar irrt in der Annahme, daß ᶜAlawī II. mit seinem Sohn ᶜAbdallāh nach Mauritius gegangen sei; er war vielmehr in Begleitung seines (Halb-?)bruders Hamza b. ᶜAbdallāh (zu den Vorgängen s.u. S. 57).

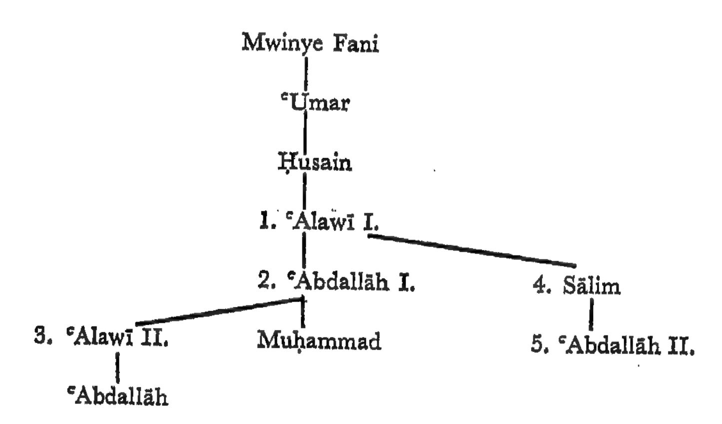
Sulṭān ᶜĪsā, der Sohn Sulṭān Muḥammads, hatte in Mayuta Nachkommen. Er zeugte in Mayuta eine Tochter und einen Sohn. Aus dem Lande der Swahili war ein Mann gekommen. Er war aus Pate ausgezogen und gehörte zu den Nachkommen des Sultans von Pate von seiten der Shirazi. Der Name jenes Mannes war Bwana Fumo. Nachdem er in Mayuta angekommen war, sich niedergelassen und angesiedelt hatte, hielt er um die Hand der Tochter des Sulṭān ᶜĪsā b. Muḥammad an, die Amīna bt. Sulṭān ᶜĪsā hieß. Der Vater dieses Bwana Fumo im Swahili [-land] war der Sultan von Pate gewesen. Er hieß Sulṭān ᶜAlī und stammte von den Shirazi ab.

Komm.: Die fast 1000 Jahre umfassende Chronik von Pate (s. Heepe, *Suaheli Chronik von Pate*) kennt überhaupt keinen Sultan mit Namen ᶜAlī. Mit Sicherheit haben wir es hier mit einer nachträglichen Aufwertung des Bwana Fumo zu tun, die möglicherweise Qāḍī ᶜUmar selbst vorgenommen hat, da er selbst zu dessen Nachkommen zählte.

Bwana Fumo zeugte einen einzigen Knaben. Dann starb seine Frau, als das Kind noch klein war. Sulṭān ᶜĪsā übertrug sodann noch zu seinen Lebzeiten dem Sohn seiner Tochter die Regierung. [f. 5b] Darauf starb Sulṭān ᶜĪsā. Jener Knabe, den die Tochter Sulṭān ᶜĪsās geboren hatte, hieß ᶜAlī. Als er dann das Mannesalter erreicht hatte, starb auch sein Vater Bwana Fumo, und ᶜAlī wurde der Sultan in der Herrschaft über die Insel Mayuta. Auch Sulṭān ᶜAlī zeugte einen Knaben, dessen Name ᶜUmar war. Nachdem Sulṭān ᶜAlī gestorben war, übernahm sein Sohn ᶜUmar die Herrschaft. Sulṭān ᶜUmar zeugte zwei Knaben, von denen er den einen Abū Bakr b. Sulṭān ᶜUmar und den anderen ᶜAlī nannte. Als Sulṭān ᶜUmar gestorben war, regierte nach ihm sein Sohn, der ᶜAlī hieß, [aber] ᶜAlī starb schon nach kurzer Zeit. Dann ging die Herrschaft auf Abū Bakr über und [dieser] regierte. Von diesen beiden Söhnen des Sulṭān ᶜUmar zeugte derjenige, der Sulṭān ᶜAlī hieß, einen Sohn, den er Abū Bakr nannte, und dieser Abū Bakr ist der Vater des Qāḍī ᶜUmar b. Abī Bakr b. Sulṭān ᶜAlī b. Sulṭān ᶜUmar b. Sulṭān

ᶜAlawī [I.] der Vater des Sulṭān ᶜAbdallāh [I.], der auf der Insel Nzwani regierte, und dieser ᶜAbdallāh [I.] ist der Vater von Muḥammad b. Sulṭān ᶜAbdallāh. Er hatte [auch noch] einen zweiten Sohn namens Sulṭān ᶜAlawī [II.]. Dieser starb in Mauritius und hinterließ einen Sohn namens ᶜAbdallāh b. Sulṭān ᶜAlawī. Beide waren in das Herrschaftsgebiet der Engländer und in das Herrschaftsgebiet der Franzosen gefahren. Ihre Reise fand im Jahre 1279 der Hiǧra [= 1862/3 n. Chr.] statt. Was den Sulṭān ᶜAlawī [I.] angeht, so hatte er einen Sohn [f. 5a] namens Sālim, der in Nzwani herrschte, und er ist der Vater dieses Sulṭān ᶜAbdallāh [II.], der [jetzt] in Nzwani regiert. Der Ursprung der Sultane von Nzwani und der Sultane von Mayuta ist der gleiche. Ihr Ahn ist an ihrem Ursprung ein und derselbe, nämlich Sulṭān Ḥasan, der Sohn des Sulṭān Muḥammad aš-Šīrāzī.

Komm.: Aus dem Text ergibt sich folgende Genealogie:



(Die Sultane in der Reihenfolge ihrer Herrschaft, wie sie sich im folgenden noch ergeben wird, numeriert.). Während wir den Sultanen ᶜAlawī I. (1785-1816 nach FAUREC) bis ᶜAbdallāh II. (1848-1890) noch im einzelnen begegnen werden (vgl. auch GEVREY, *Essai* 189 ff.; FAUREC, *L'Archipel* 117), haben die Träger der ersten drei Namen offensichtlich keine bedeutende Rolle in der Geschichte von Nzwani gespielt. Wie ein Vergleich mit der im Anhang gegebenen Genealogie, die QĀḌI AḤMAD anführt, zeigt, war Qāḍī ᶜUmar über die genealogischen Verhältnisse in Nzwani nicht besonders informiert. Der genannte Mwinye Fani kann — vorausgesetzt Qāḍī ʿUmar hat nicht einige Namen unterschlagen — nicht identisch sein mit dem von GEVREY, *Essai* 185, genannten Herrscher zu Beginn des 17. Jahrhunderts. Wenn Qāḍī ᶜUmar diese Genealogie als zu den Shirazi gehörig ansieht, so sicherlich nur mütterlicherseits, da gerade der Name Fani eine Abstammung von dem vorshirazischen Herrschergeschlecht anzeigt. Am Rande des Textes findet sich ein offenbar neuerer Zusatz: „... und ᶜAbdal-

Die anonymen Quellen von Gevrey, *Essay* 184 ff., Aujas, *Notes historiques* 130 f. und Faurec, *L'Archipel* 34 f., sowie die Abhandlungen von Qāḍī ᶜAdnān von Chingoni (f. 7 b) und Qāḍī Aḥmad von Mutsamudu (S. 3a) divergieren nicht unerheblich von Qāḍī ᶜUmars Darstellung. Die wichtigsten Unterschiede sind folgende: Zunächst gehen sie davon aus, daß der Stammvater der Dynastie Muḥammad nur nach Ngazija kam und erst sein Sohn Ḥasan sich in Nzwani niederließ, wo er durch die Heirat mit einer Tochter des Fani ᶜIsā (*Haissa* in den franz. Quellen) von Sima sein Sultanat begründete. Nach Gevrey und Aujas war es die Tochter eines gewissen Fani ᶜAlī von Mutsamudu, was jedoch unwahrscheinlich ist, da Mutsamudu erst im 18. Jahrhundert seine Bedeutung erreichte. Der Anonymus Gevreys und Qāḍī ᶜUmar stimmen darin überein, daß erst Muḥammad II. in Mayuta residierte, wo er durch die Heirat mit der Tochter des Wazīrs von Msamboro die Macht übernahm. Faurec nimmt eine Einheirat schon durch Ḥasan I. an, u.z. mit einer Tochter eines bereits auf Mayuta residierenden Shirazi, ᶜUṯmān b. Aḥmad. Auch Qāḍī ᶜAdnān und Qāḍī Aḥmad (vgl. auch Robineau, *L'Islam aux Comores* 42) kennen diesen ᶜUṯmān. Nach Qāḍī ᶜAdnān war er es, der die Tochter des Wezirs von Msamboro heiratete. Die gleiche Quelle vermerkt bei dieser Gelegenheit, daß *Wazīr* der Titel der Vor-Shirazi-Herrscher auf Mayuta war (vgl. auch die Legende bei Aujas, *Notes historiques* 130).

Der Sitz der Shirazi auf Mayuta — dies ergibt Qāḍī ᶜUmars Text — war durch ᶜIsā b. Muḥammad von Msamboro nach Chingoni an der Westküste der Insel verlegt worden. Das dort erhaltene Grab des ᶜIsā b. Muḥammad, das noch heute eine Stätte großer Verehrung ist, sowie die Grabstätten einiger seiner Nachkommen sind leider, seit der Ort in den sechziger Jahren des letzten Jahrhunderts von Gevrey besucht wurde, weiter verfallen. Sämtliche Inschriften, die Gevrey noch erwähnte, aber leider nicht reproduzierte oder übersetzte, sind inzwischen völlig verschwunden. Auch das Baudatum der daneben stehenden Moschee wurde bei einer Renovierung überkalkt. Der um 1890 geborene und in Chingoni ansäßige Qāḍī ᶜAdnān versicherte mir jedoch, das Datum 944 (= 1566) noch selbst gesehen zu haben (so auch Gevrey, *Essai* 207; Qāḍī Aḥmad, S. 2a hat fälschlicherweise 844). Da ᶜIsā b. Muḥammad allgemein als Bauherr der Moschee angesehen wird (s.a.u.S. 73), der Moscheebau sicherlich in den Beginn seiner Herrschaftszeit fällt und man ihm in der Lokaltradition eine sehr lange Regierung zuschreibt (Gevrey, *Essay* 207: 70 Jahre), können wir die zweite Hälfte des 16. Jahrhunderts als die Zeit seiner Herrschaft ansetzen. Der auf den Tod Muḥammads II. in Nzwani folgende Bürgerkrieg wird von Gevrey und Aujas übergangen und von Qāḍī Aḥmad (S. 3) und Faurec (*L'Archipel* 35) anders dargestellt. Nach ihnen ist Mshindra (= Sw. *Mshinda*, Eroberer) nicht ein Sohn Muḥammads II., sondern Muḥammad II. selbst, der den Beinamen Mshindra erhielt, nachdem er seinen Bruder besiegt hatte.

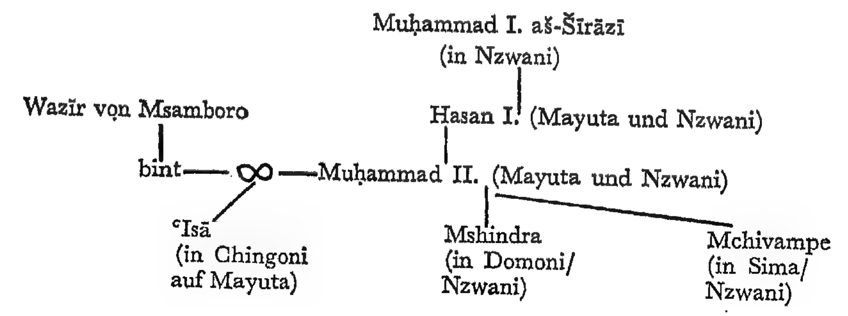
In Nzwani war ein Mann, der einen Enkel namens Mwinye Fani hatte. Dieser ist der Ahn des Fürsten von Nzwani. Er hatte einen Sohn namens ᶜUmar, und ᶜUmar hatte einen Sohn namens Ḥusain, und Ḥusain hatte einen Sohn namens Sulṭān ᶜAlawī [I.]. Und ebenso ist

Es ist dies der zweite Ort, in welchem der Sultan von Nzwani regierte, neben dem ersten Ort namens Sima. Dieses Sima liegt auf der westlichen Seite der Insel Nzwani, [während] die Stadt Domoni in Richtung Sonnenaufgang liegt.

Nach dem Tode des erwähnten Sulṭān Muḥammad in Nzwani regierte [f. 4a] auf Mayuta sein Sohn, dem er den Namen Sulṭān ᶜĪsā b. Muḥammad gegeben hatte, u. [z.] regierte er in der Stadt Chingoni, der Stadt der Macht auf der Insel Mayuta. Der Sakalava [-führer], der von Bukini nach Mayuta [gekommen war], hieß Divamami. Mit ihm zusammen war seine zahlreiche Schar. Der Wazīr von Msamboro liebte Sulṭān ᶜĪsā b. Muḥammad, als dieser im Lande Mayuta regierte. In Nzwani aber, nachdem Sulṭān Muḥammad, der Vater von Sulṭān ᶜĪsā, gestorben war, war ein weiterer Sohn von ihm in der Stadt namens Sima, und jener Sohn wollte selbst regieren. Sein Name war Mchivampe. Zwischen ihm und seinem Bruder in Domoni entwickelte sich ein Krieg von sieben Jahren. Sulṭān Mshindra besiegte seinen Bruder. Nachdem dieser gestorben war, gruben seine Anhänger in der Stadt Sima einen großen Graben und gingen alle in diesen hinein. Gott weiß am besten, was mit ihnen geschah. Sie starben und ihre erwähnte Stadt Sima besteht bis heute mit ihren Häusern aus Stein, vorzüglichen Häusern, sorgfältig [und] [f. 4b] schön [erbaut]. Sulṭān Mshindra blieb in Domoni und er ist der Ursprung der Sultane auf Nzwani.

Sulṭān ᶜĪsā b. Muḥammd war der Sultan in Mayuta, und er ist der Ursprung der Sultane, die im Lande Mayuta regierten. Die Söhne des Sulṭān Muḥammad b. Sulṭān Ḥasan und deren Nachkommen regieren bis heute dort, wo sie geboren wurden.

Komm.: Nach Qāḍī ᶜUmar ergibt sich demnach für die ersten Shirazi-Herrscher auf Nzwani und Mayuta (Ngazija tritt nun fast völlig aus seinem Blickfeld) folgende Genealogie:



Mwali niederließen, waren Bürger von Mrima. Es waren dies alles Heiden. Von den Schiffen der Söhne des Shirazi landete eines auf der Insel Nzwani. Sie ließen sich an einem Ort nieder, den sie Sima nannten. Sie bauten Häuser und siedelten sich mit ihrer Begleitung und ihren Leuten an. Dann bemächtigte er (d.h. der betreffende Shirazi) sich derer, die zuvor auf die Insel Nzwani gekommen waren, und regierte. Er wurde der Sultan der Insel Nzwani.

Komm.: Leider werden uns keine Stammesnamen für die frühen afrikanischen Einwanderer nach Nzwani und Mwali genannt, jedoch ist eine der drei von ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 46, für Nzwani genannten Bezeichnungen für „Sklave", *Makwa*, entweder mit der Insel Kua oder den im Hinterland von Tungui lebenden Makua gleichzusetzen (s.o.S. 24; die beiden anderen von ROBINEAU angeführten Begriffe *Mruma* und *Mdzaliya* entsprechen im Swahili *Tume*, „Sklave", bzw. *Mzalia*, „homeborn slave").

Qāḍī ʿUmar geht offensichtlich davon aus, daß die Shirazi-Einwanderung in Nzwani die erste islamische „Einwanderung" war, doch kennt die Lokaltradition von Nzwani zwei vorshirazische islamische Herrschaftshäusser unter den Namen *Beja* und *Fani* (QĀḌĪ AḤMAD, *Histoire* S. 2 a/b; ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 42 f.; FAUREC, *L'Archipel* 33 f.). Es scheint archäologische Hinweise dafür zu geben, daß der heute bedeutungslose Ort Sima im Westen von Nzwani eine der ersten größeren Siedlungen auf der Insel war (ROBINEAU, *L'Islam aux Comores* 40).

[5. GENEALOGIE DER SHIRAZI AUF DEN KOMOREN]

Er bekam einen Sohn namens Ḥasan b. Muḥammad. Danach schickte der erwähnte Sultan [f. 3b] seinen Sohn Ḥasan nach Mayuta [u.z.] nach Msamboro. Die Leute von Msamboro nahmen ihn würdig auf und ehrten ihn. Dann reiste Ḥasan [wieder zurück] nach Nzwani. Als Sulṭān Muḥammad Šīrāzī starb, übernahm Sulṭān Ḥasan die Herrschaft im Lande Nzwani. Dann schickte Sulṭān Ḥasan seinen Sohn namens Muḥammad b. Sulṭān auf die Insel Mayuta. [Dieser] hielt um die Hand der Tochter des Wazīr von Msamboro an, heiratete sie und hatte mit ihr einen Sohn, den sie ʿIsā b. Muḥammad nannten. Nachdem Sulṭān [Ḥasan] gestorben war, regierte Sulṭān Muḥammad, der Vater des erwähnten ʿIsā.

Sulṭān Muḥammad hatte [auch] in Nzwani einen Sohn, der Mshindra b. Sulṭān Muḥammad hieß. Nachdem Sulṭān Muḥammad gestorben war, regierte über einen Teil des Landes Nzwani sein Sohn mit dem Namen Mshindra. Seine [Haupt-]stadt auf Nzani war der Ort Domoni.

Araber von Maskāt verloren. Auf dieses Ereignis wird hier offensichtlich Bezug genommen, auch wenn nach der Eroberung von Mombasa durch die Araber keine Portugiesen lebend den Ort verließen (STRANDES, *Portugiesenzeit* 163 ff., 268).

[4. BESIEDLUNG VON MAYUTA, NZWANI UND MWALI]

Der erste Ort auf der Insel Mayuta, den ein Mensch bewohnte, war der Ort, den man Msamboro nennt. Diejenigen, die dort landeten, waren Männer, die von der Insel Qumr kamen. Sie siedelten sich dort an. Dann kam ein Volk aus Bukini, die Sakalava. Sie waren zu einem Ort in Bukini hinaufgezogen namens Ankara. Sie kamen und siedelten sich auf Mayuta in einem Ort an, den sie Kadizizani nannten. Sie wurden eins mit den Leuten von Msamboro, und ihre Großen waren Bürger und Fürsten von Msamboro.

Komm.: Msamboro (heute meist *Mzamboro* geschrieben) ist heute ein kleiner Ort im Norden der Insel Mayuta (s. Karte). Unser Autor versteht offensichtlich unter den Leuten von Qumr (=Ngazija), die nach ihm als erste Mayuta besiedelten, bereits ein Gemisch aus den für jene Insel genannten Afrikanern und Vor-Shirazi-Arabern. Die von GEVREY, *Essai* 78, herangezogene anonyme Quelle geht davon aus, daß es sich bei den Einwanderern aus Ngazija um Flüchtlinge handelte, die die Insel erst aufgrund der Ankunft der Portugiesen zu Beginn des 16. Jahrhunderts verließen. Auch QĀḌĪ AḤMAD von Mutsamudu, S. 1a, nimmt dies an, während QĀḌĪ ᶜADNĀN (*Habari* f. 8 b, s.o.S. 27) zwar auch eine Vertreibung durch die Portugiesen kennt, bei ihm die Vertriebenen jedoch bereits die ersten Shirazi waren. AUJAS, *Notes historiques* 129, gibt schließlich eine Legende nach mündlicher Überlieferung wieder, wonach die ersten Einwanderer auf Mayuta „Prinzen" von der Swahili-Küste waren.

Die Sakalava, eine der ethnologisch zum „indonesischen" Typus zählenden Völkerschaften Madagaskars, bemächtigten sich im Verlaufe des 17. Jahrhunderts etwa eines Drittels von Madagaskar und errichteten mehrere Reiche, die fast die gesamte Westküste und den Norden der Insel umfaßten. (DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 97 ff.; ders., *Histoire Générale* 1/483 f.). Ankara („auf den Felsen", in der arabischen Transkription *ᶜAkāla* und nicht *Katala* wie bei GEVREY, *Essai* 206) ist eine Landschaft an der Nordspitze Madagaskars (DESCHAMPS, *Histoire de Madagascar* 102 und Karte 98). Es ist bemerkenswert, daß unser Autor die erste Einwanderung der Sakalava, ein noch heute starkes Bevölkerungselement im Süden von Mayuta, noch vor die Ankunft der Shirazi auf jener Insel legt und damit noch vor den politischen Höhepunkt der Sakalava in Madagaskar. Der genannte Ort *Kadizizani* ist heute in Mayuta nicht mehr bekannt. GEVREY, *Essay* 206, hat dafür *Koile* und versteht darunter offensichtlich den Ort Kanikele im Süden der Insel.

Die ersten, die auf der Insel Nzwani landeten, waren Bürger von Mrima. Sie waren zahlreich. Auch diejenigen, die sich auf der Insel

vgl. u.a. Coupland, *East Africa and its Invaders* 295 ff.). *Bukini* (gelegentlich auch ohne Lokativsuffix *Buki*) ist auf den Komoren und auch in Ostafrika die übliche Bezeichnung für ganz Madagaskar, obwohl in Madagaskar selbst unter *Boeni* (*Bukini*) nur der Nordwesten der Insel verstanden wird (s.a. Deschamps, *Histoire de Madagascar* 59). Die hier als Shirazi-Abkömmlinge angesehenen Antalaoten (*Antalaotra*, „Menschen des Meeres", im Arabischen mit *Ṭalāwusī* transkribiert) werden von Deschamps, op. cit. 44, charakterisiert als *mélange d'Arabes, de Malgaches et d'Africains, parlant un dialecte swahili parsemé de mots malgaches, et ayant adopté la religion, les vêtements et les usages arabes*" (vgl. vor allem auch Ferrand, *Les Musulmans à Madagascar* 106 f.).

Die von unserem Autor hier gegebene Version der Shirazi-Legende ist auch auf den Komoren nicht die einzige. Es seien hier wenigstens noch zwei weitere angeführt. Die eine findet sich in der Komorengeschichte des Qāḍī ʿAdnān b. Sayyid Aḥmad (*Habari* f. 8 b). „Über den Ursprung der Shirazi: Von Šīrāz fuhren sieben Schiffe bis nach Ngazija, [wo] sie drei Jahre blieben. Dann kam ein Engländer (soll heißen: Portugiese) nach Ngazija und vertrieb sie aus Ngazija. Zwei Schiffe fuhren nach Zanzibar ... Sie sind der Ursprung der Könige von Zanzibar. Drei [Schiffe] kamen hierher nach Mayuta; sie sind der Ursprung der Könige von Mayuta. Zwei fuhren nach Madagaskar; sie sind der Ursprung der Könige von Madagaskar. Dies sind die Sakalava und die Hova, die die Stämme der Könige von Madagaskar sind." Eine weitere Version, ebenfalls nach einer Handschrift aus Mayuta, die ich jedoch nicht zu Gesicht bekam, nennt folgende Ankunftsorte der sieben Schiffe (nach Fontoynont et Raomandahy, in: MAM 13 (1937)/12): 1. Ngazija, 2. Somaliland, 3. Zanzibar, 4. Kilwa, 5. Ilangoudji (sic), 6. Nzwani und 7. Boueni im Nordwesten Madagaskars. (Zu einigen weiteren Varianten vgl. Harries, *Swahili Chronicle* 14; Dubins, *Political History* 34).

[3. Araber contra Portugiesen]

Als nun die erwähnten Shirazi regierten und sich mit den früheren Bewohnern geeinigt hatten, zogen die Christen aus, die zuerst bei den Leuten von Qumr gewesen waren, und fuhren zu einem Ort im Lande der Swahili, der Mvita oder mit anderem Namen Mombasa heißt.

Ein [anderer] Teil von ihnen [begab sich] nach Moçambique und erreichte jenen Ort, den man Moçambique nennt. Nachdem die Araber von Maskāt das Land Mvita eingenommen hatten, flohen die Mreno genannten Christen und folgten ihrer Gruppe nach Moçambique. Die Araber aus Maskāt nahmen [f. 3a] das Land Mvita bis heute in Besitz.

Komm.: Mombasa war von den Portugiesen bereits in den ersten Jahren des 16. Jahrhunderts mehrmals eingenommen worden, entwickelte sich jedoch erst mit dem um 1593 begonnenen Bau von Fort Jesus zu einem festen portugiesischen Stützpunkt. Es ging im Dezember 1698 nach einer Belagerung von 33 Monaten endgültig an die

Auge. Mit denen, die in Kilwa landeten, verhält es sich ebenso, und auch diejenigen, die über Nguji herrschen, stammen von jenen Shirazi. Die Shirazi stammen aus dem Lande Syrien. Derjenige, der auf der Insel Qumr landete, wurde der König jener Insel.

Komm.: Es liegt hier eine bemerkenswerte Variante der „Sieben-Brüder-Legende" (vgl. MATHEW, in: *History of East Africa* 1/103 f.) vor, die an der ostafrikanischen Küste in zahlreichen Versionen bekannt ist (offensichtlich nicht in Madagaskar) und bereits häufig Anlaß zu Diskussionen gegeben hat, ohne daß bisher eine überzeugende historische Deutung gelungen ist (vgl. vor allem FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 31 ff., 79; TRIMINGHAM, *Islam in East Africa* 10 ff.; CHITTIK, *Shirazi Colonization* 276). Die vorliegende komorianische Version (von GEVREY, *Essai* 79, bereits angeführt, allerdings sehr fehlerhaft; entsprechend übernommen von SACLEUX, *Dictionnaire* 957; TRIMINGHAM a.a.O.; HARRIES, *Swahili Chronicle* 13) unterscheidet sich von den ostafrikanischen Fassungen vor allem in zwei Punkten: 1. Die Shirazi-Einwanderung auf die Komoren fand erst zu Beginn des 16. Jahrhunderts statt, wohingegen sie in Ostafrika gelegentlich noch vor die Jahrtausendwende gelegt wird. Es spiegelt sich hierin zweifelsohne die nur allmählich vor sich gehende Nord-Süd-Ausbreitung der Shirazi-Kultur wieder. 2. Trotz des Namens Shirazi wird ausdrücklich festgestellt, daß die eigentliche Herkunft Syrien, d.h. ein arabisches Land, war. LEGRAS (*L'Ile d'Anjouan* 165) hörte 1851 in Nzwani eine Version der Legende, wonach die Einwanderer aus dem Yemen kamen, und fügt eine weitere Version eines französischen Reisenden zu Beginn des 19. Jh.s hinzu, wonach der Anführer *un prince d'Egypte, mécontent de son souverain* war. Wahrscheinlich ist hier die eigentliche Shirazi-Legende mit einer anderen in der Chronik von Lamu erscheinenden Tradition verknüpft worden, wonach die ersten arabischen Einwanderer in Lamu von dem omayyadischen Kalifen ᶜAbdalmalik (685-705) ausgeschickt worden seien (SHAIBU FARAJI AL-BAKARI, *Khabar al-Lamu*, in: *Bantu Studies* 12/1; vgl. dazu die Diskussion bei FREEMAN-GRENVILLE, *Coast of Tanganyika* 33 f.).

Auch die Namen und die Reihenfolge der Zielorte unterscheiden sich erheblich von der ostafrikanischen Tradition (vgl. vor allem FREEMAN-GRENVILLE, *Select Documents* 35; ders., *Tanganyika Coast* 75). *Qumr* entspricht hier Ngazija, „das Land der Swahili" etwa der nördlichen Küste des heutigen Kenya mit der Inselgruppe von Pate und Lamu als Zentrum. Von den an der Mrima-Küste genannten Orten bleibt *Nguji* (*Gonge* bei GEVREY) problematisch. Da Tungi und Kilwa bereits genannt sind, ist der Ort vermutlich im nördlichen Abschnitt des Mrima-Küstenstreifens zu suchen. Es liegt daher nahe, *Nguji* mit *Unguja*, der Swahili-Bezeichung für Zanzibar, gleichzusetzen; da jedoch auch *Zanǧbarr* genannt ist und dieses an dieser Stelle aufgrund der beigegebenen historischen Notiz eindeutig Zanzibar und nicht den gegenüberliegenden Küstenstreifen bezeichnet, muß eine Identifizierung mit *Unguja* ausscheiden, es sei denn, unser Autor hat die historische Notiz über Sultan Sayyid Saᶜīd erst nachträglich mit *Zanǧbarr* verknüpft, da er mit dem in seinen Quellen erscheinenden *Nguji* selbst nichts anzufangen wußte. (Zu Sultan Sayyid Saᶜīd, der 1840 seinen Sitz von Oman nach Zanzibar verlegte,

schleudern bis heute aus ihren Toren oben auf dem Berg von Ngazija Feuer bis zur Küste des Meeres hinab.

Komm.: Der genannte Berg ist der Ngazija überragende Vulkan Kartala (2361 m), der heute noch gelegentlich tätig ist und erst im Herbst 1972 wieder ausbrach. Der Geisterglaube spielt nicht nur im Zusammenhang mit dem Vulkan sondern im gesamten Leben des Komorianers eine überragende Rolle; so haben die Geister besondere Wohngebiete, und Menschen können mit Geistern verheiratet sein und mit ihnen Nachkommen zeugen.

Dann, nachdem die Menschen zahlreich geworden waren, errichteten sie überall Städte. Es gab zu jener Zeit Christen, *Mreno* genannt, die mit ihren Schiffen zu ihnen kamen, um Handel zu treiben. Sie wohnten bei ihnen, bis die Shirazi bei ihnen anlangten.

Komm.: *Mreno* (= Sw. *Mreno* von port. *reino*) ist die in Ostafrika übliche Bezeichung für die Portugiesen (pl. *wareno*). Aus portugiesischen Quellen scheint für eine dauerhafte Niederlassung der Portugiesen auf den Komoren keine Bestätigung nachweisbar zu sein. Die erste intensive Berührung fand um das Jahr 1505 statt (Ferrand, *Les Musulmans* 1/43 ff.; Martineau in: *Histoire des Col. Fr.* 4/284; Gevrey, *Essai* 78; Faurec, *L'Archipel* 10; vgl. zur gleichzeitigen Einflußnahme der Portugiesen an der ostafrikanischen Küste: Strandes, *Portugiesenzeit* passim, und Freeman-Grenville in: *History of East Africa* 1/134 ff.).

[2. Die Ankunft der Shirazi]

Es waren sieben Söhne, die von Šīrāz aufgebrochen waren, jeder von ihnen auf einem Schiff. Das erste kam nach Qumr, das zweite in das Land der Swahili, das dritte nach Zanzibar, das vierte nach Kilwa und Tungi im Lande Mrima, das fünfte nach Nguji im Lande Mrima, das sechste auf die Insel Nzwani und das siebte zur Insel Bukini. Zu denen, die nach Bukini kamen, gehört der Stamm der Antalaoten. Jeden Ort, in dem sich die Shirazi niederließen, nahmen sie in Besitz, und in jedem Ort wurden sie [f. 2b] die Könige. Lediglich diejenigen, die in Bukini gelandet waren, konnten den Ort, in dem sie sich niedergelassen hatten, nicht in Besitz nehmen. Der aber, der sich [im Lande] der Swahili niedergelassen hatte, wurde [dort] König. Ihr Land heißt Pate. Ebenso wurde derjenige, der sich in Zanzibar niedergelassen hatte, der Sultan von Zanzibar. Er ist der ursprüngliche Sultan von Zanzibar. Er war es, der mit seiner Zustimmung die Insel Zanzibar dem Saᶜīd b. Sulṭān gab, und Sayyid Saᶜīd betrachtet ihn bis heute mit gütigem



zu ziehen. Es bleibt jedoch immerhin bemerkenswert, daß diese Salomo-Legende an der afrikanischen Ostküste völlig unbekannt zu sein scheint und deshalb nicht als Wandermotiv von dort auf die Inseln gekommen sein kann. Mit einiger Sicherheit kann angenommen werden, daß die Südaraber schon vor der Zeitenwende die Komoren kannten; die Identifikation von *Damnia* bei Plinius mit *Domoni* (= Nzwani) durch von Wissmann (in: *Zangenae*, in: Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft, Suppl.-Bd. 11 [1968]/1541) erscheint mir überzeugend.

Ihnen folgten dann Ungläubige namens Wamizi und Tungi, die aus dem Lande Mrima kamen, bis sich eine große Menge auf jener Insel Ngazija, versammelt hatte.

Komm.: Unter *Mrima* ist die gegenüber den Komoren liegende ostafrikanische Küste, etwa von der Höhe der Insel Pemba bis zum Cap Delgado, zu verstehen; das entspricht also etwa der heutigen Küste von Tanzania (vgl. Stigand, *The Land of Zinj* 44 f.; die Karte bei Trimingham, *Islam in East Africa* 8, ist entsprechend zu korrigieren). Von den beiden genannten Stämmen ist *Tungi* mit dem Ort Tungui in der Bucht südlich Cap Delgado gleichzusetzen. Die Stammesbezeichnung *Wamizi* scheint heute nicht mehr erhalten zu sein; sie ist identisch mit den *Mizi* bei Plinius (von Wissmann, *Zangenae* 1339) und der *Wamiza* genannten Insel bei den arabischen bzw. türkischen Lotsen des 15. bzw. 16. Jahrhunderts: Aḥmad b. Māǧid (*as-Sufālīya*, ed. Schumowski f. 91 v), Sulaimān al-Mahrī (s. Tibbets, *Arab Navigation* 428) und Sidi Ali Čelebi (Tomaschek, *Die topographischen Kapitel*, Tafel VI), und entspricht heute Kilwa Kisimani (Tibbets a.a.O. nach al-Mahrī). Auch der Portugiese De Varros kannte im 16. Jh. die Insel noch unter dem Namen *Miza* (vgl. Freeman-Grenville, *Coast of Tanganyika* 88 f., wo die Insel fälschlicherweise mit Songo-Songo gleichgesetzt ist). Es sei in diesem Zusammenhang darauf hingewiesen, daß eine bedeutende Gruppe ehemaliger Sklaven in Nzwani den Namen *Makwa* trägt (Robineau, *L'Islam aux Comores* 46), für deren Herkunft sich zwei Möglichkeiten anbieten, nämlich entweder die kleine Insel Kua in der Mafia-Inselgruppe, oder der im Norden von Moçambique im Hinterland von Tungui (!) lebende Stamm der Makua (vgl. die Sprachenkarte in Bryan, *Bantu Languages*). Daß zumindest der größte Teil des Bantu-Elements auf den Komoren etwa aus dem Raum zwischen Lindi und der Mündung des Limpopo kommt, zeigt der Lautstand der Komorensprachen. Nach Heepe, *Die Komorendialekte* 45, stehen sie darin dem Venda (heute am mittleren Limpopo) am nächsten.

Entsprechend der Überlieferung geschah dies nach der Zeit des Propheten Sulaimān — Heil über ihm — und bis zu dem Zeitpunkt, als [f. 2a] [Feuer] in der Mitte des Berges von Ngazija ausbrach. In der Tradition haben wir überliefert, daß es Feuer der bösen Dämonen war. Nachdem der Prophet Sulaimān — Friede sei über ihm — gestorben war, breiteten sich die Dämonen nach jeder Seite und nach jedem Ort hin aus. Unten [im] Berg von Ngazija errichteten sie ein Gebäude und

[TEIL I]

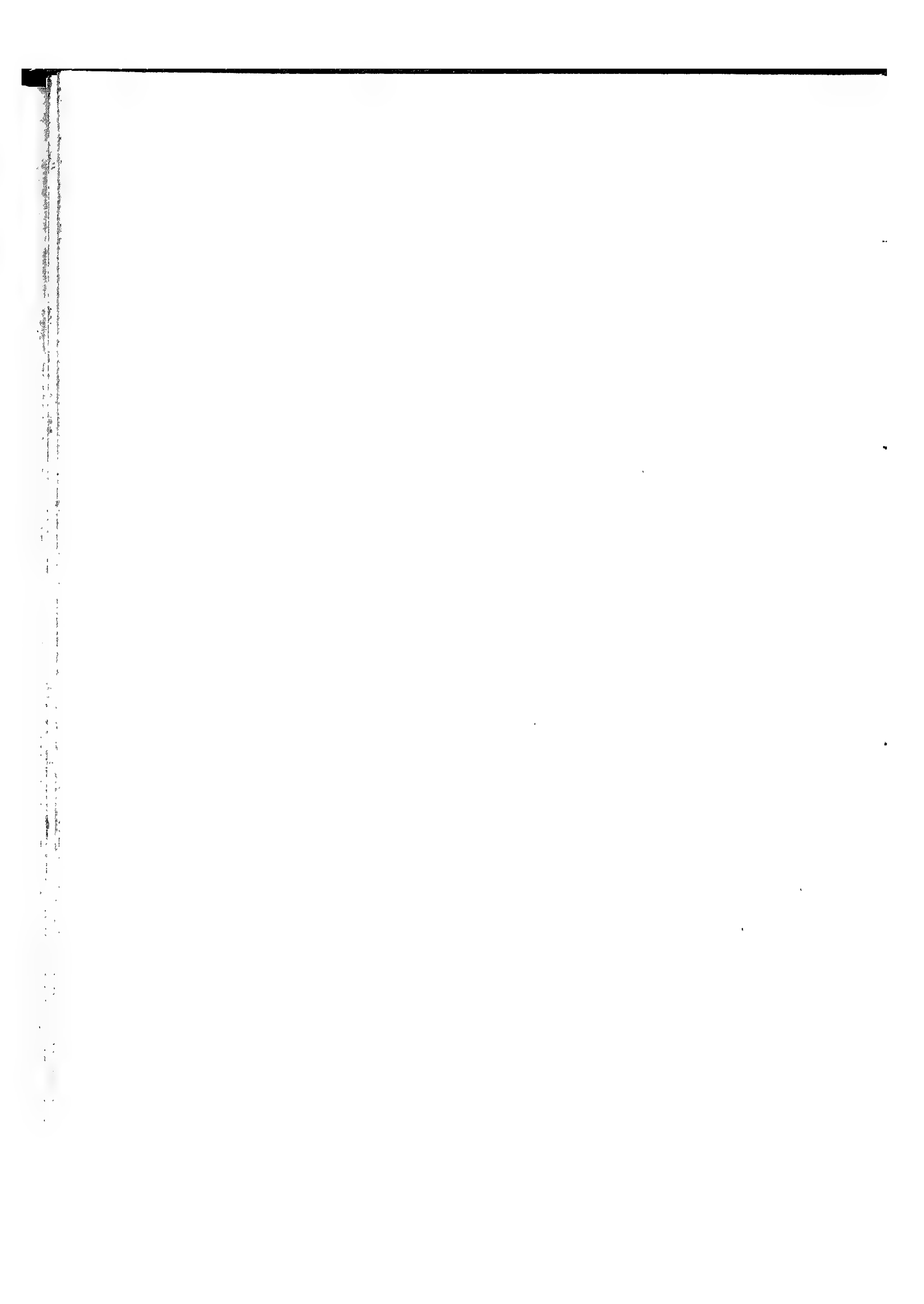
[1. Erste Besiedlung der vier Inseln]

Dies ist ein Abriß der Überlieferungen der Vergangenheit aus der Zeit der Vorfahren. Wir haben sie überliefert von unseren vorangegangenen Ahnen bis zu unseren Großvätern und von unseren Vätern, die Bewohner dieser Insel Mayuta waren und Könige, die beherrschten und regierten, was sie wollten. In dem Bericht von seiten unserer Großväter und unserer Väter haben wir überliefert, daß [ursprünglich] kein Mensch auf diesen vier Inseln Mayuta, Nzwani, Ngazija und Mwali lebte. Sie waren leer. Die erste Insel, auf der sich ein Mensch nach Ablauf einer [langen] Zeit[1] niederließ, war die Insel Ngazija drei Jahre nach dem Tod des Propheten Sulaimān b. Dāʾūd — Heil über beiden und beiden sei Gnade —. Es waren zwei Männer mit ihren Frauen, die aus dem Lande der Araber ausgezogen waren.

Komm: Die Legende von der ersten Besiedlung der Komoren durch „Araber" bzw. Semiten zur Zeit oder kurz nach Salomo ist ein festes Element der einheimischen Darstellung der Geschichte der Inseln (so z.B. auch Djibaba Soilihi, *Habari* f. 4af.; Sayyid Ḥussain, *Habari* f. 5 b; Burhan Mkele, *Taʾrīḫ* f. 15a). Gelegentlich wird sie in der Form ausgeschmückt, daß der Thron der Königin von Saba nach Ngazija gebracht und im Krater des Kartala-Vulkans zerstört wurde (vgl. Dubins, *Political History* 22 ff.). Gevrey, *Essai* 73 ff., Faurec, *L'Archipel* 5 ff. und andere haben daran teils recht abenteuerliche Thesen geknüpft. Die neuere Forschung hinsichtlich der Geschichte Ostafrikas im klassischen Altertum zeigt sich darin wesentlich skeptischer (vgl. Toussaint, in: *Histoire Générale d'Afrique Noire* 1/467 f.; Freeman-Grenville, *Coast of Tanganyika* 21 ff.; Mathew, in: *History of East Africa* 1/94-102). Im 17. Jahrhundert nahm Flacour auch eine frühe jüdische Einwanderung nach Westmadagaskar an, doch konnte schon Ferrand (*Les Musulmans à Madagascar* 3/108 f.) seine Argumente eindeutig widerlegen. Beide kannten aber offensichtlich noch nicht die komorianische Salomo-Legende. Es ist immer sehr problematisch, nach dem berühmten historischen Kern solcher Überlieferungen zu suchen und daraus überzeugende historische Schlüsse

---

[1] Die Lesung „nach Ablauf einer langen Zeit" (*baʿda muḍiyi muddatin*) am Rande ist unsicher.



B. ÜBERSETZUNG UND KOMMENTAR

[f. 1a] Dies ist ein Buch über die Ereignisse der Vergangenheit auf den Inseln Ngazija, Nzwani, Mayuta und Mwali. [Es] ist Besitz des Armseligen vor dem erhabenen Gott, Muḥammad b. Sayyid ᶜUmar b. Sayyid Ḥasan b. Sayyid ᶜAbdallāh al-Bāᶜalawī al-Masīlī. Gott erbarme sich seiner und sei ihm gnädig. Amen.

Komm.: Zu den Namen der Inseln und zur Besitzerangabe sowie zu einem weiteren von späterer Hand hinzugesetzten Besitzervermerk s.o.S. 1 bzw. 9 f.

[f. 1b] Im Namen Gottes, des Allbarmherzigen, des Allgütigen. Zu ihm nehmen wir unsere Zuflucht. Preis sei Gott allein, und Segen und Heil über dem, nach dem es keinen Propheten mehr gibt. Gott segne ihn und spende ihm Heil.

STRANDES, J.: *Die Portugiesenzeit von Deutsch- und Englisch-Ostafrika*, Berlin 1899.

TIBBETS, G.R.: *Arab Navigation in the Indian Ocean before the Coming of the Portuguese, being a translation of K. al-Fawāʾid..... of Aḥmad b. Mājid al-Najdī*, London 1971.

TOMASCHEK, W. / BITTNER, M.: *Die topographischen Capitel des indischen Seespiegels Moḥīṭ*, Wien 1897.

TRIMINGHAM, SP.: *Islam in East Africa*, Oxford 1964.

VIENNE, E.: *Notice sur Mayotte et les Comores*, Paris 1900.

WISSMANN, H.v.: *Zangenae*, in: Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft, Suppl.-Bd. 11 (1968), 1337-1348.

Histoire Générale d'Afrique Noire publiée sous la direction d'Hubert Deschamps, t. 1, Paris 1970.

History of East Africa, edited by R. Oliver and Gervase Mathew, vol. 1, Oxford 1963.

Prince Sd. Ḥusain: *Habari za Hangazija*, Ms. (Mikrofilm).

Legras, A.: *L'Ile d'Anjouan*, in: Bull. Soc. Sc. et Arts de l'Ile de la Réunion 1866, S. 162-179; 278-288.

Martineau, A.: *Les Comores*, in: Histoire des Colonies Françaises, Bd. 4, Paris 1934, S. 281-297.

Martin, B.G.: *Migrations from the Hadramaut to East Africa and Indonesia, c.* 1200-1900 (unveröffentlicht; zur Publikation, in: Research Bulletin, Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan 1973).

Ders.: *Notes on some members of the learned classes of Zanzibar and East Africa in the* 19*th century*, in: African Hist. Studies (Boston), 4 (1971), S. 525-545.

Mkele, Burhān: *K. at-Taʾrīḫ* (Geschichte der Komoren und der Komorianer in Zanzibar), Ms. (Mikrofilm).

Moritz, B.: *Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman*, Stuttgart/Berlin 1892.

Pidginization and Creolization of Languages, in: Proceedings of a Conference held at the University of the West Indies, Mona, Jamaica April 1968. Edited by Dell Hymes, Cambridge 1971.

Prins, A.H.J.: *Sailing from Lamu*, Assen 1965.

Reinhardt, C.: *Ein arabischer Dialekt, gesprochen in Oman und Zanzibar*, Stuttgart/Berlin 1894.

Repiquet, J.: *Le Sultanat d'Anjouan*, Paris 1901.

Robineau, Cl.: *L'Islam aux Comores. Une étude d'histoire culturelle de l'île d'Anjouan*, in: Arabes et Islamisés à Madagascar et dans l'Océan Indien, Tananarive 1967, S. 39-56.

Sacleux, Ch.: *Dictionnaire Francais-Swahili*, Paris 1891.

Schumowskij, T.A.: *Try neiswestnjie lotsi Aḥmada ibn Māgida*, Moskau 1957.

Soilihi, Djibada: *Habari za Hangazija*, Ms. (Mikrofilm).

Stigand, C. H.: *The Land of Zinj*, London 1913.

Coupland, R.: *East Africa and its Invaders*, Oxford 1938 (Repr. 1968).

Decken, Baron Claus, v.d.: *Reisen in Ostafrika in den Jahren* 1862-1865. Bearbeitet von Otto Kersten, Bd. 2, Leipzig/Heidelberg 1871.

Deschamps, H.: *Histoire de Madagascar*, Paris 1960.

Dubins, D.B.: *A Political History of the Comoro Islands* 1795-1886, Ph. D. Thesis, Boston 1972 (unveröffentlicht).

Faurec, U.: *L'Archipel aux Sultans Batailleurs*, Tananarive 1941, 2. Aufl. Moroni 1971 (?) (hier zitiert).

Faurec, U.: *L'Histoire de l'Ile de Mayotte*, in: Cahiers de Madagascar, 1941. 2. Aufl. Moroni 1971 (nach letzterer zitiert).

Ferrand, G.: *L'Elément arabe et souahili en Malgache ancien et moderne*, Paris 1904.

Ferrand, G.: *Les Musulmans à Madagascar et aux Iles Comores*, vol. 1-3, Paris 1891-1902.

Ferrand, G.: *Note sur le Calendrier Malgache et le Fandruana*, in: Revue des Études ethnographiques et sociologiques, No. 3 (1908) (hier zitiert nach einem Sonderdruck: Paris 1908).

Fischer, Fr.: *Grammaire-Dictionnaire Comorien*, Strasbourg 1949.

Fontoynont et Raomandahy: *La Grande Comore*, in: Mémoires de l'Académie Malgache, Tananarive 1937, S. 1-105.

Freeman - Grenville, G.S.P.: *The East African Coast, Select Documents from the first to the earlier nineteenth century*, Oxford 1962.

Freeman - Grenville, G.S.P.: *The Medieval History of the Coast of Tanganyika*, Berlin 1962.

Gevrey, A.: *Essai sur les Comores*, Pondichéry 1870.

Graham, G.S.: *Great Britain in the Indian Ocean* 1810-1850, Oxford 1967.

Guy, P.: *Islam Comorien*, in: *Normes et valeurs dans l'Islam contemporain*, éd. J. Berque, Paris 1966, S. 145-158.

Sd. Hamza b. as-Sulṭān ᶜAbdallāh al-Masīlī al-ᶜAlawī: *Risāla*, Ms. im Besitz von Qāḍī Sd. Aḥmad (Mutsamudu), Mikrofilm.

Harries, L., s. Sd. Bakari.

Heepe, M.: *Die Komorendialekte Ngazidja und Nzwani* (Diss.), Hamburg 1914.

Heepe, M.: *Suaheli Chronik von Pate*, übersetzt und bearbeitet, in: Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen 31 (1928), S. 145-192.

Aus dem Zustand der Sprache ergeben sich auch besondere Probleme für die Übersetzung ins Deutsche. Ich habe dabei versucht, möglichst nahe am Text zu bleiben, doch ist dies an zahlreichen Stellen aufgrund der Auflösung jeglicher syntaktischer Normen einfach nicht möglich. Im Falle einiger Passagen kann überhaupt nur aus dem Sinnzusammenhang auf die Intention des Verfassers geschlossen werden.

Eine besondere Schwierigkeit stellt die Umschrift der Namen dar. Ich habe mich dabei von einem kombinierten System leiten lassen, indem ich die arabischen Namen nach den in Deutschland für das Arabische üblichen Umschriftregeln der DMG wiedergebe, während ich mich für die einheimischen Orts- und Personennamen der heute für das Swahili geltenden Schriftnorm bediene. Entsprechendes gilt für die madegassischen Namen. Wie in den mit arabischen Buchstaben geschriebenen Swahili-Texten so ist auch bei der Schreibung einheimischer Namen durch unseren Autor vor allem zu beobachten, daß die Halbvokale *sw* und *y* und die Nasale *m* und *n* in bestimmten Positionen in der Schrift nicht erscheinen und daß swahili *ch* bzw. madegassisch *ts* meist nur mit den arabischen Buchstaben für *s* bzw. *š* wiedergegeben sind. Der Tatsache, daß sich vor allem in der französischen Sekundärliteratur viele Namen auf die verschiedenste Art wiedergegeben finden, habe ich durch Querverweise im Index Rechnung getragen.

4. Bibliographie

ᶜAdnān b. Sd. Aḥmad [Qāḍī von Chingoni]: Swahili-Chronik von Mayuta (Ms., Mikrofilm).

Sd. Aḥmad [Qāḍī von Mutsamudu]: *Histoire d'Anjouan* (maschinenschriftlich, Mikrofilm).

Aujas, L.: *Notes historiques et ethnographiques sur les Comores*, in: Bull. de l'Académie Malgache, 1911/1912, S. 125-141; 183-200.

Sd. Bakari b. Sultan Aḥmad: *The Swahili Chronicle of Ngazija*, ed. Lyndon Harries, Madison, Xerokopie, o.J.

al-Bakari, Shaibu Faraji: *Khabar al-Lamu*, ed. W. Hichens, in: Bantu Studies, 12, S. 1 ff.

Bryan, M.A.: *The Bantu Languages of Africa*, Oxford 1959.

Chittick, N.: *The Shirazi Colonization of East Africa*, in: Journal of African History, 6 (1959), S. 275-294.

des Genitivs steht und im zweiten Falle das infigierte Objektpronomen *-mw-* das folgende indirekte Objekt vorwegnimmt[1].

Der nichtarabische Wortschatz des Textes ist erstaunlich gering und betrifft vor allem Begriffe aus dem Bereich der Seefahrt sowie Titel- und Rangbezeichnungen. Zu ersteren gehören: بندر *bandar*, Hafen (von pers. بندر; auch in den südarabischen Dialekten geläufig[2]; sw.: *bandari*; shimasiwa: *bandarini*[3]); عَجَرِ *ʿağari*, Anker (vgl. oman-arab. *angar*[4]; pers. لنگر; sw. und shimasiwa: *nanga*[5]); ماشوة *māšuwa*, Boot (vgl. sw. und shimasiwa: *mashua*[6]; oman-arab. ماشوة aus hind. مجها[7]); غَلَوَ *ngalawa*, Piroge (vgl. sw. und shimasiwa: *ngalawa*, *ngarawa*[8]); بتيلة pl. بتاتيل *batīla*, Boot (sw.: *betela*, *betili*[9]). An Titeln und Rangbezeichnungen, die vor allem europäischen Sprachen entlehnt sind, seien folgende genannt: مُسْ frz. *Monsieur*; كرنيل frz. *Colonel*; كابتان frz. *Capitain*; كمَنْدَ frz. oder engl. *Commandant* bzw. *Commander*; زَفْسِي frz. *officier*; غاڤن oder غفن engl. *gouvernor*; سُرداَ frz. *soldat*. Hierher gehören schließlich auch die beiden einheimischen Titel مُي *mwinye* und بَن *bwana*, die in der Bedeutung etwa dem arabischen *sayyid* entsprechen.

3. Bemerkungen zu Edition und Übersetzung

Die Art der Sprache unseres Autors und die Tatsache, daß bisher von der Chronik nur eine einzige Handschrift vorliegt, erlauben lediglich eine Faksimile-Edition des arabischen Textes. Anderenfalls hätte der Text völlig umgeschrieben werden müssen, womit wir aber eine hocharabische Übersetzung und keine Edition mehr erhalten würden.

---

[1] Zu den entsprechenden Konstruktionsmöglichkeiten im Shi-Masiwa vgl. Fischer, *Grammaire* 25.

[2] Moritz, *Sammlung* 11.

[3] Fischer, *Grammaire* 246.

[4] Reinhardt, *Ein arabischer Dialekt* 126 (wo fälschlicherweise aus dem Englischen hergeleitet; das Wort erscheint bereits bei Ibn Māğid, s. Schumowsky 153).

[5] Fischer, *Grammaire* 96.

[6] Zum Bootstyp vgl. Prins, *Sailing from Lamu* 294.

[7] Moritz, *Sammlung* 88; Reinhardt, *Ein arabischer Dialekt* 126; vgl. auch Schumowsky 157.

[8] Prins, *Sailing from Lamu* 298.

[9] Op. cit. 281.

(*kānū māšiyan*) nicht überein; trotz eines suffigierten Poss.-Pron. steht der Artikel (*al-wazrāhū*); es werden falsche Präpositionen verwendet (*ilā* statt *fī*); im zweiten Relativsatz (*kāna ḫašbatin...*) fehlt das Rel.-Pron.

2. Beispiel (f. 26b/27a): *Ṯumma ᶜaṭāhu* (d.h. *al-waraqata*) *diyansuli ila l-qāḍī ᶜumari wa-qaraᵓahū wa-ᶜalamahū bi-mā kutiba wa-mā ḏukira sumiku fil-ᶜaṭāhā l-ǧazīra nuṣubī yahdīhā ilā luwīzi flību sulṭāni ᶜafransi wa-stišāruhū ǧaddihī in ruḍuya fa-qad tamma l-amri wa-illā fa-lā wa-qubila diyansuli ḏālika.*

Übersetzung: „Dann gab ihn (d.h. den Brief) Dia-Ntsoli an Qāḍī ᶜUmar. Dieser las ihn und berichtete ihm, was Tsiomeko geschrieben und erwähnt hatte hinsichtlich ihrer Übergabe der Insel Nossi-bé, welche sie Louis Philippe, dem Sultan von Frankreich, schenkte, und hinsichtlich ihres Rates an ihren Großvater, [daß], wenn er einverstanden sei, die Angelegenheit erledigt sei, sonst aber nicht. Dia-Ntsoli akzeptierte dies".

Abgesehen von Erscheinungen, die wir bereits am ersten Beispiel registriert haben, fallen hier vor allem die fehlerhaften Verbformen auf: Passivbildungen (*kutiba, ḏukira, ruḍuya*[1] und *qubila*), wo eindeutig Formen des Aktivs hingehören; die Verwendung des Grundstammes, wo wir erweiterte Stammformen erwarten würden (*ᶜaṭā* statt *aᶜṭā*; *ᶜalama* statt *ᶜallama*; *yahdī* statt *yuhdī* bzw. *tuhdī*) und die Verwendung einer Stammform, wo eine andere stehen müßte (Inf. *istišār* statt *išāra*).

3. Beispiel: a) (f. 9a): *wa-maᶜahū wazrāᵓihī diyamanitaka* („und bei ihm waren die Wezire des Dia-Manetaka"); b) (f. 44a): *wa-katabnā lahū sulṭāni ᶜabdallāh ḫaṭṭi* („und wir schrieben für Sultan ᶜAbdallāh ein Dokument").

Diese Beispiele zeigen anhand der hier im Arabischen mißverständlichen Verwendung des Personalpronomens den Einfluß der Muttersprache des Autors. So kann „die Wezire des D." im Swahili mit *mawaziri wake D.* und „wir schrieben für S.A." mit *tulimwandikia S.A.* übersetzt werden, wobei im ersten Falle das Poss.-Pron. *wake* zur Kennzeichnung

[1] *Ruḍuya* für *ruḍiya* ist durch den emphatischen Konsonanten bedingt; so werden auf den Komoren z.B. die arabischen Namen Ṭāhir und Ṣāliḥ *twahir* bzw. *swalih* ausgesprochen; vgl. HEEPE, *Komorendialekte* 47.

So ist das hier vorliegende Arabisch als der Versuch eines muslimischen Richters anzusehen, die Sprache seiner juristischen Quellen aktiv anzuwenden, eine Sprache, die ihm passiv bis zu einem gewissen Grad vertraut gewesen sein dürfte und die er wohl in seiner Jugend anhand der heute noch auf den Inseln verbreiteten arabischen Nationalgrammatik *Ağurrumīya* erlernt hat. Während meines Aufenthaltes auf den Inseln konnte ich keine Person finden, die des Arabischen aktiv mächtig gewesen wäre, ohne es im Orient selbst — bevorzugt ist Kairo — erlernt zu haben. Vor hundert Jahren mag die Situation vielleicht etwas günstiger ausgesehen haben; so ist etwa der Exilbericht des Sayyid Hamza [1] wesentlich „korrekter". Wenn sich unser auf sein Ansehen sehr bedachter Autor einige Zeit im Orient aufgehalten hätte, hätte er es gewiß nicht versäumt, gebührend darauf hinzuweisen. So dürfte sich seine Ausbildung auf die Koranschule und anschließend auf mehr private Unterweisung in den Fächern des Rechts durch einen älteren Qāḍī beschränkt haben, der das Arabische auch nicht korrekt beherrschte.

Anhand der folgenden drei transliterierten Beispiele (der Text ist durchgehend vokalisiert) seien einige der wichtigsten Merkmale der Sprache unseres Textes kurz skizziert:

1. Beispiel (f. 13b): *ḫarağa sulṭān ᶜabdallāh min yumašua maᶜa ğamīᶜi l-ḫušābati llaḏī kānū maᶜahū wa-huwa qad rākiba ḫašbata kāna ḫašbatin kabīri wa-sārū wa-min baᶜḍu ᶜasākiri wa-l-wazrāhū wa-diyansūli kānū māšiyan ilā ṭarīq al-barri.*

Der Text ist folgendermaßen zu übersetzen: „Sulṭān ᶜAbdallāh brach mit allen seinen Schiffen, die er bei sich hatte, von Niomachoa auf, wobei er auf seinem Schiff fuhr, welches ein großes Schiff war. Sie fuhren; ein Teil der Soldaten sowie seine Minister und Dia-Ntsoli gingen auf dem Landweg".

Daraus ergibt sich als wichtigstes: Die Kasusendungen stehen willkürlich; die Bildung der gebrochenen Plurale ist häufig inkorrekt (*wazrā* statt *wuzarāᵓ*; *ḫušāba* statt *aḫšāb* [2]); Nomen und dazugehörendes Adjektiv (*ḫašba kabīr*) bzw. Pronomen (hier am Beispiel des Rel.-Pron. *allaḏī* statt *allatī*) bzw. Verbum (*ḫašbatu kāna*) stimmen in Genus und Numerus

[1] Siehe Bibliographie und u.S. 57.

[2] Im Falle des zweiten Beispiels kann jedoch ein oman-arabisches Muster zugrunde liegen, vgl. *nmāra* für *anmār* bei Reinhardt, *Ein arabischer Dialekt* 75.

Es fehlt weitgehend eine systematische Gesetzmäßigkeit in Formenlehre und Syntax. Handelt es sich also um ein *Pidgin-Arabic?* Heute, ein Jahrhundert nach der Abfassung des Werkes, konnte ich auf den Inseln nicht die geringste Spur einer solchen Sprache feststellen. FERRAND hat aufgrund von Handschriftenfunden die Vermutung geäußert, daß es im 15. und 16. Jahrhundert im Nordwesten Madagaskars einen „*langage spécial très mélangé d'arabe*" gegeben haben muß, den er mit dem *Pidgin-English* in Ostasien und dem Sabir des Mittelmeerraums vergleicht[1]. Tatsächlich müssen wir davon ausgehen, daß wohl auch in Ostafrika, vermutlich um die Jahrtausendwende, für kurze Zeit ein Pidgin-Arabisch in Gebrauch war, aus dem sich über ein kreolisches[2] Zwischenstadium das Swahili entwickelte, das dann selbst die Rolle einer Verkehrs- und Kontaktsprache übernahm. Da ein wichtiger Wesenszug der Pidgin-Sprachen darin liegt, nur selten mehr als ein Jahrhundert zu überleben[3], die arabische Einwanderung auf die Komoren im 16./17. Jahrhundert aber allmählich zum Stillstand kam, können wir davon ausgehen, daß ein Pidgin-Arabisch auf den Inseln zur Zeit unseres Autors nicht mehr existiert hat.

Zum gleichen Ergebnis kommen wir, wenn wir die Sprache unseres Textes an den Charakteristika messen, die eine Pidgin-Sprache ausmachen: 1. Begrenztes Vokabular, 2. Verzicht auf zahlreiche grammatikalische Elemente wie Genus und Numerus, und 3. eine starke Verringerung überflüssiger Merkmale der Ausgangssprache[4]. Nur die Begrenztheit des Vokabulars ist bei unserem Text gegeben. Auf die grammatikalischen Elemente des Hocharabischen verzichtet er durchaus nicht, er kann sie jedoch nicht „korrekt" anwenden. In der Syntax ist eine Beeinflussung durch die Muttersprache des Autors, das dem Swahili nahestehende Shi-Masiwa, unverkennbar; dagegen läßt sich kein Bantu-Vokabular feststellen, wobei allerdings einschränkend vermerkt werden muß, daß zahlreiche arabische Worte in Bedeutungen Verwendung finden, wie wir sie auch im Swahili feststellen können.

---

[1] FERRAND, *L'Element arabe et souahili en Malgache* 3.

[2] Zur Definition des Begriffs s. DESCHAMPS in: *Pidginization and Creolization of Languages* 15 f.

[3] Op. cit. 16.

[4] Op. cit. 15.

denen Linien der Dynastie entstandenen Thronfolgekämpfe ein[1]. Dabei erfahren wir, daß Qāḍī ᶜUmar unter Sulṭān Aḥmad b. Bwana Kombo, der von 1817-1829 über die Insel herrschte[2], bereits Richter war und 1829 erstmals selbst versuchte, das Sultanat zu erlangen. Wir gehen deshalb wohl nicht fehl in der Annahme, daß er um die Jahrhundertwende geboren wurde. Von 1830 bis 1836 finden wir ihn im Exil auf der Insel Nzwani, von wo er mit militärischer Unterstützung durch den dortigen Sulṭān ᶜAbdallāh I. wieder nach Mayuta zurückkehrte und dessen Statthalter wurde. Diese Funktion scheint er jedoch kurz darauf wieder an den Führer der eingedrungenen madegassischen Sakalava, Dia-Ntsoli, verloren zu haben, weshalb die Franzosen 1841 mit letzterem die Übergabe der Insel Mayuta aushandelten und nicht mit Qāḍī ᶜUmar. Dieser blieb aber oberster Richter von Mayuta[3], und Gevrey führt ihn noch im Jahre 1869 in dieser Funktion[4]. Aus den gegebenen Daten ergibt sich, daß er vermutlich in den siebziger Jahren des vergangenen Jahrhunderts gestorben ist.

Bei allen Übertreibungen in diesem Buch muß er in Mayuta eine äußerst angesehene Persönlichkeit gewesen sein, auch wenn heute die Erinnerung an ihn auf der Insel fast völlig erloschen ist. Lediglich Qāḍī ᶜAdnān von Chingoni konnte ihn historisch einigermaßen einordnen und zitiert ihn an mehreren Stellen in seiner Swahili-Chronik.

d) Die Sprache

Ein flüchtiger Blick auf den Text genügt, um zu erkennen, daß seine Sprache mit den Regeln des Hocharabischen nur wenig gemein hat. Sie zu charakterisieren und einzuordnen ist recht problematisch. Zunächst ist festzustellen, daß es sich auf keinen Fall um einen Dialekt handelt, auch nicht um einen Dialekt mit einem pseudoklassischen Anstrich; die Berührungspunkte mit dem Oman- und Hadramautarabischen, das an der ostafrikanischen Küste weit verbreitet war, beschränken sich lediglich auf das Vokabular (z.B. *istawā* in der Bedeutung „geschehen"; „sich einigen"[5] oder *ṭafāfīq* „Gewehre"[6]).

---

[1] Vgl. u.S. 34 f.
[2] Die Regierungszeit nach Gevrey, *Essai* 227.
[3] Dubins, Political History 147 ff.
[4] Op. cit. 226.
[5] Vgl. Reinhardt, *Ein arabischer Dialekt* 238.
[6] Op. cit. 126; von pers. *tofang*.

folgende ausführliche Darstellung der historischen Vorgänge von der Wende vom 18. zum 19. Jahrhundert bis zur Kolonialisierung der Insel Mayuta durch die Franzosen, 1841 bzw. 1843, und schließt mit einer Liste der französischen Gouverneure bis in die sechziger Jahre.

Der zweite, von f. 36a bis f. 49a reichende Teil beginnt mit einem Überblick über die Entwicklung der Rivalitäten zwischen den Sultanen der beiden Inseln Mayuta und Nzwani, schildert sodann ausführlich Ursachen und Folgen der Invasionen der beiden madegassischen Völkerschaften Sakalava und Betsimisaraka auf die Komoren Ende des 18. / Anfang des 19. Jahrhunderts, und setzt sich anschließend nochmals mit der weiteren Entwicklung bis zur Kolonialisierung von Mayuta auseinander, wobei einige Abschnitte inhaltlich weitgehend mit Passagen des ersten Teiles identisch sind. Letzteres deutet darauf hin, daß es sich bei dem ersten und zweiten Teil ursprünglich um zwei selbständige Schriften handelte, deren Abfassung jedoch zeitlich nicht weit auseinanderliegen kann.

Der dritte Teil (f. 49b-52b) hat den Charakter eines Appendix und erörtert die Versuche der Franzosen in den sechziger Jahren, auch auf die anderen drei Inseln stärkeren politischen Einfluß zu gewinnen.

c) Der Autor

Das ganze Werk ist geprägt von den eigenen politischen Ambitionen unseres Autors, wobei vor allem zwei Punkte im Vordergrund stehen, nämlich einerseits die Begründung seiner Ansprüche auf das Sultanat von Mayuta bzw. die daraus resultierende Forderung an die Kolonialmacht, ihn als ihren einzigen rechtmäßigen Vertragspartner zu betrachten und nicht den madegassischen Usurpator Dia-Ntsoli, und andererseits für die Unrechtmäßigkeit der Ansprüche, die die Sultane von Nzwani auf die Insel Mayuta erhoben.

Die Kenntnisse über Qāḍī ᶜUmar b. abī Bakr aš-Šīrāzī[1] müssen wir fast ausschließlich seinem eigenen Werk entnehmen. Er gehörte sowohl väterlicher- als auch mütterlicherseits der seit Beginn des 16. Jahrhunderts auf Mayuta regierenden Shirazi-Dynastie an. Während sein Vater keine politische Rolle gespielt zu haben scheint, griff seine Mutter zu Beginn des 19. Jahrhunderts aktiv in die zwischen verschie-

[1] Zu seiner vollständigen Genealogie s.u.S. 34, 89 und Tafel I.

starb 1932.[1] Die Tatsache, daß der Besitzervermerk weder bei ihm noch seinem Vater den Titel „Sulṭān" enthält, zeigt, daß die Eintragung vor 1891 erfolgte. Muḥammad war ein Onkel väterlicherseits des gegenwärtigen Besitzers Said Houssein.

Die Ähnlichkeit des Duktus der ersten Seite, die Titel und Besitzervermerk enthält, mit dem übrigen Text läßt den Schluß zu, daß Muḥammad das Werk selbst kopiert haben könnte, es sich also nicht um ein Autograph des Autors Qāḍī ᶜUmar handeln würde. Dagegen spricht jedoch die Tatsache, daß Muḥammad ausdrücklich nur als Besitzer genannt ist und der Text selbst nicht den geringsten Hinweis einer Überarbeitung erkennen läßt, was bei der geringen sprachlichen Qualität des Werkes durchaus zu erwarten wäre; dagegen finden sich an einigen Stellen Zusätze am Rande, die offensichtlich nachträglich hinzugefügt wurden. Da dies aber nicht durch den gegenwärtigen Besitzer geschehen ist, stammen diese Zusätze vermutlich von Muḥammad, und die Niederschrift des Textes geht tatsächlich auf Qāḍī ᶜUmar oder sein Diktat zurück. Muḥammad scheint dem Werk auch erst den Titel gegeben zu haben (f. 1a): *Kitāb aḥādīṯ al-māḍī fī 'l-ǧazīrat al-Angazīǧa wa-Hinzwāni wa-'l-Mayūta wa-'l-Mwālī* („Buch über die Ereignisse der Vergangenheit auf der Insel Ngazija, auf Nzwani, Mayuta und Mwali").

Das Kolophon auf f. 48b/49a nennt als Datum für die Beendigung des Werkes den 1. Raǧab 1282 (= 20. November 1865). Der folgende Zusatz (f. 49b-52b) bezieht sich inhaltlich auf Vorgänge der Jahre 1864/5, weshalb auch die endgültige Abfassung des gesamten Textes kaum nach dem Jahre 1866 erfolgt sein dürfte.

b) *Der Aufbau des Werkes*

Das Werk besteht aus drei Teilen. Der erste reicht von f. 1b-f. 35a und umfaßt einen kurzen Abriß über die legendäre Besiedlung der vier Inseln durch Semiten zur Zeit Salomos, durch Neger von der afrikanischen Ostküste und durch Geister, geht dann rasch über zur Einwanderung der Shirazi und schildert anschließend in groben Zügen die politische Entwicklung auf den beiden Inseln Mayuta und Nzwani vom 16. bis zum 18. Jahrhundert; den Schwerpunkt bildet die darauf

[1] Vgl. Faurec, *L'Archipel* 50; zur Bedeutung der hadramautischen Bāᶜalawī-Masīla-Sippe in Ostafrika und Ngazija vgl. Martin, *Migrations* 9.

aufnahm und den Film in die von ihm organisierte Handschriftensammlung des University College von Dar-es-Salaam aufnahm. Der Text erscheint unter der Nr. 2712 in ALLENS Katalog: *The Swahili and Arabic Manuscripts and Tapes in the Library of the University College Dar-es-Salaam*, Leiden 1970. Nach vergeblichen Versuchen, den Film oder eine Kopie desselben von der Universität Dar-es-Salaam zur Bearbeitung zu erhalten, überließ mir Mr. Allen freundlicherweise seine eigene Kopie. Leider stellte es sich heraus, daß die Qualität des Mikrofilms sehr mangelhaft war und manche Seiten völlig unleserlich blieben. Während meines Aufenthaltes auf den Komoren im Sommer 1972 mußte ich deshalb von dem Manuskript einen neuen Mikrofilm anfertigen. Das Werk befindet sich weiterhin im Besitz des genannten Prince Said Houssein, eines Sohnes des letzten Sultans von Ngazija, Sultan Said Ali. Die Suche nach weiteren Kopien des Werkes blieb ergebnislos [1].

Die Handschrift besteht aus 52 Folio [2] à 33 × 20 cm mit 13 Zeilen pro Seite. Lediglich die ersten Blätter sind durch Insektenfraß und Wasserflecken etwas beschädigt. Das erste Blatt ist behelfsmäßig ausgebessert worden. Der Text ist mit schwarzer, Namen u.ä. gelegentlich mit roter Tinte [3] geschrieben. Als Schreibmaterial diente dickes orientalisches Papier. Der Einband besteht aus unverziertem Leder. Der Schriftduktus ist ein sehr deutliches, wenig ausgeschriebenes ostafrikanisches Nasḫī.

Die Titelseite enthält zwei Besitzerangaben, eine jüngere von dem jetzigen Besitzer und eine ältere von einem gewissen Muḥammad b. Sayyid ᶜUmar b. Sayyid Ḥasan b. Sayyid ᶜAbdallāh al-Bāᶜalawī al-Masīlī. Dieser war einer der Söhne des im Verlaufe des Textes häufig erwähnten Sayyid ᶜUmar (s.u.S. 67), der Ende 1891 kurz vor seinem Tode noch für einige Monate Sultan von Nzwani wurde. Muḥammad regierte die Insel anschließend als letzter Sultan von 1892-1912 und

[1] Ex-Minister Hafani (Domoni) hat sich von unserem Manuskript vor einigen Jahren durch einen Studenten eine Abschrift anfertigen lassen. Eine Durchsicht zeigte, daß die Kopie nur einen Teil des Werkes enthält und daß der Kopist offensichtlich im Bestreben, ein "besseres" Arabisch zu schreiben, den Text häufig so stark verändert hat, daß er für die Edition nicht herangezogen werden kann.

[2] Nicht 68 Seiten, wie in ALLENS Katalog angegeben.

[3] Zur besseren Leserlichkeit wurden die entsprechenden Stellen im Faksimile von mir schwarz nachgezogen.

Chronik 1896 verfaßte. Wie HARRIES in der Einleitung zu seiner Edition ausführt[1], wurde das Original des Textes 1912 nach Frankreich gebracht, wo Sacleux eine Transliteration anfertigte, die nun von HARRIES übersetzt wurde. Das Original selbst ist verschwunden. Der Text enthält äußerst wertvolle Hinweise auf die verschiedenen alten Sultanate in Ngazija und schildert dann ausführlich die Geschichte der Insel im 19. Jahrhundert. Es ist zu hoffen, daß HARRIES das Werk in nicht allzu ferner Zukunft publiziert[2].

2. Die Komorengeschichte des Qāḍī ᶜUmar

Die hier zur Edition kommende Chronik des Qāḍī ᶜUmar hat zwei Vorzüge: Durch ihr für afrikanische Quellen recht hohes Alter — sie wurde um 1866 verfaßt — wird ein europäischer Einfluß ausgeschlossen, eine Annahme, die vom Inhalt des Werkes bestätigt wird. Zum anderen entstammt der Autor dem auf Mayuta herrschenden Adel und war selbst in der ersten Hälfte des 19. Jahrhunderts eine der politisch bedeutendsten Gestalten dieser Insel, weshalb er eine recht intime Kenntnis der Vorgänge seiner Zeit besaß. Dem stehen jedoch auch zwei Mängel gegenüber: Einerseits sind seine Ausführungen zumindest über seine Zeit stark subjektiv gefärbt und zum anderen steht aus dem gleichen Grund das politische Geschehen auf Mayuta im Vordergrund, während die Situation auf Nzwani und Mwali nur in dem Maße geschildert wird, wie sie für Mayuta von Bedeutung war; über Ngazija erfahren wir schließlich fast überhaupt nichts. Unsere Chronik würde deshalb durch eine Publikation der von HARRIES edierten Ngazija-Chronik, in der wiederum Nzwani, Mwali und Mayuta nicht behandelt werden, vorzüglich ergänzt.

a) *Die Handschrift*

Auf die Existenz des Werkes hat erstmals J.W.T. ALLEN aufmerksam gemacht, der im Jahre 1967 die Handschrift im Besitz von Prince Said Houssein Ben Sultan Said Ali in Moroni/Ngazija fand, sie auf Mikrofilm

[1] HARRIES, *Swahili Chronicle* 3 f.

[2] CHARLES POIRIER in: Mémoires de l'Académie Malgache 12 (1948), S. 59-68, zitiert eine Chronik von Ngazija, die 1917 in Tananarive veröffentlicht wurde: ABDULAHF (= ᶜAbdallāh) M'SAFOUMOU (= Mūsā Fumo?) DE M'BENI, *Histoire de la Grande Comore*; das Buch scheint jedoch unauffindbar zu sein, vgl. DUBINS, *Political History* 22 f.

In den europäischen Darstellungen werden seit dem 19. Jahrhundert immer wieder einheimische Chroniken erwähnt, wobei jedoch in vielen Fällen weder der Autor noch der Umfang der Abhandlungen genannt sind. Meist begnügt man sich mit einigen Zitaten; der Verbleib der Chroniken ist stets unbekannt. Schon VINCENT NOËL erhielt 1841 von einem gewissen Šaiḫ Yūsuf b. al-Muᶜallim Mūsā eine Chronik von Mayuta[1] und GEVREY stützt sich in seinem 1870 erschienenen Essai weitgehend auf eine Chronik von der gleichen Insel. Er hatte das arabisch geschriebene Werk zunächst ins Swahili (vielleicht meint er Shi-Masiwa) und vom Swahili ins Französische übersetzen lassen. Über Autor und Titel schweigt er sich aus und begnügt sich mit der Feststellung: „... *un manuscrit arabe, écrit à Mayotte et fort curieux malgré les nombreuses erreurs et contradictions qu'il renferme...*"[2], Fehler übrigens, die zu einem nicht geringen Teil auf die beiden Übersetzer zurückgehen dürften. Schon FERRAND hat bedauert, daß diese, nach GEVREYS Zitaten zu schließen, sehr aufschlußreiche Quelle bereits Ende des letzten Jahrhunderts als verloren gelten mußte, doch teilt eine Chronik von Ngazija, deren Edition FERRAND 1891 selbst angekündigt, aber nie durchgeführt hat, das gleiche Schicksal[3]. AUJAS gab 1911 von einer knappen Liste der Sultane von Nzwani, die er in den Archiven von Mayuta gefunden hatte, „*en caractères arabes*" geschrieben war und von 1304 bis Ende des 18. Jahrhunderts reicht, wenigstens eine französische Übersetzung[4]. Solche Erwähnungen von Chroniken, wobei es sich natürlich nicht immer um verschiedene Werke handeln muß, lassen sich weiter vermehren. Jüngstes Beispiel ist ROBINEAU, der ausgiebig zwei allerdings moderne und französisch geschriebene Chroniken aus Nzwani benutzt hat[5].

Veröffentlicht ist leider bisher nicht die von LYNDON HARRIES ins Englische übersetzte und ausführlich kommentierte Swahili-Chronik von Ngazija aus der Feder des SAID BAKARI (Sayyid Bakr) B. SULTAN AḤMAD[6], der selbst Sultan einer Provinz von Ngazija war und seine

[1] VINCENT NOËL, *Recherches sur les Sakalavas*, in: Bulletin de la Société de Géographie de Paris 20 (1843), S. 40-64 (zitiert nach DUBINS, *Political History* 26).

[2] GEVREY, *Essai* 73 f.

[3] FERRAND, *Les Musulmans à Madagascar* 1/III.

[4] AUJAS, *Notes historiques* 130-132.

[5] Siehe o.S. 4.

[6] Siehe Bibliographie; die Übersetzung umfaßt 24 Schreibmaschinenseiten.

nenden Inseln des Indischen Ozeans zu identifizieren, m.E. nicht überzeugen[1]. Eine gewisse Ausnahme bilden die Lotsenbücher des 15. und 16. Jahrhunderts, in denen die vier Inseln unter den Namen *Angazīqa Mulālī* (= Mwali), *Damūnī* (= Domoni auf Nzwani) und *Mawātū* (= Mayūta) erscheinen und in denen sich recht interessante geographische Angaben über die Inseln finden[2]; historische Nachrichten fehlen jedoch auch hier. Von wesentlich größerer Bedeutung, wenn auch nur etwa für die Zeit vom 16. Jahrhundert an, sind die Familiengenealogien und -chroniken des aus Hadramaut stammenden religiösen und politischen Adels an der afrikanischen Ostküste und auf den Komoren selbst. Das in den genannten Gebieten handschriftlich noch vorliegende Material bedarf einer dringenden Aufnahme und Auswertung, bevor es für immer verlorengeht. Erst in den letzten Jahren hat B.G. Martin erfolgreich damit begonnen, mittels eines *prosopographical approach* einen neuen Ansatz für die Erforschung der ostafrikanischen Geschichte und Kulturgeschichte aufzuzeigen[3].

Mit Ausnahme der Genealogien, die aber über die einzelnen historischen Vorgänge naturgemäß nur wenig aussagen, ist den bisher genannten Quellenarten gemeinsam, daß sie die Komoren von außen betrachten und die einheimische Geschichtstradition, wenn überhaupt, nur sekundär und nicht selten fehlinterpretiert wiedergeben. Dabei besteht offensichtlich in der „arabischen" Adelsschicht auf den Komoren nicht erst seit neuester Zeit ein bemerkenswertes historisches Bewußtsein, das seinen Niederschlag in zahlreichen Chroniken gefunden hat, von denen jedoch bisher keine einzige durch Edition der Forschung zugänglich gemacht wurde. Dies ist um so bedauerlicher, als das feuchte Klima und der Reichtum an papierfressendem Ungeziefer auf den Inseln den Manuskripten kein langes Leben lassen.

---

[1] Vgl. u.a. Ibuni Saleh, *The Comoro Islands*, in Tanganyika Notes and Records XXV (1935) S. 51 f.; Gabriel Ferrand, *Reliatons de Voyages et Textes Géographiques Arabes, Persans et Turks Relatifs à l'Extrême Orient du VIII au XVIII^e Siècle*, Paris 1913, S. 127.

[2] Vgl. neuerdings Tibbets, *Arab Navigation* 435.

[3] B.G. Martin, *Notes on some members of the learned classes of Zanzibar and East Africa in the nineteenth century*, in: African Historical Studies (Boston), 4 (1971), S. 525-545; ders., *Migrations from the Hadramaut to East Africa and Indonesia*, c. 1200-1900 (unveröffentlicht; zur Publikation in *Research Bulletin*, Centre of Arabic Documentation, University of Ibadan, 1973).

aber offensichtlich entgangen, daß seine beiden Gewährsleute selbst bereits europäische Darstellungen gekannt und ausgewertet haben[1].

Das negative Urteil über die bisherigen Versuche, eine Geschichte der Komoren zu schreiben, resultiert letztlich aus der mangelnden Quellenkenntnis der Verfasser. Vor allem für die Geschichte der Inseln seit dem 16. Jahrhundert ist eine Fülle von Quellenmaterial vorhanden, das allerdings meist nur schwer zugänglich und außerdem von ganz unterschiedlicher Natur ist. Es läßt sich in zwei große Gruppen aufteilen, u.z. 1. Dokumente europäischer Herkunft und 2. arabische Quellen. Im ersteren Falle haben wir wieder zu unterscheiden zwischen a) Archivmaterial hauptsächlich in England, Frankreich, Portugal und bei den Kolonialbehörden auf den Komoren, Material, das sich vor allem auf die Geschichte der Inseln vom Ende des 18. Jahrhunderts an bezieht, und b) europäischen Reiseberichten von der Wende vom 15. zum 16. Jahrhundert an; der größte Teil dieser Berichte (bis 1800) wurde von ALFRED GRANDIDIER in seinem neunbändigen Werk *Collections des Ouvrages Anciens Concernant Madagascar* (Paris 1906-1920) veröffentlicht. Die zweite Gruppe, die arabischen Quellen, sind wiederum zu gliedern in a) die arabischen Geographen, soweit sie etwa vom 12. Jahrhundert an Material über Ostafrika enthalten, b) Familiengenealogien und verwandtes Material, in der Regel von der ostafrikanischen Küste, aus dem sich Schlüsse für die Einwanderung des auch auf den Komoren wichtigen Hadramaut-Adels ziehen lassen, und c) die auf den Komoren selbst entstandenen Chroniken.

Die erste Gruppe der Quellen, die Dokumente europäischer Herkunft, wurden inzwischen von BARBARA DUBINS eingehend untersucht und in ihrer umfangreichen, leider noch unveröffentlichten Dissertation *A Political History of the Comoro Islands* 1795-1886 (Boston 1972) zumindest für die behandelte Zeit ausgiebig benutzt[2]. Von den arabischen Quellen sind die Geographen am wenigsten ergiebig, zumal die bisherigen Versuche, die Komoren eindeutig mit einer der bei den Geographen erschei-

[1] Von ROBINEAUS soziologischen Untersuchungen sind vor allem die beiden folgenden Titel von Bedeutung: *Approche Sociologique des Comores* (Océan Indien), Paris 1963, und *Société et Economie d'Anjouan* (Océan Indien), Paris 1966, beide erschienen bei Office de la Recherche Scientifique et Technique Outre-Mer (ORSTOM).

[2] Wie mir Dr. Dubins, die mir freundlicherweise ihr Manuskript zur Verfügung stellte, mitteilt, ist mit der Veröffentlichung ihrer Dissertation 1974 zu rechnen.

Die weiteren französischsprachigen Abhandlungen, die seit Gevrey über die Komoren erschienen sind, konzentrieren sich meist auf die wirtschaftlichen, ethnologischen und soziologischen Verhältnisse und bringen für unsere Kenntnis der Geschichte kaum etwas Neues[1]. Die einzige, ausschließlich historisch ausgerichtete Darstellung erschien 1942 in Tananarive unter dem Titel *L'Archipel aux SultansBatailleurs* und stammt aus der Feder von Urbain Faurec, einem ehemaligen Angestellten des Museums von Tananarive[2]. Faurec geht jedoch hinsichtlich des historischen Geschehens vor der Mitte des vergangenen Jahrhunderts kaum über Gevrey hinaus; das Fehlen jeglicher Quellennachweise sowie seine Vorliebe für Anekdoten und blumige Schilderungen machen sein Buch mehr zu einer unterhaltsamen Abendlektüre als zu einer fundierten historischen Untersuchung. Positiv zu vermerken ist lediglich ein kleiner Anhang von Dokumenten (ohne Herkunftsangabe) und auch einige Herrscherlisten, deren Chronologie jedoch mit äußerster Vorsicht zu benutzen ist. Erst in jüngster Zeit beginnt man offensichtlich in Frankreich, der eigenen Kolonie im wissenschaftlichen Bereich die ihr gebührende Aufmerksamkeit zu schenken. So hat Claude Robineau im Anschluß an eine ethno-soziologische Expedition auf die Komoren eine größere Anzahl von grundlegenden Untersuchungen veröffentlicht, die sich naturgemäß vor allem mit soziologischen Problemen befassen; lediglich seine knappe Abhandlung *L'Islam aux Comores* (in: *Arabes et Islamisés à Madagascar et dans l'Océan Indien*, Tananarive 1967, p. 39-56) enthält einen etwas eingehenderen Abriß der geschichtlichen Entwicklung, wobei er sich vor allem auf die knappen Ausführungen des Qāḍī Aḥmad und des Sayyid ᶜAlī Amīr (beide Nzwani) stützt, Ausführungen, die von den beiden Autoren bereits ins Französische übertragen und Robineau maschinenschriftlich übergeben wurden. Robineau ist dabei

[1] Emile Vienne, *Notice sur Mayotte et les Comores*, Paris 1900; Jules Repiquet, *Le Sultanat d'Anjouan*, Paris 1901; Fontoynont et Raomandahy, *La Grande Comore*, Tananarive 1937; Jean Manicacci, *L'Archipel des Comores*, Tananarive 1939. Eine gewisse Ausnahme stellt der Artikel von Louis Aujas dar: *Notes historiques et ethnographiques sur les Comores* (Bulletin de l'Académie Malgache 9[1910], S. 125-141; 10[1911], S. 183-200), in welchem sich einige wertvolle Ergänzungen zu Gevrey finden.

[2] Der Originaltext war mir leider nicht zugänglich, weshalb im folgenden der in einer kleinen Auflage in Moroni 1971 von einer maschinenschriftlichen Abschrift hergestellte hektographierte Text zitiert wird.

Es ist offenkundig, daß hier die Kolonialgeschichte negativ nachwirkt, die die Komoren unter französische Herrschaft geraten ließ und damit politisch enger an Madagaskar band, während der übrige Raum der Shirazi-Kultur an England fiel. Zwischen Madagaskar und den Komoren bestehen aber sprachlich, ethnisch und religionsgeschichtlich keine oder nur unbedeutende Verbindungen, weshalb sie für die französischen Madagaskar-Fachleute offensichtlich nur am Rande von Interesse waren.

So ist es nicht erstaunlich, daß wir bisher nur eine sehr geringe Anzahl von Untersuchungen zur Geschichte der Komoren vorliegen haben; die meisten davon halten außerdem einer kritischen wissenschaftlichen Prüfung nicht stand. Das älteste Werk, das zugleich immer noch die Grundlage für jede weitere Forschung darstellt, ist die 1870 in Pondichéry erschienene Abhandlung *Essai sur les Comores* aus der Feder des ehemaligen *procureur impérial* ALFRED GEVREY, der von 1866 bis 1868 als Richter in Dzaudzi (Mayuta) tätig war. Neben einer ausführlichen Darstellung von Geologie, Meteorologie, Flora und Fauna, sowie einem ersten Versuch einer ethnologischen und sprachwissenschaftlichen Einordnung der Inseln enthält das Werk auch recht eingehende historische Betrachtungen. Wenn seine ausführliche Darstellung der älteren Geschichte der Inseln heute auch nur noch als wissenschaftsgeschichtliches Kuriosum betrachtet werden kann, so bietet das Werk doch eine Fülle wertvoller Informationen vor allem zur Geschichte der Inseln im 18. und der ersten Hälfte des 19. Jahrhunderts. Neben eigenen Erkundigungen auf den vier Inseln und älterer französischer Reiseliteratur diente ihm als Hauptquelle ein arabisches Manuskript aus Mayuta, auf das wir noch einzugehen haben werden[1]. GABRIEL FERRAND veröffentlichte 1891 sein dreibändiges Werk *Les Musulmans à Madagascar et aux Iles Comores*, das sich jedoch nur mit den Muslimen auf Madagaskar befaßt; der vierte Band, der unter Heranziehung einer einheimischen Chronik von Ngazija die Geschichte des Islam auf den Komoren behandeln sollte, ist nie erschienen. Ferrand als versierter Orientalist und Madagaskar-Kenner wäre wohl wie niemand bisher geeignet gewesen, die Geschichte dieser vier Inseln zu schreiben.

[1] S.u.S. 7.

haben[1]. Die Sprache, die in zwei Hauptdialekte, das Ki-Ngazija und das Shi-Nzwani (auch: Shi-Masiwa), zerfällt, ist eine dem Swahili nahestehende Bantusprache, kann jedoch nicht als ein Dialekt des Swahili angesehen werden[2]. Sie wird heute noch, wie früher auch das Swahili, ausschließlich mit arabischen Buchstaben geschrieben. Während die eingewanderten madegassischen Sakalava in begrenztem Umfang, vor allem im Süden von Mayuta, ihre eigene Sprache bewahrt haben, sind — soweit ich dies im Sommer 1972 überprüfen konnte — nur sehr wenige des Arabischen mächtig, und diese wenigen haben Arabisch nicht auf den Komoren, sondern im Orient (meist an der Azhar in Kairo) erlernt.

Die gesamte Bevölkerung bekennt sich zum sunnitischen Islam schafiitischer Prägung. Die Komoren sind somit das südlichste geschlossen muslimische Gebiet überhaupt. Im Zivilrecht wurde von der französischen Kolonialverwaltung weitgehend das islamische Recht beibehalten (Grundlage ist weiterhin an-Nawawī, *Minhāǧ aṭ-Ṭālibīn*[3]), das jedoch auf vielen Gebieten (z.B. Erbrecht) durch das nicht kodifizierte und stark mutterrechtlich orientierte Gewohnheitsrecht *ada* (von arab. *ᶜāda*) ersetzt wird[4]. Eine bedeutende Rolle im religiösen Leben der Inseln spielen die Bruderschaften, allen voran die Šāḏilīya, daneben aber auch Tiǧānīya, Rāfiᶜīya, Qādirīya und ᶜAlawīya[5].

1. Die Komoren in der Forschung und die Quellen

Die Komoren gehören zu dem unter dem Begriff „Shirazi-Kultur“ bekannten islamisch-ostafrikanischen Kulturkreis, der inzwischen Gegenstand einer großen Anzahl von Untersuchungen geworden ist, deren Autoren mit wenigen Ausnahmen dem angelsächsischen Raum angehören. Die Komoren blieben dabei jedoch meist völlig unberücksichtigt.

---

[1] Zur neueren Diskussion dazu vgl. Dubins, *Political History* 19 ff.; Martin, *Migrations from the Hadramaut* (unveröffentlicht); siehe a.u. S. 23-27, 75 ff.

[2] Ich folge hier Heepe, *Die Komorendialekte* 3, dem einzigen, der sich bisher kompetent mit dem Problem auseinandergesetzt hat; anders Bryan, *Bantu Languages* 126.

[3] In verschiedenen Kairiner Editionen, doch sind aber gerade von diesem Text noch eine große Anzahl von Handschriften auf den Inseln vorhanden. Die Kolonialbehörden legen die Übersetzung von L.W.C. van den Berg (Batavia 1882-4) zugrunde.

[4] Vgl. Guy, *Islam Comorien* 145 f.

[5] Vgl. Guy, op. cit. 151; Trimingham, *Islam in East Africa* 98.

A. EINLEITUNG

Die Komoren (frz. *Iles Comores*; arab. *Ǧazā'ir al-Qumr*), etwa in der Mitte zwischen Nordmoçambique und der Nordspitze Madagaskars gelegen, bestehen aus vier Inseln vulkanischen Ursprungs: 1. Ngazija (in einheimischen Chroniken auch: *Hangazija*, *Langazija*, *al-Angazija*, *Qumr*, *Qumur*; frz. *Grande Comore*) ist mit einer Länge von ca. 65 km und einer durchschnittlichen Breite von 15-25 km die größte und mit gegenwärtig ca. 120 000 Einwohnern sowie als Trägerin der Hauptstadt Moroni auch die bedeutendste Insel des Archipels; 2. Nzwani (in Chroniken oft: *Hinzwani*; in älteren englischen Quellen: *Johanna*; frz. *Anjouan*), in Form eines Dreiecks von etwa 35 km Seitenlänge, hat nur etwas mehr als ein Drittel der Fläche von Ngazija, trotzdem aber ca. 90 000 Einwohner; 3. Mayuta (auch *Maore* genannt; frz. *Mayotte*), etwa dreimal kleiner als Ngazija, hat dagegen nur etwa 25 000 Einwohner, während Mwali (in älteren englischen Quellen oft: *Mohilla*; frz. *Mohéli*) als die kleinste Insel schließlich nur von etwa 8 000 Menschen bewohnt ist[1].

Ethnisch gesehen hat sich die Bevölkerung der Komoren aus drei völlig verschiedenen Elementen entwickelt: 1. Aus verschiedenen Bantu-Gruppen von der ostafrikanischen Küste, 2. Arabern aus Südarabien (vor allem Hadramaut), die entweder direkt oder bereits swahilisiert von der ostafrikanischen Küste einwanderten und 3. Madegassen, vor allem Sakalava und Betsimisaraka, die aber in der Hauptsache erst um die Wende vom 18. zum 19. Jahrhundert einwanderten und sich auf Mayuta, der südlichsten Insel, in einigen Dörfern noch rein erhalten

[1] Die angegebenen Einwohnerzahlen sind neuere Schätzwerte, nachdem sich die Bevölkerung gerade in den letzten Jahren durch einen gewaltigen Geburtenüberschuß stark vermehrt hat; die letzte Volkszählung von 1958 hatte noch folgende Werte ergeben: Ngazija 90 790, Nzwani 61 815, Mayuta 23 364, Mwali 7 164 (nach Robineau, *Société et économie d'Anjouan* 40). Hinzu kommen nach Guy, *Islam Comorien* 149, ca. 300 000 Komorianer, die in Madagaskar und Ostafrika leben.

INHALT

VORWORT

Die vorliegende Edition und Übersetzung einer arabischen Chronik der Komoren aus der Mitte des letzten Jahrhunderts ist ein erster Beitrag des Verfassers zur systematischen Erschließung einheimischer schriftlicher Zeugnisse zur Geschichte des islamischen Schwarzafrika. Das Buch hätte in dieser Form nicht ohne die großzügige Unterstützung der Deutschen Forschungsgemeinschaft entstehen können, die meine Forschungsreise nach Ostafrika und auf die Komoren im Sommer 1972 finanzierte und mir damit u.a. die Möglichkeit gab, das Original der Chronik nochmals aufzunehmen (der in Dar-es-Salaam vorliegende Film des Werkes erwies sich für eine Bearbeitung als unbrauchbar) sowie weitere bisher unbekannte historische Texte zu mikrofilmieren.

Mein besonderer Dank gilt darüber hinaus Prince Said Houssein Ben Sultan Said Ali, in dessen Besitz sich die Chronik befindet, für seine Erlaubnis, das Werk zu photographieren; J.W.T. Allen für seine wertvollen Hinweise und Empfehlungen, die mir das Arbeiten in Ostafrika und auf den Komoren wesentlich erleichterten; B.G. Martin und B.D. Dubins für die freundliche Zurverfügungstellung unveröffentlichter Arbeiten; P. Guy für seine Hilfe während meines Aufenthaltes auf Mayotte und seine wertvollen Informationen; Qāḍī Aḥmad (Mutsamudu), Qāḍī ᶜAdnān (Chingoni) und Bw. Djibaba Soilihi für die freundliche Erlaubnis, Handschriften aus ihrem Besitz aufzunehmen und last not least meinem Freund Bw. Abudu (Moroni), durch dessen Hilfe zahlreiche Kontakte überhaupt erst ermöglicht wurden.

Nicht minder zu Dank verpflichtet bin ich schließlich Herrn Prof. Stefan Wild und Herrn Dr. Peter Bachmann für die Aufnahme des Buches in die Beiruter Texte und Studien sowie Herrn Dr. Gregor Schoeler und Herrn Dr. Josef Matuz, die viel Mühe auf die Überwachung des Druckes in Beirut verwandten.

Gernot Rotter

Tübingen, im März 1975

DR. EBERHARD KINKELIN
IN FREUNDSCHAFT GEWIDMET

ISBN 3-515-01839-5
Orient-Institut
der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft
Beirut/Libanon, B.P. 2988

Gedruckt mit Unterstützung
der Deutschen Forschungsgemeinschaft.
Imprimerie Catholique, Beirut

MUSLIMISCHE INSELN VOR OSTAFRIKA

EINE ARABISCHE KOMOREN-CHRONIK DES 19. JAHRHUNDERTS

HERAUSGEGEBEN, ÜBERSETZT UND KOMMENTIERT

VON

GERNOT ROTTER

BEIRUT 1976

IN KOMMISSION BEI FRANZ STEINER VERLAG · WIESBADEN

BEIRUTER TEXTE UND STUDIEN
HERAUSGEGEBEN VOM
ORIENT-INSTITUT
DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

BAND 18

GERNOT ROTTER

MUSLIMISCHE INSELN VOR OSTAFRIKA

